

هيكل يرث «أخبار اليوم» بوصية مصطفى أمين

• : فصول كاملة من كتاب محمد حسنين هيكل صفحة ٦ ـ ٧ •

قوائم ومرشحو حزب العمل وجولات مع المرشحين والناخبين

• صفحات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ •

استغلال أموال الدولة ..

فى الدعاية لقوائم مرشحى الحزب الوطنى الحاكم

هل يريدونها انتخابات خرساء .. ؟!

• بقلم : د . محمد حلمى مراد •

الشعب

لسان حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى

رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
8 - 5 - 1984 No. (230)

١٢ صفحة ـ ١٠ قروش

• ٣١٣ ش بور سعيد بالسيدة زينب بالقاهرة ت : ٩٢٦٧٦١ •

• ٧ شعبان ١٤٠٤ هـ ـ ٨ مايو ١٩٨٤ م ـ ٣٠ برمودة ١٧٠٠ ق ـ السنة السادسة العدد : ٢٣٠ •

اكاذيب انتخابية تكشفها الحقائق

نشرت احدى الصحف المسماة بالقومية ان قائمة حزب العمل الاشتراكى فى دائرة كفر الدوار بحيرة قد الغيت وفى حقيقة الامر ان الطعن الذى قدمه حزب الوفد الجديد ضد قائمتنا بهذه الدائرة مازال معروضا امام القضاء الادارى .

وقدم مفوض مجلس الدولة تقريرا يتضمن قبول الطعن شكلا ووقف تنفيذ القرار المطعون فيه وحجزت الدعوى للحكم يوم الخميس القادم .

ونشرت صحيفة اخرى ان قائمة الدائرة الاولى منوفية قد الغيت بالكامل بناء على طعن من الحزب الوطنى الحاكم والحقيقة ان حزب العمل الاشتراكى رفع دعوى امام القضاء الادارى ونظرت يوم السبت الماضى واجلت للنطق بالحكم فى جلسة يوم الخميس القادم .

بقلم : ابراهيم شكرى

اذا كنت اكتب هذه الكلمات بغرض ان تصل الى كل زميل وعضو فى حزب العمل ـ ولكن كل قارىء للجريدة سيقراها ايضا وقد يقول قائل كان من الممكن ان يكون كتابا دوريا للاعضاء يفى بالغرض ولكن الزمن يقصر والوقت يضيق ولم يبق الا اقل من ثلاثة اسابيع على يوم ٢٧ مايو يوم الانتخابات والذى نريده عيدا لمصرنا اولا وعيدا لحزبنا ثانيا ..

اقول هذه الكلمات المتفائلة بالرغم من كل المحاذير التى استمعت الى قائليها منذ اشهر طويلة فى مؤتمر الحزب ومازالت تتجدد الاقوال والتساؤلات عند كل تصرف ينسب الى بعض المحافظين او قيادات منتسبة الى الحزب الحاكم فى مواقع المسئولية وتكون الذروة عندما يتحدث البعض عن نزول المحافظين مع مرشحى الحزب الوطنى من المسئولين فى الوزارة او فى غيرها من المؤسسات .

وافق محافظ الدقهلية رئيس مجلس الشعب بموكب رسمى فى جولاته الانتخابية فى دائرته ـ ولكن تساؤلات الاعضاء والناس لا تقف عند هذا الحد بل ان التعليقات تتصاعد بالنسبة لما يمكن ان يستنتج من معان لا تتوافق مع الحيدة الدقيقة للمعركة الانتخابية ... كما ان استغلال الحزب الوطنى لزيارة رئيس الجمهورية لبعض مواقع الانتاج كدعاية وتدعيم لمرشحى الحزب الوطنى اصبح امرا واضحا حتى اننى سمعت وانا فى زيارتى للمنوفية ان اعضاء الحزب الحاكم لا يتحدثون عن زيارة رئيس الجمهورية لمصنع نسيج شبين الكوم بل يتحدثون عن زيارة رئيس الحزب الوطنى لمصنع شبين الكوم ... واقول لهم فليريحوا انفسهم . فان وعى الناس اكبر من هذه التصرفات

وكم وددت الا يعطى الرئيس مبارك فرصة لهؤلاء الذين يريدون ان يعتمدوا على اسمه فى الدعاية وعليهم ان يقدموا اعمالهم ... وليس من الانصاف ان يحمل الرئيس اناسا على كتفه لكى يوصلهم الى مقاعد مجلس الشعب وهم ليسوا اهلا لذلك ..

وبالرغم من هذه الظواهر فمازلت متفائلا بان الشعب المصرى يمكنه ان يقدم لمصر وللعالم العربى بل العالم اجمع انتخابات يمكن ان تكون افضل انتخابات بعد اول انتخابات جرت لمجلس النواب فى سنة ١٩٢٤ .. اننى فى هذه الاونة الهامة فى تاريخ بلادنا .. احمل نفسى الكثير بهذا الراى المتفائل ... ولكن عذرى فى هذا هو محبتى لمصر وشعبها ... واننى ربما بالامل الذى ارجوه او بالحلم الذى احلم به ....

واريد ان اقول لزملائى ليس بالتمنى فقط تتحقق الامال .... انما بالجهد والبذل والعرق والتضحية وانكار الذات ... اقول لكم هذه الكلمات وانا اعنى معانيها تماما وادعوكم اليها ... وان صدقى ما كان يسمح لى بكل هذا القول ... الا وقد استشعرت ان زملائى يعرفون اننى اطبق كل ما اطالبهم به على نفسى ...

لقد كانت الاسابيع القليلة الماضية امتحانا قاسيا وتجربة لاحد القوائم وترتيبها ... وسقط من سقط فى الامتحان ... ولكن هناك الامثلة الكثيرة والمشرفة التى برزت بين صفوفنا ... بل ان اعضاء اعزاء كانوا قد تركوا صفوفنا فى وقت من الاوقات عادوا الينا ... بكل جهدهم وعطائهم ...

ان ترتيب القوائم قد انتهى باستثناء قائمة او اثنين ننتظر حكم القضاء بالنسبة لها ... وعلينا جميعا ان نتكاتف فى سبيل مساندة قوائم حزبنا على آخر القائمة ان يبذل كاول القائمة . .. ان من سيدخل مجلس الشعب فى اية دائرة هو مسئول عن كل الدائرة على اتساعها وعلى تعدد الاقسام المرتبطة بها (وكثير من القوائم تمثل محافظات باكملها ..) فان الاصوات التى ستنجحه هى اصوات جمعت من كل الدائرة وليس من مسقط راسه فقط ...

ان لائحة حزبنا قد عدلت بحيث يكون هناك لجنة تسمى لجنة الدائرة تتوسط لجنة المركز ولجنة المحافظة ... على اعتبار ان الدائرة بابنائها ومرشحيها اصبحت تكون تجمعا سبيله الجهد معا ... فمن يدخل المجلس سيكون مسئولا عن هذا

« البقية ص ١٠ »

مؤتمرات جماهيرية هامة يعقدها حزب العمل وتبدأ اليوم

يعقد حزب العمل الاشتراكى عددا من المؤتمرات الجماهيرية الهامة ويحضرها المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب .

اول هذه المؤتمرات يتم عقده فى الاسماعيلية مساء اليوم .

وفى بلقاس يعقد الحزب مؤتمرا سياسيا غد الاربعاء ثم مؤتمرين فى شربين يومى الخميس والجمعة ١٠ و ١١ ـ ٥ .

وفى محافظة السويس السبت القادم ١٢ ـ ٥ ثم الواحات الداخلية الأحد القادم ١٣ ـ ٥ (الوادى الجديد) .

وصرح عبد الحميد غازى ان مدينة دسوق ستشهد مؤتمرا جماهيريا يوم السبت ١٩ ـ ٥ ويحضره المهندس ابراهيم شكرى الذى يزور قرية مشهور المدينة قبل انعقاد المؤتمر .

وفى القاهرة تشهد دار المناسبات بميدان محطة المعصرة بحلوان مؤتمرا جماهيريا مساء الجمعة ١١ ـ ٥ .. ومؤتمرا آخر بمساكن الزرايب بالتبين مساء الاحد ١٣ ـ ٥ ويحضره مرشحو الدائرة جنوب القاهرة وباقى قيادات حزب العمل الاشتراكى .

« وزير الداخلية على راس قائمة الحزب الوطنى فى الجيزة ورمزه الانتخابى الهلال »

ـ تمام يا افندم حسب تعليمات سيادتك الشرطة كلها حتقف على الحياد فى الانتخابات !!!

الحزب الحاكم يستغل أموال الدولة فى الدعاية الانتخابية لقوائم مرشحيه

كتب ـ عبد القادر شهيب :

يستغل الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم الآن امكانيات واموال الدولة التى يضع يده عليها للدعاية لقوائم مرشحيه فقد استخدم الوزراء المرشحون فى قوائمه السيارات الحكومية فى تنقلاتهم وجولاتهم الانتخابية التى يقومون بها الآن ..

مثلما حدث فى الجولات الانتخابية التى قام بها الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وحسن ابو باشا نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء خلال الاسبوع الماضى ، ورافق هؤلاء المسئولين فى جولتهم الانتخابية عدد من رجال الامن ورجال المرور لافساح المكان لمواكبهم رغم ان ذلك لا يتم بالنسبة لمرشحى الاحزاب المعارضة .

كما استخدمت السيارات الحكومية وسيارات شركات القطاع العام فى تعليق لافتات وملصقات الدعاية الانتخابية للحزب الوطنى فى الشوارع واللافت للنظر ان المسئولين لم يحاولوا اخفاء هذا الامر او التنبيه على السائقين بتعليق لافتات الدعاية الانتخابية ليلا او بعيدا عن اعين الناس ـ بل كان يتم ذلك الامر نهارا . ولقد لاحظ اهالى منطقة مصر الجديدة تردد احدى سيارات نصف النقل التابعة لاحدى شركات القطاع فى شوارع المنطقة لعدة ايام لتعليق لافتات الدعاية للحزب الحاكم . والسيارة تحمل رقم ١٠٦٧٧٠ ـ ١٦ ق.ع .

ـ وفى نفس الوقت صدرت تعليمات لمديرى الجمعيات الاستهلاكية فى القاهرة والمدن الكبرى الاخرى بتعليق لافتات الدعاية للحزب الحاكم على واجهاتها .. وقام عدد كبير من مديرى هذه الجمعيات بتنفيذ هذه التعليمات .. وحدث نفس الشىء فى جراجات هيئة النقل العام أيضا وعدد من المصالح الحكومية ، ومبانى الوزارات ، رغم أن القانون يمنع ذلك ويعاقب عليه بالحبس أو الغرامة والازالة .

د . فؤاد محيى الدين

اللواء حسن ابو باشا

بينما تعانى معظم احزاب المعارضة الاخرى من هذه المشكلة باستثناء حزب الوفد الذى اعلن من قبل أنه تمكن من جمع مبالغ كبيرة جدا فى خلال فترة وجيزة .

ويقدر المراقبون الحد الادنى للدعاية الانتخابية فى الدائرة الواحدة بحوالى ٣٠ الف جنيه أى حوالى ١٫٣ مليون جنيه على الاقل مطلوبة للدعاية الانتخابية فى كل الدوائر . وبالطبع

« البقية ص ١٠ »

غول الحزب الوطنى يخالف القانون

خالف عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى عبد الرحيم الغول القانون .

اعيد تعيينه بوظيفة من الدرجة الاولى بمجمع الالومنيوم ، مخالفا احكام قانون العاملين بالقطاع العام رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ ، والقانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ ، واللذان ينصان على عدم وجوب تعيين اعضاء مجلس الشعب اثناء عضويتهم بالمجلس .

حاول الغول ان يحصل على فتوى من مجلس الدولة بحقه فى الحصول على حوافز انتاج ، فرد عليه بتاريخ ١٩٨٠ بانه لا يجوز ذلك طالما انه غير مشارك فى الانتاج ، وحاول الحصول على هذه الفتوى من وزارة الصناعة ، ففشل مرة اخرى .

•

سيارة مصر للبترول مع مرشح الحزب الوطنى بالشرابية والزاوية الحمراء

امين الحزب الوطنى ومرشحه للانتخابات القادمة بالزاوية الحمراء والشرابية يجول الشوارع منذ الصباح الباكر وحتى الثالثة بعد منتصف الليل بسيارة شركة مصر للبترول سيارة بيجو ستيشن (٧ راكب) بيضاء اللون وتحمل رقم (٣٦٥٣٧) ملاكى الاسكندرية .

---

٢ مليون جنيه ضاعت على الدولة فى بيع اراضى البحيرات المرة .. !!

مساحات شاسعة من الاراضى تم بيعها لاقارب عثمان احمد عثمان

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقرير عام له ان جهاز تنمية البحيرات المرة بمحافظة الاسماعيلية تعمد بيع اراضى البناء فى ساحل البحيرات المرة والمخصصة للمشروعات السياحية على انها ارض زراعية واضاع على الدولة حوالى ٢ مليون جنيه او بالتحديد مليون و ٨٥٧ الف جنيه ..

ـ قال الجهاز أن المستفيدين من شراء الاراضى حولوها الى فيلات وشاليهات سياحية ولم تستخدم فى الزراعة وأن جهاز البحيرات المرة باع الفدان بمبلغ ٥ آلاف جنيه لاشخاص معينين من اقارب المهندس عثمان احمد عثمان والمهندس حسين عثمان وباع الى الآخرين بالمتر بسعر الفدان الف جنيه وأنه بذلك اضاع على الدولة ٧٩ الف جنيه فروق اسعار فى كل فدان .

وكشف الجهاز أن هناك حالات محددة تم فيها بيع الفدان بسعر ٥ آلاف جنيه منها ما تم بيعه الى سامح حسب الله ابن شقيق المهندس عثمان احمد عثمان ومدير ادارة الطرق بالمقاولون العرب وهى مساحة ٦ افدنة و ٢ قيراط و ٢٢ سهما كما حصل احمد سالم مصطفى سالم شقيق هانى سالم صهر المهندس حسين عثمان على ٤ افدنة وحصلت ناهد حسن سيد على ٧ أفدنة كما حصلت ناهد سامح حسب الله على ٦ افدنة و ١٢ قيراطا وكلها بنفس السعر وبلغت فروق الاسعار مليونا و ٨٥٧ الف جنيه

وقال الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقريره أن ٢٧ حالة تعد على ساحل البحيرات المرة لم يتخذ فيها جهاز البحيرات أجراءات أزالة التعدى وحدد الجهاز اسماء (المعتدين) وقال : ان جهاز البحيرات استخدم موارد المشروع فى غير الاغراض المخصصة ومنها ٣ الاف جنيه لصندوق الخدمات و ٥٠٠ جنيه لاستراحة رئيس مدينة فايد وصرف فواتير المشروعات للعاملين فى المشروع وشراء تذاكر للمسرحيات التى تعرض فى الاسماعيلية .

وتم ايضا صرف الحوافز للعاملين بسيارات المحافظة واللجنة العامة لبيع الاراضى رغم صرف بدل تمثيل ثابت لاعضاء مجلس ادارة المشروع كما قام جهاز البحيرات بايداع وديعة ثابتة فى بنك قناة السويس قدرها ٢٠ الف جنيه وعدم الايداع بالبنك المركزى بالمخالفة لقانون المحاسبة رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ .

الحكم اليوم فى دعوى حزب العمل ضد وزير الاعلام ورئيس الاذاعة والتليفزيون

يصدر اليوم الحكم فى الدعوى القضائية المرفوعة من المهندس ابراهيم شكرى ضد وزير الاعلام ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون لمنعهما عرض برنامج الحزب فى التليفزيون . ويطالب رئيس الحزب وزير الاعلام واتحاد الاذاعة والتليفزيون بدفع غرامة قدرها ٥٠ الف جنيه تعويضا عن عن كل يوم لا يحصل فيه الحزب على ٢٠ دقيقة يوميا لمناقشة وعرض برنامجه فى كل من جهازى الاذاعة والتليفزيون .

ولقد انضم فى الدعوى بقية احزاب المعارضة الاخرى الوفد والتجمع والاحرار .

ومن الجدير بالذكر ان وزير الاعلام وافق مؤخرا على تخصيص ٤٠ دقيقة فقط مناصفة بين الاذاعة والتليفزيون لكل حزب خلال فترة الانتخابات . وقال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ان هذا الوقت اقل من الوقت الذى يخصص يوميا لعرض فوازير رمضان !

فتحية حضرت الاحتفال صامتة .. ؟!

فى احتفال اول مايو اختفى صوت النقابية التى كانت تحيى رئيس الجمهورية ، بصوت مسموع كل سنة .. سبب اختفاء صوتها تهديد تلقته من رئيس اتحاد العمال وزير القوى العاملة باتخاذ اجراءات لاسقاط عضويتها النقابية . وكان قد طلب سحب تذكرة الدعوة التى تسلمتها لحضور الاحتفال ولكن رئيس النقابة العامة للعاملين بالسياحة اعترض على ذلك وتعهد على مسئوليته أن تحضر فتحية السيد الامين العام للنقابة الاحتفال صامتة !!

تأجيل ندوة الحزب الاسبوعية الى ما بعد الانتخابات

بدأ تدخل الحكومة فى الانتخابات

كتب ـ عاطف حسين :

بدأت حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى فى تزوير الانتخابات من الآن لصالحها قام محافظ السويس بالضغط على مرشح قائمة حزب العمل الاشتراكى بالسويس لانسحابه من الترشيح وذلك بوسائل غير مشروعة .

تم تهديد المرشح الذى يشغل منصب امين صندوق جمعية ابناء المحاسنة بالسويس بسحب قطعة الارض التى كان المحافظ قد اصدر قرارا بتخصيصها للجمعية لاقامة مسجد ودار للمناسبات ومبنى للجمعية .. رفع مرشح حزب العمل الاشتراكى شكواه الى المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الذى اتصل على الفور باللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية فقام بالاتصال الفورى بمحافظ السويس الذى نفى تماما قيامه بتهديد مرشح الحزب .

وعلمت « الشعب » ان هذا التهديد من جانب محافظ السويس لمرشح حزب العمل كان لصالح محمد ابو المجد مرزوق مرشح الحزب الوطنى الديمقراطى من المحاسنة ويواصل محافظ السويس ضغوطه حاليا على باقى قائمة مرشحى الحزب بالسويس لاجبارهم على الانسحاب من القائمة .

•

انضمام زعيم قبائل السننة بمطروح لحزب العمل

أعلن الشيخ رمضان رجب عبد الحفيظ شيخ قبائل السننه بالصحراء الغربية بمطروح استقالته من عضوية الحزب الوطنى وانضمامه الى حزب العمل الاشتراكى .

وهو أحد زعماء الصحراء الغربية ويتمتع بشخصية قوية ويحوز احترام جميع القبائل

وحزب العمل الاشتراكى يرحب به بين ابنائه مناضلا فى صفوفه .





ابراهيم شكري يعلن في عيد العمال :

حكاية لقائي مع الرئيس الأسد أثناء تصفية الاخوان المسلمين كذبة أطلقها السادات

• • اعلن المهندس ابراهيم شكري في حلوان ان الازمات التي نعيشها اليوم نتيجة لسوء تقدير القائمين عليها • • والاستقرار لن يتحقق الا بفرص متساوية لجميع الاحزاب • • وكشف خطأ البيانات التي عرضت على رئيس الجمهورية عن زيادات وهمية في الانتاج الزراعي والوحدات السكنية • •

● المهندس ابراهيم شكري والدكتور بكر القباني والدكتور صلاح عبد الله وفتحي عباس ـ خلال احتفال الحزب بعيد العمال في حلوان ●

● جماهير حلوان تحتفل مع حزب العمل الاشتراكي مساء اول مايو بعيد العمال ●

جاء ذلك في المؤتمر الشعبي الكبير الذي عقده حزب العمل الاشتراكي يوم الثلاثاء الماضي بفناء مدرسة حلوان الثانوية للبنات وحضره الدكتور بكر القباني والدكتور صلاح عبد الله وعدد من ابناء الحزب المرشحين لمجلس الشعب وبدأ المهندس ابراهيم شكري حديثه • • فحيا تاريخ حلوان العريق بمناسبة عيد العمال • • واستنكر رفض اقامة السرادقات قبل ٣ مايو الحالي لان الهدف منه تفويت الفرصة علينا للاحتفال معكم بعيدكم • • ورغم ان انعقاد المؤتمر تعرض لبعض التعقيدات الروتينية ، ولكن لخطورة المرحلة التي نمر بها فلا يجب تأجيل اعداد الشعب للمرحلة المقبلة • • واشعر اليوم ان غالبية الشعب يغلي خوفا على بلده من هول ما يجده من مشاكل مثل غلاء السلع الضرورية وانخفاض الاجور • • والسبب يرجع لسوء تقدير المسئولين من الادارة • • وناشد الجميع الاشتراك في وضع الحلول لما نعانيه من مشاكل • • ثم انتقل للحديث عن الانتخابات فتحفظ على راي رئيس الجمهورية في خطابه في عيد العمال على برامج الاحزاب وايد تباين تلك البرامج لان الحكم في النهاية سيرجع للشعب • • ومهما قال الحزب الوطني عن الانجازات فان الشعب يعرف ما هو موجود منها بالفعل • •

وتعجب المهندس ابراهيم شكري • • من نفي المسئولين وجود سكان في الخيام وهي تنتشر امام اعينهم في كل مكان • • وعن الزراعة قال ان البيانات التي عرضت على رئيس الجمهورية مؤخرا من زيادة انتاجية فدان القمح ٤٤ اردبا غير صحيحة وما حدث ان التجربة تمت في مساحة محدودة ولا يجب ان تحسب على انها متوسط الانتاج العام • • وراعى ما تصمته خطاب وزير الاعلام اليه عن موافقته على تخصيص عشرين دقيقة في التليفزيون لاحزاب المعارضة قائلا ان ساعات طويلة في كل اجهزة الاعلام من كلام وبرامج تافهة • • ولو حصلنا على حقوقنا لسمعنا صوتنا للجماهير في كل المواقع وكل ما يجري اليوم ليس عدلا بل انفراد بالرأي • • الهدف منه الاحتفاظ بالمواقع الوظيفية على حساب الشعب • • واضاف قائلا نحن اليوم نحاسب الحزب الوطني

بل ثماني سنوات مضت وهو في الحكم ضاعت من عمر الشعب • • ونصر اكتوبر لا ينسب للحزب الوطني وحده ولكن لكل الشعب وانا احدهم شاركت بجهود وحصلت مقابلها على وسام الاستحقاق • • ولكن ما ينسب للحزب الحاكم هو فشله في استثمار نتائج هذه الحرب وانتهت قوة العرب السياسية بعد غزو اسرائيل للبنان وسط عجز كامل من الانظمة العربية منها مصر التي قيدتها كامب ديفيد • • وسقط الجميع في الامتحان نتيجة خطأ سياستهم ونحن اليوم لا نحاسب الرئيس مبارك لانه جاء للتصحيح والترميم • • ان الذين انتقدوا مطالبتنا بالوحدة العربية مازالوا موجودين في مقدمة الصفوف رغم ما ارتكبوه من أخطاء والتغير القادم من الجماهير سيخضع له الجميع والاستقرار الذي نسعى اليه لن يتحقق الا بفرص متساوية امام الجميع وتساءل عن وجه الغرابة في مطالب حزب العمل بالغاء قانون الطوارئ الذي يضيق الخناق اليوم على الجماهير في كل مكان •

ثم انتقل للحديث عن العلاقة مع الاخوان المسلمين وتساءل عن سبب رفضهم الترشيح لمجلس الشعب من خلال قوائم حزب العمل • • والتاريخ يربط بيننا في العديد من المواقف • وما قالوه من زيارتي لسوريا ولقائي بالرئيس الاسد اثناء مذبحة الاخوان ليس صحيحا • • والحقيقة ان الحكاية كذبة أطلقها السادات • • والزيارة تمت بدعوة من ياسر عرفات لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني •

● ثم تحدث الدكتور بكر القباني استاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة • • ومرشح مجلس الشعب عن جنوب القاهرة • ووجه حديثه لعمال المصانع قائلا انتم صناع المجد وحراس الديمقراطية • • والشباب على امتداد التاريخ كان له الدور الفعال في كل القضايا القومية • • وقال ان برنامج حزب العمل يستمد من التراث الذي يحض في العديد من آياته على العمل • • والرفض الحديث الذي يتردد هذه الايام عن امكانية الغاء نسبة ٥٠٪ المخصصة للعمال والفلاحين مؤكدا انها احد المكاسب الهامة التي يجب الحفاظ عليها • •

● وتحدث الدكتور صلاح عبد الله • • امين عام الشباب ومرشح الحزب في دائرة الجنوب • • فقال يجب أن نسعى لدعم مسيرة الاشتراكية التي آمن بها زعيمنا المهندس ابراهيم شكري الذي ينحاز دائما الى جانب الكادحين • • وطالب الشباب بالالتفاف حول حزب العمل • •

● ثم تحدثت نرجس محمد سالم مرشحة الحزب عن دائرة الجنوب فاستعرضت الدور البارز لحلوان اقتصاديا وسياسيا وركزت على ضرورة اشتراك المرأة في عملية الانتخابات مؤكدة اهمية دورها • • واوضحت ان حزب العمل ليس ديكورا للديمقراطية ولكن جذوره ضاربة في اعماق التاريخ المصري • •

● ثم تحدث عدد من اعضاء الحزب بعضهم من المرشحين لمجلس الشعب في كلمات قصيرة استعرضوا فيها الظروف الحالية • • ومنهم مجدي الليبي • • وفتحي كسير ورأفت امين •

غرفة عمليات لادارة العملية الانتخابية

تواصل غرفة العمليات عملها بالمقر الرئيسي لحزب العمل ٣١٢ شارع بورسعيد واعضاء اللجنة في تواجد مستمر طوال اربع وعشرين ساعة • • ويمكن الاتصال تليفونيا في اي وقت برقم ٩٢٩٤٨٠ بالزملاء عبدالحميد بركات ومحمود المليجي ومجدي السيد •

●

اجتماع حزبي بالفيوم

قام عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم يرافقه مجدي السيد عضو امانة التنظيم بزيارة لامانة الحزب بالفيوم ، تأتي الزيارة في اطار الاستعداد للانتخابات القادمة والاعداد لها والتحرك الحزبي في المحافظة •

●

تشكيل لجنة الفيوم وهيئة الكتب

في اجتماع حزبي بمدينة الفيوم حضره ممثلا عن امانة التنظيم ، الزميل مجدي السيد • • تم تشكيل هيئة مكتب الفيوم من كل من الدكتور نجدي محمود ابراهيم امينا والدكتور محمود عبد العليم عبد الحي امينا مساعدا والحاج محمود هاشم عبد الحي امينا مساعدا وصلاح هاشم عبد الحي امينا للصندوق ومحمود نورالدين حسين امينا للتنظيم ومحمد بكري امينا للشباب ، وزينب احمد خليل امينة للمرأة وعضوية كل من سعد طه قذافي ويوسف احمد معوض ومحمد فرج تعماس وصبري ابوحامد موسى • • •

●

الشعب في الفيوم

تقوم امانة الفيوم باصدار نشرة غير دورية باسم الشعب في الفيوم يشرف على تحريرها الدكتور نجدي محمود ابراهيم ومحمود هاشم عبد الحي ويشارك في التحرير اعضاء هيئة المكتب وكل اصحاب الرأي والفكر في الفيوم •

●

استقالات من الحزب الحاكم في نوسا الغيط

قدم عدد من اعضاء الحزب الوطني بنوسا الغيط استقالاتهم من الحزب واعلنوا انضمامهم لحزب العمل الاشتراكي •

المنضمون هم : المتولي عبد الله كوهين ورمضان عوض سليمان ورجب مجاهد عوض الدكروري ومحمد مجاهد محمد مجاهد ومحمد سلطان ، والمليجي الشربيني العبل وابراهيم السيد قنديل واحمد حمزه بدر حماد ، واسماعيل عبد الكريم السيد ومحمد السيد مجاهد الدكروري وابراهيم ابراهيم البصري والسيد قابيل مجدي حجازي •

●

صلاح الدين عطية بديرب نجم

● صلاح الدين علي عطيه وشهرته صلاح عطيه ـ عمال •

● مرشح العمال بالدائرة الثانية ومقرها ديرب نجم شرقية

● محل الميلاد ـ اجلابيه مركز الابراهيمية محافظة الشرقية

● عضو مؤسس بحزب العمل الاشتراكي

● امين عمال الحزب منذ تاسيسه حتى عام ١٩٨٣

● يشتغل بالعمل النقابي منذ عام ١٩٦٠م

● انتخب عضوا بالنقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر والبترول والكيماويات في دورة ١٩٧٣ م ـ ١٩٧٦م

● انتخب رئيسا للجنة النقابية للعاملين بشركة سيناء للمنجنيز

● انتخب عضوا بمجلس الادارة المنتخب لشركة سيناء للمنجنيز عام ١٩٨٣م

انتخب رئيسا للنقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر في الدورة المنتهية في عام ١٩٨٣م

● يرشح نفسه للمرة الثانية باسم حزب العمل

يقول :

● رشحت نفسي من اجل تحقيق المبادئ التي ينص عليها برنامج حزب العمل الاشتراكي خاصة فيما يتعلق بحماية الصناعات الرئيسية والعمل على رفع مستوى معيشة المواطن المصري

● سابذل جهدي لوضع الحلول للمشاكل التي تعاني منها دائرتي خاصة مشاكل الاسكان والتسويق التعاوني والصرف الصحي ورصف الطرق

● ادخال التصنيع الزراعي الى دائرتي اهم مشروعاتي القادمة حتى نخطو بها نحو المستقبل •

في العياط :

المسئولون يتحدثون عن الطهارة ويرشحون المتهمون بالفساد

كتب ـ محمود وصفي :

القى المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل خطابا خطيرا في المؤتمر الذي اقامته لجنة الحزب في العياط يوم الاربعاء الماضي وهو اول مؤتمر يعقد لحزب معارض فيها.



● ابراهيم شكري يتسلم درع حزب العمل من مصطفى سعد عضو حزب العمل ومرشح الدائرة الثالثة بالعياط ●

ندد رئيس الحزب بسياسة الحزب الوطني ومحاولته فرض وجوه معروفة بالفساد والانحراف مدموغة في دوائر المدعي الاشتراكي بالرشوة • • وتساءل كيف يصرون على اعادة ترشيح أحدهم في طهطا وهو المدان في تحقيقات المدعي الاشتراكي ؟! كيف نفسر هذا التردي وهم الذين يدعون ابعاد الاسماء الملوثة والاشخاص المتهمين باحلال غيرهم من أصحاب السمعة الطيبة .

كيف يصل الفساد بالوزراء الذين يتولون الامور والتحدي لمشاعر الناس الى هذا الحد الممقوت • • • انهم يصرون على الاحتفاظ بمن على شواكلهم ممن ادينوا ومن احترفوا السلطة واجتذاب الاسر الكبيرة والغنية والتي لها عصبيات ليضمنوا مودتهم الى الحكم . وضرب مثلا بالانفاق المشبوه الذي ينفقه مليونير بالقاهرة والجيزة الذي يقيم اللافتات الضخمة والاعلانات في الميادين والشوارع على نفقته للدعاية لمرشحي الحزب الوطني •

محافظة الجيزة

وقال ابراهيم شكري أن تدخل المحافظين السافر ولجوء بعضهم الى اغراء أعضاء المعارضة البارزين بأن تشملهم قائمة الحزب الوطني أو بالتهديد للاضرار بمصالحهم أمر مرفوض ويتناقض مع توجيهات الرئيس مبارك بالتزام الحيدة والتحرك في اطار القنوات الشرعية •

في غرفة الانعاش

وضرب مثلا بمحافظ الجيزة ـ الذي كان بين الحياة والموت وفي غرفة الانعاش [illegible] قائمة مرشحي حزب العمل بالعياط ونجح في اقناعه بترشيحه في قوائم الحزب الوطني وتساءل عن جدوى تصرف يرضي [illegible] والمسئولين الشرفاء • •

ان التشريح يدوم وبقاء الحزب الوطني لانه مضمون بصرف النظر عن الالتزام الوطني بمصالح البلاد وشعبها •

ونحن نحذر

واشار رئيس حزب العمل الى خطاب الرئيس مبارك في عيد العمال وما تضمنه من عرض لموضوع الاحزاب وما يبذله مجهول منهم من وعود خرافية للناخبين باستبدال التاكسي بالهليكوبتر والسلام على ملايين الناس كل يوم وجعل الحد الادنى للاجور الف جنيه شهريا وكيلو اللحمة بـ ٢٥ قرشا • • وقال ابراهيم شكري أننا لا نرضى ان تصور المعارضة على هذه الصورة من رئيس الجمهورية على مسمع من العالم أيا كان لون هذا الحزب المعارض .

وقال ابراهيم شكري ـ اذا كان الرئيس مبارك قد حذر ونبه وانذر • • فنحن بدورنا نحذر وننبه وننذر بأن الامور ان لم تستقم فستفلت الزمام من أيدي الحكومة بسبب اصرارها على التشبث بزمام الحكم رغم حصيلة السنوات الخمس الماضية من السلبيات .

وبعد أن تحدث عن نظام الانتخاب بالقائمة طالب المجتمعين بعدم التفريط في أصواتهم يوم ٢٧ مايو المستقبل ومنحها للاصلح والافضل

نواب الحزب الحاكم أين كانوا • • • ؟!

وكان أبو الفضل الجيزاوي ـ المحامي وعضو اللجنة العليا بالحزب والمرشح بدائرة قسم الجيزة ، قد القى خطابا تساءل فيه عن نواب الحزب غير الديمقراطي وقال اين كانوا عندما القى السادات بـ ١٥٠٠ معارض له ومن أهل الدين المسلم والقبطي داخل السجون ؟. عثمان أحمد عثمان اللي مش عاجباه ثورة ٥٢ وحاجم عبد الناصر في كتابه التسهيل ؟ أعادوا ترشيحه في الاسماعيلية • • هل هذا معقول ؟. أيها الشباب افتحوا صفحات الماضي القريب • • العصف بنقابة المحامين وبالحريات واعتقال التعذيب التي تمارس في ظل احكام عرفية نرفضها ونطالب بالغائها لنعود الى قاضينا الطبيعي والامن والامان •

تأكدوا يا اخواني أن • • ٩٪ من اعضاء الحزب الوطني سيصوتون معنا ومتعاطفون مع المعارضة فاحرصوا على اصواتكم يوم الانتخابات ولا تفرطوا فيها ولا تخافوا ارهابا فنحن نثق بلا حدود في الخط الوطني الذي يلتزمه الرئيس مبارك •

وقد سبق خطاب أبو الفضل الجيزاوي كلمات لاعضاء لجنة الحزب بالعياط والحوامدية والبدرشين بدأها حسنين سنوسي بكلمة اعتز فيها بالرئيس حسني مبارك كمناصر لمسيرة ٢٣ يوليو • • وأشار الى دور (مصر الفتاة) في زلزلة الارض تحت الملك السابق ومناصرة الطبقات الكادحة ضد الاقطاعيين والاستغلاليين والمطالبة بالاصلاح الزراعي وتحديد الملكية التي حققتها ثورة ٢٣ يوليو وطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية مصدر التشريع الالهي والغاء القوانين المسنة السمعة وطالب بضبط الانفاق الحكومي • والحفاظ على مكاسب العمال وحقوقهم ورفع الحد الأدنى للاجور والمرتبات والغاء مجلس الشورى والافراج عن المعتقلين السياسيين ، ونقل تبعية السجون الى وزارة العدل واغلاق مصانع الخمور واندية القمار والملاهي • • •

حرية الانتخابات

ثم أعقبه محمد احمد ابراهيم بكلمة زجلية نالت استحسان الحاضرين • • ثم تكلم جمال دبور عضو اللجنة النقابية لمجمع الحديد والصلب ومرشح العمال عن حزب العمل بالدائرة الثالثة • • عرض خلالها لثورة ٢٣ يوليو ودور الرئيس عبد الناصر خلال فترة حكمه ومن تاريخ ابراهيم شكري وموقفه من الملك السابق وحقوق الفلاحين ، وتمنى أن تجري الانتخابات بحرية تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك .

وتساءل عبد الرحمن غونيم • • مرشح حزب العمل بنفس الدائرة ـ فئات ـ كيف نحافظ على دور القطاع العام بين هذه المشاريع الانفتاحية الاستهلاكية ؟ وقال : لكي نوقف الارهاب والرشوة والفساد والاهمال وتتولى الامور حكومة حرة قوية علينا بالتمسك بحقنا في الادلاء باصواتنا لافضل المرشحين حتى ولو كانوا في صفوف الاحزاب الاخرى •.

الاغلبية للمعارضة

واعقبه عبد المنعم الليجي • • مرشح الحزب بنفس الدائرة وقال ان الفساد نتيجة لعدم تنفيذ الدستور وان المأساة التي تشعرون بها أشعر بها انا وعلينا أن نختار النجمة ـ علامة حزب العمل ـ وقال ان الانتخابات ستعبر بإذن الله عن وعي الشعب المصري وآمل أن تكون الاغلبية للمعارضة (تصفيق حاد) وحينئذ سنحقق آمالنا • • ونتخلص من آلامنا .

ثم تكلم عبد العظيم علم الدين ـ بشركة النصر للحراريات ـ سوورناجا • • وندد بالاحتكار الاجنبي وقال ان الخواجة سوورناجا كان هو وابنه يتلذذان من اذلال عمال المصنع ويلزمانهم بالعمل من ظهور الشمس الى غيابها او يقطع اليوم !! وان يحلقوا شعورهم بالموس !!

وتحدث عبد المجيد بركات الامين المساعد وامين تنظيم الحزب فقال انه عرف حزب العمل وقياداته بالطهارة والنقاء والصراحة والجراءة وانه حزب [illegible] الجيل وقال اننا لا نحارب احزابا ولكن نسعى لافضل انتصار من اجل مصر •

وفي ختام المتحدثين تكلم مصطفى سعد مخيمر وقال ان اعضاء الحزب فقراء ولكن شرفاء • • ونندد بتصرفات الاجهزة وانحرافات في مجالات الاسكان التعميري [illegible] بالاسكان الفاخر واشاد بالرئيس عبد الناصر الذي طوى صفحات الاقطاع وقال اننا مع خطوات الرئيس مبارك باصرار وهو الانسان النزيه الجريء الصلب ، وتكلم عن سوء الخدمات في العياط ومستشفاها وطرقها واقاربها والنادي الرياضي المغلق، وقال ان المستشفى حطموه وجلبوا له مرضى اصحاء خلال زيارة المحافظ ثم اغلقوه !!

وقد اهدى في نهاية كلمته درع حزب العمل ويشير الى الترس والنجمة • • وهو مصنوع من الخشب الموجاني الى المهندس ابراهيم شكري اعترافا بمجهوده الشاق في جولاته الانتخابية في طول البلاد وعرضها وتحية من اعضاء اللجنة [illegible] •

تصرف حزبي يستحق الشكر

في سبيل حزبه وايمانا به ، ضحى الزميل ممدوح التميمي ابن الحزب في المنيا وتنازل عن ترتيبه في قائمة الحزب وقدم آخرين على نفسه • والتصرف يستحق الشكر لصاحبه من قيادات الحزب وكل عضو في حزب العمل الاشتراكي •

●

تشكيل شعبة السماعنة مركز فاقوس بالشرقية

تم تشكيل شعبة السماعنة مركز فاقوس بمحافظة الشرقية من: محمد ابراهيم سعد امينا وابراهيم محمد علي عواد امينا مساعدا • ومحمد عبد القادر سويلم امينا للصندوق وعيسوي يوسف محمد العقيد امينا للتنظيم • وكل من محمد عبد الرحمن عبيد ، والاحمدي احمد الطويل مندوبا بلجنة المركز •

●

تشكيل شعبة أبو الريش بحري بأسوان

تم تشكيل شعبة أبوالريش بحري ـ نجع الملتقة بأسوان من كل من ابراهيم موسى احمد امينا ومحمد عامر مصطفى امينا مساعدا وابراهيم خميس محمد امينا للتنظيم وشمس الدين خالد جاد الكريم امينا للصندوق وفكري محمد محمود امينا للشباب وعلي احمد عبد العال امينا للعمال وفتحية موسى احمد امينة للمرأة وعضوية كل من عادل عبد الحفيظ محمد ورمضان عبد النعيم محمد ومحمد محمود احمد •

●

تشكيل لجنة أبا البلد بمغاغة

تقرر تشكيل لجنة حزب العمل الاشتراكي بأبا البلد مركز مغاغة بالمنيا من : رفعت نظير محمد امينا ورضوان عبد الحفيظ امينا مساعدا ومحمد ابو الليث امينا مساعدا وميلاد حبيب عبد الله امينا للصندوق ومصطفى علي محمد امينا للفلاحين ومحمد الطيب فاروق امينا للشباب وابراهيم أبو السعود امينا للتنظيم ونوار عبد الله حسن امينا للعمال وخالد محمد محمد امينا للاعلام ونزيه عبد الله حسين وصبري حبيب عبد الله وعلي امين طنطاوي ومحمود الجهمي اعضاء لجنة المركز •

●

وعزبة صنبده المصري

كما تقرر تشكيل لجنة عزبة صنبده المصري مركز المنيا من : علي عبد الله يونس امينا وصلاح ابراهيم يونس امينا مساعدا وعبد الحكيم محمد أبو اسحاق امينا للتنظيم وعبد السلام ورداني امينا للصندوق •

●

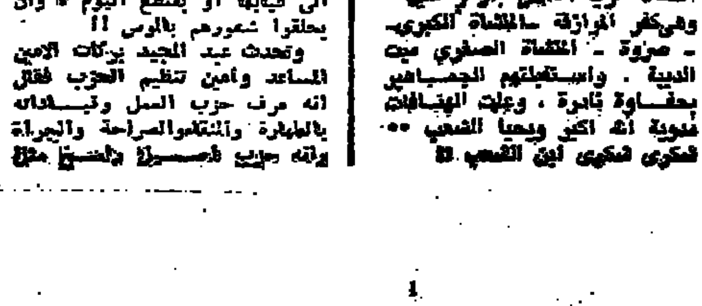
عبد القادر لنوم لم يتنازل

صرح محيي شعلان امين الحزب بالاقصر ، ومرشحها بالدائرة ، ان ما اشيع عن تنازل عبد القادر ابو المجد نوم ، مرشح حزب العمل باسنا غير صحيح • • وقال : ان المغرضين استغلوا نزول خاله عبد القادر للنوم مرشحا للحزب الوطني فاشاعوا تنازله • • وهي اشاعة غير صحيحة ، تماما

●

استدراك

نشر خطأ بتشكيل لجنة حزب العمل بمحافظة كفر الشيخ اسم الاستاذ رفيق الصعيدي وهو ليس عضوا بالحزب فلزم التنويه .



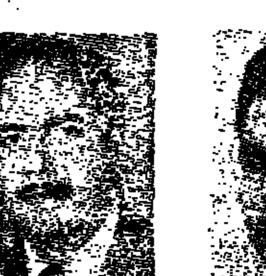
ابراهيم شكري في كفر الشيخ

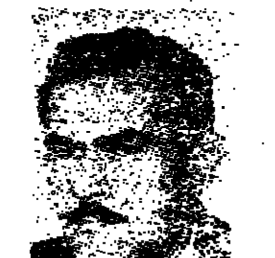
حزب العمل يقود إستمرارية يوليو لصالح العمال والفلاحين

استقبلت جماهير كفر الشيخ المهندس ابراهيم شكري وقيادات حزب العمل بحماس بالغ •

خرجت الجماهير من بيوتها في ليلة الاسراء والمعراج لتشارك وتشجع ابن مصر البار ورفاقه من قيادات حزب العمل الاشتراكي •

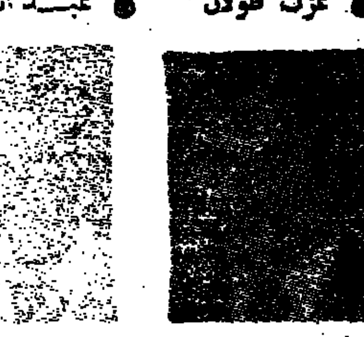
اقامت امانة الحزب مؤتمرها في الاستاد الرياضي بكفر الشيخ •

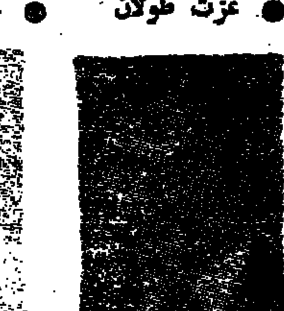


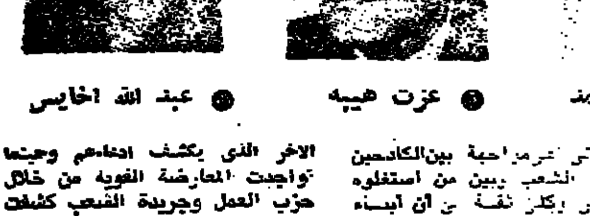
● عزت طولان ● عبد العاطي ● مسعود الشلاوى ● صلاح عطية








● د• عبد الله ابراهيم ● حير الله حمد ● عزت هيبه ● عبد الله الخايس



● تحدث المهندس ابراهيم شكري فقال :

أيها الاعزاء • • ايها الاصدقاء اتحدث اليكم وانا اعرف ان غالبيتكم اعضاء في حزب العمل • • ولذا فان حديثي سيكون عن واجباتنا في هذه المرحلة • •

انني قد رأيت بعيني ان الشعب يؤمن بان حزب العمل هو صاحب المصلحة الحقيقية في ان يكون في هذا الوطن نظام مستقر • فاذا جاءت الثورة بمكاسب للعمال والفلاحين • فلابد ان يكون الشعار هو استمرارية المكاسب وان حزب العمل هو المؤهل لقيادة هذه الاستمرارية لمكاسب العمال والفلاحين لانه اثبت بالفعل انحيازه دائما للشعب !!!

واضاف : حزبنا لم ينشأ منذ سنوات قليلة • وانما له جذور في ارض هذا الوطن وفي ارض كفر الشيخ بالذات منذ الثلاثينيات واستمر تواجده متواصلا ان يثبت ان الحق للشعب اولا وليس لبضعة افراد هنا وهناك •

ولذا فليس غريبا ان نجد على رأس قائمة حزب العمل بكفر الشيخ اسم ابراهيم الزيادي • ربما ظن البعض انه جيء على رأس القائمة بصفته نائبا لرئيس الحزب لا • • لا والله السبب هو اننا نعتبره رمزا من الرموز المشرقة لهذا الشعب ولكم يا اهل كفر الشيخ بالذات ، لان المعركة التي بدأها الزيادي ضد الثورة ضد الاقطاع والباشوات وهو مازال مجاهدا منذ لم يتجاوز الثلاثين علما بانه رشح في بلدته بيلا ومن كان الذي امامه في الترشيح انه جميل بك سراج الدين شقيق فؤاد باشا سراج الدين وكان حزب الوفد ولاشك في ذلك التركيز الاحزابي يكان بعيدا بالفعل الى ان يتولى السلطة والحكومة كل هذا لـ يرهب ابراهيم الزيادي ابن الفلاح • • ويتحدى اصحاب الاراضي الكبار • • ويسأل الناس كيف يحرز هذا الشاب أن يقف أمام هذا المتق ابن الباشا واخواته الباشوات • لان جميل بك سراج الدين وقت ذاك كان متزوج لابنة البيه باشا البدراوي الذي كان رمز الاقطاع كله • •

وظنوا ان المدن والقرى يمكن ان تشترى وتباع وارادوا أن يعطوا لهذا الشاب والحزب الاشتراكي درسا لن ينسوه فجمعوا الباشوات ليكونوا (مندوبين في اللجان) من بينهم حسين باشا البدراوي كل هذا الجيش لانهم ارادوا ان يجمعوا كل جموعهم لكي يضربوا ضربة لن يفيق بعدها هؤلاء الذين يريدون ان يقهروهم فكانت صلابة جماهير بيلا ، ووقفت ضد ارادتهم ولم يأخذوا الا مائة وسبعين صوتا من بيلا لمرشح الباشوات !

وتحدث عن الفساد وقال : ان هؤلاء الذين قد بدأوا بالعمل في بيع القطاع العام ليسوا هؤلاء الذين يحافظون على مكاسب ثورة ٢٣ يوليو • • !!!

● وتحدث ابراهيم الزيادي المحامي ونائب رئيس الحزب فقال: باعتبار أبنا من أبناء بيلا • مازحركتي حركة مواجهة بين الكادحين من ابناء الشعب وبين من استغلوه في الماضي بكفر الشيخ • ان ابناء شعب كفر الشيخ سوف يلتفون حول حزب العمل الاشتراكي ويؤيدون مرشحيه حفاظا على مكاسبهم الاشتراكية •

وقال اننا سنخوض معركتنا معتمدين على الله والشعب وسوف نحقق بإذن الله انتصارا كبيرا في هذه المعركة لان قائمة حزب العمل الاشتراكي ، تضم رجالا لهم تاريخ مشرف ، ورجالا خرجوا من بين صفوف الشعب يحسون باحساسه ويعرفون مشاكله ويعيشون بين صفوفه • ولقد كانت بيلا في الماضي قلعة ضد الاقطاع وسوف تظل باذن الله كما هي قلعة ضد الاقطاع • وغدا ستؤكد نتائج الانتخابات ما نقول •

قائمة راكبي الاتوبيسات

● وتحدث عبد الحميد غازي من الفلاحين وعضو اللجنة العليا الذي قدم التهنئة للحاضرين وشعب مصر بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج . قال ان قيادات الحزب الحاكم بكفر الشيخ اوهمت قيادتها العليا بانها تمتلك ارادة الشعب في كفر الشيخ وصدقت القيادة هذا الزعم لعدم وجود الرأي والرأي الاخر الذي يكشف ادعاءهم وحينما تواجدت المعارضة القوية من خلال حزب العمل وجريدة الشعب كشفت المستور بالنسبة لقيادات الحزب الوطني ، حدث التغيير الذي شمل اكثر من ٦٠٪ من هذه القيادات !!

ووصف قائمة حزب العمل بانها قائمة « راكبي الاتوبيسات » وليست قائمة « نوزراء » قائمة رجالها مع الجماهير تحتهم وليست فوق الجماهير تحكم • واورد بان حزب العمل هو الحزب الوحيد من بين احزاب المعارضة الذي يحارب لقوته والتفاف الجماهير حوله • • وطالب المسئولين بوقف تنقلات العاملين في الدولة حتى نهاية الانتخابات حتى لا يستغل ذلك في ارهابهم معنويا • • • وطالب بـ[illegible] تشريع للمهندسين الزراعيين والاسراع في تحديد كردون القرى حتى يتمكن الاهالي من بناء مساكن تأويهم !!

● ثم تحدث مسعود الشلاوي مرشح الحزب قال .

ان السياسة من وجهة نظرنا هي ان نملك [illegible] وا يجد المواطن مسكنا يؤويه واسرته ولقمة عيش نظيفة وشربة ماء غير ملونة • ان يكون [illegible] متاحا . لا بمزيد من الانتاج ومزيد من الجهد معتمدين على انفسنا ومواردنا وسواعد شبابنا ورجال مصر الحراي

● ثم تحدث عزت طولان الامين المساعد للمحافظة قال :

ان الجماهير الغفيرة التي تلتف حولك اليوم انما لتؤيد وتناضل تحت راية الحزب ومن خلال برنامجه الذي يدعو " التغيير • • وترسيخ مبادئ الديمقراطية " [illegible] ، ثم استعرض برنامج الحزب بالشرح •

● وتحدث فايق الفوال المحامي مرشح الحزب فقال :

نحن في قوة تملك ارادتنا [illegible] نؤمن بالله وا [illegible] الممارسات التي يمارسها محافظ كفر الشيخ وقيادات الحزب الحاكم ضد اعضاء حزب العمل وقال انهم [illegible] يرهبونا بل سيزيدونا قوة وصلابة !!!

● وتحدث [illegible] راجح ، امين الدعوة والفكر حديث لذكرى الاسراء والمعراج [illegible]

[illegible] عليه [illegible] الصلاة والسلام احدى عشرة سنة ، ضد الظلم والجهل [illegible] فلم تثمر [illegible] اهلها فكان الاسراء والمعراج [illegible]

[illegible] اموال اليتامى [illegible] انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وتعجب ممن يضعون على رأس قوائمهم الذين اكلوا اموال [illegible] وزارة الاوقاف بكفر الشيخ !!!

● وتحدث طلعت [illegible] فقال :

الدليل على كذب جريدة مايو ، انني بينكم الآن وان ما كتب عن استقالتي عار عن الصحة !!

● كان قد قدم [illegible] عطية مرشح الحزب امين التنظيم والتقى الزميل اشرف محمد البنا مع شباب الحزب قصيدة شعر توضح اهداف الحزب وبدأ المؤتمر بتلاوة تكر الله الحكيم ، قدمها السيد عبد الرازق الخايس عضو الحزب •

والجمهور بالفكر ، بن المهندس ابراهيم شكري يرفقه الاستاذ ابراهيم الزيادي وعبدالحميد غازي وعبد العاطي ابو شعيشع ، وعزت هيبة وعبدالله كامل الخايس وجميع مرشحي الدائرة ، قاموا بافتتاح مقر حزب العمل بمركز قلين • وفي كفر المرازقة بالقناة الكبرى ـ صروة ـ القناة الصغرى سيت الدية . واستقبلتهم الجماهير بحفاوة بالغة ، وعلت الهتافات مدوية الله اكبر ويحيا الشعب • • شكري شكري ابن الشعب !!

في المحلة الكبرى

حزبنا هو نصير الفقراء

قبل أن نطالب العمال بمزيد من العمل

يجب أن يطمئنوا على أن عرقهم لن يذهب الى السماسرة

الجهاد .. الجهاد .. لا حرية مع الفساد .. هكذا هتفت الجماهير الغزيرة التي خرجت تستقبل المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي في المحلة الكبرى قلعة الصناعة الكبرى .. واعلنت هذه الجماهير تأييدها لقائمة حزب العمل الاشتراكي المرشحة لمجلس الشعب

وفي المؤتمر السياسي الكبير الذي اقامته امانة الحزب بالمدينة مساء يوم الخميس الماضي، جددت جماهير المحلة تأييدها لقائمة حزب العمل. وقد حضر المؤتمر المهندس ابراهيم شكري وصلاح القفص المحامي وامين الحزب بالغربية ومحمد سليمان النقاوي مرشح الحزب بالدائرة الثانية غربية وفؤاد عجيبة للعمال وامين شباب المحافظة ومحمود غنام امين التنظيم بالمحافظة وعاطف الكومي مرشح الحزب بالمحلة الكبرى

وفي المؤتمر تحدث المهندس ابراهيم شكري فقال: نقف هنا معا في قلعة الصناعة المصرية

تابع المؤتمر: سمير شرباص

نحتفل بعيد العمال وانني ارى ان حزب العمل الاشتراكي قد احتفل بهذه المناسبة احتفالا عمليا يتيح تقديره للطبقة العاملة للمشاركين وراء الماكينات الذين يبذلون الجهد والعرق في سبيل هذا البلد بأن جعل قائمته لمجلس الشعب اغلبها من العمال وهكذا نحتفل احتفالا عمليا وارجو ان نحتفل في العام القادم باذن الله لا بمرشحين للعمال فقط بل نواب في مجلس الشعب وسيكون ان شاء الله أعضاء مجلس الشعب من ممثلي الطبقة العاملة من هنا من المحلة الكبرى ايها الاحبة.

ان حزب العمل سيخصص جوائز للعاملين المتميزين في اداء عملهم لان مصر تحتاج الى قدوة بين الجميع في كل مجال ويجب أن نلتف حول قدوة تعبر عن ارادتنا بكل صدق فان هذا البلدكفاه رياء، كفاه محاولات من غير عطاء !!

أيها الابناء

ان حزب العمل يريد ان يعطي لهذا البلد لان بلدنا محتاج لهذا العطاء. وليس لنا طريق في وسط هذا العالم الا ان نبني بلدنا بعرقنا وجهودنا !!

ان هذه الصورة التي تحدث بها الرئيس في عيد العمال .. اذا كان أورد هذا الكلام ليقول للعاملين انه لا يمكن زيادة الاجور نقول له ان الطريق هو أن نزيد الانتاج ولا يكون هذا العرق المبذول نهبا للمفسدين واذا أردنا مزيدا من البذل من العاملين يجب أن نطمئنهم أن عرقهم لا يذهب الى المتآمرين والسماسرة .. علينا أن نبحث عن هؤلاء الذين كونوا هذه الثروات بهذه الصورة السريعة وكل هؤلاء كانوا مسنودين بصورة أو بأخرى من كثير من المسئولين

ان هؤلاء الذين يجلسون في القدمة يشار اليهم انهم وراء الفساد وراء قضايا توفيق عبد الحي ورشاد عثمان وعصمت السادات والا فسروا لي كيف جرؤوا بترشيح حلمي عبد الآخر وهو الوزير الذي خرج من الوزارة وهو متورط مع رشاد عثمان لتقاضيه رشاوى كيف يمكن أن أتصور أنهم يتغافلون عن ذلك !!؟ وكأن هذا الشعب أبله لا يعرف الحقائق ..

انني اقول للحزب الحاكم ان هذا ليس طريق كسب ثقة الشعب ابدا ان الشعب يعرف كيف يضع صوته ان الشعب يعرف القوائم التي يؤيدها والاسماء التي لم تلوث ايدها وصفحاتها ناصعة البياض !!

ان الثورة حينما قامت فانها قامت لتقضي على هذا الفساد ولايمكن ارجاع ساعة الزمن أبدا !! والامر يختلف الآن فقطار الوفد عندما يقف عند محطة سعد زغلول والنحاس فانها بالطبع ليست المحطة التي يقف عندها فؤاد سراج الدين الآن !



نعمة قمر — مصطفى سودان

حرية الانتخابات بداية تحقيق الاستقرار

أيها الابناء

نحن لسنا أنصار الانغلاق نحن أنصار مصر والشعب والفقراء الذين يريدون أن يوفروا لانفسهم أساسيات الحياة.

التليفزيون الذي تمتلكه الحكومة له تأثير لانه يدخل كل بيت وكل أسرة وقانون هيئة الاذاعة والتليفزيون الصادر منذ ثلاث سنوات هناك نص واضح فيه أن كل الاحزاب المشتركة لها الحق في أن تعرض برامجها .. أقمنا قضية ارسلوا لنا خطابا منذ ثلاثة أيام بأنهم خصصوا عشرين دقيقة فقط في التليفزيون والراديو لعرض البرنامج الانتخابي بينما فزورة رمضان تعرض في اليوم الواحد لمدة ٣٠ دقيقة !

ان هذا معناه ان البعض في الحزب الحاكم يريد ان لا يصل رأينا للشعب !!

خطاب الرئيس جزء من الحملة الانتخابية

وكيف يمكن أن تكون الجرائد المسماة بالقومية تدعو للحزب الحاكم، حتى خطاب الرئيس الاخير كان جزءا من الحملة الانتخابية واخذ فيه ساعة وربعا.

علينا أيها الابناء أن نبني بناء من صنعنا كل منا يضع لبنة فيه نعني بالبناء الحرية والديمقراطية وعندما نقيم هذا البناء لن يهتز ا

احسبه أن يقترب منه ابدا لانهم سيدركون انهم سيصطدمون بارادة هذا الشعب .. !!

ان هذا الشعب مرشح لان يحتل مكانا متقدما في هذا العالم كما كان يحلم جمال عبد الناصر ومن قبله كل زعماء ومناضلي مصر

أيها الاحبة لا ترددوا أبدا في أن تخوضوا هذه المعركة بكل قوة وكل جرأة في انكم تقولون قولتكم في صف قائمة حزب العمل

نحن في خدمة الشعب

● ثم تحدث دكتور مهندس عبد الخالق العواد مرشح الحزب فقال: ان ثورة ٢٣ يوليو اعطت مكاسب لم يكن أي مصري يحلم بها وهذا الزعيم ابراهيم شكري ساند الفلاح في حقله ووقف مساندا للعامل مطالبا له بنقابات تشمله برعايتها وطالب بتذويب الفوارق ومجانية التعليم اليوم .. هناك ثورة اجتماعية جديدة يقودها هذا الثائر يقول فيها الله .. الشعب قد دخلت الصناعة من أوسع أبوابها وسأكون في خدمة الجميع باذن الله يوم أن تنال ثقتكم العزيزة !!

● ثم تحدث ابراهيم أبو سعدة مرشح الحزب ويتمتع بشعبية جارفة من زملائه العمال قال:

هنا اليوم رمز الكفاح والنضال من أجل حياة أفضل للجماهير الكادحة المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة في مصر الآن وباذن الله سيكون زعيم الاغلبية عن قريب بعد أن تنال ثقتكم جميعا فهو أول من أرسى قواعد العدل الاجتماعي والاصلاح الزراعي في مصر. وهو الذي سطر بدمائه ملحمة الكفاح والنضال في سبيل تحرير مصر من الطغاة والمفسدين ..

أعاهد الله وأعاهدكم أن أبذل الجهد والعرق في سبيل تحقيق ما تصبو اليه جميعا !!

● ثم تحدث الزميل ناجي الشهابي امين لجنة المحلة وسمنود فطالب بوقف كل التهديدات التي يمارسها الحزب الحاكم ضد اعضاء الحزب ومن تجميع قوائمه وقال ان هذا لن يرهبنا ابدا وسنعمل بقوة واضعين امام أعيننا ان الله دائما مع الشرفاء الذين انحازوا للشعب.

● وتحدثت السيدة نعمت قمر مرشحة الحزب موجهة حديثها للمسئولين في الحزب الحاكم فقالت ان كل ما تفعلونه معنا لن يرهبنا

عبد الرحمن الكموني — دكتور مهندس عبد الخالق العواد

بل سيزيدنا اصرارا على الحق وسوف ندافع عن مكاسب ثورة ٢٣ يوليو التي ضحوا مسالمها الآن تحت زعامة ابن مصر البار الذي أعطى من دمه وماله الكثير ومازال يواصل العطاء .. انني بعد تعمق في دراسة برنامج الاحزاب لم أجد سوى حزب العمل لذلك أعلن انني سأكون على نهجه وسأسير على دربه خدمة للوطن ولهذا الشعب !!

طلعت الفندور — ابراهيم ابو سعدة

● ثم تحدث طلعت الفندور مرشح الحزب فاقترح أن توقف جميع الاعانات واعطاء الهبات الى الجمعيات من قبل الحزب الحاكم

● ثم تحدث ابراهيم الرمادي مرشح الحزب قال: اخواني اشعر حقيقة بينكم ولا غرابة في ذلك انكم حقيقة اخواني .. ولدت لاب فقير في محلة البرج وعامل بسيط وقتها كان كل شباب القرية من ينهض منهم يموت الا القليل ولم يكن في محلة البرج وقتها طبيب واحد اليوم في الازقة والحواري تزاحم الاطباء والمحامون واصبحت الكل في المرحلة الجامعية بفضل ثورة يوليو .. !!

● ثم تحدث مصطفى سودان المحامي مرشح الحزب فقال: أعاهدكم وأعاهد زعيم المعارضة بأن أكون في خدمة شعب الدائرة وأكرس جهدي خدمة لهذا الشعب على مبادئ حزب العمل !!

● ثم تحدث محمد وادي من الناصريين فقال: لقد نادينا من قبل بالاصلاح الزراعي .. ولولا جمال عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو لما خرج للوجود !!

● تحدث الاستاذ عبد الرحمن الكموني نقيب المحامين قال: ايها السادة الزعماء، الزعماء ثلاثة زعيم أتت به الظروف وزعيم أتت به المناسبات وزعيم جاء من عند الله وأستاذنا المهندس ابراهيم شكري المناضل الكبير هو زعيم مصر الذي جاء من عند الله

وقال اننا يشرفنا ان يكون على راس المحافظة محام كبير هو الاستاذ صلاح القفص المحامي امين الحزب بالغربية

ثم قال لن تحكمنا السراي في المحلة الكبرى

● ختم المؤتمر الزميل محمد شات عيسى وكان من ضمن عباراته القوية - لا نملك السلطة التي يملكها الاخرون ولكننا في حزب العمل نملك فكرا ومنهجا !!

الدكتور حلمي مراد يعلن في المطرية:

نتحدى الحكومة ببرنامج حزب العمل

برنامجنا يقدم حلولا توفر الملايين من اعتمادات الدولة

افتتح الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي ومرشح الحزب بدائرة شرق القاهرة المقر الانتخابي لحزب العمل الاشتراكي بمنطقة المسلة بالمطرية بعد أن أدى صلاة الجمعة بمسجد النور المحمدي. وكان برفقته سالم الزقلة امين الحزب بالمطرية والدكتور عبد المنعم البرى وبهجة الراهب وجميع مرشحي الحزب بدائرة شرق القاهرة.

وقد تحدث د. حلمي مراد قائلا ان الرئيس مبارك في خطابه في عيد العمال طالب الاحزاب بتقديم برامج لا تكلف ميزانية الدولة اعباء كثيرة .. ونحن في حزب العمل الاشتراكي نتحدى الحكومة ببرنامجنا .. ونسأل الرئيس مبارك: عندما يتضمن برنامج حزب العمل الاشتراكي الافراج عن المعتقلين السياسيين ووقف الاسكان الفاخر وتحقيق حرية الصحافة ومراجعة القوانين طبقا للشريعة الاسلامية وان يكون شيخ الازهر بالانتخاب .. فهل هذه الامور تحتاج الى ميزانيات .. ؟ !!

برنامجنا يوفر الملايين

ثم استطرد يقول ان حزب العمل في برنامجه قدم العديد من الاقتراحات توفر الملايين من اموال الدولة مثلما تقول للحكومة: الغاء مجلس الشورى وميزانيته ٢ مليون جنيه .. الغاء المجالس القومية المتخصصة التي أصبحت جراجا للوزراء المرضي عنهم فيحصلون على مخصصاتهم ومرتباتهم كاملة.

أيضا عندما نطالب بالابقاء على البحيرات الطبيعية التي يردمونها الان ليقيموا بدلا منها بحيرات صناعية تكلف الدولة الملايين .. !!

انما طالبنا أيضا في برنامجنا حل شركة مصايد أعالي البحار التي تدعمها الدولة سنويا بـ ٤ ملايين جنيه رغم أنني نبهت في عام ١٩٧٦ الى ضرورة تصفيتها كما أشار الى ذلك تقرير لاحدى الهيئات الدولية.

أيضا نطالب بايقاف تنفيذ مشروع توحيد أرقام بطاقات التموين والبطاقة الشخصية وجواز السفر الذي سيكلف الدولة ٤٣ مليون جنيه لاننا لسنا بحاجة اليه .. فليس من بين مشاكل المواطن المصري انه يحفظ ثلاثة أرقام لبطاقته الشخصية وبطاقة التموين وجواز السفر .. !!

ثم استعرض د. محمد حلمي مراد قائمة الممنوعات في العملية الانتخابية قائلا: ان الحكومة عندما تمنعنا من التحدث عن مشاكل الجماهير .. فانها تسعى الى ان تكون الانتخابات القادمة .. انتخابات خرساء .. اذا كان المرشح لمجلس الشعب يتحدث عن مشاكل الجماهير .. فعن أي شيء سيتحدث.

واختتم كلمته بدعوة الجماهير بالا تفرط في الواجب وان تذهب الى صناديق الانتخاب.

● وتحدث سالم الزقلة مقدما المرشحين لعضوية مجلس الشعب عن حزب العمل الاشتراكي قائلا اذا كان من بين هؤلاء من تاجر في الفراخ الفاسدة أو من اثرى ثراء غير مشروع فلا تنتخبوه.

● وتحدثت بهجة مرشحة الراهب مرشحة الحزب مقعد المرأة بدائرة شرق القاهرة فقالت ان شعب مصر شعب تقليدي يرعى الفضيلة والاخلاق ونحن نتباهى بذلك في مؤتمراتنا .. وتحدثت عن دورها في مجال الشباب في الخمسينات والستينات وطالبت الجماهير بالمقارنة بين ما كان يقدم للشباب في هذه الفترة وبين ما حدث في مرحلة السبعينيات.

الدكتور حلمي مراد في بركة الحاج وطنان قليوب

قام الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي ومرشح الحزب في دائرة القاهرة شرق بزيارة بركة الحاج بجوار عزبة النخل والقى كلمة في مؤتمر شعبي بدار التأسيسات حضره معه اعضاء قائمة مرشحي الحزب.

ويحضر الدكتور محمد حلمي مراد يوم السبت القادم مؤتمرا في طنان مركز قليوب مع الزميل الحاج انور الشماع مرشح الحزب في قليوب بدعوة من الحاج حافظ فرج الكفراوي ويحضره اعضاء اللجنتين التنفيذية والعليا للحزب.

برنامج حزب ال[…] يتحدث عن نف[…]

احتفل حزب العمل الاشتراكي في اكتوبر ١٩٨٣ بالعيد الخمسيني لجماعة مصر الفتاة، التي تطورت فيما بعد الى الحزب الوطني الاسلامي ثم الى الحزب الاشتراكي الذي واصل النضال بصلابة حتى أقدمت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بعد قيامها على الغاء جميع الاحزاب.

عبد المغني سعيد

وقد حرص حزب العمل على ان يكون احتفاله بهذا العيد قوميا، وحضر الاحتفال بالفعل ممثلون للاحزاب القائمة بما فيها الحزب الحاكم، وهذا يعني في حد ذاته ان حزب العمل الاشتراكي باعتراف الجميع حزب اصيل له جذوره النضالية التي تكون في مجموعها تراث نضاله المشرف والحافل - وهذا يدل ايضا على ان حزب العمل الاشتراكي لم يبدأ من فراغ، وان لاغلب قياداته تجربتهم النضالية.

والبرنامج الذي تقدم به حزب العمل لانتخابات الدورة البرلمانية الجديدة على اساس نظام القوائم الحزبية. هو برنامج عملي وواقعي صيغ بهدى هذه التجربة النضالية بدون تراجع وبدون مزايدات. انه في جملته تخطيط شامل وتصور علمي لمصر الغد التي تطيب فيها الحياة لكل مصري حر.

ان حزب العمل الاشتراكي كحزب عمل يعبر أصدق تعبير عن أماني الطبقة العاملة المصرية.

وهو كحزب اشتراكي يحمي المكاسب الاشتراكية ويدعم الاتجاه الاشتراكي الاصيل النابع من تراثنا الاسلامي والملائم لطابعنا المحلي.

ان برنامج حزب العمل الاشتراكي يتحدث عن نفسه ويعبر أصدق تعبير عن مشاعر وآمال شعب مصر العربي مستلهمة من تجربة خمسين عاما في العمل السياسي الجاد والمخلص لوجه الله والوطن.

ان حزب العمل الاشتراكي هو بلا جدال رائد العمل العربي المشترك ونصير الوحدة العربية، التي لا يرفعها كمجرد شعار، بل يعمل على تحقيقها باخلاص باذلا كل جهد. لقد شارك رجاله في مصر الفتاة وفي الحزب الاشتراكي في صفوف الفدائيين والمتطوعين في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وقبل ذلك شارك بعضهم في دعم ثورة رشيد علي الكيلاني في العراق عام ١٩٤١ كما شاركوا في العمل الفدائي في منطقة القناة في مصر في عام ١٩٥١ وعام ١٩٥٦.

وفي الاعوام الثلاثة الاخيرة كانت لحزب العمل الاشتراكي مساندته العملية لكفاح الشعب الفلسطيني الشقيق، بارسال سفينة الانقاذ تضامنا مع الاخوة الفلسطينيين المحاصرين في بيروت ثم بالذهاب الى ياسر عرفات ورفاقه اثناء حصارهم في طرابلس في ظروف صعبة وبالغة الخطورة

تعديل الدستور ودعم الحريات الاساسية

وركز برنامج حزب العمل الاشتراكي بوجه خاص على توكيد ودعم سيادة الشعب واطلاق الحريات الاساسية بما يكفل الممارسة الديموقراطية بدون قيود او حدود ومما تضمنه البرنامج في هذا المجال:

١ - مراجعة الدستور عن طريق جمعية تأسيسية وبغرض تحقيق الاتساق بين احكامه وبين تغير النظام السياسي للبلاد من نظام شمولي قائم على تنظيم سياسي واحد الى نظام ديموقراطي قائم على تعدد الاحزاب.

٢ - انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه انتخابا مباشرا من بين اكثر من مرشح لمدة خمس سنوات. ولا يجوز اعادة انتخابهما الا لمرة واحدة ثانية

٣ - تتولى السلطة التنفيذية حكومة تحظى بثقة اغلبية مجلس الشعب، وتكون مسئولة امامه. واذا سحب المجلس ثقته من رئيس الحكومة تعين استقالة الوزارة بواقا سحب الثقة من احد الوزراء يتعين عليه الاستقالة.

٤ - الغاء المادة ٧٤ من الدستور بما تعطيه لرئيس الجمهورية من حق اتخاذ اجراءات استثنائية شاذة

٥ - انتخاب شيخ الازهر والمفتي من بين كبار العلماء

٦ - اختيار المحافظين ورؤساء المدن والاحياء والقرى عن طريق الانتخاب الحر المباشر

٧ - رفع حالة الطوارئ والافراج عن جميع المعتقلين وتقديم المتهمين منهم الى المحاكمة بلا تأخير امام القضاء العادي

٨ - الغاء القوانين السيئة السمعة السالبة او المقيدة للحريات العامة والشخصية والمناقضة للدستور وحقوق الانسان.

٩ - اطلاق حرية تكوين الاحزاب بدون ترخيص سابق

١٠ توفير القواعد التي تكفل سلامة الانتخابات العامة وحريتها

١١ - الغاء نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية على اساس الاغلبية المطلقة في المجالس المحلية، ونظام الانتخاب بالقوائم الحزبية مع التمثيل النسبي المشروط بالنسبة لمجلس الشعب

١٢ - الغاء ملكية الصحافةالقومية وتحويل الصحف المسماة بالقومية الى شركات مساهمة يكتتب في اسهمها المواطنون مع اعطاء اولوية لامتلاكها للعاملين فيها، ومنع امتلاك فرد اكثر من عدد معين في الاسهم

١٣ - اطلاق حرية اصدار والغاء قانونسلطة الصحافة والمجلس الاعلى للصحافة وتعديل قانون المطبوعات بما يوفر حرية التعبير وحق الشعب للاطلاع على اراء كتابه ومفكريه.

١٤ - استكمال دعم استقلال القضاء بما في ذلك ضمان استقلال مجلس الدولة وقضائه الاداري بالغاء تبعيته لوزارة العدل.

١٥ - تقرير حق الطعن بالطريق المباشر بعدم دستورية القوانين امام المحكمة الدستورية العليا وعدم قصر هذا الحق على الطعون المقدمة بمناسبة الدعاوى المطروحة امام المحاكم الاخرى

١٦ - جعل السجون تابعة لوزارة العدل بدلا من وزارة الداخلية والغاء نظام الحبس المطلق

١٧ - تحقيق استقلال الجامعة ودعم الجامعات الاقليمية

١٨ - المبادرة باصدار التشريعات الوضعية التي تمت مراجعتها في لجان الشريعة الاسلامية بمجلس الشعب، والاسراع في بناء المجتمع بما يتفق لما تقضي به الشريعة مؤهلا لتطبيق احكامها

١٩ - الغاء العلاقة المتميزة مع واقامة علاقات متوازية بين الشرق والغرب

في مجال الانتاج والاجور والاسكان والتعليم

أولى حزب العمل الاشتراكي منذ انشائه اهتمامه البالغ بدعم الانتاج ويدعم تطوير القطاع العام باعتباره الدعامة الاساسية للتنمية الاقتصادية الاجتماعية الشاملة. وقد ظهر هذا واضحا في برنامجه الاساسي، وفي ورقة العمل التي تقدم بها للمؤتمر الاقتصادي في فبراير ١٩٨٢ وركز بوجه خاص على وجوب الاخذ بسبيل التخطيط الشامل المتكامل. وفي اطار التخطيط الشامل اعلن في مؤتمريه العامين الماضيين التصورات الاساسية لسياسات الاسعار والاجور والاسكان والتعليم والتدريب الخ كجزء لا يتجزأ من خطة التنمية

وفي مجال الاسكان تضمن برنامج حزب العمل الوسائل العملية لاستيعاب التراكمات القديمة في عجز الاسكان في اسرع وقت ممكن والحفاظ على التوازن الواجب بين معدل نمو السكان ومعدل بناء الوحدات السكنية الجديدة فضلا عن توفير القدر الكافي من الاسكان لعمليات التجديد والاحلال. ومما تضمنه برنامج الحزب في هذا المجال:

١ - قصر المزايا المقررة للجمعيات التعاونية للاسكان على المتخصص منها للاسكان الاقتصادي والمتوسط

٢ - تشجيع القطاع الخاص على استثمار امواله في مجال الاسكان الاقتصادي والمتوسط وتمكينه من التأجير في حدود امكانيات الطبقات المحدودة الدخل

٣ - تلتزم الحكومة عن طريق شركاتها العامة والحكم المحلي بتوفير بقية مايلزم من اسكان اقتصادي ومتوسط ويتم توزيع الوحدات السكنية وفقا لقواعد موضوعية عادلة لايستثنى منها احد

٤ - وقف الترخيص بانشاء الاسكان الفاخر والاداري لمدة ثلاث سنوات

٥ - منع نظام بناء الوحدات السكنية بقصد التمليك.

٦ - فرض غرامة تصاعدية تدرج شهريا على المالك الذي يتراخى في تشطيب مايقيمه من وحدات سكنية مع تيسير اقراضه اذا كان التمويل هو العائق

٧ - التوسع في صناعة المواد الاولية للبناء كالحديد والاسمنت وبدائل الطوب والخشب الخ ولوازم الاعمال الصحيه وترشيد الخ.

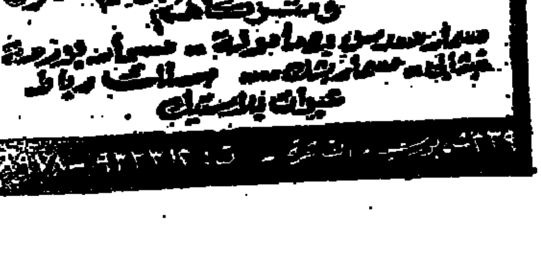
٨ - منع تأجير الشقق المفروشة الا اذا كانت ضمن عمارة فندقية مع استمرار العقود القائمة حتى تنتهي

٩ - عدم تطبيق قوانين تنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين على الوحدات السكنية في القرى

١٠ - تخصيص وزارة للاسكان يتفرغ وزيرها لعمليات الاسكان المكثفة

هذه هي بعض المقترحات العديدة في برنامج حزب العمل. ونترك للناخبين أن يقارنوا بانفسهم بينها وبين ماجاء في برامج الاحزاب الاخرى. وحزبالعمل الاشتراكي اذ يتقدم ببرنامجه للاخوة الناخبين في جميع الدوائر الانتخابية يثق كل الثقة في سلامة ادراكهم وحسن اختيارهم. متخذا شعاره من القرآن الكريم:

هاؤم اقرأوا كتابيه.



فرصة اكبر لمرشحي حزب العمل في الشرقية

سعيد عسكر — فوزية علي — د. عبد الرازق — منير محمد — سعيد سعلول — صالح حسن

محمد احمد — رفعت خليل — علي عبد البديع — فريد محمود — سليمان الملط — محمد محمود

الدائرة الاولى

● مهندس عبد العزيز حمدي سالم

● مهندس غزل ونسيج
● مرشح الفئات
● من مواليد سنة ١٩٢١
● عضو بحركة مصر الفتاة منذ عام ١٩٣٥ وحتى قيام الثورة.
● قائد كتيبة الشهيد مصطفى الوكيل في حرب فلسطين عام١٩٤٧م وقبل دخول القوات المصرية الحرب
● ترك الجيش بعد حرب فلسطين وسافر الى انجلترا ودرس الهندسة.
● عضو اللجنة التنفيذية وامين صندوق حزب العمل الاشتراكي.

● سعيد عسكر

● فلاح
● عضو مجلس محلي محافظة الشرقيه سابقا.
● يتمنى تحرير الفلاح من سيطرة واستغلال التسويق التعاوني وحصول الفلاح على كافة حقوقه من مبيدات واسمدة وتقاوي.

● دكتور عاطف زغلول

● امين المهنيين بالاتحادالاشتراكي بمحافظة الشرقيه سابقا.
● عضو نقابه الاطباء وسكرتير الهلال الاحمر.
● امين حزب العمل بمحافظة الشرقية.
● اهم ما يشغله وجود نقص وضعف في الخدمات الطبية بالمحافظة ويبذل كافة جهدة لتحسين الخدمات الطبية المقدمة للجمهور.

● عبد العزيز رفعت خليل

● محامي بالنقض.
● عضو المجلس الشعبي المحلي منذ عام ١٩٧٥ م بمحافظة الشرقية.

● محمد محمود حفني عبده

● مراجع سابق بالاصلاح الزراعي بمديرية الشرقية.
● عضو منظمة الشباب الاشتراكي سابقا.
● عضو النقابة العامة للعاملين بالشرقية سنة ١٩٨٣ م.
● امين لجنة حزب العمل الاشتراكي بقرونة مركز منيا القمح

● مهندس فرج جاويش

● مهندس زراعي
● رئيس مركز شباب القراقرة
● ورئيس الجمعيه التعاونية بالقراقرة.

● عضو مجلس محلي بالانتخاب
● رئيس لجنة التربية والتعليم والشباب بمجلس محلي منيا القمح سابق.
● امين التنظيم لجنة الحزب بمحافظة الشرقية.

● فوزيه عناني

● مقعد المرأة
● موظفه بمنطقه تجنيد الزقازيق
● تطالب دائما بانشاء دار في كل تجمع عمالي لرعاية اطفال الامهات العاملات ومنح الام العاملة اجازة ستة مدفوعة الاجر لرعاية وليدها في عامه الاول

● عبد العزيز أحمد مصطفى الحسيني

● مفتش بالضرائب العقارية بالشرقية.
● شارك في العمل السياسي قبل الثورة واعتقل على يد حكومة النحاس عام ١٩٥١ م بتهمة العيب في الذات الملكية والافرجت عنه حكومة الثورة بقرار من الرئيس جمال عبد الناصر بعد قيام الثورة مباشرة بعدة ايام

● رئيس رابطة سيارة محافظة الشرقية.
● عضو النقابة العامة لمصلحة الضرائب العقارية.

الدائرة الثانية

● الشيخ ابراهيم العزازي

● ابراهيم محمد العزازي
● اشترك في حرب فلسطين وفي عمليات الفدائيين ضد الاحتلال الانجليزي عام ١٩٥١ وايام العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ م.
● عضو المؤتمر القومي لوضع الميثاق وعضو مجلس الامة عام ١٩٦٤ م
● عضو مجلس محلي فاقوس في الستينيات.
● عضو مجلس الشعب عن الحسينية وفاقوس في المدة من ١٩٧٤ م وحتى اليوم
● صاحب مشروع اقامة مدينة القاهرة الجديدة.
● وصاحب فكرة بنك التشجير
● سكرتير لجنة الزراعة وعضو لجنة الصناعة والقوى المحركه وعضو لجنة النقل المواصلات بمجلس الشعب.

● منير الطباخ

● منير محمد سيد احمد الطباخ وشهرته منير الطباخ
● رئيس العلاقات العامة مديريه كهرباء الشرقية.
● عضو المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي سابقا.
● عضو النقابة العامة لعمال الزراعة والري في المدة من ١٩٦٥ الى ١٩٧١
● سكرتير عام نقابة عمال السد العالي في المدة من ١٩٦٠ الى ١٩٧١م
● اشترك في العمل بمشروع السد العالي وخطوط الكهرباء به ومشروع نفق وادي الريان بالفيوم

● علي عبد البديع أحمد الشحات

● مراقب اجتماعي
● عمره ٤٢ سنة وله ولد وبنت
● حاصل على ليسانس اداب قسم الدراسات النفسية والاجتماعية.
● حاصل على دبلوم عالي في الاجتماع التعاوني.
● عضو نقابة الاجتماعيين بالزقازيق.

● سعيد سعلول عبد القايم

● امين لجنة حزب العمل الاشتراكي ببندر الابراهيميه.
● يتمنى جرد جميع القوانين الوضعية وابقاء ما يتفق مع الشريعة الاسلامية.

● المهندس محسن محمد عصمت عبد الله

● يعمل مهندسا كهربائيا.
● من ارائه انه لن تنجح الديمقراطية في مصر والا لم توف الدولة بوعودها باجراء انتخابات نزيهة في مصر السلام

● صلاح عطية

● انتخب في عدة مناصب نقابية اولها عضو النقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر والبترول والكيماويات في الدورة من ١٩٧٣م وحتى ١٩٧٦م
● انتخب رئيسا للجنة النقابية للعاملين بشركة سينا للمنجنيز.
● عضو مجلس ادارة منتخب بشركة سينا للمنجنيز حتى عام ١٩٨٣م.
● رئيس النقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر في الدورة المنتهية في ١٩٨٣م.

● عضو مؤسس بحزب العمل الاشتراكي وامين عمال الحزب منذ التاسيس وحتى المؤتمر الاول للحزب سنة ١٩٨٢م.

الدائرة الثالثة

● سليمان الملط

● انضم الى حزب العمل الاشتراكي بعد اقتناع كامل بمبادئه وبرامج الحزب التي تعبر عن الطبقات الكادحة المطحونة.
● يهدف الى ادخال التصنيع الزراعي المتصل بالمحاصيل المتزرعة في دائرته وذلك لرفع مستوى معيشة ابناء دائرته.

● دكتور عبدالرازق ابراهيم خليل

● طبيب بشري بمديرية الشئون الصحيه بالشرقية.
● عضو نقابة الاطباء.
● استقال من عضوية الحزب الوطني وانضم الى حزب العمل ايمانا منه بمبادئه وممارساته من اجل مصر

● محمد سعد

● مرشح العمال.

● محقق ورئيس بنك خدمة المواطنين للشكاوى بالادارة التعليمية بفاقوس.

● عادل المصري

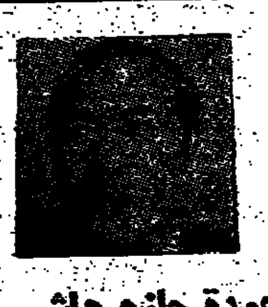
● مرشح العمال.
● مقيم في قرية الحلمية مركز ابو حماد بالشرقية.
● عضو مجلس محلي قرية الحلمية بابو حماد سابقا.
● رئيس الجمعية التعاونية الزراعية بالحلمية ولمدة فترتين.

● صالح ابو صالح

● عميد سابق بالقوات المسلحة
● يرى ان التربية السليمة الصحيحة للشباب هي الاسلوب الامثل لحل جميع مشاكلنا.

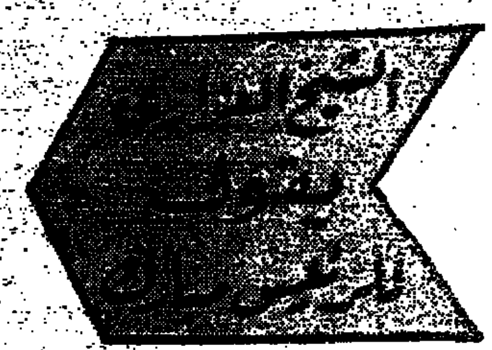
● عبد الرحمن صالح حسن

● عمال.
● عضو منظمة الشباب الاشتراكي سابقا.
● شارك في حرب اليمن.
● رشح في انتخابات المجالس المحلية السابقة.
● سكرتير القسم التعليمي بالبنك [illegible]



عودة حازم هاشم الى «الشعب»

عاد الزميل الصحفي حازم هاشم الناقد الفني الى جريدة الشعب بعد ان امضى شهرا في جريدة الوفد .. والشعب ترحب بعودة الزميل والصديق الذي رافق الشعب منذ شهورها الاولى .. وتؤكد ان ثورة البارز في الشعب سيستمر دائما من اجل الحقيقة والكلمة الصادقة ومن اجل ان تكون «الثقافة للشعب» دائما .. كما قد عاد الى الشعب الزميل احمد السيوفي بعد اسبوعين في جريدة الوفد .. وترحب الشعب بالزملاء المناضلين العائدين الى مواقعهم في صفوف المناضلين.



فى خطاب الرئيس مبارك فى احتفالات اول « مايو (قال ان على الاحزاب ان تقدم الحلول لمشاكل مصر .. وان تكون هذه الحلول واقعية) .
وحزب العمل الاشتراكى قدم الكثير من الحلول لمشاكل مصر .. نشرتها جريدة « الشعب » لسان حال الحزب .. وناقشها الاعضاء فى المؤتمرين الاول والثانى للحزب .. وطبعت وارسلت الى الرئيس مبارك فى كتيبات .

مشكلة مصر .. إنخفاض عدد العاملين

أمن الحكام وأمن الشعب

بقلم الدكتور

محمد عصفور

ما من شك فى ان المجتمع هو نعمة كبرى لاتتحقق بعمل من اعمال المصادفة وانما بتخطيط واع ودقيق .. وما كان ظهور سلطة الدولة سوى معلم من المعالم البارزة فى تاريخ الحضارة لانه خطوة حاسمة نحو تحقيق امن الجماعة ..

ولكن امن الجماعة شأنه شأن كثير من حقوق الجماعة الاخرى (كالسيادة والحرية والرخاء ..) قد ابتذل قيمه فاتخذه الحكام ذريعة للاستبداد بالسلطة او البطش بالحرية ..

ولهذا يكون من الضرورة – فى نظام انسانى – ان يتحدد مفهوم الامن تحديدا دقيقا بحيث يعرف على وجه قاطع : لمصلحة من يتقرر هذا الامن .. ؟ ثم بعد ذلك يتحدد وضع الامن فى سلم القيم : أيكون ارفع قيم الجماعة شأنا بحيث تضحى فى سبيل تحقيقه القيم الاخرى بما فيها الحرية والعدالة ؟! ولو اننا اخذنا بهذا النظر .. اولا يغدو الامن عندئذ غاية فى ذاته ، وتختفى الغايات السامية للجماعة فى الحرية والعدل والرخاء ؟!

ان نهما صحيحا للامن لابد وان ينطلق من حقيقة انسانية مسلم بها وهى ان الامن لا يمكن ان يكون غاية فى ذاته ، وانما هو مجرد ظرف او شرط لابد وان يتكامل لتحقيق الغايات الكبرى لاية جماعة فى الحياة والحرية والسعادة والرخاء .

وهذا يعنى بوضوح أن الامن اذا كان قيمة كبرى من قيم الحياة الانسانية ، الا انه لا يمكن أن يكون أسمى القيم ، بحيث لايجوز التضحية بهذه القيم من أجل توفير الامن .. لان الامن الذى يتحقق فى هذه الحالة لن يكون ثمنه باهظا فحسب (فيما يبذل من تضحيات جسيمة من أجل تحقيقه) وانما كذلك لانه سيوف يغدو غاية فى ذاته وتضيع بسببه الغايات الحقيقية لاية جماعة انسانية .. وعندئذ فان الامن الذى سوف يتحقق لن يكون أمن الجماعة وانما هو أمن الحكام دون غيرهم . وهؤلاء الحكام يسعون عندهم أن يتحقق هذا الامن بأى ثمن وبأية وسيلة من وسائل الارهاب والقهر والتخويف ولو أزهقت فى سبيل هذه الغاية الارواح والحريات ..

ان هذا المفهوم الاستبدادى للامن هو المفهوم العتيق الذى يعتبر استتباب الامن ثمنا للحرية ! فهو اذن أمن الحكام الذى تزهق معه حريات المحكومين فيختل أمنهم .

أمن الجماعة لا يتحقق الا بأداء الدولة دورها الحضارى

غير أنه لا يكفى لتحديد المعنى الانسانى للامن أن نحدد مكانه فى سلم القيم التى تنتقيها الجماعة . وانما لابد وأن نتعرف على طبيعته الحقيقية : أتكون طبيعة بوليسية ضيقة أم تكون طبيعة حضارية انسانية ؟

ان الاختيار بين احدى الطبيعتين يترتب على الاخذ بمفهوم معين للدولة وسلطتها ومهامها :

● فلو أننا أخذنا بمفهوم بوليسى للدولة ، لانتهينا حتما الى أن المهمة الاساسية لسلطة الحكم هى توفير الامن ، وعندئذ تتحول الدولة بكافة أجهزتها الى أدوات قهر فى أيدى الحكام وحاشيتهم وبطاناتهم .

● أما اذا أخذنا بمفهوم انسانى للدولة ، فانا لابد وأن نسقط من الاعتبار هذا الجانب القهرى للسلطة بحيث لا يلجأ اليه الا عند الضرورة القصوى والمواجهة أعتداء مادى على الجماعة وقيمها .. وعندئذ تكون الدولة سلطة جماعة مسخرة لخدمة الجماعة وحمايتها وتوفير السكينة والطمأنينة بقدر ما تحقق دورها الحضارى ..

ومن أسف أن أدبنا السياسى – بل كل ثقافتنا السياسية – لم يعط أهمية كبيرة لهذه التفرقة الجوهرية بين مفهومين متباينين تماما للامن .. أيكون أمنا سياسيا للحكام أم انسانيا للجماعة وبنيان حضارتها وقيمها .

الأمن الحقيقى والأمن السياسى

من الضرورى اذن أن نفرق تفرقة واضحة بين أمن السلطة (الذى تؤكد الدولة وجودها من خلاله) وبين أمن الجماعة ..

ان أمن الدولة السياسى ليس الا أكبر من امتياز صفوة – هم الحاكمون – تسخر كل المصادر والجهود لتوفيره ولو كان ذلك على حساب الجماعة كلها ، أى بأبهظ ثمن وأفدح التكاليف على الرغم من حاجة المجتمع الماسة الى القليل مما يصرف او ينفق فى هذا السبيل تلبية لضرورات حيوية قد تتعلق احيانا بالوجود او الكيان القومى نفسه ! وما أشبه ظروفنا كدولة خلال أكثر من ثلاثين عاما ، فى الانفاق على هذا الامن الشخصى المقدس ! اننا فى هذا أكبر من دولة عظمى !

ان هذا الامن السياسى الذى ربط بين اسعاد عامة الناس بوجود الدولة ارتباطا بتقديس شخص الحاكم هو علة كل ما لقيه كاهل الشعب المصرى من اعباء فرضها امتياز الحكم ، انتهاكا لكل شرعية . واهدارا لكل حرية او حق عام ، واخلالا بكل مساواة بين الحاكم والمحكوم فى توفير الكرامة والحماية معا .. هذا الامن السياسى هو الذى يرعى فيه الدولة المصرية الحديثة وتفوقت تكنولوجيا اوماليا ونوليسيا فى تحقيقه !

اما أمن الجماعة فهو شىء مختلف تماما فى طبيعته ، لانه يتعلق بحق هذه الجماعة فى أن تعيش عيشة انسانية ، وهو حق لا يتمثل فى حريات سياسية او مدنية قانونية او شعبية فحسب وانما يتمثل كذلك فى مرافق تلبى حاجيات البشر الاساسية استهدافا لتحقيق الخير العام .

وهكذا فى حين يرتبط الامن السياسى بأشخاص الحكام وتمكينهم من الحكم او الاستبداد فى هدوء ، يرتبط أمن الجماعة بحق الناس المشروع وتوفير حاجياتهم الاساسية عن طريق مرافق كاملة ومنتظمة وقد لا يكون هناك تعارض مطلق بين الامن السياسى وأمن الجماعة فى بعض النظم الديمقراطية حيث يكون وجود الدولة بارزا أو متعادلا فى نوعى الامن (الامن السياسى والامن الاجتماعى) .. غير أن الامن فى مصر خلال تاريخها الطويل كان مقابلا تماما ..

ولقد كان الامن السياسى دائما المحور الوحيد الذى يدور حوله نظام الحكم ولهذا السبب لم يكن للدولة وجود حقيقى الا فى نطاق الارهاب والتخويف .

أما الدولة كنظام اجتماعى او انسانى متحضر فقد كانت غائبة فى معظم الاجيال .

الحل البوليسى لمشكلة الامن غير جائز

ان المتأمل فى تاريخ مصر كله – وعلى وجه الخصوص التاريخ الحديث – سوف يتبين ان الوجود القوى للدولة ذو طبيعة أمنية خالصة ، وانه ارتبط ارتباطا وثيقا بالامن السياسى الذى يوفر الهدوء والاطمئنان لسلطة الحكم .. ولذلك كان اقصى ما اجهدت الدولة نفسها فيه هو توفير « الامن » مفهوما على انه امن السلطة . أما امن الجماعة بمعناه الواسع فهو ضعيف وان لم ينقل تماما ، غير انه لم يحقق منه الا القدر الذى كان يعتبر حيويا وضروريا لضمان السلطة نفسها ..

وخطورة هذا الاتجاه انه حتى فى معالجة المشكلات الحقيقية للامن وفى مواجهته للمخاطر الجدية التى تهدد سلامة الوطن ، سوف يسيطر عليه مفهوم خطر يحصل من توفير الامن القيمة الاسمى فى المجتمع تضحى فى سبيلها كافة القيم الاخرى من حرية وديمقراطية ولو أن هذا المفهوم وضع موضع التنفيذ لانتهينا حتما الى نظام بوليسى استبدادى لا يحل من المشاكل الامنية بقدر ما يخلفه من المشاكل الدستورية الدقيقة حول امكان التضحية بالنظام الديمقراطى كله وتبرير استخدام الدولة للعنف .. فى البحر الذى لا يهدد الاستقرار فحسب وانما يؤدى الى حلقة مفرغة من الارهاب والارهاب المضاد يضيع فيها الايمان والرخاء .

ولهذا نستطيع أن نقرر باطمئنان انه ما لم نتفق نحن وحكامنا على معنى انسانى وحضارى للامن ، فاننا لن نلتقى أبدا . لاننا عندئذ لن نستهدف غايتين متناقضتين فحسب . وانما سوف نتحدث لغتين مختلفتين تماما هما لغة الحرية والاستبداد !

مليون مواطن يعملون ٨ ملايين ساعة يوميا ويعولون ٤٥ مليون نسمة

والحل ..

مشروع مقترح للعمل القومى يعمل به ٣٠ مليون مواطن

فى سن العمل .. ويعتمد على العمل التطوعى ٤ ساعات اسبوعيا

حديثه يكتبه :
عاطف حسين

والتقت « الشعب » مع احدى اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى ممن قدموا الحلول البديلة تحت قبة مجلس الشعب .. انه الشيخ ابراهيم العزازى :

حوار مع الرئيس مبارك

● قلت له : ... ؟!

● فقال : اريد بداية ان اعود بالذاكرة الى الوراء قليلا .. واذكر الرئيس مبارك باجتماعه مع الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى فى اعقاب توليه السلطة فى مصر والفراغ عن المعتقلين السياسيين ذلك الاجتماع الذى حضره د. فؤاد محيى الدين ود. صوفى ابو طالب ود. صبحى عبد الحكيم .

● قلت : ... ؟!

● فقال : عندما جاء دورى فى الحديث تحدثت عن مشكلة السكان قبل انعقاد مؤتمر السكان بسنوات .. قلت يومها ان الشعب المصرى وصل الى ٤٥ مليون نسمة .. كلهم عالة على مليون مواطن فقط .. المليون مواطن يقدمون ثمانية ملايين ساعة عمل يوميا .. وليس ممكنا ان دولة بكاملها تعيش بثمانية ملايين ساعة عمل يوميا وتعداده ٤٥ مليون نسمة !!

واذكر ايضا انى قلت للرئيس مبارك فى هذا الاجتماع ان من الاطباء من يعالج بالعلاج المادى – بالادوية – ومنهم من يعالج بالجراحة .. ومنهم من يتبع البدية حتما يستدعى علاج احد الامراض يستخدمون الكى بالنار !!

● قلت له : ... !!

● فقال : لقد تعجب الرئيس .. وسألنى عما اقصده فقلت له اننى اقصد الشدة احيانا فسألنى كيف ... !! .. قلت له لابد من مشاركة الشعب كله فى حل المحنة التى نعيشها اليوم .. فهناك ٣٠ مليون مواطن تتراوح اعمارهم بين ١٤ و٦٠ عاما .. فلو استطعنا ان نتبع مشروعا قوميا لاضافة جهد شعبى فى الانتاج لاصبح ذلك امرا عظيما .

● قلت له : ... !!

● فقال : لقد تعجب الرئيس مبارك بهذا الكلام وادار رأسه تجاه المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وقال له بالحرف الواحد : « هذا كلام جيد جدا .. عليكم ان تضعوه فى برنامجكم كحزب » .

مشروع العمل القومى

● قلت له : ... !!

● فعدل من جلسته وقال شارحا الفكرة .. لدينا فى مصر ٣٠ مليون مواطن اعمارهم تبدأ من ١٤ سنة وتصل الى اخر سن قادرة على العمل .. هذه هى ذخيرة المشروع .. سيحمل بطاقة لكل مواطن ومواطنة فى هذه الشريحة .. تشتمل هذه البطاقة على الاسم والعنوان والسن والحالة الصحية والمهنة التى يعمل بها .. هذه البطاقة سنوية تكون مقسمة طبقا لعدد الاسابيع على مدار السنة اى ٥٢ اسبوعا .

وفى تقديرى انه يجب الا يحصل اى مواطن من هذه الشريحة على اذن بالسفر الى الخارج او يرقى فى عمله .. او يعقد قرانه .. او ما الى ذلك الا اذا قدم ٢٠٨ ساعة عمل فى بطاقته على الاقل .. فكل مواطن من هذه الشريحة عليه واجب وطنى تطوعى ان يعمل اربع ساعات اسبوعية فى مجال العمل المؤهل له طبقا للخطة التى ستضعها مؤسسة العمل القومى .

وفى تقديرى ان هناك من هم غير قادرين على العمل .. فان هؤلاء يدفعون بدلا نقديا يعادل قيمة اربع ساعات اسبوعية ويعتبر ذلك احدى وسائل تمويل المشروع .



● الشيخ ابراهيم العزازى ●

وفى رأيى ان هذا المشروع يتم بعيدا عن خطة الدولة .

حل مشكلة الاسكان

سألته قائلا : ... !!

فقال : سأعطى لك مثلا بقضية الاسكان .. فالقاهرة على سبيل المثال تحيطها مساحات شاسعة من الاراضى الفضاء ... على الحكومة الا ان تخصص بعضا من هذه المساحات لمشروع العمل القومى لاقامة البنية الاساسية المرافق .

● قلت له : ... !!

فقال ضاحكا : لا ... ليست صعبة ... كل ما فى الامر انني سأقوم بتشغيل كل من يعملون فى مجالات البناء والتشييد حاليا الساعات الاربع التطوعية اسبوعيا فى مشروع العمل القومى .. المهندسون يرسمون ويشرفون على التنفيذ بالتناوب بحيث كل منهم يكمل ما بدأه الاخر .. العمال فى تخصصاتهم المختلفة يعملون وينفذون .. يتم انشاء خطوط انتاج للطوب الاسمنتى والاسمنت بجوار المصانع الحالية ويتناوب عليه نفس عمال هذه المصانع كل منهم يؤدى ساعات العمل التطوعية .. ايضا حديد التسليح .. يتم جمع كل حديد الخردة من الشوارع والخرابات ومن البيوت واقامة خطوط انتاج لحديد التسليح بجوار المصانع الحالية ويعمل بها عمال نفس المصانع بالتناوب كل منهم يقضى ساعات العمل التطوعية .

● وسألته مقاطعا .. ؟!

● الذى لايجيد حرفة يمكن ان يعمل فى الاعمال المعاونة مثل النقل والتفريغ والتحميل وغيرها .

● قلت له : ... !!

● اجاب قائلا : الذى سيسكن هذه الشقق هم بالطبع اعضاء مشروع العمل القومى ولكن طبقا لاولويات محددة فالمطلوب ان يسدد المواطن ٣٠٠ ساعة عمل وزوجته ٣٠٠ ساعة اخرى لكى يحصلا على شقة مفروشة ثلاث حجرات .

● سألته مندهشة ... !!

– فاجاب مبتسما : كل صناع الاثاث عليهم هم الاخرون ساعات عمل اضافية .. فهم بذلك يتبعون بالمجان كل التكلفة هى فى المواد الخام .. ايضا الشقة سيكون بنائها بالمجان .. بالساعات التطوعية

حل مشكلة الكساء

● قلت له : ... !!

● فاجاب قائلا : بنفس الطريقة يمكن حل اى مشكلة ... ومنها مشكلة الكساء التى نسأل عنها ... فيمكن اقامة خطوط انتاج بجوار الخطوط الحالية يقوم بتشغيلها عمال هذه المصانع بالساعات التطوعية ليخرج لنا انتاج زهيد الثمن لان ليس لنا تكلفة سوى تكلفة الخامات فقط .. ثم يقام مصنع للملابس الجاهزة تعمل به المرأة ... ويتم توزيع ماكينات الخياطة والتريكو على الريفات السكانية وسبى الاكيات الزائرة وتقوم معلمات تابعات لمشروع العمل القومى بتدريب السيدات والفتيات على العمل ... فهناك ٢٥ مليون سيدة وفتاة فى هذه الشريحة السنية يمكنهم اعطاء ٦٠ مليون ساعة عمل تطوعى اسبوعيا ... لو انتجت السيدة الواحدة منهم بيجامة او بلوفر ... فانهم سيعطون ٦٠ مليون قطعة فى الشهر مثلا ...

وحل مشكلة الغذاء

● سألته : ... ؟!

● فاجاب قائلا : معروف اننا نستورد اكثر من ٦٥٪ من رغيف الخبز و٥٠٪ من المواد البروتينية .. كل المطلوب ان تعود القرية المصرية لكى تعطى كما كانت تعطى فى الزمن الماضى .. تعلم المرأة الريفية ان تربى الدواجن والبط والاوز والارانب والحمام ، اذا استطعنا توفير وحدة صغيرة فى كل منزل قروى لتربية الدواجن وتعميم تربية الارانب والاغنام فسيعطوا لمؤسسة العمل القومى كما هائلا من الانتاج .. هذا فضلا من زراعة الخضر بحيث يزرع على كل فدان قيراط خضر وقيراط بطاطا وتعتبرها الزاوية .. والمقصود بها توفير طبق السلاطة لكل اسرة وتوفير بدائل رغيف الخبز ويجب ان تقيم مؤسسة العمل الوطنى معسكرات استصلاح واستزراع بساعات العمل القومى من فلاحى مصر ومهندسى الزراعة ومن كان معلم الاصلى الزراعة وعلى المؤسسة ان تضيف الى الرقعة الزراعية ٣٠٠ الف فدان سنويا مستصلحة ومستزرعة على ان تتولى المؤسسة بعد ذلك زراعتها على كل فرد من ابناء المؤسسة ان يغرس عدد الاشجار وحمولاتها لمدة عامين تصلح لصناعة الاخشاب وتقام المشاتل فى كل القرى ويتولاها المهندسون الزراعيون فى كل المدارس والجمعيات الزراعية وتعمم

مشاكل المرافق والخدمات

● قلت له : ... !!

● فقال : بنفس الطريقة يمكن حل كل المشاكل فمشكلة المرافق يمكن حلها بنفس الطريق عن طريق دخول مؤسسة العمل القومى فى المناقصات العامة لانشاء المدارس والمستشفيات وبالطبع سوف ترسو المناقصات عليها لانها ستتقدم بسعر يتناسب مع تكلفة الخامات فقط لان العمل تطوعى ليس هناك اجور وبنفس الطريقة يمكن حل مشكلة النظافة عن طريق تكوين شركة للنظافة تعمل بالساعات التطوعية ايضا تكون تابعة لمشروع العمل القومى .. ايضا فى مجال التعليم المدرسون عليهم ساعات عمل .. وعليهم دور فى محو الامية وايضا الاطباء عليهم المشاركة فى علاج المرضى بالعمل التطوعى

● وسألته اخيرا : ... !!

● فاجاب قائلا : فيما يتعلق بالهيكل الادارى والمالى فسيكون مع الطلاب الذين قاموا بتسوية معاشاتهم فى سن مبكرة وخريجى المدارس والمعاهد والكليات الذين فى انتظار التعيين والذين يؤدون الخدمة العامة .

ويبدأ المشروع بتسجيل اعضاء مؤسسة العمل القومى واصدار بطاقات لهم وتوزيعهم جغرافيا وتحديد مسئولية لكل منطقة جغرافية اما بالنسبة للتمويل فيجب انشاء بنك العمل القومى تودع فيه المدخرات الشعبية والحصول من الدولة على قرض لتمويل المشروع وحصر الذين سيدفعون البدل النقدى للعمل الوطنى .

اخر سؤال ..!!

● قلت له : ... !!

● فاجاب مبتسما : لا ليس لدى ما اقوله الا ان وضع هذا المشروع موضع التنفيذ لايكون بالدخول فى كل من خلال مشروع واحد او اثنين المشروعات دفعة واحدة ولكن على الاكثر واقترح ان تكون البداية باعادة بناء القرية المصرية واقامة المدن الجديدة لحل مشكلة الاسكان شعبيا .

قائمة الحزب فى غرب القاهرة تضم فدائيين ومجاهدين قدامى


حسام كامل


عباس احمد


محمد المليجى


مصطفى صادق


فؤاد الديب


محمد بلوان

يوسف عبد القاهر

حلمى حسن

حسام الدين كامل

حسام الدين كامل .. المحامى ، مرشح حزب العمل بدائرة غرب القاهرة (عمال) هو امين الحزب فى السيدة زينب ومستشار امانة العمال، وهو احد مؤسسى الحزب مع المهندس ابراهيم شكرى ، ومن القيادات النقابية المناضلة منذ عام ١٩٦٢ ، فهو اول من اسس نقابة للعاملين بشركة المحاجر والرخام ، ولا يزال رئيسا للنقابة حتى الدورة الاخيرة ، ورشحه العاملون عنهم بمجلس ادارة الشركة .

وكان من ضمن المناضلين الذين رفضوا حل مجلس نقابة المحامين فى عهد الرئيس السادات .

يؤمن بالفكر الناصرى ، وبان الاشتراكية هى الحل الوحيد لمشاكل المجتمع المصرى .

امين عمال القاهرة يوجه نداء للعمال : لمستقبل افضل للعمال وراء مرشحى العمل

وجه عباس احمد امين عمال القاهرة بحزب العمل نداء الى العمال للوقوف خلف مرشحى العمال بقوائم حزب العمل لتحقيق عدة مطالب تتمثل فى :

ربط الاجر بالاسعار واعادة النظر فى زيادة الاجور والمرتبات فى الحكومة والقطاع العام والخاص والمعاشات .. واعادة الدعم لمستحقيه وذلك بتحويل السكر والارز والزيت والصلصة من الجمعيات الاستهلاكية الى بقال التموين وتحديد كمية الفرد منها لان وجودها فى الجمعيات يفيد تجار السوق السوداء فقط .

قال امين العمال فى ندائه ان حزب العمل يطالب بانشاء عيادات شعبية متخصصة بجميع احياء القاهرة ويكون رسم الكشف بها لا يزيد عن جنيه واحد او جنيهين للكشف فى المنزل .

واضاف باننا نطالب بانشاء مساكن شعبية من غرفتين وصالة بايجار شهرى لا يزيد عن ١٠ جنيهات للعمال والفئات المحدودة الدخل بالنسبة للعاملين فى القطاع الخاص .

محمد المليجى

محمد المليجى المحامى
مرشح حزب العمل بالسيدة زينب
امين الفكر والدعوة بالحزب بالسيدة زينب
خطيب مسجد الهيائم بالسيدة زينب
رئيس تحرير مجلة البعث الجديد سابقا
من دعاة جمعية الاخلاص الاسلامية
له مؤلفات دينية وسياسية واجتماعية
مقرر اللجنة الدينية بالسيدة زينب
من مجاهدى مصر الفتاة
اشترك فى معارك بورسعيد اثناء العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦
اشترك فى حركة العمال والطلبة سنة ١٩٤٦

مصطفى صادق مصطفى

مصطفى صادق مصطفى . مرشح حزب العمل بدائرة غرب القاهرة (عمال) . امين حزب العمل بقسم الدرب الاحمر .. اشترك فى العمل الفدائى مع الفلسطينيين .. [illegible] عن الدفاع المدنى والجيش الشعبى عام ١٩٦٧ وحتى معركة اكتوبر ١٩٧٣ فى الدرب الاحمر .. رئيس مجلس ادارة جمعية الانتاج التعاونية لبناء المساكن ، وقام ببناء ٦٠ شقة ، كدفعة اول ، وملكها لمواطنى الدرب الاحمر على الاقساط لمدة ٣٠ سنة .

كان يشغل وظيفة رئيس المعاونين بمستشفى احمد ماهر ، وله نشاط اجتماعى كبير فى خدمة العاملين بالمستشفى واهالى الدرب الاحمر .

فؤاد الديب

فؤاد محمد على الديب ، هو مرشح حزب العمل بالسيدة زينب عن قائمة غرب القاهرة ، وهو عضو مؤسس فى حزب مصر الفتاة ، ومثل مصر فى دورات رياضية اجنبية فى المصارعة الحرة عام ١٩٤٥ ، وحارب كفدائى بفلسطين مع البطل عبد العزيز احمد فى المجدل واسدود والعريش عام ١٩٤٨ .

كان عضوا بالنقابة العامة للعاملين بالانتاج الحربى سابقا .. كما كان عضوا قياديا بارزا فى الاتحاد الاشتراكى بالسيدة .

وهو الان امين التنظيم بحزب العمل عن السيدة زينب .
يؤمن بالاشتراكية والديمقراطية .

محمد بلوان – عمال – دائرة غرب القاهرة
يعمل بالهيئة الزراعية المصرية بارض المعارض بالجزيرة
مارس العمل السياسى من بداية الاتحاد الاشتراكى بقسم قصر النيل
اول من طبق مشروع الكساء الشعبى على العاملين بالهيئة الزراعية
اسس الجمعية الاستهلاكية لخدمة العاملين بالهيئة
يعمل رئيسا للجنة الاجتماعية بالهيئة الزراعية .

يوسف عبد القاهر

● يوسف عبد القاهر مرشح بقائمة حزب العمل الاشتراكى عن دائرة غرب القاهرة .
● من ابناء الجمالية ومواليد قرية سكرة محافظة اسيوط .
● عضو رابطة ابناء سكرة بالجمالية والدرب الاحمر .
● عضو لجنة الزكاة بالجمالية .
● عضو لجنة المصالحات بحزب العمل الاشتراكى بالجمالية .

حلمى الشاعر

● حلمى الشاعر مرشح بقائمة حزب العمل الاشتراكى لمجلس الشعب عن دائرة غرب القاهرة عمال .
● من ابناء السيدة زينب وبدأ حياته عاملا بسلاح المهمات .
● له نشاط عمالى كبير .
● كان عضوا بالحزب الاشتراكى .
● زينب عبد المجيد احمد وشهرتها زينب مرشحة كفئة المرأة بقائمة حزب العمل الاشتراكى دائرة غرب القاهرة .
● من اهالى السيدة زينب .. ولها نشاط كبير فى خدمة البيئة ونشاط اجتماعى بحى السيدة زينب
● تمارس العمل السياسى منذ سنوات طويلة وكانت عضوا بالاتحاد الاشتراكى سابقا .

الانتخابات مدرسة للممارسة السياسية

بقلم : ابراهيم الزيادى

بدات الجولة الثانية من معركة الانتخابات لعضوية مجلس الشعب وهى – بالفعل – مدرسة للممارسة الديمقراطية .. واذا كان الغش والتزوير والتزييف قد شابها فى فترات كثيرة ، فلم يعد غريبا ان يدخل الغش كل المدارس والكليات وعلى اعلى المستويات فيها .. وليس هذا عيبا فى التعليم كما انه ليس عيبا فى نظام الانتخابات ، ولكن العيب فينا نحن . ويجب ان نتخلص منه ، وان نقضى عليه ، وان نتطهر من كل الشوائب ، وآثارها التى افسدت الحياة المصرية ، وانه لابد من صحوة بعد هذا النوم ولابد بعد هذا السقوط من نهوض ..

وبالرغم من العيوب الكثيرة التى ادخلتها حكومة الحزب الحاكم على نظام القائمة النسبية ، كما يعرفها العالم الديمقراطى ، فقد تبين ان لها احسن الفوائد ، اذ جعلت من جميع مرشحينا ، اصليين واحتياطيين صوتا واحدا ، ورأيا واحدا ، ويدا واحدة . يجمعهم التعاون ، والتكامل والتضامن .. وهذا امر لايستهان به .. فقد ادرك الجميع ان يوم ٢٧ مايو لن يكون نهاية المطاف ، ولا آخر الدنيا ، ولكن الحياة ستظل وتبقى ماشاء الله ذلك وان السموات والفضاء يصاحبهما النشوء والنماء .. وانه بعد هذا التاريخ ستجرى انتخابات وانتخابات وان الفرصة ستكون متاحة فى المرات القادمة لمن لم تتح لهم هذه المرة بالنسبة للمرات القادمة فى مرحلة الترشيح ، او فى الترتيب فى صدر القائمة ، او عدم حصول الحزب على اصوات تجعل منهم نوابا .. وبرزت هذه حقيقة واقعة بالنسبة لمرشحى حزب العمل الاشتراكى .. وربما قد تتوافر اسبابها بالنسبة لاحزاب اخرى ، ولكن الذى نلمسه ان الامور ليست كذلك بالنسبة للحزب الحاكم ، او حزب الوفد الجديد ، فكل مرشح لاى منهما يحس احساسا عميقا ان هذه المرة قد تكون فرصته الاخيرة فى الترشيح ، او الفوز بمقعد من مقاعد مجلس الشعب .. اذ اعتاد هؤلاء ان يعتمدوا على السلطة فى تحقيق مآربهم واغراضهم واستبدلوا بخدمة الشعب والمواطنين السعى وراء الجاه والنفوذ والسطوة والابهة والمال ، من كل الطرق وبجميع الوسائل .. وهذا الفهم للامور يجب ان يتغير لكى يتغير حالنا الذى اصبح اسوأ من كل عصور اقتصاديا ، واجتماعيا ، وسياسيا فقد انحدرت الاخلاق وانقلبت المثل والمعايير وصارت الى اسفل الدرجات . واصبح مجرد سير الاداة الحكومية ، وذهاب الناس الى اماكن العمل والعودة منها ، والطلبة الى المدارس ، نجاحا فائقا يجب ان تحمده للسلطة ، ولذلك كان ما يجب ان يكون مفهوما تماما أن لا تسفر الانتخابات القادمة عن نفس هؤلاء الذين ملأوا كراسى المجلس منذ عشر سنوات لاهم لهم الا انفسهم ، وذلك عن طريق السير وراء السلطة بالرغم من مخالفة القانون والدستور . وتقنين القوانين المقيدة لحرية الشعب وحقوقه ..

فان البلاد فى حاجة ماسة وضرورية الى التغيير الكامل لتبنى نفسها ، بعد أن صارت امورها فى الحضيض او دون ذلك .. فالديون تضع الاغلال فى اعناقها ، والحصول على مجرد الخبز اصبح من اخطر المشاكل حتى فى الريف والقرى على عكس ما يتصوره المقيمون فى المدن والعواصم .. وامتدت المعاناة والمشاكل الى جميع المواطنين ، فى جميع الانحاء ، موظفين وعمالا وفلاحين .. والكل يعيش الان دون هدف محدد ، والحكومة تكتفى بالشعارات الجوفاء الكاذبة ولا تعرف وسيلة لحل اى مشكلة ..

اقول انه لابد من التغيير ، والتغيير الكامل ، بالنسبة للسياسات والوسائل والاشخاص ، وهذا لن يكون الا عن طريق انتخابات حرة نزيهة ، ومن اجل ذلك يجب ان تتضافر كل الاطراف ، بما فى ذلك المرشحون ، وطوائف الشعب كلها .. ولو تحقق هذا بنزاهة حقيقية للشعب ، فان هذا وحده يكون نجاحا كبيرا ، وخطوة رئيسية فى اصلاح الحال الى الافضل ان شاء الله .. وليكن هذا – فى مرحلتنا هذه – هدفا نسعى اليه .. ومن هنا نبدأ .

صوت القرية

القنطرة البيضاء التى تحولت إلى ظلام

فى مساء يوم من ايام الاسبوع الماضى ذهبت فى زيارة الى القنطرة البيضاء التى هى جزء من بندر كفر الشيخ ولكننى لم استطيع أن اتعرف على معالمها بسبب الظلام الذى كان يخيم عليها .

ولما تقابلت مع سكانها سألتهم ما هذا الظلام وانتم فى منطقة تعتبر امتدادا للمدينة ؟ فقالوا لا تسألنا نحن عن ذلك ولكن نرجو ان تسأل المسئولين فى مجلس مدينة كفر الشيخ الذين تجاهلوا حقنا فى ان نعيش حياة كريمة مثل باقى البشر فاننا لسنا محرومين فقط من الانارة ولكننا محرومون ايضا من توصيل مياه الشرب لمساكننا .

وذلك كله بحجة ان منازلنا مجاورة لاسلاك الضغط العالى فى حين ان بعض المنازل فى القنطرة لا يبعدها عن هذه الاسلاك سوى ثلاثة امتار وقد دخلتها الكهرباء بل ان هناك مساكن مجاورة لبعضها البعض واحدة بها كهرباء والاخرى محرومة منها .

ولما سألتهم عن المبنى الضخم الذى كنا نقف بجواره قالوا انه مبنى محطة تقوية الكهرباء للمدينة والمثل يقول الميه متعديش على العطشان ولكن محطة تقوية الكهرباء فى قلب بيوتنا ولكنك كما تراها مظلمة .. فقلت لهم الم تتقدموا بشكاوى للمسئولين عن هذه المشكلة ؟ قالوا لقد ضاقت صدورنا بالشكوى منذ سنوات فلم نترك مسئولا فى الدولة الا وشكونا له لدرجة اننا قد اصبنا باحباط معنوى بسبب عدم الاستجابة الى مطالب ٢٠٠ اسرة قوامها ١٥٠٠ نسمة فقلت لهم الم تذهبوا الى قيادات الحزب الوطنى بالمحافظة تشكون اليهم حالكم ؟ قالوا ذهبنا ولم نتمكن من مقابلتهم لانهم كانوا مشغولين بتوزيع المناصب على من يظنون فيهم القدرة على محاربة مرشحى المعارضة لمجلس الشعب القادم .

قلت لهم الم يعرف السيد المحافظ بهذه المشكلة ؟ قالوا ذهبنا اليه وشكونا امر على شكوانا للسيد رئيس مدينة كفر الشيخ بتشكيل لجنة لحل مشكلتنا فورا ولكن تأشيرات السيد المحافظ فى واد والمسئولون فى مجلس المدينة فى واد آخر . فقلت لهم صبرا قليلا فنحن فى موسم الانتخابات .

وسوف يحضر اليكم مرشحو مجلس الشعب من الحزب الوطنى لكى يساوموكم على توصيل الكهرباء فى مقابل الحصول على اصواتكم فقالوا جميعا فى صوت واحد نحن نفضل البقاء فى الظلام على ان نعطى اصواتنا لمن يريد أن يأخذ المقابل لان توصيل الكهرباء الى بيوتنا حق من حقوقنا على الدولة وليس منحة يعطيها لنا او يمنعها عنا الحزب الوطنى او مرشحوه لمجلس الشعب . ولم اشعر بيدى وهى تصفق فى الظلام تحية لهؤلاء الرجال وهذا الوعى السياسى فى القنطرة البيضاء التى ستظل بيضاء دائما مهما خيم عليها الظلام .

● اقام المهندس الزراعى بوليك صالح ابو هيبة من محافظة المنوفية دعوى فى مجلس الدولة تحت رقم ٣١٨ لسنة ١١ق ضد وزير الزراعة ووزير المالية يطالب فيها باحقيته فى صرف بدل التفرغ المقرر للمهندسين الزراعيين اعضاء نقابة المهن الزراعية والمقرر لهم طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢١٨ لسنة ١٩٧٦ فى ١٧ فبراير ١٩٧٦ وقرار وزير الزراعة رقم ٥٦٦١ الصادر فى ١٩٧٦/٩/٢٨ والذى ينص فى مادته الاولى على صرف بدل تفرغ قدره سبعة جنيهات شهريا للمهندس من الفئة السابعة والسادسة والخامسة والرابعة . واحدى عشر جنيها للمهندس من الفئة الثالثة والثانية والاولى واعتبار هذا البدل جزءا لا يتجزأ من المرتب .

والذى قامت وزارة الزراعة بصرفه للمهندسين الزراعيين اعتبارا من ١٩٧٦/١٠/١ وحتى ١٩٧٧/١٢/٣١ ثم صدر قرار بوقف صرفه بحجة عدم وجود اعتماد مالى للصرف منه .

وقد اصدرت المحكمة الادارية بطنطا حكمها فى هذه الدعوى بجلستها فى ١٩٨٤/٢/١ باحقية المهندس الزراعى المدعى فى صرف بدل التفرغ والفروق المستحقة له منذ توقف الصرف والزمت الجهة الادارية بالمصروفات وعشرة جنيهات اتعاب المحاماة .

والمهندسون الزراعيون المنتشرون على امتداد ريف مصر يطالبون الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بان يكون هذا الحكم الذى صدر لصالح زميل لهم مبدأ قانونيا يطبق عليهم بالمثل حتى يحصلوا على حقهم المشروع فى بدل التفرغ واعتباره جزءا لا يتجزأ من الراتب وان يدخل ضمن عناصر الاجر فى قانون التامينات الاجتماعية الجديد منذ صدور قرار بصرفه .

● سائقو سيارات الاجرة فى قرية مسير ومنية مسير مركز كفر الشيخ والذين يبلغ عددهم اكثر من ٤٠ سائقا يشكون من القيام بتحصيل مبلغ عشرين قرشا كارتة عن كل حمولة سيارة سعة سبعة راكب فى حين ان اجر الراكب عشرة قروش من كفر الشيخ الى مسير والسائقون يطالبون بتطبيق القرار الذى ينص على تحصيل كارتة ٥٪ من قيمة ايراد السيارة حيث ان ما يتم تحصيله الان مخالف لهذا القرار .

عبد الحميد غازى

في الاسماعيلية :

النيابة العامة تطلب تحويل مدير التموين السابق للنيابة الادارية والكسب غير المشروع والمحكمة التاديبية

انتهت تحقيقات النيابة الادارية التي اجراها الحسين عبد الرحيم رئيس النيابة تحت اشراف الدكتور رفعت خفاجي في بلاغ محمد ناجي شتلة وزير التموين للتحقيق في المخالفات المنسوبة الى مدير عام التموين بالاسماعيلية من هيئة الرقابة الادارية وجهاز المحاسبات وشرطة التموين .

حولت النيابة الادارية نتيجة التحقيق الى النيابة العامة والمدعي العام الاشتراكي وادارة الكسب غير المشروع والمحكمة التاديبية العليا .

قالت النيابة الادارية في تقرير الاتهام المكون من ٥٥ صفحة انها تيقنت من اقتراف مدير عام التموين السابق للافعال المنسوبة له في تقارير الرقابة الادارية وجهاز المحاسبات وشرطة التموين وشكاوى مدير الشئون القانونية السابق بمديرية التموين بالاسماعيلية .

قالت النيابة الادارية ان تصرفات ومخالفات المدير العام للتموين بلغت من الجسامة حدا كبيرا يدل على الانحراف وانه ضرب عرض الحائط بالقانون والتعليمات وحقوق الدولة المالية متذكرا فقط كيف يغترف لنفسه القدر الوافي من المال وصور نموذج فاضح في الحياة الوظيفية لابد من اخذه بالشدة .

وجهت النيابة الادارية ١٥ تهمة الى مدير عام التموين بالاسماعيلية منها انه وزع ١٧٨٤٧٥ مترا من الاقمشة الشعبية على غير مستحقيها مما اضاع على الدولة ٥٣٥٤٢ جنيها ...

أخي الفلاح

بالتعاون نعود القرية منتجة

عندما صدر قانون الاصلاح الزراعي ووزعت الارض على المزارعين ممن لا يملكون اراضي الزم القانون هؤلاء الملاك ان يشتركوا في الجمعية التعاونية التابعة لها الاراضي الموزعة عليهم – وكل جمعية اختار اعضاءها (الجمعية العمومية) مجلس ادارة لها – ولها مشرف تابع للاصلاح الزراعي – وكانت خبرة هؤلاء المنتفعين قليله جدا بالزراعة ومعدومه بالتعاون وادارة الجمعية – ولذلك كان المشرف تقريبا هو الي بيدير الجمعيه – حتى بعضهم كان يفتح في درج مكتبه اختام مجلس الادارة ويوقع على محاضر الجلسات من عنهم اجتماعهم .

و لكن مع الوقت ظهر ناس في كثير من هذه الجمعيات – اصبح لهم خبرة بالزراعه وبادارة الجمعيات وخصوصا الي تدربوا في مراكز التدريب وهنا كان طبيعيا انهم ياخذوا مكانهم في ادارة الجمعية بتاعتهم – لكن للان يجب ان يتمرن المشرفون الزراعيون على فكر جديد وهوه انهم موجودين في الجمعية علشان يعرفوا الناس على اداراتها بمعرفتهم حتى ياتي اليوم ان المشرف لا يتخذ اي قرار اداري – انما هوه ينفذ فقط قرارات مجلس الادارة .

النوع الثاني وهوه الجمعيات الي تابعه لوزارة الزراعة حتى بيجمع الفلاحين الي يملكوا الارض او مستاجرين لارض في القرية .

ودول مختلفين عن اعضاء الجمعية بتاع الاصلاح الزراعي – مختلفين في مساحة الارض الي يملكوها او يستاجروها . مالك القراطين زي تمام مالك الخمسين افدنة دوره في الجمعية واحد – كمان شخصيتهم وثقافتهم مختلفة – بتاع الاصلاح الزراعي وقت توزيع الارض لجان الاصلاح الي كانت بتوزع الارض كانت مسمياهم (المعدمين) .

كمان الاشتراك في الجمعية الزراعية بتاع وزارة الزراعة اختياري مش اجباري – لكن اصبح حاليا لازما كل مزارع يشترك في جمعيته لان كل الخدمات الزراعية ولوازم الارض من كيماوي وتقاوي ومبيدات عن طريق الجمعية – وكانت السلف الزراعية من بنك التسليف عن طريق الجمعية – وحاليا عن طريق بنك القرية – وهو تابع لبنك التسليف « البنك التعاوني حاليا » – وفيه راى بتقول ان هذا الموضوع اضعف الجمعيات التعاونية – وراي يقول ان حسابات المزارعين اصبحت منضبطة بعد هذا التغيير – وهذا الموضوع يجب ان يعاد بحثه .

اخي الفلاح :

التعاون الزراعي في مصر – يلزمه اخلاص وحب كل المزارعين الي مشتركين فيه – والي يخدموا فيه ويلزم دراسات متانية – يشارك فيها الفنيين مع اصحاب الشأن ويضعوا القواعد قبل القوانين التي تجعل الجمعيه التعاونية الزراعية مركز الاشعاع في القريه – ثقافة واقتصاد ومحو امية – وتربية سياسية – عندما سيوجد تعاون – وستكون الجمعيه التعاونيه هيه الطريق لاعادة القريه الى قريه منتجة وليست مستهلكة .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

م . زراعي محمد مهدي

مرشحو حزب العمل في البحيرة حكمة الشيوخ .. وجراة الشباب

كتب – محمد السعدني :

.. في محافظة البحيرة رشح حزب العمل عددا من الوجوه الشابة الثقيلة في مقدمتهم شعلان امين البحيرة ..

عطية شعلان   حسن زايد   سنية البدراوي   عادل نعيم

● **عطية شعلان**

– محام وعضو مجلس نقابة المحامين بالبحيرة لاكثر من دورة باغلبية ساحقة ..

– عضو قديم في حزب مصر الفتاة ..

– السن ٥٣ عاما ..

– انضم الى الحزب سنة ١٩٧٨

– انتخب بالاجماع امينا للبحيرة عام ١٩٨١

– رفع خمسة دعاوى قضائية ضد المسئولين المنسوب لهم انحرافات منهم محافظ البحيرة السابق المسئول عن عملية جمع الاموال لحساب جامعة البحيرة .

● **عادل محمود نعيم**

– السن ٣٤ سنة

– موظف بالتربية والتعليم وعضو جمعية المعلمين .

– بدأ نشاطه السياسي في المرحلة الثانوية عضوا بالاتحادات الطلابية منذ عام ١٩٦٧

● **حسن زايد**

– انضم لحزب العمل سنة ١٩٧٩

– انتخب سنة ١٩٨٠ امينا لشباب البحيرة ثم عضوا لمؤتمر الشباب ..

● **الحاجة سنية البدراوي**

السن : ٦٥ سنة .

– مفتشة سابقة بالتربية والتعليم

– انتخبت عضوا بمجلس مدينة دمنهور عام ١٩٦٥

– مرشحة مجلس الامة في دورة ١٩٦٨

– الوظيفة : رئيس قسم بادارة وسط الاسكندرية التعليمية ..

– بدأ نشاطه سنة ١٩٦٠ بعضوية الاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي في المحافظة ثم امين شباب مركز دمنهور سنة ١٩٦٨ ثم اختير عضوا بنقابة المعلمين للمهن التعليمية على مستوى الجمهورية حتى عام ١٩٧٣

– اختير عضوا في وفد المعلمين المصريين الى الكويت سنة ١٩٧١

...

قائمة الحزب الوطني بالاسكندرية سمك .. لبن .. تمر هندي !

الاسكندرية عصام رفعت :

منذ شهرين ، انفردت « الشعب » بنشر خبر يقول : ان حوالي ٦٠٪ من اعضاء مجلس الشعب عن الاسكندرية ، سيستبعدون من قوائم الحزب الوطني في الترشيحات الجديدة .. وبعد نشر الخبر ثار اعضاء مجلس الشعب وطلبوا من امين عام الحزب الوطني ان يصدر تكذيبا لهذا الخبر ،لكنه طمانهم، واكد لهم ان معظمهم سيكونون ضمن قوائم الحزب .

وفور اعلان القوائم تبين ان « الشعب » على حق . فقد خلت قوائم الحزب الوطني بالاسكندرية من عشرة اعضاء من المجلس السابق ، وهم عبد الباري سليمان (٣ دورات) وابو اليمن اسماعيل ،ومحيي عبد الوهاب، ...

... اقل واحد منهم على ١١٨ صوتا .. ويقال ان هذه المجموعة المستبعدة من رجال فكري مكرم عبيد وعثمان احمد عثمان بالاسكندرية ، اللذين تحملا مسئوليه اختيار نواب الاسكندرية ، ام الرئيس الراحل انور السادات ؟

والغريب ان من بين المستبعدين من قائمة الاسكندرية رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب ، ونقيب المهندسين بالاسكندرية ، واستبدلوه برئيس احدى الشركات .

كما استبعد حسين وشاحي رئيس لجنة القوى العاملة ، وصاحب القانون ٨٣ الشهير ، ويقال ان سبب ...

... الذين كانوا من نجوم الاتحاد الاشتراكي في دمنهور ، ايام علي صبري .. ومنهم د. عصمت زين الدين ، الذي تردد انه سيرشح نفسه ضمن قوائم الوفد في الاسكندرية .

وفي الوقت الذي يهاجم فيه الحزب الوطني احزاب المعارضة التي تتعاون مع الاخوان المسلمين ، وضع الحزب الوطني قوائمه بالاسكندرية ماثنان من زعماء الاخوان هما الشيخ مصطفى الجندي في الدائرة الاولى وحامد عبد الحكيم الخيال الذي كانت ترشحه الجماعات الاسلامية ، في الدائرة الثانيه .

راى ناجب :

في مرشحي حزب العمل في كفر الشيخ

عزت طولان من الشخصيات العامة البارزة في محافظة كفر الشيخ وعمل امينا للشباب في المحافظة في عهد الرئيس جمال عبد الناصر له راى في مرشحي حزب العمل يقول:

الاستاذ ابراهيم الزيادي المحامي ومرشح الحزب من المحامين البارزين خاصة في مجال الدفاع عن الحريات وكم من مواقف مشرفة له من الجيل الاول الذي خاض العديد من المعارك ضد الاقطاع والراسمالية المستغلة وطوفان الاستبداد الرجعية يتمتع بشعبية جارفة

● عبد العاطي ابو شعيشع : من النقابيين البارزين ومرشح حزب العمل في الدورة الماضيه والذي خاض معركة شرسة ضد قيادات الحزب الحاكم بكفر الشيخ وله من المواقف الناصرية العديد ورصيده من الخدمات يؤهله لعضوية مجلس الشعب .

...



● صلاح جلال ●

مطالبة نقابة الصحفيين بدعم اعضائها المرشحين لمجلس الشعب

قدم فؤاد نصحي امين الاعلام بحزب العمل الاشتراكي بوصفه ...

ماذا يبقى إذا أهدرنا البرامج الانتخابية ؟

هل يريدونها إنتخابات خرساء ؟

بقلم الدكتور : محمد حلمي مراد

...

ماذا يبقى للحوار اذا ما اهدرت البرامج الانتخابية ؟

...

معوقون ومشوهون وهاربون من معركة القوائم النسبية

بقلم : محمد عبد الملاه

ادى قانون الانتخاب بالقوائم النسبية لمجلس الشعب الى تشويه خطير للممارسة السياسية الحزبية في مصر ، وقد ظهر ذلك بصورة واضحة وجلية خلال الاسبوعين الماضيين اللذين اخرجت فيهما احزابنا قوائم مرشحيها الاصليين والاحتياطيين الى حيز الوجود .

...

سابقة مطلوبة

... مبارك في الاحتفال بعيد تحرير سيناء من ان الانتخابات سوف تتسم في جو النزاهة والامانه والشرف . ونرجو الرئيس ان يتابع ذلك بنفسه لكي تتوافرهذه السابقة الضرورية الى ابعد الحدود .

واذا كانت هناك كلمه نوجهها الى الناخبين وقادة الراي فيهم فهي : اقبلوا على صناديق الانتخاب وايدوا احزاب المعارضة وفي مقدمتها حزب العمل الاشتراكي لكي تخرجوا الى الوجود مجلس شعب متوازن بين الحكومة والمعارضه على الاقل . وهذه خطوة اولى نحو اعادة النظر بسرعة في قانون القوائم واعادة النظر في الفلسفة التي توجه مسار النظام الديمقراطي عندنا ككل ولكي يتوقف التشويه والاعاقه والهرب ولا يتكرر في حياتنا الحزبية التي نعمل على ترسيخها وتثبيتها وتاصيلها .

... فريبا بالمرة حدوث الانشقاقات والتصدعات والانقسامات في الاحزاب بشكل عام تقريبا اذ نشات الاستقالات بالجملة من بعض الاحزاب بسبب الخلاف على ترتيب القوائم .

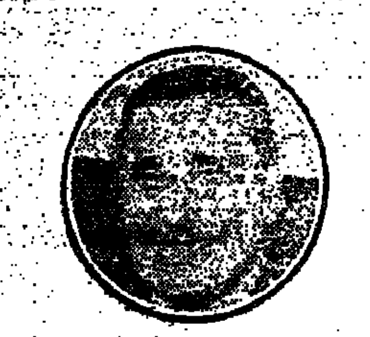
وفي الوقت الذي حدث فيه كل ذلك – بالاضافة الى ماحدث قبله – فان الانتخابات العامة ظلت بعيدة بدرجة كبيرة للغاية عن الاهتمام الشعبي خاصة في القاهرة وعواصم المحافظات . والمحزن اننا نجد اليوم مرشحين لمجلس الشعب وصحفيين واطباء ومهندسين ومدرسين وعمالا وفلاحين عاجزين عن فك طلاسم قانون القائمة وفهم بنوده .

ولقد كان الاجدر باحزاب المعارضة صاحبة المصلحة ان تشكل وقت صدور القانون لجنة من بينها لدراسة القانون تفصيليا وان تتوقع مقدما هذا الذي ادى اليه حتى الان في ...

محمد حسنين هيكل في كتابه الجديد الذي تنفرد « الشعب » بنشره في مصر

كيف بدأت قصة البحث عن المتاعب ؟

مصر تبحث عن نفسها وسط عالم حافل بالاحلام والاوهام والنذر



بين الصحافة والسياسة

محمد حسنين هيكل

« ان رأى اى انسان فى اى قضية لا يمكن ان يكون افضل من نوع المعلومات التى تقدم اليه فى شأنها .
اعط اى انسان معلومات صحيحة ثم اتركه وشأنه ، سيظل معرضا للخطأ فى رأيه ربما لبعض الوقت ولكن فرصة الصواب سوف تظل فى يده الى الابد .
احجب المعلومات الصحيحة عن اى انسان او قدمها اليه مشوهة او ناقصة او محشوة بالدعاية والزيف – اذن فقد دمرت كل جهاز تفكيره – ونزلت به الى مادون مستوى الانسان » .

(آرثر سالزبورجر)
مؤسس جريدة نيويورك تيمس

الفصل الاول

بداية حرب

كانت مصر كلها فى حالة فوران .

وكانت حالة الفوران ترتفع احيانا الى درجة الغليان ، ثم يهدأ البخار وتعود الفقاقيع الى الظهور على سطح الحياة تنبىء بأن اشياء تجرى عند القاع وتتفاعل .

افكار وتيارات وقوى ومصالح لحتك ببعضها وتصطدم احيانا ، وتحدث من اثر ذلك شحنات تتراوح حركتها وطاقتها وتتفاوت بمقدار ما تثار بما يجرى على السطح من افعال وردود افعال .

تلك كانت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة .

كانت تلك الحرب قد ربطت مصر نهائيا بالعالم الخارجى بقواه وافكاره :

● من ناحية أخرجتها من قوقعة العلاقة الثنائية بينها وبين بريطانيا : الاحتلال او الحماية أو معاهدة سنة ١٩٣٦ .

● ومن ناحية أخرى أخرجتها أيضا من ثلاثية الصراع على السلطة الداخلية فيما بين السفارة البريطانية (القوة الاجنبية الغالبة) ، والقصر الملكى (ووراءه أحزاب الاقلية) ، والرأى العام الوطنى الواسع المتشايع بالدرجة الاولى لحزب سياسى واحد (الوفد) .

كانت الحرب قد غيرت كل موازين القوى العالمية والاقليمية المحيطة بمصر ، وقلبت الشرق الاوسط من حضن امبراطوريتين لحقتهما الشيخوخة (بريطانيا وفرنسا) ، ووضعته فى قلب الاستراتيجيات العالمية حيث دخلت الى حلبة الصراع امبراطوريتان فى عنفوان القوة بالموارد والطاقة (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى) .

وكانت الحرب أيضا قد جعلت من مصر ساحة من اهم ساحات القتال . وعلى أرضها دارت واحدة من أشهر معاركه وهى معركة العلمين ، وتلاقت على الارض المصرية جيوش كان دخولها كهبوب العواصف ودارت مواقع مشهورة ارتجت تحتها الارض كأنما أصابها الزلزال ، وسالت دماء كثيرة كأنهار من النار ذابت فيها كتل الحديد .

ولم تكن الجيوش الزاحفة والمعارك الدائرة وانهار الدم الساخنة مجرد حركة واصوات والوان ، وانما كانت جميعا رموزا لصراع عالمى هائل ومهيب لا يكتفى بتسوية حسابات مرحلة من التاريخ مضت ، وانما يفتح الباب لمرحلة من التاريخ تجىء ، مزدحمة على الآخر بمجموعات قيم جديدة ومبادىء واتجاهات ومواقف ومطالب كانت هى فى الواقع دافع الحرب ووقودها .

وكان هناك شىء آخر يضاف الى هذا كله وهو الاحساس العام مى الدنيا بأسرها بأن تلك الحرب التى خفتت اصداؤها وخبت نيرانها وابتعدت اهوالها قد تكون آخر الحروب العالمية لان القنبلة الذرية التى تفجرت فوق هيروشيما صباح يوم ٦ أغسطس ١٩٤٥ قد غيرت كل شىء .

كانت مصر اذن فى حالة فوران.

وراحت تبحث عن مكانها فى الدنيا الجديدة تتنازعها مطالب الاستقلال واطياف الوحدة العربية وغوايات الاحلاف فى عصر المناخ المشترك ، الى جانب تصورات مثالية عن الامم المتحدة وميادينها ومواثيقها .

وفى نفس الوقت راحت مصر تبحث داخل نفسها . تفتش عن النظام الاكمل الذى يمكن أن تقيم عليه حياتها بعد ان اتضح لها – بشواهد كل يوم – ان النظام الملكى شبه الإقطاعى – والطبقة المتوسطة من كبار ملاك الارض تحته – لم يعد كافيا كأساس لسلطة الحكم فيها . وتراودت أمامها الصور والرؤى وهى تفتش وتقلب . وراودتها أحلام واسعة فى الديمقراطية والعدل الاجتماعى – وكانت تلك هى الفترة التى قرأت فيها مصر مشروع بيفردج التى تقدمت به وزارة حزب العمال الاشتراكية فى بريطانيا بعد أن دفعتها الى السلطة اصوات المقاتلين العائدين من ميادين القتال . وكانت هذه هى الفترة التى أطلبت فيها مصر لاول مرة بطريقة مفتوحة على المانيفستو الشيوعى الذى كتبه ماركس وانجلز تبشيرا بنظام اجتماعى مبرأ من الاستغلال . وكانت تلك هى الفترة التى شهدت فيها مصر نمو حركة الاخوان المسلمين تعبيرا عن الحاح تاريخى طويل بأن البحث عن حل جديد لا يمكن أن يدور بعيدا عن ذلك الاطار الدينى الاصيل .

* * *

كان ذلك هو حال مصر فى تلك الفترة ، وكان ينعكس على احوال اهلها . وكان اكثر ظهوره على شبابها . ولم أكن بالطبع بعيدا عن المجموع . وفى هذا المناخ العالمى والوطنى والانسانى دخلت اخبار اليوم لاول مرة فى ربيع سنة ١٩٤٦ .

لم أكن موجودا حين انشأها الاستاذان مصطفى وعلى امين فى نوفمبر سنة ١٩٤٤ .

ولم أكن منتميا الى « المدرسة الصحفية » التى ظهرت مع انشائها .

كنت قادما اليها من خلفية مغايرة وتجربة مختلفة . وكان الوصول اليها فى ظروف غريبة .

اما الخلفية فقد كانت تتمثل فى انى قضيت فترة التكوين المهنى الاولى ١٩٤٢ – ١٩٤٤ فى جريدة « الايجيبشيان جازيت » وكانت وقتها اكبر الصحف الاجنبية التى تصدر فى مصر عن شركة الإعلانات الشرقية التى تملكها اسرة « فينى » وكان التحاقى للتدريب بها فرصة اتاحها لى وثلاثة (١) غيرى من الشباب الناشىء واحد من خيرة محرريها وهو « سكوت واطسون » . كنا بين الجالسين امامه فى محاضرة عن « عنصر الخبر » ولكنه يتطرق من موضوع محاضرته الى ذكرياته أيام كان مراسلا فى الحرب الاهلية الاسبانية ، وكنا نستمع اليه فى انبهار وشبه خشوع ، فلقد طاف بنا فيما يشبه الملحمة بين تضاريس ومعالم تلك الحرب التى انقسمت أوروبا بسببها بين الفاشية والديمقراطية . وحين ختم محاضرته كانت دعوته لمن يريد منا ان يتدرب عمليا ان يلقوه فى اليوم التالى بمكتبه فى « الايجيبشيان جازيت » . وفى اليوم التالى وقبل ان يصل هو الى مكتبه كنا نحن الاربعة قد سبقناه اليه ننتظره .

وهكذا وجدت نفسى فى جو الصحافة العملية لاول مرة اعمل بين رجلين كان لهما تأثير واضح على نشأتى الصحفية الاولى : « سكوت واطسون » نفسه وكان الى جانب كفاءته المهنية مثقفا يساريا صبغته تجربة الحرب الاهلية فى أسبانيا بكل عناصرها الفكرية والانسانية العظيمة ، ثم « هارولد ايرل » رئيس تحرير « الجازيت » . وكان صحفيا كلاسيكيا قديرا يعمل فى نفس الوقت مراسلا لجريدة المانشستر جارديان فى مصر .

ولقد بدأت مساعد مخبر صحفى فى قسم الحوادث وطلبت فيه فترة سنة حتى جاءنا هارولد ايرل باقتراح مثير .

جاءنا الى مكتبه يوما – نحن الشبان الاربعة – يقول لنا ان هناك حربا تجرى على أرض مصر ، ومع ذلك فان اخبارها لم يصنعها صحفى مصرى ولم يكتبها قلم مصرى . ثم سألنا اذا كان فينا من هو مستعد للمخاطرة فى تجربة جديدة وعلى مسئوليته وحدها . وتحمست للتجربة . ولعلنى فى ذلك كنت متأثرا باعجابى « بواطسون » وتجربته فى الحرب الاهلية الاسبانية .

وهكذا بعد بعد شهر وجدتنى فى العلمين شاهدا مصريا على الحرب العالمية الثانية . واعترف ان تجربة العمل كمراسل حربى قد استهوتنى .

ومن قبل واثناء عملى فى قسم الحوادث بدا لى الجريمة وكأنها ذروة المأساة الانسانية على مستوى الفرد . فحينما يعجز شخص عن حل تناقضاته مع الآخرين بالقتل فانه يلجأ للمتيه . وفى تجربتى الجديدة بدت لى الحرب وكأنها ذروة المأساة الانسانية على مستوى الشعوب والامم . فحينما يعجز مجتمع عن ادارة صراعاته بالعقل مع مجتمعات أخرى غيره – يكون اللجوء الى القوة .

واصبحت – بخيال الشباب وقتها – ان الظروف أتاحت لى ان المس باطراف اصابعى مأساة الانسان والانسانية وعند الذرى العالية لهذه المأساة .

وكان جو القاهرة فى تلك الايام معجزة من معجزات التاريخ لا تتكرر بسهولة . كان البحر الابيض هو بؤرة الحرب ، واصبحت القاهرة بشكل ما عاصمة الحرب وعاصمة العالم . كانت كل عواصم الشمال الكبرى فى أوروبا – لندن وباريس وروما وغيرها – مكشوفة لحريق القنابل او مكبوتة بظلام الاحتلال . والقاهرة وحدها فى مركز فريد ، قريبة من بركان الحرب بدرجة كافية ، وبعيدة فى نفس الوقت عنه بدرجة كافية ، واصبحت ملتقى النخب من كل نوع : قادة الحرب فى السياسة وفى ميادين القتال يصنعون بقراراتهم كتابة المقادير . صحفيون ومراسلون رفعتهم الكلمة الى مصاف النجوم . كتاب ومفكرون وفنانون ولاجئون وزوار من كل جنس ومذهب واتجاه ، يحلمون بعالم جديد بعد الحرب ويظنون انهم يرونه فى لحظة الخلق الاولى هناك عند الينابيع المقدسة التى طهرتها النار .

ولم أكن اعيش فى هذا الجو فقط . ولكنى كنت آكله وأشربه وأصحو به وأنام . وكان النوم عزيزا فى تلك الايام ، فقد كنت أشعر شعورا غامرا أن المقادير اتاحت لى ان اكون فى وسط لحظة تاريخية لا تعوض . لم تكن نستطيع أن نذهب الى العالم ، وهذا هو العالم يجىء الينا بحروفه وكلماته .. بكتبه واناشيده .. بافكاره وأحلامه واوهامه ايضا .

تلك كانت الخلفية المغايرة .

وفى أعقابها جاءت التجربة المختلفة . بدأت بمحض مصادفة وكانت نقطة تحول .

* * *

دخلت مكتب رئيس التحرير « هارولد ايرل » لشأن من شئون عملى . وكان عنده زائر قدمنى له : « الاستاذ محمد التابعى صاحب مجلة آخر ساعة ورئيس تحريرها » . وبدا لى ان الاستاذ التابعى قد تابع بعض نشاطى او ان « هارولد ايرل » قد حدثه عنه . وكان الاستاذ التابعى رقيقا معى ومجاملا .

وفى اليوم التالى اتصل بى يدعونى الى لقاء معه . وذهبت .

وسألنى الاستاذ التابعى « كيف ارى مستقبلى ؟ » وكان السؤال مفاجئا ، فلقد كنت أتصور أن عملى فى « الجازيت » يكفينى . ولكن الاستاذ التابعى كان له رأى مختلف :

« مهما فعلت فى الجازيت فان المستقبل محصور وضيق فهى جريدة تصدر فى مصر بلغة اجنبية » . ثم « ان توزيعها بعد الحرب سوف يتقلص بالطبيعة ويعود الى بضعة آلاف بدلا من عشرات الالوف » .

ثم اضاف الاستاذ التابعى : « مستقبل صحفى مصرى مجاله فى الصحافة المصرية باللغة العربية (٢) وبقراءته فيها .. هذا هو المستقبل » . ثم رفع سيجارته المذهبة فى مبسمها الذهبى بين شفتيه ، وراح ينظر الى عينيه اللتين يختلط فيهما الرمادى والاخضر والازرق وقد تدلت نظارته على انفه وامتد بصره الى من فوق اطار النظارة .

وهكذا انتقلت من الجازيت الى آخر ساعة .

ولم يكن الانتقال سهلا .. فبحث أن رئيسى الاول « هارولد ايرل » رأى ان « الجريمة » و« الحرب » هما مجال « التكوين » الاصلح والامثل لصحفى . فان رئيسى الثانى « محمد التابعى » كان يرى ان « المسرح » و« البرلمان » هما المجال الانسب والاوفق .

ولبضعة أسابيع وجدت نفسى فى كواليس مسارح القاهرة بدلا من ميادين القتال . ثم وجدت نفسى فى شرفة مجلس النواب بدلا من محافظة القاهرة التى تهب فيها اخبار كل جريمة تحدث فى مصر .

وربما كان الاستاذ التابعى على حق على الاقل فيما يتعلق بمجلس النواب ، فلقد أتاح لى مقعد آخر ساعة فى شرفة المجلس أن اقترب من أجواء السياسة المصرية .

وكانت تجربة العمل مع الاستاذ التابعى ممتعة . واشهد انى تعلمت منه الكثير . ولقد وجدتنى شديد الإعجاب بأسلوبه الحلو السلس . وفى النهاية وحت اقلده .

وفى الحقيقة فقد كانت تلك بالنسبة لى مهنيا فترة العثور على توازن معقول بين ثلاثة تأثيرات واضحة تجاذبتنى : عقلانية « هارولد ايرل » ورومانسية « سكوت واطسون » ثم حلاوة اسلوب « محمد التابعى » .

كانت آخر ساعة فى ذلك الوقت مجلة وفدية وفى أجوائها فلقد وجدت نفسى بحكم طبيعة المصادر المتاحة أقرب الى الوفد ، مع احساسى غالب بأن ذلك مجرد تأثر مناخ وليس نتيجة مؤكدة لاختيار وقرار .

وكان الوفد قد خرج من الحكم باقالة ٨ اكتوبر ١٩٤٤ الشهيرة . واصبحت آخر ساعة فى المعارضة امام حكومة ائتلاف أحزاب الاقلية التى شكلها الدكتور أحمد ماهر (باشا) – رئيس حزب السعديين – تحت جناح القصر .

* * *

وصدرت مجلة اخبار اليوم الاسبوعية بعد شهر واحد من اقالة النحاس .

وكان صدورها ونجاحها حدثا صحفيا ضخما وكذلك كان حدثا سياسيا .

ولقد كان واضحا أن النجاح الفورى الذى حققته مجلة اخبار اليوم يرجع الى عاملين . اولهما سلسلة المقالات المثيرة التى راح الاستاذ مصطفى امين لمدة شهور يكتبها تحت عنوان عام يقول « كانا ميات العلاقات بين القصر والوفد » ؟ وكانت مقالات حافلة بالاسرار والحكايات والقصص ومشوقة الى أكبر حد .

والعامل الثانى ، والفضل فيه للاستاذ على امين ان شكل اخبار اليوم وترتيبها بدا جديدا امام القارىء المصرى . ومع انه كان استوحاه مباشرا لشكل وترتيب جريدة « الصنداى اكسبريس » البريطانية الا ان القارىء المصرى رحب به وارتاح له (٣) .

وفى كل الاحوال فان اخبار اليوم اصبحت المدفعية الثقيلة الموجهة الى الوفد تدك مواقعه دكا عنيفا صباح كل سبت .

كان الوفد فى موقف لا يحسد عليه : مطرود من الحكم بالاقالة .. ومحاصر تحت دك المدفعية الثقيلة باخبار اليوم .

ويبدو لى ان ذلك بعض ما حفز الاستاذ التابعى فى هذا الوقت الى محاولة اخيرة لتطوير آخر ساعة حتى تستطيع ان تقف مع الوفد فى وجه المدفعية الثقيلة الجديدة . وربما كانت هناك أسباب اخرى بينها ان التابعى كان يعتبر نفسه استاذا لمصطفى وعلى امين ، وربما شق عليه معنويا ان يرى مجلة اسبوعية سياسية جديدة يصدرانها تسبق مجلته وتفوقها بكثير من نواح عدة .

ومع إنى كنت قد اصبحت سكرتير تحرير آخر ساعة ، فان عملية التطوير الجديدة تولاها التابعى بنفسه ، وقلت معظم بنودها فى رأيه بنقلها واحدا بعد واحد . ولقد كانت لى – بغير تجاوز – آراء وملاحظات ، لكن التابعى كان بعواطفه كلها مندفعا الى ما يراه . ومن سوء الحظ ان التجربة لم تنجح . وفوق ذلك فان مصروفات آخر ساعة – بحكم وجوه الانفاق على مشروع التطوير – زادت بأكثر من توقعات التابعى ، الى جانب ان الشحنة العاطفية التى دفعت محاولة التطوير كانت قد استنفدت نفسها . وهكذا قرر التابعى – وربما فى نوبة ملل او نوبة يأس – ان الوقت قد حان ليرفع عن كاهله اعباء ملكية مجلته .

وداوت مفاوضات لم أعرف امرها فى حينها ، حتى دعانى التابعى ذات يوم فى بداية سنة ١٩٤٦ ليقول لى كل الاسرار مرة واحدة :

« لقد قرر ان يبيع آخر ساعة .. وقد اتفق على بيعها فعلا .. والمشترى الجديد هو اخبار اليوم .. الاستاذان مصطفى وعلى امين » .

* * *

كانت العلاقة بين الاستاذ التابعى وبينى قد اصبحت علاقة حميمة وكنت فيما أظن أقرب تلاميذه اليه . ولعل كنت أحرصهم وكان شديد التقدير لعملى ، ثم انه كان يعتبرنى « اكتشافا » قام به هو شخصيا . وكانت هذه العلاقة تسمح لى ان اتحدث اليه بغير حواجز . واحسب انه دهش لوقعى صباح ذلك اليوم الذى افضى فيه الى بكل الاسرار مرة واحدة . ربما كان يتوقع منى رأيا مخالفا لتصرفه أو عتابا لانه لم يطلعنى على ما فعل فى حينه . ولم يكن ذلك موقفى فقد كنت احس بأزمة الرجل نفسيا وماديا وأدركت فى لحظة انه لم يكن ليصل الى هذا القرار الا وقد ضاقت به السبل – على الاقل فى اطار ما رآه .

وقلت له ما معناه « انى مع اسفى لانتقال ملكية آخر ساعة منه الى غيره – الا انى استطيع فهم دواعيه . ومادام الاتفاق قد تم وانتهى أمره فلا فائدة من اجترار الكلام . وانما المهم أن يتم الانتقال بالطريقة اللائقة » .

وكانت هناك مفاجآت اخرى .

قال لى الاستاذ التابعى فجأة :

« انهم يريدون ان أعمل معهم .. أكتب مقالا اسبوعيا فى اخبار اليوم » .

ولم تكن هذه نهاية المفاجأة . فقد اضاف الاستاذ التابعى :

« وهم يطلبونك ايضا .. لقد أصروا عليك بالتحديد » .

ولم أملك نفسى لحظتها من ان اسأله عن « نوع الاتفاق الذى عقد » وما اذا كان من نوع عقود الاقطاع الروسى قبل الثورة حينما كانت الارض تباع بما عليها ومن عليها » ؟

وما زلت نادما على هذه الملاحظة حتى الآن فقد احسست انى أحرجته . ولقد تغلب على الحرج بسرعة وقال : « انهم لا يريدون من كل طاقم آخر ساعة الا اربعة بالتحديد . هو (التابعى) وانا ، وصاروخان والدكتور سعيد عبده » (٤) . وقلت له « انى اريد أن افكر فى المسألة كلها ثم نعود لاستئناف الحديث فيما بعد » .

ولم تبق الاسرار أسرارا .

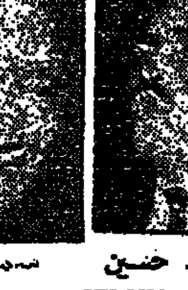
وفى مصر عادة فانه ليس هناك سر . ومن باب اولى فى الصحافة المصرية .

وهكذا فان ما سمعته همسا من الاستاذ التابعى فى الصباح ما لبث أن أصبح حديثا شائعا فى المساء .

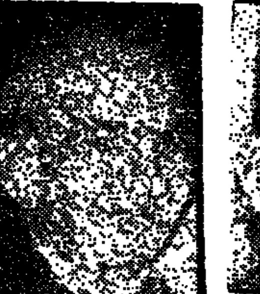
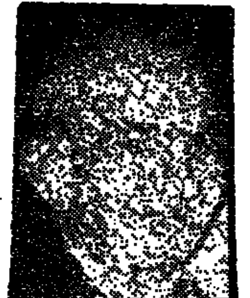
وبدأ ايقاع الحركة يزيد :

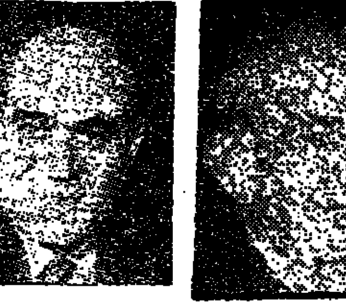
اتصل بى مساء نفس اليوم الاستاذ اميل زيدان أحد صاحبى دار الهلال ودعانى للقائه ، واذا هو يعرض على رئاسة تحرير مجلة الاثنين ،






احمد حسين — محمود عزمى — النقراشى باشا — محمد التابعى





امين عثمان — على الشمسى — مصطفى امين — على امين

ولم نكن نستطيع أن نذهب إلى العالم ، وهذا هو العالم يجىء إلينا بحروفه وكلماته ، بكتبه وأناشيده بافكاره وأوهامه أيضا

وكانت مجلة سياسية تصدر وقتها عن دار الهلال ، وفيما سبق كان رئيس تحريرها هو الاستاذ مصطفى امين ، وفى عهده بلغت أوج انتشارها وبعد خروجه منها – نوفمبر ١٩٤٤ – تولاها غيره وتأثرت احوالها .

وشكرت للاستاذ اميل زيدان عرضه وفضله راجيا منه ان يترك لى فرصة التفكير أياما قليلة أعود اليه بعدها .

وفكرت واطلت التفكير واحسست انى اقرب الى قبول عرض الاستاذ اميل زيدان لاكثر من سبب . بينها ان « صورة » شراء الأرض وما عليها ومن عليها » كانت تلوح أمامى بين الوقت والآخر . ومن ناحية ثانية فان « مجلة الاثنين » بدت لى تحديا مستقلا . واعترف أيضا ان رئاسة تحريرها بدت فى ذلك الوقت اغراء لخيلاء الشباب فى . فها هى ذى رئاسة تحرير مجلة سياسية من مجلات الدرجة الاولى تعرض على وانا لم أتجاوز بعد سن الثالثة والعشرين .

كذلك دارت افكارى ، وعلى هذا النحو كانت تستقر عندما ذهبت الى آخر ساعة مبكرا كالعادة صباح اليوم التالى . وعندما عرفت أن الاستاذ التابعى قد وصل واستقر فى مكتبه ، قصدت اليه ورويت له تفاصيل لقائى مع الاستاذ اميل زيدان ثم أظهرت له اتجاهى الى قبول عرضه .

والحق اننى كنت اتصور ان الاستاذ التابعى سوف يوافقنى على رأيى خصوصا أنى فيما بينى وبين نفسى تعرفت للحظة ان يكون هو الذى عرض اسمى على الملاك الجدد . لكنى وجدته يقول لى :

« راجع نفسك .. ان مجالك سوف يكون اوسع وارحب فى اخبار اليوم » .

ثم اضاف بصوت مشحون بالتأثر والكبرياء معا :

« انه لا يريدنى ان اتركه وحده . خصوصا « وانهم متمسكون بى » .

ولم يتوقف سيل المفاجآت فان باب مكتب الاستاذ التابعى انفتح فجأة ودخل منه أحد الملاك الجدد الاستاذ على أمين .

لم اكن قد لقيته من قبل ولكنه اقبل على فاتحا ذراعيه يقبلنى على الخدين ويقول لى انه لا يهنئنى بانضمامى – الى أخبار اليوم ، ولكنه أيضا يهنىء اخبار اليوم بانضمامى اليها .

ولم أكن اعرف بعد اننى انضممت الى اى شىء ، وربما لاحظ هو آثار الدهشة على فقال على الفور ، والحماسة ظاهرة فى صوته . انه كان يتابع عملى وكان « يحمنى » لن أعمل معه فى أخبار اليوم لكنه لم يشأ فيما مضى أن « يحرم » الاستاذ التابعى من جهودى ، وها هى ذى الظروف تتيح لنا كل الفرص مرة واحدة .

وتطوع الاستاذ التابعى يحدثه عن عرض دار الهلال بأن أتولى رئاسة تحرير مجلة « الاثنين » ، وهز على امين رأسه بشدة نفيا ورفضا . وقال مكانه الحقيقى معنا فى اخبار اليوم .

وأردت ان اخرج عن المكتب لاترك المالك السابق والمالك اللاحق وحدهما يديران أمورهما واذا بالاستاذ التابعى والاستاذ على أمين يلحان ان ابقى معهما لمناقشة تفاصيل الانتقال ، ولم أجد ان ذلك يربطنى بشىء فبقيت .. وناقشت .

وذهبت الى الغداء مع الاستاذ التابعى فى بيته .. واستأنفنا الحديث بعد الظهر ، ثم فى المساء وحتى آخر الليل ، وادركه النعاس قبل الفجر فدعانى الى أن استريح للصباح فى غرفة نوم اضافية بجوار غرفته .. وفعلت .

ولم انم ولا استرحت .

الفصل الثانى

البحث عن المتاعب

باختصار ..

وجدتنى اعتذر للاستاذ اميل زيدان .

ووجدتنى فى دار اخبار اليوم محررا فيها وسكرتيرا لتحرير اخر ساعة فى نفس الوقت ، وكانت يومها تشغل دورا على السطح فى عمارة تملكها احدى شركات التأمين فى شارع قصر النيل .

ثم تعرفت على الاستاذ مصطفى امين . قدمنى اليه توأمه على أمين .

وتعرفت على كل محررى اخبار اليوم .وجلست على مكتب فى واحدة من حجراتها ورحت اتأقلم مع عالمى الجديد ، ولم تكن العملية سهلة ، وان كانت نتائجها سعيدة بالنسبة لى وبالنسبة لكل الاطراف فيما اظن .

بالطبع كانت هناك فترة ملاءمة ، وأكاد أقول فترة احتكاك .. لكنها مرت ؟

كان الجو العام فى اخبار اليوم غير مستعد على الفور لقبول واستيعاب غرباء من الخارج . وكانت تلك مسألة اسابيع . ثم تحقق الاندماج . وللحق فان الاستاذ كامل الشناوى كان صاحب الفضل الاكبر فيه . كنت اعرفه من قبل . جلست الى جواره مرات فى شرفة الصحافة فى مجلس النواب واستهوتنى شخصيته . شاعر وكاتب . التهار نوم واذا الليل يقظة ومغامرات وحكايات لا اول لها ولا اخر .. ومع اختلاف شخصية كل منها وربما بسببها فقد انشد كل منا الى الاخر . والتناقض أحيانا عنصر جذب . وكنت اتهمه (بالبوهيمية) وهو يتهمنى (بالنظام) ، وكنت اراه يهدر ثلاثة ارباع وقته ، وكان يرى ان الحياة اجمل من ان تضيع فى العمل . وكان كامل على علاقة حب دائمة مع الحب نفسه ، فقد كانت له حكاية غرام كل ليلة ، وكانت كلها غراميات يائسة تلهمه قصائد حلوة فاذا جاء الصباح وسطعت الشمس تبدد غرام الليل وبقيت منه القصيدة الحلوة نسمعها منه ونستعيد سماعها عندما تهدأ الاحوال وتتيح لنا الظروف ان نسمى الى غرفة مكتبه .. ملتقى الجميع بدفئها الذى يلوب فيه الصقيع .

كان الاستاذ على امين كتلة متحركة من الحيوية وكان مع حجمه الضخم مازال يحتفظ بقلب الطفل الذى كان فيه ذات يوم وبطيبته . واحيانا كانت تعتريه حماقة الطفل واندفاعه التلقائى . لكن الرجل فيه يعود بسرعة ليؤكد نفسه فاذا هو مزاج صاف وروح الفة . وكنت احتار فى الطريقة التى ينفعل فيها بسرعة ثم يهدأ فيها بسرعة . ومهما يكن فقد كانت تلك احلى جوانب شخصيته .

واعترف ان مشاعرى اتجهت اليه خالصة من اول لحظة ، وكذلك احسست باقبالة على من اول لحظة .

وكنت معجبا بتقسيم العمل بينه وبين توأمه الاستاذ مصطفى امين . على امين على وجه التأكيد هو (الموتور) الذى يجرى فيه الاحتراق الداخلى ويولد الطاقة والحركة . ومصطفى امين هو السائق الجالس على عجلة القيادة فى الدار يوجهها على اى طريق يختار .

وبدا لى مصطفى امين رجلا شديد الذكاء فيما يقصد اليه ، شديد النشاط مع بعض المبالغة فى الحركة ، لطيف المعشر حين يريد . لكنه ليس بالضبط مثل توأمه كتابا مفتوحا تقرأ صفحاته فى يسر وسهولة . ولم اجد غرابة ، فذلك بالطبع شأن مخبر صحفى كبير له اتصالاته الواسعة ومصادره المتشعبة وحساباته المعقدة .

ولقد وقعت بيننا فى الشهور الاولى من عملى فى اخبار اليوم احتكاكات سريعة ، لكن العمل المشترك والصحبة الدائمة ازاحا كل شىء جانبا .

● ولقد اختلفت معه مرة فى الطريقة التى كانت اخبار اليوم تعالج بها قضية اغتيال امين عثمان (باشا) ، فقد كانت تصور حسين توفيق قاتل امين عثمان على نحو مثير ، وتغطى تهريبه (٥) من السجن بشكل يضفى على الحادث والهرب معا نوعا من البطولة تختلط فيه الامور . ولم يكن ذلك رأيى فى الجريمة السياسية .

الجريمة ذروة المأساة الانسانية على مستوى الفرد والحرب ذروة المأساة الانسانية على مستوى الشعوب والأمم

كان رأيى وما يزال – من حسين توفيق الى خالد الاسلامبولى – ان القيمة الحقيقية للجريمة السياسية هى ان يكون القاتل على استعداد لان يدفع الثمن كاملا ومن حياته قبل اى شىء آخر فى سبيل ما اعتقد هو انه حق .

والا فان كل القيم تختل بما فى ذلك جوهر روح الفداء لدى القاتل نفسه .

● واختلفت معه مرة اخرى حول التغطية الاخبارية لمفاوضات صدقى – بيفن . وكان هو يتمنى نجاحها ، ولم يكن ذلك مناى . وبسبب اختلاف مصادر اخبارى عن مصادر اخباره فلقد بدا ان ما احصل عليه من اخبار يتعارض مع ما يصل اليه هو .

وكانت معظم اتصالاتى ومصادرى فى وقت المفاوضات المصرى وقتها من الجبهة المعارضة لصدقى (باشا) . وبالتحديد مع على الشمسى (باشا) ولم يكن مصطفى يحب الشمسى (باشا) ، وكانت المشاعر متبادلة وذات جذور بعيدة وعميقة .

● وتعقدت الامور بعض الشىء فيما اظن حينما كتب الاستاذ مصطفى امين فى اخبار اليوم مقالا عن مشروع معاهدة صدقى – بيفن عنوانه (توقعها وتلعنها) . واذا ((آخر ساعة)) تصدر بعد ثلاثة ايام بالافتتاحية عنوانها (اذا كنا سنلعنها فلماذا نوقعها ؟)

وكانت تلك محصلة لعوامل كثيرة داخل اخبار اليوم وخارجها ، وبشكل عن الاشكال فانها كانت انعكاسا لموازين الصراع فى الحياة السياسية المصرية ونتيجة لتوترات حادة حوله لم تمكن طرفا عن فرض ارادته .

ومهما يكن فان اختلاف المواقف والاتجاهات اشاع ظلا من القلق لبعض الوقت ثم انقشعت الغيوم . كان الاستاذ على امين هو تيار الربيع المندفع الذى يحاول دائما ان يعيد الى السماء صفاءها .

وربما ساعد على انقشاع الغيوم انى فى تلك الفترة قررت تغيير اتجاهى .. بعد ان التغطية الاخبارية فى السياسة المحلية جهدا عبثا وفكرت ان اعود الى التحقيق الصحفى .

* * *

كان وباء الكوليرا قد تفشى فى مصر وغادرت القاهرة مع الاستاذ محمد يوسف كبير مصورى اخبار اليوم وذهبنا لنقيم فى منطقة ظهور الوباء بمحافظة الشرقية ، وتقرر عزل المحافظة عن بقية مصر ونحن فيها . وكانت رسائلنا تصل كل اسبوع الى اخبار اليوم تنقل الى قرائها صورة شاملة انسانية للحياة فى ظلال الموت . عدت مرة اخرى الى الحياة مع الخطر كما كنت اصل فى (الجازيت) . كان الخطر هناك هو الحرب ، والخطر الآن هو الوباء .

واظن ان مجموعة التحقيقات التى كتبتها عن الكوليرا لفتت انظار كثيرين فى مصر ، فقد وجدت نفسى بعدها افوز بجائزة فاروق الاول للصحافة العربية ، وكانت جائزة لها شأنها فى ذلك الوقت خصوصا بين الصحفيين الشبان .

وحاولت اقناع الاستاذ على امين بأن يفتح امامى باب التحقيق الصحفى خارج الحدود واشهد انه تحمس ، واعتقد انه لم تكن هناك دار صحفية اخرى فى مصر وقتها على استعداد للمجازفة بمثل هذه الفرصة لاحد محرريها غير اخبار اليوم .

وهكذا وجدتنى باحثا عن المتاعب فى كل مكان اغطى الحوادث الساخنة فى الشرق الاوسط وحوله ، من الحرب الاهلية فى اليونان وقد شملت كل البلقان الى حرب فلسطين من اولها لاخرها ، الى سلسلة الانقلابات العسكرية فى سوريا ، الى عمليات الاغتيال الكبرى فى المنطقة ، من اغتيال الملك عبد الله فى القدس الى اغتيال رياض الصلح فى عمان الى قتل حسنى الزعيم فى دمشق ، ثم الى ثورة مصدق فى ايران . ثم اتسعت المسافات فاذا انا اغطى المشاكل الملتهبة فى قلب افريقيا ، ثم حرب كوريا وحرب الهند الصينية الاولى .

وحين استقر بى المقام فى القاهرة بعد خمس سنوات من التجوال كنت قد حصلت على جائزة فاروق الاول للصحافة ثلاث مرات قررت بعدها الا اتقدم للجائزة واتركها لغيرى . ثم اكتشفت – بعرفان شديد وتواضع اشد – ان كثيرين قد اصبحوا يهتمون بما اكتب ، ثم انتى اصبحت على معرفة وثيقة بأحوال شعوب المنطقة ومعرفة شخصية بكل ساستها وحكامها وعلى صلة بجيل من الصحفيين فى العالم الواسع فقد جمعتنا معا ميادين القتال ومواقع الاحداث على طول المسافة الممتدة من شواطىء المحيط الهادى الى شواطىء الاطلنطى . واهم من ذلك كله ان ابواب السياسة المصرية تفتحت امامى على مصراعيها .

وكان ساسة مصر وقتها قد تعودوا على مجموعات من الصحفيين يقفون على ابواب دور الرئاسات والوزارات يسألون الداخلين والخارجين عن الاخبار ، وكان من حسن حظى انى لم اقف على باب احد ولم اسأل احدا فى شىء اثناء مروره فى دخوله او نزوله على سلم خروج . ولقد سبب لى ذلك حساسيات مع البعض ، ومع الاسف لم استطع التفاهم ان الحياة مع الخطر .. هى التى فتحت لى الابواب واعفتنى من الوقوف على الاعتاب .

واتذكر على سبيل المثال انى حين عدت من فلسطين لاول مرة بعد ان كتبت سلسلة تحقيقاتى بعنوان (النار فوق الارض المقدسة) .. تلقيت دعوة من رئيس الوزراء فى ذلك الوقت محمود فهمى النقراشى (باشا) يطلبنى الى مكتبه ليسألنى عما رأيت ويدقق فى سؤالى . ولم تكن مصر قد قررت دخول الحرب .

وعرض على الاستاذان مصطفى وعلى امين رئاسة تحرير آخر ساعة واضافا اليها منصب مساعد رئيس تحرير اخبار اليوم ، وقبلت راضيا وشاكرا واظن ان الاستاذ التابعى كان اكثرنا سعادة فقد دعانا جميعا للعشاء ليلتها فى بيته ومعنا ام كلثوم .

* * *

كانت اجواء مصر ملأى بالنذر فى خريف سنة ١٩٥١ عندما استقر بى المقام فى مصر . وكانت لعبة شد الحبل على اخرها بين الملك والنحاس (باشا) بسبب مصير معاهدة سنة ١٩٣٦ . وربما بالقصور الذاتى وجدتنى لا اكاد اجلس على مكتبى حتى أتركه باحثا مرة اخرى عن المتاعب . هكذا ذهبت الى منطقة القناة حيث اشتعلت المقاومة ضد الانجليز بعد ان الغى النحاس معاهدة سنة ١٩٣٦ ثم توقعت ان يحدث انفجار فى السودان اذا اقدم الانجليز على ترحيل القوة المصرية المرابطة هناك بقيادة اللواء البشارى فطرت الى الخرطوم ولم يحدث شىء ، وراودنى الاحساس بانى اخطأت التقدير وبانه اذا كانت الحوادث سوف تتحرك فان حركتها سوف تكون فى القاهرة وليس بعيدا عنها ... فعدت .

وصباح يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ اتصل بى الاستاذ احمد حسين زعيم الحزب الاشتراكى – مصر الفتاة سابقا – يسألنى ماذا أفعل فى مكتبى والشارع المصرى يفور ويغلى ؟ ونزلت ، فاذا الظروف تتيح لى متابعة حريق القاهرة من اللهب الى الرماد ، واذا بين من القاهم وسط الدخان البكباشى جمال عبد الناصر الذى كنت قد التقيت بى لاول مرة فى عراق المنشية ايام حرب فلسطين ثم زارنى فى مكتبى اكثر من مرة فى ايام تصادف وجودى فيها بالقاهرة : مرة جاء يسألنى عن الانقلابات السورية وما الذى يجرى فيها ، ومرة ليسألنى نسخة من كتاب صدر لى وقتها عن ازمة تأميم البترول فى ايران بعنوان (ايران فوق بركان) ويوم حريق القاهرة كان قد نزل مع كتيبته (الكتيبة السادسة مشاة) الى شوارع العاصمة المشتعلة بالنار بعد ان عجز البوليس عن السيطرة على الموقف ، ومن ثم اقتضت الامور نزول الجيش .

فى ذلك الوقت كان اقرب الاصدقاء الى فكريا هو الدكتور محمود عزمى (من بقايا الرعيل الاول من كتاب عصر العقاد) وكان بيته مع زوجته الروسية البيضاء مكانا اذهب اليه كل ليلة لمناقشات تبدأ بمصر وتطوف بالدنيا كلها . وكان محمود عزمى مفكرا نافذ البصيرة ومثقفا واسع المعرفة ولم يأخذ حقه فى مصر لان القصر كان غاضبا عليه كما ان الوفد كان يحسبه من اعدائه (٦) وكان اقرب الاصدقاء الى سياسيا هو نجيب الهلالى (باشا) وكنت متحمسا لشعاره (التطهير والتحرير) كمحاولة اخيرة قبل ان يجىء الطوفان واتذكر – ويشهد زوج ابنته الدكتور محمود محفوظ وكان معنا – ان نجيب الهلالى (باشا) حين كلف بتشكيل الوزارة فى مارس ١٩٥٢ سألنى فيمن يصلحون معه لتولى المناصب الوزارية ، وكانت تلك اول مرة اجد نفسى فيها وسط لعبة السياسة العليا فى مصر ، واتذكر اننى رشحت له من بين من رشحت اللواء محمد نجيب وزيرا للحربية . وذهب الهلالى باشا لمقابلة الملك فاروق وعاد الينا فى مكتبه وكنا فى انتظاره : الدكتور محمود محفوظ والاستاذ فريد زعلوك وانا . وكان اول ما قاله لى : ان مرشحك لوزارة الحربية لم يلق قبولا من الملك الذى سألنى هل تعرفه ؟ (وقلت لا) وسألنى



من « الجازيت » إلى « آخر ساعة » إلى « أخبار اليوم »

وهل تفهمه ؟ واحترت فقال لى ، انى ابحث عن غيره •

★ ★ ★

كانت اخبار اليوم هى محور حياتى كلهـــا وتحولت العلاقة التى تربطنى باصحابها الى مايشبه علاقة اخوة خصوصا بالنسبة لعلى امين الذى كنت شاهد زواجه الاول ثم اصبح بدوره شاهد زواجى بعد ذلك سنة ١٩٥٥ •

ومع ذلك فلقد ظلت هناك مناقشات ومحاورات واحيانا خلافات راى يدور معظمها حـــول ثلاثة محاور :

قرب اخبار اليوم من القصر باكثر مما هو صحى وعداؤها الشديد للوفد باكثر ممـــا هو صحى ايضا •

والمحور الثانى مطالبتى الدائمة بأن تدار اخبار اليوم على قواعد مؤسسية تضمن ســـلامة العمل وتكفل الاستمرار •

والمحور الثالث الحاحى المستمر على تغطيـــــه اكثر عمقا للحوادث والتيارات لان القارىء المصرى يتغير ويتطور • ولان (حواديت) الثلاثينيـــات والاربعينات لم تعد تصلح للخمسينات والستينات خصوصا وقد اصبحت مصر جزءا من عالم بأسره تهدده مخاطر عقلية وتراوده آمال اعظم •

وكنا قد اقمنا مشروع دار اخبار اليوم الجديد وكانت عملية الانشاء قد احدثت ارتباكات مالية ظاهرة وتقلصات ادارية واضحة للعيان •

ولم يؤثر شىء من هذا على صميم العـلاقة . واتذكر حينما سافر الاستاذان مصطفى وعلى امين الى الولايات المتحدة الامريكيه معا فى طائرةواحدة ـ انهما كتبا اقرارا ووصية • ومع ان الخاطرة لم تكن قائمة الى هذا الحد ، وبدت فى المســألة مسحة ميلودرامية لاتقتضيها طبائع الامور ـ الا اننى كنت الصديق الذى اؤتمن على الاقرار والوصيـة وعلى مسئولية تنفيذهما عند الضرورة . واحتفظت بهما فى مكتبى وبقيا فى اوراقى حتى اليوم •

كان نص الاقرار كما يلى : (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

اقـــرار

فى حالة وفاة على امين ومصطفى امين صاحبى دار اخبار اليوم وجميع صحفها وشركة التوزيع الخاصة بها يتألف مجلس لادارة الدار من محمد التابعى واحمد عنان وام كلثوم ابراهيم وكامل الشناوى ومحمد حسنين هيكل وجلال الدين الحمامصى وزكى عبد القادر وعبد العزيز عبد العليم وحسين فريد وحافظ جلال ، ولهم وحدهم حـــق لادارة الدار ورسم ســياستها وتعيين محرريها وعمالها وتحديد اجورهم ووضع سياسة المستقبل وان تخصص جميع ارباح الدار لانشاءات فى الدار نفسها او مشروعات صحفية فيها ، ولرفع مستوى العمال والمحررين فى الدار • ولتحسين الصحف

ويعتبر هذا اقرارا منا لمجلس الادارة المذكور بانتقال الملكية اليه فى حالة الوفاة ، ولا حق لاحد من الورثة او غيرهم فى التدخل او ادعاء الملكية او التصرف ، وهذا الاقرار هو هبة منا فى حـــالة وفاتنا • ونشهد الله على هذا الاقرار والله على ما نقول شهيد •

٢٦ ديسمبر ١٩٥٣

(الامضاء) ●

مصطفى امين

على امين

وكان نص الوصية بعدها كما يلى : (٨)

فى حالة عدم قبول الاقرار الاول الذى تقدمناه

وصـــية

فى حالة وفاة مصطفى امين وعلى امين معا نوصى بثلث ما نملك من مال وعقار ودور ومطابع وصحف الى عمال وموظفى الدار الحاليين ممثلين فىمجلس ادارة مكون من محمد التابعى واحمد عنان وام كلثوم ابراهيم وكامل الشناوى ومحمد حسنين هيكل وجلال الدين الحمامصى وزكى عبد القادر وعبد العزيز عبد العليم وحافظ جلال وحســـين فريد •

على ان تخصص جميع الارباح لانشاءات فى الدار نفسها ومشروعات صحفية ولرفع مستوى العمال والمحررين فى الدار •

وهذا اقرار منا بذلك ، والله على ما نقــول شهيد •

وكل ما نريد ان تلتزم صحف الدار الخطــة السياسية والتقاليد التى سارت عليهـــا منذ انشائها •

٢٦ ديسمبر ١٩٥٣

(الامضاء)

مصطفى امين

على امين

اردت بهذا كله ان ارسم صـــورة عامة •• مجرد لمسات الوان وظلال تكشف البعــد والعمق فى العلاقة من سنة ١٩٤٦ الى سنة ١٩٥٢ وما بعدها ـ حين قامت ثورة يوليو وراحت تؤكـــد سلطتها وسياستها •

كانت الشهور الاولى من سنة ١٩٥٢ فــترة ميدان هائل تشير كل وقائعها الى ان عصرا بأكمله يعيش آخر أيامه ؟

الرصاص يدوى فى منطقة قناة السويس ذلك الشريان الحيوى المصرى المفتوح امام حركـــة المواصلات البحرية العالمية . وقد وصـــل دوى الرصاص الى ذروته بالمعركة بين الجيش الانجليزى وكتيبة من البوليس المصرى • ولم تكن معركة بل كانت مذبحة •

والقاهرة ، القلب ذاته • تحترق بالنار التى اشتعلت فيها ، كان الحريق رد فعل مباشرا ـ عفويا او مدبرا ـ لتفاعل آثار المذبحة مع الشحنات المكبوتة فى العاصمة التى زحفت اليها ، تكدست فيها كل عوامل الانفجار الاجتماعى والاقتصـــادى والفكرى التى كانت تموج بها مصر •

والجماهير المصرية حائرة . اينما التفتت وجدت تساؤلا وتآكلا وانهيارا ليس هناك من يصده او يرده • فالملك مشغول بولى عهد رزق به والاحزاب كل منها فى واد وكلها لم تعد تمثل شيئا او تعبر عن شىء •

والجيش فى حالة قلق . والقلق يعكس نفسه فيما حدث وقتها فى انتخابات مجلس ادارة نادى ضباط الجيش وقد تحولت الانتخابات بالفعـــل الى معركة بين القصر وحركة سرية فى الجيش اطلقت على نفسها اسم « الضباط الاحرار » وقد وضع الملك لمجلس ادارة النادى احد رجاله ورشح الضباط الاحرار امامه منافسا على بيه ـ فصدر قرار ملكى بحل المجلس المنتخب •تعيين رجل الملك رئيسا مؤقتا للنادى مواذا رجعل الملك يتعرض لمحاولة لاغتياله •

والوزارات تجوء وتسقط بغير سبب ظاهر • ففى ستة شهور من سنة ١٩٥٢ شهدت مصر وزارة النحاس تقال •• ووزارة على ماهر تمضى ثم تقدم الاستقالة • ووزارة نجيب الهلالى الاولى تسقط لتتخلى عن الحكم • ووزارة حسين سرى عاجزة عن الاستمرار • ثم وزارة خامســـة برئاسة نجيب الهلالى تحاول تدارك الموقف •• رئيس وزارة جديد كل شهر تقريبا •

الفصل الثالث

الثورة وبعدها

كانت الأيام الخمسة السابقة على قيام الثورة صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اياما لا تنسى •

يوم ١٨ يوليو التقيت مصادفة (٩) بالبكباشى جمال عبد الناصر • والصاغ • عبد الحكيم عامر • ودار بيننا نقاش ساخن حول ما يجرى فى البلاد ودور الجيش فيه ، وتحمست أثناء المناقشة وقلت لجمال عبد الناصر ما معناه ، ان الجيش عاجز عن رد كرامته ازاء عدوان الملك عليـــه •• ورد جمال عبد الناصر بالتساؤل عما يمكن ان يفعله الجيش واليست أى حركة من جانبه يمكن ان تؤدى الى تدخل بريطانى يعيد فيه الملك فاروق تمثيل دور الخديو توفيق ويعود فيه الجيش الى ماســاة عرابى ؟•• وتطوعت فقلت ان الانجليز لن يتدخلوا لانهم لايملكون وسائل التدخل • واحسست ان عبارتى رنت جرسا فى راس جمال عبد الناصر لانه التفت الى وسألنى عن الاسباب التى تدعونى الى القول بذلك •• كيف استطيع ان اقطع على هـذا النحو بأن الانجليز لن يتدخلوا • ورحت اشرح وجهة نظرى •

اذا ارادوا التدخل ضد اى حدث يجرى فى القاهرة فليس امامهم غير احتلال مصر كلها وهم لا يملكون القوات الكافية لذلك . فمعلوماتى ان كل ما لديهم فى منطقة القناة هو مجموعة فرقة واحدة وهى على وجه القطع لن تستطيع احتلال مصر •

ثم ان ونســـتون تشرشل عاد الى الحكم فى بريطانيا بعد وزارة للعمال واسها آتلى • وهو يدرك ان الراى العام البريطانى يريد سلما ولا يريد حربا ، وهو ـ أى تشرشل ـ موضع شك باستمرار كداعية حرب وذلك يفرض قيودا على حركته فى هذه الظروف •

> وفي مصر عادة فانه ليس هناك سر وسر يبقى أولى في الصحافة المصرية

ثم ان المناخ الاقليمى فى المنطقة لا يســمح لبريطانيا ـ وهى تواجه مشكلة فى ايران بسبب تأميم البترول ـ ان تخوض معركة مسلحة فى مصر ، فذلك قد يؤدى بالمنطقة كلها الى انفجار لا تحمد عواقبه •

ثم اننى كنت فى عشاء قبل ايام فى بيت اللواء ـ احمد شـــوقى عبد الرحمن • ـ قائد المنطقة الشرقية ـ وكان بين الحضور البريجادير جوليرن ـ الملحق العسكرى البريطانى ـ ومنه عرفت ان السفير البريطانى ـ السير رالف ستيفنسون ـ فى اجازة وكذلك قائد القوات فى منطقة القناة ، بل انه هو نفسه يستعد للسفر الى لندن ، ومعنى ذلك ان شبكة الاتصالات بين لندن والقـــاهرة ليست مفتوحة تماما عند القمة •

وبدا جمال عبد الناصر يســـألنى بالحاح فى تفاصيل ما قلت وشعرت ان اهتمامه به اكبر مما يحتمله حديث عابر بين صحفى وبين ضابط فى الجيش •

(واعتقد انه كان قد حزم امره ورتب خطته على ما ينوى عمله وراح يدير فى رأسه كل المحتملات واذا صحفى من وسط المصادفات يثير امامه علنا كل ما كان يدور فى أعماق تفكيره) •

وسألنى هل نستطيع ان نواصل الحديث لان الموضوع يهمه • واقترحت عليه ان نذهب الى مكتبى فى اخبار اليوم ، وكان تعليقه على الفور : لا •• ليس فى اخبار اليوم •• لماذا لا نذهب الى بيتك ؟

وذهبنا الى بيتى •• وتحدثنا طويلا •• واتفقنا على اللقاء مرة أخرى •

★ ★ ★

وفى صباح اليوم التالى كنت فى سيارتى مسرعا على الطريق الصحراوى الى الاسكندرية فقد اتصل بى الدكتور محمود محفوظ يقول لى أن الهلالى (باشا) يريدنى فى الاسكندرية لان الملك عرض عليه رئاسة الوزارة من جديد • وحين وصلت الى الاسكندرية والى بيت الهلالى (باشا) فى المندرة لم اجد غير الاستاذ فريد زعلوك والدكتور محمود محفوظ ، وقيل لى ان الهلالى (باشا) فى بيت رئيس الديوان الملكى حافظ عفيفى (باشا) • ثم ابلغنا ان الاثنين قصدا معا الى قصر المنتزه حيث صدر التكليف الرسمى لنجيب الهلالى فعلا بتشكيل الوزارة •

وحين عاد الهلالى (باشا) لم اكن سعيدا بما حدث وسألته : كيف قبلت ؟

وقال لى امام فريد زعلوك ومحمود محفوظ : لقد أخذت من الملك ضمانات كافية •• ثم مد يده الى جيب صديرى بذلته البيضاء واخرج ورقة قرأ لى منها ستةشروط بينها عدم تدخل غير المسئولين فى الحكم • ثم الوعد بعدم اعتراض عملية تطهير جهاز الدولة • الى آخره •

وقلت للهلالى (باشا) : ومن الذى يضمن هذه الضمانات ؟

وقال لى ضاحكا من شبابى وحماستى وقتها : ـ هل تريدنى ان أطلب من الملك ان يوقع لى على كمبيالة ؟

وكنت فى اعماقى اشعر ان شيئا ما ســوف يحدث فى القاهرة ولم اكن اتمنى أن يحدث هذا الشىء فى مواجهة نجيب الهلالى • ولم اقل شيئا •

والتقيت ليلتها مع الاستاذين مصطفى وعلى امين فى فندق سيسل بالاســكندرية وتبادلنا اخبار التشكيل الوزارى الجـــديد وكان على ان أملى تفاصيله على سكرتير تحرير اخبار اليوم وقتهـا الاستاذ حسين فريد لكى ينشر فى جريدة الاخبار التى كانت قد صدرت يومية قبل ذلك بشــهور قليلة •

وفى الصباح الباكر عن الافطار قلت للاثنين اننى عائد الى القاهرة على الفور • وفى حين راح على أمين يلح على ان ابقى فى الاسكندرية حتى تتم مراسم تشكيل الوزارة لان معلمى الوثيقة برئيس الوزراء لجديد تعطينا الفرصة لخبطات صحفية متميزة . فان الاستاذ مصطفى امين احس بغريزة المخبر الصحفى فيه ان هناك شيئا وراء عودتى المسرعة الى القاهرة . وهكذا راح يســألنى عما اتوقعه •

وكان موقف الجيش هو علامه الاستفهام المعلقه على الموقف السياسى كله . وكان مصطفى يخمن اننى منذ ايام حرب فلسطين اعرف كثيرا مما يدور فى الجيش وأتابع عن كثب ما يجرى تحت السطح فيه •

والحقيقه اننى وجــدت نفسى فى بؤرة هبوب العاصفة ـ وتلك حكاية اخرى •

★ ★ ★

باختصار مرة ثانية •

فى الســاعه الثانية والنصف من صباح يوم الاربعاء ٢٣ يوليو كنت فى مقر هيئة اركان حرب الجيش وكان قد اصبح مقرا لقيادة حركة جسديدة قامت بها مجموعة من الضباط الشبان بالاستيلاء على السلطة فيه وباستيلائهم على السلطة فيه فانهم سيتولوا على السلطة فى الوطن كله •

بداوا تحركهم فى منتصف ليل • وبعـــد ساعتين تقريبا كانوا قد حققوا ما ارادوه • وبعــــد دقائق كنت فى وسطهم •

ورايت بعينى تاريخ مصر يتغير فى فجر يوم صيف •

ووسط حركة التاريخ نفسه فى مجرى ماضى تذكرت مهنتى واتصلت بأخبار اليوم ندعوها لاجد على التليفون يقول لى • أن مصطفى • بك • يبحث عنى من الاسكندرية فى كل مكان وهو الآن معه على التليفون يتحدث مع الاستاذ حسين فريد سكرتير التحرير فهل أريد أن يوصلنى به ؟ ولم ينتظر منى ردا وسمعت صوت مصطفى امين معى على الخط •

سألنى : أين انت ؟ . وقلت : لا يهم الآن •• هل تعرف ان ضـــباطا فى الجيش تحركوا من ثكناتهم ونزلوا الى الشـــوارع ؟ ، وقلت : اننى اعرف •• وسألنى : كيف ؟ •

وقلت ببساطة : لانى هنا فى مقر قيادتهم وساد صمت على الناحية الاخــرى من الخط ثم تمالك مصطفى نفسه وراحت أسئلة كثيرة تتسابق على الاسلاك ، وقلت أننى مع الاسف لا أستطيع ولا أملك ان أرد على سؤال منها • وسألنىعن رقم التليفون الذى اتكلم منه حتى يستطيع ان يتصل بى مباشرة لان الظرف بالغ الخطورة . ثم أضاف انه سيذهب به أيضا الى الهلالى (باشا) الذى يهمه فى هذه اللحظة أن يسمع منى ••

ولم يكن الموقف كله مما يســمح باى خطوة طائشة • قلت لمصطفى ان ينتظر والتفت الى عبد الحكيم عامر وكان فى الغرفة ـ التى كانت من قبل مكتبا لمساعد اللواء حسين فريد رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصرى (سابقا) ـ وقلت لعبدالحكيم عامر : ـ الاستاذ مصطفى امين معى على الخط • حولوتى اليه من سنترال اخبار اليوم وهو يطلب رقم التليفون هنا •

وهاج عبد الحكيم عامر وقال لى : لا تعطه الرقم • وفجأة تحرك جمال عبد الناصر واقترب منا وسمع ما يجرى بيننا واذا هو يقول : لم لا ؟ •• اعطه الرقم ••

ونظر اليه عبد الحكيم عامر منزعجا وقال عبارة تمس الاستاذ مصطفى أمين ، ولم يغير جمال عبد الناصر رأيه فعاد يكرر : اعطه الرقم ••

واعطيت الرقم لمصطفى أمين •

والتفت بعدها الى جمال عبد الناصر ـ كما التفت اليه عبد الحكيم عامر ـ ورد جمال عبدالناصر على تساؤلنا قائلا :

ـ أتصور انهم يريدون ان يعرفوا كيف نفكر نحن هنا •• لكننا من خلال اسئلتهم سوف نعرف كيف يفكرون هم هناك ••

واعترف اننى أعجبت بسرعة بديهة جمال عبد الناصر وقدرته على التصرف والحسم فى طرفة بصر او ومضة زمان •

★ ★ ★

باختصار أيضا حتى لا نبتعد عن الموضـــوع الرئيسى فى هذه الصفحات ••

فى فجر ذلك اليوم وصباحه الباكر اتصل بى الاستاذ مصطفى أمين من الاسكندرية مرتين • ثم اتصل بى نجيب الهلالى (باشا) مرتين أيضا تظل تفاصيل ما دار فيها محفورة فى ذاكرتى ـ فضلا عن أنها مسجلة بالنص فى أوراقى •

دق التليفون فى المرة الاولى ورفعت الســماعة على صوت يتأكد من شخصيتى ثم يقول لى ان دولة الباشا ، معى على الخط . وجاءنى صوت الهلالى (باشا) العميق المريض كما اعرفه ، وان بدا هذه المرة مثقلا بنبرة مهمومة تحسها الاذن ـ قال الهلالى (باشا) :

ـ هيكل ••• انا اعرف انك فى وضع صعب وربما كنا نحملك اكثر مما تحتمل ، ولكن بما ان الظروف قضت بان تكون حيث انت الآن فى هذه اللحظة فليس امامنـــا ولا امامك الا ان نحمل مسئولياتنا • وانا اكلمك من اجل البلد • وارجو ان يكون ذلك واضحا للجماعة عندك ••

واستطرد الهلالى (باشا) يسألنى :

ـ ماذا يريد ، الجماعة ، عندك • اننى اريد منك ان تسأل من تعتقد انه يستطيع الرد منهم • ولن اسألك من هو ؟ •

ورجوته أن ينتظر على التليفون لحظة •

كان معى فى الغرفة ، الصاغ سعد توفيق ، ورجوته أن يدعو جمال عبد الناصر •• وكنت قد لمحته قبل لحظات يمر فى الردهة أمامى • وذهب سعد وعاد ومعه جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر فى أثره • ونقلت سؤال الهلالى (باشا) كما هو • ورد جمال عبد الناصر : ، قل له اذا اراد ان يعرف ماذا نريد فانه يستطيع سماعة فى البيان الذى سيذاع بعد نصف ساعة من رادير القاهرة •

ونظرت فى ساعتى لا اراديا وكانت الســاعة السادسة وعشر دقائق بالضبط ، ووضعت سماعة التليفون التى كانت على المكتب ونقلت رد الجماعة على سؤال رئيس الوزراء •

ولم ييأس الهلالى (باشا) ، بل أمسك بخيط الحوار الذى بدا واهيا من اللحظة الاولى لايستطيع تحمل أى شد أو أى جذب ، وقال :

ـ طبقا للمعلومات الموجودة هنا فان ما يطلبه ، الجماعة ، ، هو تغيير وتطهير قيادة الجيش • فهل تستطيع أن تنقل لهم اننى على اســتعداد للذهاب الآن الى القصر واستصدار مرســوم من الملك بتعيين أى ضابط كبير يثقون فيه قائدا عاما للقوات المسلحة ثم يكون له هو وبالتشاور معهم ، بالطبع ان يجرى ما يرونه من تغييرات وتبديلات • ان التغيير على هذا النحو ســـوف يتم فى اطار دســـتورى يجنب البلد مخاطر الفرقعة ، التى ستحدثها اذاعة بيان من الراديو •

ونقلت سؤال الهلالى لجمال عبد الناصر وكان رده :

ـ قل له شكرا •• ولكن الفرقعه مقصودة فى ذاتها ايضا ••

ويبدو ان الرد كان مفاجئا لطبيعة الهلالى (باشا) كمحام وفقيه قانون ، فقد سكت لحظة لم اسمع فيها من الناحية الاخرى الا تعبيرات صوت يهمهم وكأنه يحاول استيعاب معنى ما سمع ومدلوله •

لكنه لم ييأس ايضا •• تمالك نفســـه ثم سألنى :

ـ هيكل •• هل من تنقل اليه اسئلتى واحد من المسئولين ، فيهم يملك أن يتحدث عنهم ؟

وقلت دون رجوع الى أحد : نعم ••

قال : هل هو اللواء نجيب ؟ سمعنا انه منهم ؟

قلت : ارجوك اعفنى من الرد ••

ويظهر ان هذه الاسئلة القصيرة كانت فترة لتمالك النفس ثم العودة مرة اخرى الى الاسئلة الاوسع والاكثر تحـــديدا ، فقد قال لى الهلالى (باشا) :

ـ هل تستطيع أن تسألهم ماذا يريدون منى ان أفعل ؟ ماذا يطلبون من الوزارة ؟ هل يطلبون ان تستقيل ؟

وكان السؤال مفاجئا بالنسبة لجمال عبد الناصر لكنه رد بسرعة : نعم •• قل له اننا نريد استقالة الوزارة ••

وفتحت عينى على آخرهما فى دهشة ثم وضعت كفى على بوق سماعة التليفون لاقول لجمال عبد الناصر : « ولكنه رجل وطنى وأمين » • وقال جمال عبد الناصر : « ليس هذا هو المهم الآن •• قل له ان يستقيل » •• ولم يكن هناك مفر ، وعقلنا بالاسف نقلت للرجل : « نعم هم يريدون ان تستقيل الوزارة » •• وقال الهلالى (باشا) بسرعة : « طيب •• طيب » ••

وانتهت المكالمة الاولى

ووقفت مع جمال عبد الناصر لحظات استوضحه فى بعض ما دار . وكان فيما قاله تلك اللحظات لحات لافته للنظر فى قدرته على التصوروالتعرف قال مثلا : ان « الفرقعة » التى يتخوف عنها صاحبك ، سوف تكون اعلانا بأن شيئا ما وقع فى مصر ••

ثم قال : لم يبق موضوع تغيير الوزارة قد حصر فى بالى • لكن عندما اقترحه « صاحبك » طلبته على الفور لان حدوثه اشارة واضحة الى ان قيام الوزارات فى مصر لم يعد فى يد الملك •

وبعد ان اذيع البيان جاءتنى مكالمة الهـــلالى باشا ، الثانية ، ولم يكن مطلوبا منى ان اقوم بدور لترجمة القورية بينه وبين احد • كان يريد يبلغنى رسالة واضحة وقاطعة نقلها الى « الجماعة » فى ما أراد • انه سوف يذهب الى القصر ويقدم استقالة وزارته • وسوف ينصح الملك أن لا يقاوم وان يتجنب تكرار مأساة سبقت فى تاريخ مصر •• لكنه رأى من واجبه فى نفس الوقت أن يكون الطرف الآخر ـ « الجماعة » ـ واعيا بالظروف وأن يتصرف بما لا يعطى مجالا لاحد يشعل نارا تحرق الجميع ••

وبالفعل ذهب نجيب الهلالى بعـــد ذلك فقدم استقالته وقدم معها نصيحته ورجاءه للملك بأن لا يسير فى الطريق الذى سلكه عمه توفيق من قبل فيقاوم حركة جيش مصر مســتعينا بجيش أجنبى • وعلى أية حـــال فان الملك وان تظاهر بالقبول اضمر شيئا آخر ، فقد جرب بالفعل أن يستنجد بالانجليز ولم تكن هناك قوات برية كافية فى قواعد منطقة قناة السويس ، كما أن المسافة الواسعة من ميناء « قاليتا » فى مالطة الى ميناء الاســـكندرية فى مصر لم تكن فيها غير مدمرة بريطانية واحدة •

(فيما بعد وافق جمال عبد الناصر على اقتراح منى بزيارة الهلالى (باشا) فى بيته ليقول له ان طلب استقالته لم يكن اهانة موجهه اليه شخصيا وانما كان موضوعا آخر اكبر من اى شخص • وكنت ثالثهما فى هذا اللقاء) •

وتوالت الحوادث يلحق بعضها بعضا حتى خرج الملك من ميناء الاسكندرية عصر يوم ٢٦ يوليو وانحدرت وراءه شمس النظام الملكى فى مصر الى مغيب •

★ ★ ★

وتغيرت صورة كل شيء في مصر بعدها

السلطة والسياسه • وحقائق القوة وموازينها وكنا قد اتفقنا ـ الاستاذان مصطفى وعلى امين وانا ـ على اجتماع منظم فى اخبار اليوم نبحث فيه الاوضاع الجديدة ونقرر فيه خطوط سياسة صحف ومجلات الدار •

وفجاة اذا السلطه الثورية الجديدة فى مصر تعتقل الاخوين مصطفى وعلى امين ضمن من اعتقلتهم من حاشية القصر ورجال الملك •

وذهبت الى لقاء جمال عبد الناصر فى مبنى رئاسة اركان حرب الجيش المصرى بكوبرى القبة وكان قد اصبح مقرا لمجلس ، القيادة ، كما عرف وقتها ، او مجلس قيادة الثورة كما عرف رسميا فيما بعد •

والحقيقة اننى ذهبت محتجا • قلت له :

ـ ان القبض على صاحبى اخبار اليوم فى هذا الظرف حكم عليهما ما لم يكن هناك دليل لا اعرفه •• ثم ان الحرج يمتد منهما الى الدار نفسها وكل من فيها ••

وكان رد جمال عبد الناصر : « انه ليس لى الحق ان انظر الى المسائل من زاوية شخصية على هذا النحو » ثم اضاف : « ان الناس كلهم يعلمون بالشكوك والظنون المحيطة بمواقفهما وارتباطاتهما وعلى اية حال فان اعتقالهما اجراء وقائى بعـــد معلومات وصلت تفيد ان الاستاذ مصطفى امين اجرى اتصالات صباح يوم قيام الثورة مع جهة اجنبية خارج مصر • وبما ان الظرف لا يحتمل أيه مناورات فانه اصدر أمر الاعتقـــال حتى تتجلى الحقائق • ••

وعدت فى المسا ومعى الاستاذ التابعى نرجو ونلح •

ثم عدت صباح اليوم التالى اشرح الضغوط التى احسست بها فى دار اخبار اليوم بالامس • ثم دخلت امام جمال عبد الناصر وآخرين من اعضاء مجلس قيادة الثورة فى شرح مفصل لعلاقـــة الصحافة فى مصر بالسياسة ومن ثم علاقتهـــا بالسلطة واحتمالات التجاوز فى ظل الظـــروف الموضوعية السائدة •

واخيرا تقرر الافراج عن الاستاذين مصطفى وعلى امين وأخذتهما معى ، ومعنا الاستاذ محمد التابعى والاستاذ كامل الشناوى . وذهبنا الى مجلس قيادة الثورة • وهناك قدمتهما لجمال عبد الناصر وآخرين من أعضاء مجلس الثورة • وكان لقـــاء يستحق المتابعة الدقيقة فقد استجمع الاستاذ مصطفى أمين كل مواهبه ليدافع عن نفسه أمام السلطة الجديدة ويشرح مواقفه • ثم رحنا جميعا نلح فى كلمة تصدر عن المجلس تبرىء أصحاب أخبار اليوم أو « ترد اليهم شرفهم » على حد التعبير الذى استعمله الاستاذ على أمين •

ومضت اسابيع قليلة ثم اتيح لى ان ارى نماذج من الطريقة التى حاول بها الاســتاذ مصطفى أمين ان يثبت صدق ولائه للنظام الجديد •

ذات يوم فى مكتبه قال لى جمـــال عبد النــاصر : ان صديقك مصطفى امين رجل نشـــيط • والحقيقة انه ضابط مخابرات من الدرجة الاولى ••

وفتح درج مكتبه واخــرج مظروفا ضخما معنونا باسم ، البكباشى جمال عبد الناصر • خاص من مصطفى امين • ولم اكن فى حاجه الى قراءة هذه العبارة الاخيرة فقد لمحت خط مصطفى من اول نظرة •

وفتح جمال عبد الناصر المظروف واخرج مافيه من أوراق وناولها لى وتصفحتها • تقارير ومعلومات وحكايات ، مقابلات مع سياسيين من عصر ما قبل الثورة ودبلوماسيين وصحفيين اجانب ومصريين • ومعلومات مستفيضة عن مناورات واتصالات تجرى داخل دور الصحف وبقايا الاحزاب وحتى فى معسكر الثورة نفسه • وكله مكتوب بأســلوب مشوق جذاب •

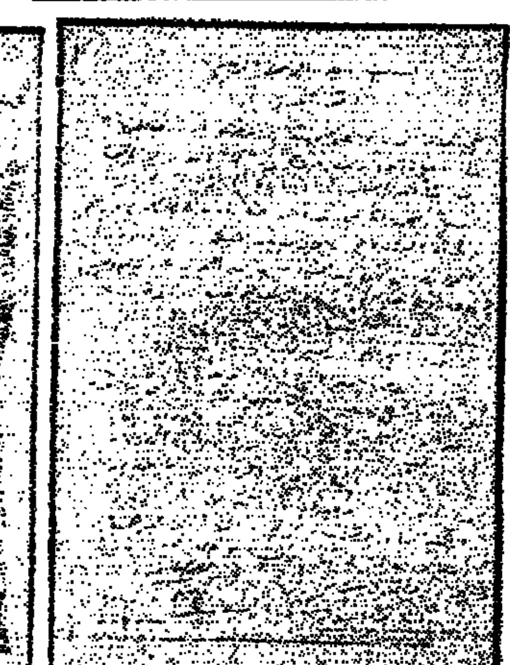
واعترف أننى لم اشعر بارتياح • وقال جمال عبد الناصر :

ـ « اننى اعرف انه ينقل اخبارا من هنا الى هناك ومن هناك الى هنا وذلك ممكن ومفهوم • ولكن القضيه المهمة هى لمن ولاؤه فى النهايه ؟ لهنا او لهناك ؟ • (١٠)

وكان على ان ادافع • ولم يقل جمـــال عبد الناصر شيئا • ولكن عبد الحكيم عامر كان قاطعا فى التعبير عن رفضه الاقتناع بشىء مما قلت •

وعندما عدت الى اخبار اليوم قصدت مبـــاشرة الى مكتب الاستاذ على أمين واغلقت البــاب ورائى وصارحته بما حدث وعقبت عليه بقولى : « اننى اخشى من الانسياق فى تيار كتـــابة التقارير • فالموقف اولا لا يحتمل شيئا من هذا النـــوع ثم ان تلك ليست مهمتنا كصحفيين وليس ذلك دورنا على أى حال واذا كنا كوطنيين نشعر أننا نعرف شيئا يساوى ان يعرفه غيرنا فلا ينبغى أن يكون ذلك بأسلوب التقارير ••

واشهد ان الاستاذ على أمين وافقنى على وجهة نظرى واقترحت أن اتحدث فى الامر مع الاســتاذ مصطفى امين بحضوره . وقصدنا معـــا الى مكتب مصطفى وهنـــاك أعدت ما قلته فى مكتب على واضفت اليه . اننى شعرت بحرج شديد حين قال لى جمـــال عبد الناصر فى وصف مصطفى امين بانه ضابط مخابرات من الدرجة الاولى ••



● صورتان لوثيقه تحمل « وصيه » وأخـــرى تحمـــل « اقرارا » بتوقيع مصطفى وعلى امين ●

(ولقد ســـمحت لنفسى فى هـذا الحديث ان اذكر هذا الوصف • وفى هذا السياق الان لأن الاستاذ مصطفى امين كتب بعد ذلك فى احدى المرات ان جمـــال عبـد الناصر قال له انه يصلح ليكون مديرا للمخـابرات بدلا من صلاح نصر ••)

وفى تلك الايام كان الاستاذ مصطفى امين يكتب سلسلة مقالاته الشهيرة التى جمعها فيما بعد فى كتاب بعنوان ، قصة فاروق كاملة •• ونجحت المقالات صحفيا فقد كانت مادة مثيرة تتحدث عن الحياة الخـــاصة للملك ولامه ولوصيفات القصر ولحكايات الفساد والغرام والنوادر الى آخره •

ولم اكن شديد السعادة بهذه السلسلة من المقالات ومن الاستاذ مصطفى أمين ، وكتبت فى آخر مســـاتة افتتاحية ارجو فيها الكلّان ينسوا قصص الملك فاروق وان يكفوا عن ذكرى عهده وان يلتفتوا الى المستقبل فهو الابدى وهو الأولى • ثم شدنا جميعا مجرى الحوادث •

★ ★ ★

بدات مشـــكلة العلاقات مع بريطانيـــا تفرض نفسها على الموقف •

كانت حكومة الوفد قد الغت معاهدة سنة١٩٣٦ وكانت هناك مفاوضات لترتيب علاقة اخرى تحـل محلها • واقترح الامريكيون والبريطـــانيون من ورائهم ـ يساندهم فى ذلك بعض العرب يتقدمهم السيد نورى السعيد رئيس وزراء العراق وقتها ـ تنظيما للدفاع عن الشرق الاوســـط يحل محـــل المعـــاهدة ، وكان المنطق هو أن عصر المعـــاهدات الثنائية قد انتهى وان عصر ترتيبات الامن الجماعى قد بدأ • وكانت حكومة الوفد قد رفضت بالفعل مشروعا تقدمت به الولايات المتحـــدة وبريطانيـــا وفرنسا وتركيـــا لإقامة حلف دفاعى باسم منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط •

والآن كان على النظام الجديد فى مصر ان يحدد موقفه • وكان موقف جمال عبد النـــاصر لا لبس فيه ، ومؤداه انه لابديل لغير الجلاء الكامل للقوات البريطـــانية عن كل ارض مصر ، واما موضوع ترتيبات الامن الجماعى للدفاع عن الشرق الاوسط فان مصر لا تستطيع أن تبحثها ولا حتى من حيث المبدأ الا بعد اتمام الجلاء لان مصر المستقله وحدها هى التى تستطيع ان تحدد محاور امنها ومصادر الخطر عليها •

وحاولت الولايات المتحـــدة ـ كما كانت تفعل فى السنوات الاخيرة من العصر الملكى ـ ان تقدم نفسها كوسيط مقبول بين حلفائهـــا الاستعماريين القدامى ونظام الامن الجمـــاعى الجديد ، فبدات تقـــوم بدور نشـــيط فى الاتصالات والمحادثات • ولح جمال عبد الناصر بسرعة احتمالات التناقض بين الموقف التقليدى البريطانى وبين الموقف الطارىء الامريكى وبدا يرسم لاستغلاله والاستفادة منه •

وفى ذلك الوقت كان السفير الامريكى فى مصر « جيفرسون كافرى » يحاول ابقاء خطوطه كلهـــا مفتوحة فى مصر ، وفى هذا الوقت ايضا زار مصر « وليام فوستر » مساعد وزير الدفاع الامريكى واقيمت له مادبة عشاء فى الســـفارة الامريكيه حضرها بعض اعضاء مجلس قيـــادة الثورة وعلى راسهم جمـــال عبد النـــاصر وجرى الحديث عن احتمـــالات عقد صفة ســـلاح بين مصر والولايات المتحـــدة ، وابدى فوســـتر قبوله للمبـــدأ ثم للتفاصيل ـ لدرجة انه طلب قائمة بما تريده مصر من اسلحة •

وتقرر ايفاد بعثة عسكرية يراسها قائد الجناح على صبرى الى الولايات المتحدة •

ودخلت مكتبى ذات يوم فى تلك الفتـــرة فاذا عليه خطاب من ، جيفرسون كافرى ، يوجه لى فيه دعوة لزيارة الولايات المتحـــدة ، وكان من راى جمال عبد الناصر ان اذهب ، على صبرى يبحث احتمـــالات الامداد العســـكرى ، وانا أحاول ان استكشف ما يســـبق ذلك ويليه من احتمـــالات سياسيه •

وذهبت الى الولايات المتحدة والتقيت بـكثيرين بينهم الجنرال أيزنهـــاور مرشـــح الجمهوريين للرئاسه والذى فاز فعلا بها وراح يستعد لدخول البيت الابيض يوم ٢٠ يناير ١٩٥٣ •

وعدت الى مصر متشائما من امكانية حصـــول مصر على سلاح أمريكى • واشهد ان جمال عبد الناصر ـ من موقعه الذى لم يبرحه فى القاهرة ـ كان قد وصل الى نفس الاقتناع وقال لى « اننى قلت لبعض اخواننا هنا اننا لن نتسلم شـــحنات بســـلاح من امريكا والشحنة الاولى التى سوف نتسلمها سوف تكون على صبرى نفسه » •

لكن ضرورات السياسة لم تكن لتقنع بمشـــاعر التفاؤل والتشاؤم •

وهكذا راحت السياسه المصريه تستعمل التناقض الامريكى البريطانى ، ومطـــامع الجديد فى ارث القـــديم ـ ورقة من أوراق اللعبة ، وكان ذلك مقبولا شرط أن تكون الخطوط واضحة والحدود مرسومة بطريقة لاضباب فيها ولا غمام •

وشهدت تلك الفترة اتصـــالات مع الولايات المتحدة ، وكان الاستاذ مصطفى أمين واحـــدا من العناصر النشيطة فى هذا المجـــال ، وكنت الاحظ ان جمال عبد الناصر لم يغير رأيه الذى ابداه منذ اللحظة الاولى بل عاد يكرره فى أكثر من مناسبة: « أن مصطفى ينقل من هنا الى هناك ومن هناك الى هنا •• لكن الولاء النهائى هو القضية الحاسمة » ظل فى رأس جمال عبد الناصر موضع تساؤل قائم طول الوقت وباستمرار •

والحق ان ســـلوك الاستاذ مصطفى امين لم يكن ليعطى أى انسان سببا للشك ، فقـــد كانت حماسته ظاهرة واندفاعه متصلو تقاريره المكتوبة مستفيضة ولها نفس الجاذبية والتشويق ، وكانت مقالاته كلها وجرائده ومجلاته من أول سطر لاخر سطر فيها تأييد خالص لا تظهر عليه اى تحفظات

لم يكن لاحد أن يشكو منه أو يشكفه صحفيا او سياسيا الا باعمال سوء النية عميقا والحكم على أساس مواقف جامدة لاتريد أن ترى ظواهر الامور وتصر على أن بواطنها شىء آخر غير الظاهر • وكان من هؤلاء عدد لايستهان به على قمة السلطة ومن حولها •

وتعرضت لمشاكل لا حدود لها بسبب هذا الحال • فقد راح كثيرون يعجبون اننى ـ بصداقتى الوثيقة لجمال عبد الناصر ـ احمى أخبار اليوم وأتستر على مصطفى امين • بل ذهب البعض الى ماهو أبعد ومؤداه أن ارتباطى الى هذه الدرجة بأخبار اليوم • معناه غير اننى من نفس النوع وذات العينة •

★ ★ ★

وحين فكرت الثورة فى اصدار جريدة تعبر عنها وهى جريدة الجمهورية طلب الى جمال عبد الناصر ان أتولى الاشراف على اصدارها ، واعتذرت وكانت وجهة نظرى :

اننى متمسك باخبار اليوم وعمل فيها ومعمالتى مع اصحابها •

ثم ان الفارق بين الثورة والحكومة ضائع وفى النهايه فليست هناك صحيفة ستصدر عن الثورة وانما عن الحكومة ـ وانا لا اتصـــور نفسى فى جريدة حكوميه •

وثالثا فان الثورة لا تحتاج جرائد تعبر عنها ، لان كل صحافة مصر تفعل هذا الشىء •

واسباب اخرى فى نفس الاتجاه •

ولقد كان اعتذارى عن مشروع الجمهورية سببا اضيف الى دواعى الربط بينى وبين أصحاب اخبار اليوم ، هذا فى الوقت الذى كنتاحاول فيه جاهدا ان أعيد الالحاح على بعض المسائل القديمة التى كنت اراها واعيش داخلها واولها ضرورة التحول الى ادارة مؤسسية وضرورة الاتجـــاه الى تغطية بالعمق للاخبار والموضوعات معكل تقديرى لعوامل الاثارة والخفة •

وفى سنة ١٩٥٥ وفى لقاء فى نادى الجزيرة مع على الشمسى (باشا) رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى ورئيس مجلس ادارة الاهرام وقتها ، تلقيت عرضا برئاسة تحرير الاهــــرام ، كان على الشمسى (باشا) قد الح على للعمل فى الاهرام سنة ١٩٥١ وكان المنصب الذى عرضه على وقتها هو منصب مساعد رئيس التحـــرير ، واعتذرت ، والان سنه ١٩٥٥كان على الشمسى (باشا)يعرض على منصب رئيس التحرير واعتذرت مرة ثانية •

وفى ربيع سنة ١٩٥٦ عاد الشمسى (باشــا) يلح على ويبدى لالحاحه اسبابا كثيرة • بينها ان الاهرام سوف يكون امتحانا حقيقيا لما استطيع عمله كصحفى ، فهذه جريدة شاخت مع الايام ولو استطعت تجديد شبابها واستعادة الحيوية لها ـ اذن فقد اثبت نفسى مستقلا ، ومن ناحية اخرى فقد كان الشــــمسى (باشا) يرى ان الاهــــرام مؤسسة قومية ولا ينبغى تركها تموت بالشيخوخة امام منافسة الصحف الشـــابة الجديدة ، وهى تخسر اموالا طائلة وقد يفكر اصحابها فى اغلاقها او فى بيعها وهذه كارثة حتى على مستوى تاريخ الصحافة نفسه •

ولاسباب متعددة وقتها وجدتنى اسمع باهتمام الى على الشمسى (باشا) ثم وجدتنى أذهب الى صديق اثق به وهو شيخ المحامين الاستاذ مصطفى مرعى ، وتحمس الاســـتاذ مصطفى مرعى وقال لى انه سيكون محامى فى التعاقد مع اصحاب الاهرام •• وبالفعل ذهبت معه لعدة لقاءات معغضو مجلس الادارة المنتدب للاهرام وقتها وهو الاستاذ ريمون شميل (١١) وتقدمت محادثاتنا الى درجة كتابة عقد وقعنا عليه بالاحرف الاولى تســـجيلا للنوايا وتمهيدا لاتفاق نهائى •

ثم وجدت ترك الموضوع حيث هو حتى اتحدث فيه مع أصحاب اخبار اليوم •

★ ★ ★

كانت مشاعرى نهبا لنوازع شتى فى تلك الايام من شهر مايو ١٩٥٦ •

بعقل لم اكن بعيدا عن الاقتناع بكل الحجـــج التى ساقها لى على الشمسى (باشا) حين عرض على رئاسة تحرير الاهرام : التحدى المهنى ممثلا فى مشكلة جريدة ذات ماض عريق ومســـتقبل محفوف بالشكوك الا اذا حدث شىء يوقف تآكل الصدا ـ ثم تحقيق الذات فى مجال مستقل يمتحن فيه كل شىء من جديد •

الى جانب ذلك فقد بدا لى ان ماكنت الح عليه من نظم واساليب واهداف للعمل فى اخبار اليوم ليست أمامه فرصة حقيقية • فى كل مرة كنـــا نتناقش ، ويبدو اننا وصلنا الى اتفاق ـ لايحدث شىء وتعود الامور الى سيرتها الاولى • وبدا لىأن شيئا ما فى تركيب أخبار اليوم الداخل يحـــول دون اعادة تنظيمها على قاعدة مؤسسية قابلة للبقاء والتطور والتجدد • ومهما يـــكن فقد كانت تلك مشكلة حالة ولم تكن مشـــكلة حادة • فقبل أى شىء وبعده كان مصطفى وعلى أمين هما اصحاب الدار بغير شريك ؟ ثم ان الدار كانت ناجحة من الناحية الصحفية ، واذن فاذا كان لاى واحد منا ان يتصور ويقترح ـ فان الرأى الاخير كان من حقهما •

كان ذلك كله بالعقل ؟ واما القلب فقد كان له حديث آخر •

كانت السنوات العشر التى قضيتها فى اخبار اليوم (١٩٤٦ ـ ١٩٥٦) سنوات خصبة وفيهـــا وضعت الاســـاس لاى شىء يمكن ان اصل اليه مهنيا ، وفيها عرفنى الناس وقراوا لى ، وفيهـــا وصلت بالفعل الى مـــكان الرجل الثـــالث بعد صاحبيها •

ثم ان علاقات انســـانية واصله الى الاعمـــاق ربطتنى بكثيرين من هؤلاء الذين جمعتنى وإياهم فرصه العمل فى اخبار اليوم ، وخصوصا بالاستاذ كامل الشناوى وبصاحبى اخبار اليوم الاستاذين مصطفى وعلى امين ، الى جانب صـــداقات غالية اخرى مثل الاستاذ توفيق الحكيم والاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى والاستاذ سلامة موسى والاستاذ احمد الصاوى محمد والاستاذ بيرم التونسى والاستاذ محمد يوسف ، وجماعات اخرى من الشباب بداوا يجدون مكانهم فى مكاتب الدار وعلى صفحاتها •

كيف اترك هذا كله واخرج ؟ كيف اترك بيتا شاركت فى بنائه والفت كل شىء فيه ثم أذهب الى بيت آخر غريب عتيق يـــكاد ان يتهاوى تحت وطأة الايام والحوادث ؟

ولعل ذلك كله اختلط بتهيـــب التجربة واستهوال اعبائها ـ فاذا أنا اواجه فترة من الشكوك والهواجس ثقيلة •

وكان لابد فى النهايه ان احزم امرى •• وفعلت •

★ ★ ★

صباح يوم ٢١ مايو ١٩٥٦ قصدت من مـــكتبى الى مكتب الاستاذ على امين • ثم رجوته أن يدعو الاستاذ مصطفى امين للانضمام الينا لان لدى شيئا كنت اريد ان افرغ من كل ماعندى مـــرة واحدة حتى لا يكون هناك مجال للتلعثم او التردد •

قلت بدون مقـــدمات : ان لدى عرضـــا من الاهرام ••••

وقبل ان اكمل عبارتى قام الاستاذ على امين مهرولا الى باب الغرفة فأدار فيه المفتـــاح واخذ المفتاح ووضعه فى جيبه وعاد يســـألنى . ماذا اقـــول ؟ •

وقلت وانا حريص على ان لا نختلج نبـــرة فى صوتى ، ان لدى عرضـــا من الاهرام وقد قبلته مبدئيا ووقعت مع الاستاذ ريمون شـــميل ـمشروع عقد بالأحرف الاولى وجئت احصل على موافقتـــكما قبل توقيعه نهائيا •

اسبابى فى هذا انها فرصه تحد مهنى •••ثم انها مجال مستقل لتحقيق الذات ••

وحتى هذا اليوم لا استطيع ان اعرف على وجه الدقه ماذا حدث بعد ان قلت ماقلت لحظتها •

تحولت الغرفة فجأة الى اعصار انسانى مشاعر وعواطف افلتت من كل قيد ، اختلط فيها العتاب والحب والحزن •

وتنبهت لنفسى ولا حولى بعد مايقرب من نصف الساعه فاذا على امين يبكى ومصطفى امين يبكى واذا دموعى انا الاخر تسابق دموع الاثنين •

وبشكل ما انتهى المشهد العاصف بورقة كتبت فيها خطاب اعتذار الى أصــــحاب الاهرام ارجوهم فيه اعفـــائى من مشروع العقد الذى وقعنا عليه بالاحرف الاولى ولانى وجدت ان روابطى باخبار اليوم اقوى من اعتبارات اخرى تصورتها اثنـــاء مناقشـــاتى معهم •• ثم كتبت خطـــابا آخر الى الاستاذ • ريمون شميل • أعتذر له عن الوقت الذى اضعته عليه فى مناقشـــات مشروع العقـــد راجيا ان لايؤثر ذلك على تقدير متبادل ساد كل لقاءاتنا فى الاسابيع الاخيرة •

ثم جرى عناق حار وقبلات وبعدها فقط اخرج الاســـتاذ على امين مفتـــاح باب المكتب من جيبه وفتح البـــاب •

ولم تعط الايام احدا منا فرصة مراجعة ماجرى فى مكتب على امين ذلك اليوم • فقد داهمتنا احداث السويس • معركة التاميم ثم معـــركة الحرب ثم ذلك الانتصار الكبير لحركة التحرر الوطنى والتى اصبحت به السويس نقطة تحول بارزة فى التاريخ الانسانى كله •

{ الهوامش (ص ١٠) }

قراءة في برامج الاحزاب الانتخابية (٢)

برنامج الوفد

يؤيد الانفتاح الاقتصادى

يحل المشكلات عن طريق الشركات الاجنبية

يدعو الى تقليل الحماية الجمركية للصناعات الوطنية

يؤيد تصفية القطاع العام تدريجيا

يكشف الجزء الخاص بالسياسة الاقتصادية والمالية في برنامج الوفد مدى جدية الحديث عن الحفاظ على الاشتراكية ومكاسب الكادحين والقطاع العام .. فكل هذه الامور تتعارض بحدة مع « ايمان الحزب بسياسة الانفتاح الاقتصادى » وهذا الايمان لا يقلل منه الحديث عن الضوابط ـ فطالما تحدث السادات عن ضوابط الانفتاح ، ومازال مسئولو الحزب الوطني يحدثوننا عن ضوابط الانفتاح دون ان يغير ذلك من جوهر الامر شيئا .

فسياسة الانفتاح الاقتصادى اصبحت عنوانا لمجموعة مترابطة من الملابسات لا يمكن التعايل عليها بالحديث عن انفتاح انتاجي كبديل لانفتاح استهلاكي .. الانفتاح الاقتصادى عنوان للسياسات وقوانين الاستثمار الاساسية التي قضت على الاستقلال الاقتصادى للبلاد ووضعت اساسا لتبعيته للولايات المتحدة ، ولدول الغرب بشكل عام - هى السياسة التى اغرقت مصر في الديون .. هي السياسة التي وجهت اقصى الضربات لصناعاتنا الوطنية عن طريق وضعها في منافسة غير متكافئة او عن طريق مشاركة القطاع العام .. بل هي السياسة التي تعرض فيها رأس المال الخاص الانتاجي لاقسى الضربات .. الانفتاح الاقتصادى هو سياسة الاعتماد على الخارج بدلا من الاعتماد على الذات .. الامر الذي يؤدي الى فقدان القرار السياسي المستقل ، اى الارادة

مجدى أحمد حسين

الوطنية .. الانفتاح الاقتصادى هو سياسة التبعية الاقتصادية وسياسة حرية رأس المال بلا قيد ولا شرط وهذه الحرية في بلد لم تتكامل فيه بنيته الاقتصادية ، تتحول الى حرية السلب والنهب وقضايا الفساد (رشاد عثمان ـ عصمت السادات) التي نشر عنها ما هو الا غيض من فيض ، وهي ليست بالانحرافات شخصية ، ولكنها تعبير عن ان اسرع وسيلة للاثراء في ظل مناخ الانفتاح هي الوسائل الطفيلية ، وغير المنتجة والتي لا تعود بالنفع على المجتمع .

ولا خلاف حول ان رأس المال الخاص المصري والعربي يجب الحفاظ على قوته وحيويته ونشاطه في المجال الانتاجي . ولكن الخلاف ينصب حول مسألة استقلال ام تبعية ؟ القيام بالتنمية اعتمادا على الذات ام على الخارج ؟

ولكن برنامج الوفد يؤكد في مواضع عديدة على دور الاجانب في حل كافة مشكلاتنا الاقتصادية .. الامر الذي يضع اساسا متينا لتبعيتنا للاجانب ، وهو جوهر سياسة الانفتاح الاقتصادى بغض النظر عن تحسينات هنا او هناك .

● فيقول برنامج الوفد « يرى الحزب توفير كل الضمانات التي تكفل الطمأنينة والثقة لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب وتشجيعهم على استثمار اموالهم في مصر » لا ندرى اى ضمانات التي يطالب بها الوفد بعد كل هذه الضمانات التي اعطيت للاجانب على حساب الاقتصاد الوطني . والتي تضمنت التنازل بعض الحقوق السيادية للدولة كالاعفاء من الضرائب وانتزاع حق التأميم ؟

● ويطرح البرنامج « وضع ضوابط » على البنوك الاجنبية » في حين ان التجربة اثبتت مالا مزيد عليه الدور التخريبي لهذه البنوك في امتصاص اموالنا الوطنية لاستثمارها في الخارج .

● ويدعو البرنامج الى الاستعانة برأس المال الاجنبي في تشييد المساكن الشعبية والاقتصادية .

● الاستعانة بالشركات الاجنبية لاستصلاح الاراضى .

● ويدعو البرنامج لعدم التخوف من الشركات الاجنبية في مجال استصلاح المرافق مادامت ستخضع لشروط عادلة .. الخ .

● بل وحتى في مجال التعليم تحدث البرنامج عن ضرورة اتقان الطلاب للغات الاجنبية مما يؤهلهم للعمل في المؤسسات الاجنبية الاقتصادية والصناعية والتجارية التي ازداد حجمها كثيرا في السنوات الاخيرة واصبحت قادرة على استيعاب عدد كبير من الخريجين .

اى ان برنامج الوفد يود ان يجعل المؤسسة التعليمية تتأقلم مع واقع حياة الانفتاح واتساع القطاع الاجنبي في اقتصادنا وكأنه امر طبيعي ، ولم يدرك واضع البرنامج اى فائدة اخرى لتعلم اللغات الاجنبية (كالتعمق في البحث والعلم والدراسة) الا في تزويد الفنادق والمطاعم وشركات السياحة الاجنبية بمتحدثين باللغات .

● بل ويصل الامر في البرنامج الى التشكيك في اهمية الحماية الجمركية للصناعة الوطنية ويدعو الى الخفض التدريجي لتلك الحماية الجمركية ، حتى تعيش صناعتنا الوطنية في جو المنافسة ! وماذا يقول واضع البرنامج عن الولايات المتحدة اكثر الدول تقدما التي ترفع تدريجيا الحماية الجمركية لصناعتها في مواجهة الصناعات اليابانية المتقدمة وغيرها من الصناعات الاوربية

قطاع عام قوى وقادر ؟

ورغم ان برنامج الوفد يستعير تعبير الميثاق ؟ يؤمن الحزب باهمية وجود قطاع عام قوى وقادر ، الا انه فسر هذه العبارة كما يروق له .. وكما يتفق مع آراء خبراء صندوق النقد الدولي .. فهو يدعو الى « تحرير » القطاع العام اى تحويله لمؤسسة تجارية عادية وعدم مراعاة اى ابعاد اجتماعية في مجال تحديد الاسعار .. بل ويفتح الباب امام التعرض لمكاسب العمال بالحديث عن اخطاء وحدة القطاع العام حرية تخطيط هيكلها التنظيمى ووضع لوائحها .

ويدعو البرنامج لتقليص حجم القطاع العام دون ان يحدد مدى هذا التقليص . ولكن الاستاذ فؤاد سراج الدين كان قد تحدث في صحيفة الوفد عن مستوى القطاع العام في بريطانيا باعتباره مستوى معقولا (مرفقين او ثلاثة) !

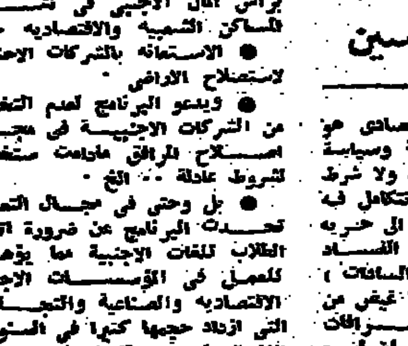
وبعيدا عن الايديولوجيات التي تربط القطاع العام بالاشتراكية .. والقطاع الخاص بالرأسمالية . فان بلادا نامية كبلادنا ، تواجه تحديات خارجية عاتية تتربص بها وتمنعها من الانطلاق وتستخدم القوة العسكرية لضرب نهضتها .. لابد ان تستند التنمية فيها لدور اساسي وحاسم للدولة وللمركزة الاقتصادية لتحقيق فترة الانطلاق الاولى على اقل تقدير للحاق بركب التقدم الحضارى .. ولتحقيق اعتماد اقتصادى حقيقي على النفس ، وبناء القوى الذاتية .. وبهذا المعنى فان برنامج الوفد لا يطرح افقا لحل مشكلات بلادنا المستعصية ، ولكنه يطرح بعض التحسينات في علاقات التبعية للاجنبي ولا يقدم مشروعا للنهضة القومية ، ولكنه بالاحرى يدافع دفاعا ضيقا عن مصالح بعض القوى الاجتماعية التي تسعى للحركة الاقتصادية بلا قيد او شرط ولذلك نجد البرنامج يسعى لرفع يد الدولة عن المجال الاقتصادى والاجتماعي : تقليص القطاع العام وتمويل المؤسسات تجارية ـ ترشيد سياسة دعم السلع الاستهلاكية (وهو الشعار الذي ترفعه الحكومة للتخلص التدريجي من اعباء الدعم وتحويلها لكاهل الشعب) . ويقترح البرنامج الغاء نظام التسويق التعاوني الحكومي الحالي بدلا من المطالبة بتطويره بما يخدم مصالح الفلاحين . ويعود بنا الى الاوضاع الحرة السابقة التي اكتوى بها الفلاحون قبل ١٩٥٢ ويدافع البرنامج على استحياء احيانا وبسفور احيانا اخرى عن الملاك في المجال العقارى والزراعي بل وحتى في مجال الانفتاح الصحي حيث يدعو الى اقامة اقسام اقتصادية في مستشفيات الانفتاح !! هذه المستشفيات التي لا تقل تكلفة الغرفة فيها يوميا عن مائة جنيه .. ترى كم ستكون التكلفة الاقتصادية فيها ؟!

وهكذا يسفر برنامج الوفد بعد فرز تناقضاته عن وجهه الليبرالي الخالص في المجال الاقتصادى الامر الذي يتعارض بشدة مع مهام النهضة القومية المستهدفة التي لا يمكن الا ان تستند الى الحشد وتعبئة لموارد البلاد عبر قيادة الدولة (الاقتصاد الموجه) .

كما يتعارض هذه التوجه الليبرالي والمنحاز بصورة قاطعة لفئة من الملاك والمستثمرين ، مع مبدأ التوازن والتكافل الاجتماعي ، وحماية مصالح الكادحين من ابناء شعبنا ، واذا كنا نؤمن بدور طبيعي للرأسمالية الخاصة في كل المراحل . وليس بصورة مؤقتة او مرحلية الا ان هذا لا يعني تبني مذهب الحرية الرأسمالية ، حرية رأس المال في تحقيق الارباح وبأى طريق .. لانها حرية الاقوياء وحرية الاستعباد والاستغلال . فهذا المذهب بمثابة رؤية فكرية وفلسفية متكاملة ترى حق الانسان وحريته في اختيار اى ممارسات ثقيلة في المجال الاخلاقي والسياسي والاقتصادى الامر الذي يتعارض مع تكويننا الحضارى .. فنحن لا نؤمن بهذه الخرافة او هذا الانحراف (حرية المرء ان يفعل اى شيء بغض النظر عن اية قيم وقواعد اجتماعية وعرف وتقاليد لعبت الاديان دورا اساسيا في ترسيخها) .

وعلى النقيض من ذلك نحن نؤمن بالتكافل والتوازن الاجتماعي والذي نشتقه من القاعدة الاسلامية « الاستخلاف في المال » وبالتالي لا يجب ان تكون هناك ملكية خاصة مطلقة بلا حدود او قيود ولا نقصد بالمعنى الاقتصادى الضيق فحسب ولكن بالمعنى الاجتماعي العام الذي يحقق العدالة والتوازن والتكافل في المجتمع .

وهكذا فان الليبرالية او الحرية الاقتصادية التي يروج لها الوفد لن يكون لها من نتيجة سوى التشديد من علاقات التبعية الاقتصادية للقوى الخارجية .. والتشديد من الاختلال الاجتماعي واستغلال الاغلبية الساحقة من الشعب .. واجهاض اى محاولة للنهوض الوطني وتحطيم ما تم بناؤه في عهد ثورة يوليو ، بدلا من تعلية البناء على اساس ما تحقق من منجزات اقتصادية واجتماعية .



رشاد عثمان — عصمت السادات

الابناء الشرعيين لعهد الانفتاح

فؤاد سراج الدين

ناهيم مرفقين او ثلاثة كفاية

مرشحي الحزب في الاسكندرية :

نتمسك ببرنامج الحزب وبثورة يوليو

التقت « الشعب » في الاسكندرية بمرشحي حزب العمل الاشتراكي الذين اجمعوا على التمسك بمبادئ ثورة يوليو وتحقيق حياة افضل في الدوائر التي يمثلها كل منهم .

● احسان ابراهيم محمد امينة الحزب بالاسكندرية (عمال) ومرشحة الحزب بالدائرة الثانية وسط وعضو نقابة ونائبة رئيس نقابة السائقين من ٦٨ ، ورئيسة لجنة بالدورة المنتهية في ٨٣ . وأمينة اتحاد اشتراكي دائرة (٩) وحاليا عضو مجلس آباء كلية فيكتوريا طوال الثماني سنوات الماضية وهي اول سائقة تاكسي على مستوى الجمهورية وحاليا منتجة شركة الدلتا للتامين

مشاكل سائقي التاكسي

نامل ان تساهم في حل مشكلة سائقي التاكسيات مع الضرائب والتأمينات ودعم دور جمعيات تنمية المجتمع ، وتطالب باتاحة الفرص المتساوية بين المرشحين في وسائل الاعلام القومية اسوة بزوجات بعض الشخصيات .

● عبد الحميد العسكري المحامي والمرشح رقم (١) بقائمة الحزب في الدائرة الثانية (وسط) .

يرى ان المعارضة القوية البناءة هي صمام الامان للديمقراطية ويقول : نحن نهدف لتحقيق برنامج الحزب وفيه كافة الحلول لجميع مشاكل هذا البلد .. واننا لا نحتاج الى الاموال بقدر احتياجنا للرجال المخلصين الشرفاء . ويسعى العسكري الى حل لمشاكل الجماهير في الدائرة المحرومة في الماضي من الخدمات الضرورية نتيجة لتباعد اعضاء مجلس الشعب عن القاعدة الجماهيرية والتصدي للمتسببين في الانقطاع المستمر للكهرباء والمياه والتليفونات والاستهانة بمصالح المواطنين والقضاء على الواسطة والمحسوبية والطوابير التي وصلت الى رغيف الخبز .

واضاف : اننا نطالب بالغاء كافة القوانين الاستثنائية والحفاظ على مكاسب ثورة يوليو وشارك العسكري كيف يفسر لنا جهابذة السلطة مصدر الثروات التي هبطت على بعض اعضاء المجلس المنتهي والتي لا تتفق وحالهم عندما دخلوا هذا المجلس فمنهم من دفع اكثر من سبعين الفا من الجنيهات لشراء شقق بالمعمورة وله ارصدة بالبنوك رغم انه لا يملك غير مرتبه . واني لفي عجب كمصري كيف يضم مجلس الشعب اعضاء سابقين مشهود لهم بسوء السيرة والاتجار في المخدرات والتلاعب بأقوات الشعب .

محمد عبد القادر

● محمد فتحي محمد حسن التسائل وهو مرشح بقائمة وسط (عمال) ويعمل مفتشا بمنطقة غرب الدلتا بسكك حديد مصر وعضو النقابة العامة لهيئة السكك الحديدية وعضو الرابطة العامة لمفتشي وكمسارية ومساعدي هيئة السكة الحديد .

ويقول : رشحت نفسي للدفاع عن مبادئ ثورة يوليو ومن اجل تطبيق الكفاية الانتاجية والعدالة الاجتماعية والدفاع عن الطبقة العاملة الكادحة وربط الاجر بالانتاج ومد مظلة التامين الصحي على جميع العاملين بالقطاعين العام والخاص وتوفير الادوية وترشيد استهلاكها واقامة نظام ضريبي عادل وكفء والعمل على توفير الاسكان الشعبي وفرص العمل لكل مواطن وخريج لان حزبنا هو امل الشعب في المعارضة الديمقراطية السليمة والصوت المدوي لها من اجل مصر وشعب مصر .

● ابو الفتح الصاوى عن مرشح دائرة وسط الاسكندرية (عمال)

ويقول ابو الفتح رشحت نفسي لرفع المعاناة وتطبيق العدالة الاجتماعية وحل ازمة الاسكان باطلاق القطاع الخاص وتشجيعه على استثمار امواله في قطاع الاسكان وتوفير مواد البناء باسعار ورمزية وتسهيل البناء الاقتصادى والتمسك بمكاسب ثورة يوليو وعدم التفريط فيها وتوصيل المرافق من نور ومياه لاهالي قرى ابيس .

● السيد احمد حسن كرار مرشح اصل بدائرة وسط (فئات) واسم الشهرة (الحاج سيد كرارة) ويعمل موجها بادارة وسط التعليمية ونقيب المعلمين بادارة وسط ورئيس رابطة متطوعي الاسعاف ورئيس لجنة شئون المعلمين بادارة وسط وعضو مجلس ادارة كلية النصر للبنات وعضو جمعية الشبان المسلمين .

والحاج كرارة رشح نفسه من اجل عدة مبادئ تضمنها برنامج الحزب وهي المعارضة الحقة والنقد البناء لا الهدام والسعي لمحاربة الرشوة والفساد في جميع المصالح الحكومية القطاع العام ورفع المرتبات بحد أدنى ١٠٠٪ بصفة مبدئية وربط التراخيص للاسكان الفاخر بالاخر شعبي ووضع قانون رادع للمرتشين والمتلاعبين بقوت الشعب والبدء في كافة المشروعات من حيث انتهى الاخرون ومجانية التعليم بين ابناء الوطن وضرورة تدريس اللغات في المرحلة الابتدائية .

وخلق كادر خاص لرجال التعليم لانهم الاساس في صنع المستقبل .

حسن كراوة

● حسن على حسن (عمال) احتياط ومشرف بالسكة الحديد ، وعضو اللجنة النقابية بالسكة الحديد .

يقول ان الدافع وراء ترشيحي هو الرغبة في تحقيق مطالب حقوق عمال هيئة السكة الحديد .. ووضع كادر خاص بهم وتعديل اللائحة العامة للعاملين - والمطالبة بازدواج خط الصحراء الغربية وانشاء مدن جديدة بالساحل الغربي وانشاء قرى نموذجية بعيدة عن المدن لتخفيف الضغط عليهم - وانشاء مساكن للعاملين بالهيئة ومنحهم الحوافز بطريقة عادلة ودعم السكة الحديد .

مقعد لكل راكب

● السيد محمد محمود الشريف عمال احتياط بدائرة وسط ويعمل مفتشا بجهاز السكة الحديد .

يقول رشحت نفسي من اجل المطالبة بكادر خاص لعمال السكة الحديد والدفاع عن الطبقة الكادحة من العمال المهضومة حقوقهم ومنحهم الحوافز المستحقة ورفع الكفاية الانتاجية وتحقيق العدالة الاجتماعية لجميع العاملين وتوفير مساكن لهم والاهتمام بالزى الموحد للعاملين بالهيئة وانشاء الجمعيات الفئوية لجميع العاملين على مختلف المستويات واهم ما اتمناه توفير مقعد لكل راكب بالقطارات ولاسيما ركاب الدرجة الثالثة .

● محمد عبد القادر عبد المجيد (عمال احتياط) ملاحظ بتفتيش سكة حديد اسكندرية وعضو النقابة العامة بالسكة الحديد .

ويقول رشحت نفسي من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية وتوصيل الدعم الى مستحقيه والتمسك بمبادئ ثورة يوليو وحل مشكلة الذين هدمت مساكنهم والقيمين بالشوارع وحل مشاكل العاملين بالسكك الحديدية وربط الاجر بالانتاج .



نعمت قمر — السيد احمد

مطالب العمال على رأس برنامج مرشحي حزب العمل في المحلة

من مرشحي حزب العمل في المحلة الكبرى ، اكثر من وجه نقابي لامع في اللجنة النقابية للعاملين بشركة النصر للصباغة والتجهيز .. وهم نعمت قمر ، ورمضان الوفى ، والسيد عمر ، بالاضافة الى الزميل خليفة عثمان .

وقد وجه هؤلاء المرشحون بيانا لجماهير النقابات العمالية قالوا فيه :

نخاطب ضمير الحركة النقابية في مصر في ان تتحمل مسئوليتها للدفاع عن مكاسب العمال التي حققتها لهم ثورة ٢٣ يوليو وعلى العمال اليوم وفي مقدمتهم الحركة النقابية الشريفة ان يوحدوا صفوفهم ضد هؤلاء الذين اتحدوا لسلب العمال مكاسبهم الاشتراكية .

ونطالب المسئولين / بشركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحلة الكبرى بالعمل على حل مشكلة الغزل حتى يستطيع عمال النسيج بالشركة تحقيق اعلى المعدلات الانتاجية وحتى تتمكن الشركة من تحقيق الخطة الانتاجية .

ونطالب المسئولين بالشركة باعادة النظر في حوافز العاملين الذين يعملون بنظام الوردية الواحدة حيث انهم ظلموا - ولا يتناسب حافزهم بحوافز العاملين بنظام الورديات ، ويمكن ان يكون هناك بينهم فرق ولكن نسبة وتناسب ، حيث ان جميع العاملين بالشركة يساهمون في الانتاج وحيث ان مشاكل الحياة ... على الجميع .

ونطالب المسئولين بالشركة بالعمل على حل مشكلة العمال المرضى المرخص لهم بعمل خفيف والذين يعملون بنظام الوردية الواحدة بحيث توافق الشركة على تشغيلهم مثل زملائهم ... الرسمية باجر اضافي ، ولا داعي للجوء الى ... رئيس مجلس ادارة الشركة .

ونطلب من المسئولين بالشركة العمل على سرعة تنفيذ المذكرة الخاصة بتسوية العاملين من حملة الشهادات الملغاة ، حيث رفض رئيس قطاع العاملين بالشركة اطلاع اللجنة النقابية على المذكرة الخاصة بالتسوية .. كما انه يتلكأ في تنفيذ المذكرة لاعطاء كل ذي حق حقه بالرغم من علمه بان استحقاق التسوية ينتهي في ٣٠-٦-١٩٨٤ القادم كما نشر في الصحف .

ونطالب المسئولين بالشركة ضغط الانفاق العام وترشيده بالشركة حتى يعود الفائض بعد الترشيد على جميع العاملين بالشركة . وعلى سبيل المثال نطلب الغاء مآدب الافطار في شهر رمضان التي يحضرها طوال الشهر ٢٠٠ عامل يقدر من بين عمال الشركة الذين يصل عددهم الى ١٥ الفا .

الناجحون من مرشحي حزب العمل بالجيزة .. تنتظرهم مشاكل كثيرة

كتب محمود وصفي :

محافظة الجيزة يخوض معركتها الانتخابية مرشحو حزب العمل في ثلاث دوائر : الاولى وتشمل الجيزة والدقي والعجوزة وبولاق الدكرور ، والاهرام ويخصها ٩ اعضاء خلاف عضوية النساء .. والثانية وتشمل قسم شرطة امبابة ومركزها ومركزي الجيزة وأوسيم ويخصها ١٠ اعضاء .. ثم الدائرة الثالثة ومقرها قسم شرطة الحوامدية وتشمل مع البدرشين والصف واطفيح والعياط والواحات البحرية ويخصها ٦ اعضاء .

وينتظر مرشحي الجيزة الفائزين مشاكل لا حصر لها تتمثل في العديد من الانحرافات والاهمال وتدهور المرافق وعجز المحافظة عن حل مشاكل الاسكان وفي مقدمته سكان الخيام الذين يعانون الحياة في العراء لسنوات مضت ثم الانحرافات الخطيرة في الاتجار بمساكن الايواء المنسوبة لموظفي المحافظة والتي سكنتها عبدالحميد حسن محافظ الجيزة بل جازى المسئول الذي فضح خباياها وكافأ المتهمين فيها بمناصب اعلى ولم يستطع ان يخلص بعضهم من تحقيقات الرقابة الادارية

ولهذا فان مهمة نواب الجيزة المقبلين صعبة وتحتاج لعناصر شجاعة لا تصفق في مجلس الشعب .

من اجل هذه المتطلبات .. ومن اجل انقاذ محافظة الجيزة من اتصالها الى .... ما وردت اليه احوالها يخوض حزب العمل بعناصره الممتازة معركة الانتخابات

في مقدمة القائمة وامام وزير الداخلية اللواء حسن ابو باشا يقف المقاتل الثائر الشجاع واحد الضباط الاحرار ـ محمد ابو الفضل الجيزاوي المحامي امين الجيزة بركبه ايمانه بمصر وقيم شعبها وآماله في السلام العادل والرخاء ومن خلفه في الدائرة فؤاد عبد المجيد عن العمال .

وصلاح السيد عن العمال

وتمر محمود سيد الزير ـ عن العمال .

وبشرى عطا سعد ـ فئات .

وفي الدائرة الثانية ومقرها قسم امبابة يمثل الفئات ـ سيد احمد خليل ومجدي انور على منطاش ـ ليسانس حقوق ـ وسعد اسماعين عبد الصمد واحمد ابو النيل عبده ومصطفى محمد الازهرى ويمثل العمال : السيد حسن السيد عبد القادر الشهير بالسيد السوهاجي ـ وكمال محمد ابراهيم ومكرم عباد تادرس ومحمد عبد الحافظ حسين وسلاك وديع رياض كمرشحين اساسيين .

ويمثلهم احتياطيا عن الفئات : مطيه عبد الله عطيه سالم وصبرى محمد حامد وسيد محمد الجوهرى كما يمثل العمال لبيب عبد الرحيم محمد والسيد كمال الدين سليط وحسن رياض مصطفى والسيد عبد العزيز سيد وعباس احمد كساكل وابراهيم الدسوقي محمد وطه محمد طه وسمير سعد رجب .

والدائرة الثالثة يترأس قائمتها الاساسية عبد الرحمن محمد سيد احمد غونيم (ناظر مدرسة وفئات) ومعه عبد المنعم المليجي ـ ناظر مدرسة ـ فئات وعن العمال جمال كامل حسن دبور وحسين سنوسي مهرى محمود وعبد العظيم احمد علم الدين ويمثل الفلاحين : مصطفى ابو سريع طه .

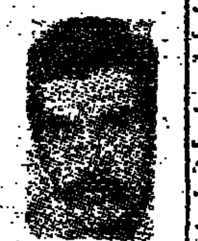
واحتياطيا يمثل الفئات عبد المنعم على راضي ويحيى محمد سيد احمد ومحمد اسماعيل رضوان كما يمثل العمال احمد عبد القادر رجب اسماعيل ومحمد احمد ابراهيم وعبد الرحمن بشير عبد الرحمن .





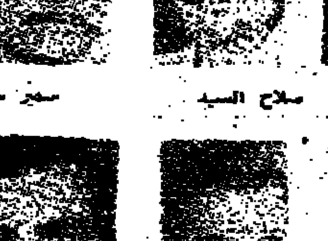




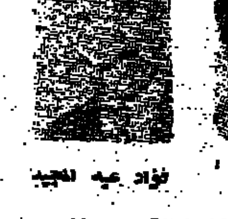


















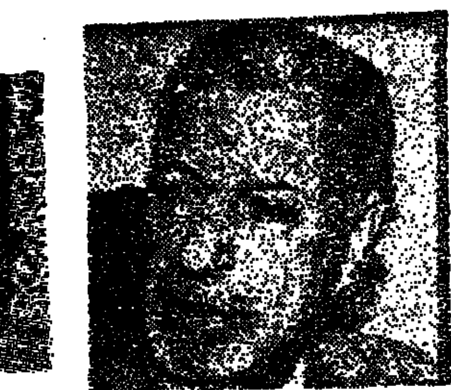

جمال دبور — المليجي — حسين مصرى — غونيم

ابو سريع — عمر الزير — صلاح السيد — سمير سعد

تادرس — فؤاد عبد المجيد — عبد القادر — مكرم عباد

قوائم حزب العمل الاشتراكي
انتخابات مجلس الشعب

حزب العمل الاشتراكي
★ الرمز الانتخابى ★


● المهندس ابراهيم شكرى ●


● ابراهيم الزيادى ●

● احمد فرغلى ●

● فؤاد نصحى ●

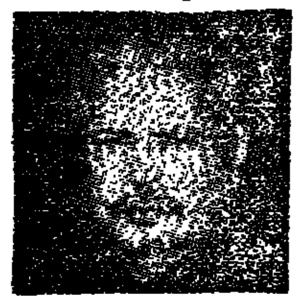
● احمد الفقى ●

تقدم حزب العمل الاشتراكي بالترشيح في ٤٦ دائرة انتخابية على مستوى الجمهورية ولم يتمكن مرشحا الحزب في دائرتين هي جنوب سيناء والدائرة الثالثة بحيرة من التقدم باوراقهما لضيق الوقت •

صرح بذلك عبد الحميد بركات الامين المساعد وامين تنظيم الحزب •
وفيما يلي قوائم الترشيح :

❋❋ القاهرة :

● الدائرة الاولى شمال
اصليون :

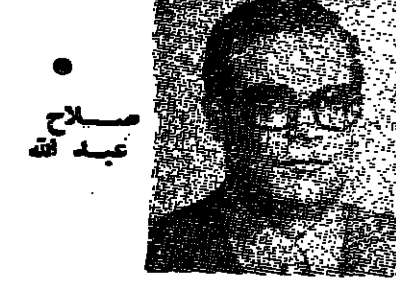

● سيد رستم

سيد على رستم (عمال) ، عبد الستار عبد العزيز (فئات) ، عادل اخنوخ (عامل) ، زغلول شافعى عوض (فئات) ، سامى زكى (عامل) فاروق عبد الحميد عبد الموجود (فئات) حسن محمود حسن المنشاوى (عامل) محمود احمد محمد طنطاوى (فئات) صلاح عبد الكريم خليفة (عامل) ، وقدرية محمد عبد الله بركات (فئات) عن المرأة •

احتياطيون :

عزت عبد المطلب ابراهيم (عامل) وعبد الرحمن محمود شلوف (فئات) وحبيب عبد السلام محمود (عامل) وبدر الدين نادى عمر فهمى محمود (فئات) وعبد الفتاح محمد محمود (فئات) وحسن مصطفى الجوهرى (عامل) وحلمى (عامل) وعوض على عوض على (فئات)وبهنس مرعى خميس (عامل) وسيد عبد الامام احمد (عامل) حميده فرج محمد ابو عياد (المرأة)

● الدائرة الثانية جنوب
اصليون :

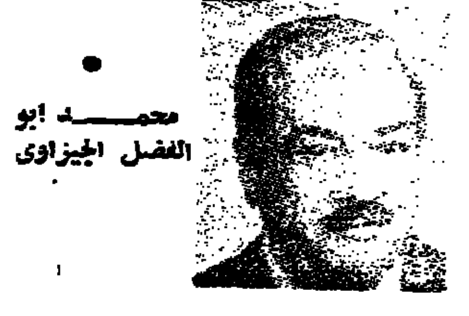

● صلاح عبد الله

د• صلاح عبد الله فئات وعلى سعد عبلى (عمال) ود• بكر المنانى (فئات) وعثمان ابو بكر محمد (عمال) ورأفت محمد محمود (فئات) وفتحى كسر (عمال) وزين العابدين عبد المقصود (فئات) وفتحى عباس احمد (عمال) ومحمد الجابرى احمد (عمال) ونرجس سالم عبد السلام (المرأة) •

احتياطيون :

احمد منحت محمد بركات (فئات) سعيد محمد مكاوى (عمال) حسن ابراهيم فوزى (فئات) محمد مصطفى الليثى (عمال) على اسماعيل سيف النصر (فئات) فاطمة احمد سالم (المرأة)

● الدائرة الثالثة (شرق) :
اصليون :

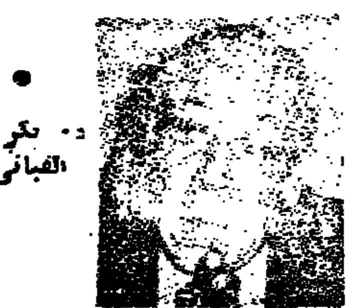

● محمد ابو الفضل الجيزاوى

د• محمد حلمى مراد (فئات) ود• محمد عبد المنعم البرى (عمال) وسالم ابراهيم الزمكة (فئات) ومحمد ابراهيم زهران (عمال) وحسن كامل حسين المغربى (فئات) وحسن على كرم الله (عمال) وعلى محمد على محمد (فئات) ويسرى محمود محمد (عمال) ود• محمد امين موسى (فئات) واحمد عصمت حسنى (عمال) وبهجة ميخائيل الراهب (المرأة) •

احتياطيون :

صبحى عطية محمد عمار (فئات) ويوسف عبد الحميد الحواتكى (عمال) واحمد حلمى عبد الوهاب (فئات) وسمير محمد عبد الحميد نماية (عمال) ود• عبد الصبور احمد عبد الوهاب (فئات) وعبد العزيز جوده ابراهيم (عمال) ود• عبد الرحمن العباس (فئات) ومحمدين تمام مرعى (فئات) وعادل محمد موسى (عمال) وعبد الرحيم ابو الوفا مصطفى (عمال) ووزية الشامى النابلى (المرأة)

● الدائرة الرابعة (غرب) :
اصليون :


● د• بكر القبانى

عباس عباس محمد المصرى (فئات) مصطفى صادق مصطفى (عمال) وحسام الدين حسين كامل (فئات) وفؤاد محمد على الديب (عمال) وعبد العظيم على السيد (فئات) وحلمى حسن الشاعر (عمال) ويوسف عبد الظاهر بكر(فئات) ومحمد بدران احمد سميه (عمال) ومحمد المليجى المليجى وزينب عبد المجيد احمد (المرأة)

احتياطيون :

محمد ابراهيم محمد ابو بكر (فئات) وعباس احمد محمد (عمال) محمد على السيد (فئات) وعثمان محمد شحاته (عمال) وعفت حسنين محمود حسن (فئات) .ومحمد حسن على فضل الله (عمال) ومحمد مهدى محمد والسيد كامل حفنى (عمال) ومحمود صبحى حسن (عمال) ابلين خيرى شكرى (المرأة) •

● الدائرة الخامسة (وسط) :
اصليون :


● سيد جلال

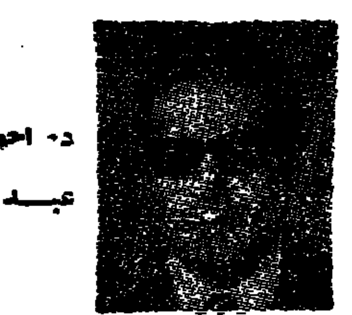
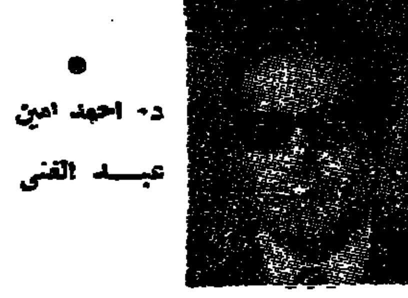
سيد جلال مبروك (فئات) ومحمد فهمى بدر محفوظ (عمال) وفؤاد نصحى حسين تصحى (فئات) ورشاد محمد السيد (عمال) ووجيه خير شكرى (فئات) وصلاح محمد سلطان (عمال) وحسن احمد السيد حماد (فئات) جلال محمد عمر (عمال) وعبد العزيز محمد عبد الرحمن (فئات) واحسان محمد علام (المرأة) •

احتياطيون :

نبيل محمد صادق (فئات) واحمد رأفت حنفى (عمال) ومنصور محمد عبد الرحمن ومحمود احمد عبد الله حسبو (عمال) وعلى زكى سليمان (فئات) وشكرى حبيب جورجى (عمال) وعلى رضوان على (فئات) وعباس محمد كامل عباس (عمال) ومرليت لبيب لوزه (المرأة فئات) وقطب سنوسى محمد (عمال) •

❋❋ الاسكندرية :

● الدائرة الاولى (شرق) :
اصليون :

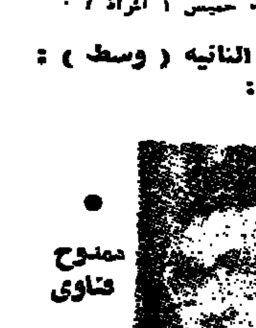


● د• احمد امين عبد الغنى

عبد السلام ابو العلا جنيدى (عمال) واحمد محمد حلمى ابو خطوة (فئات) وصبرى فهيم عبد الرحمن (عمال) والسيد حسن ابو زيد (فئات) وجمال السنوسى عرابى (عمال) وخميس عبد الله عبد الغفور (فئات) ومحمد احمد حسن بخيت (عمال) وفتحى ابراهيم اسماعيل (فئات) ومختار محمد الروينى (عمال) وعواطف محمد سالم (المرأة) •

احتياطيون :

عطية عبد الرحمن عثمان (عمال) ود• محمد عبد السلام ابراهيم (فئات) ومحمد حسنى صالح (عمال) وهاشم عبد المقصود عبد الدايم (فئات) ومحمود بكر ابو شنتان (عمال) ومحمد مبارك الشيخ (فئات) وبسيونى على محيت (عمال) وابو العلا عبد السلام ابو العلا (فئات) وفاروق شحاته عبد التواب (عمال) وسوسن السيد حبيس (المرأة) •

● الدائرة الثانيه (وسط) :
اصليون :




● ممدوح قناوى

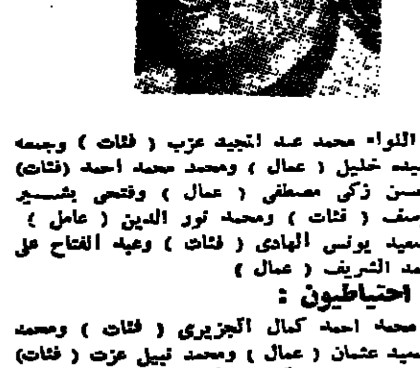
عبد الرحيم محمد الشيخ (عمال) عبد الحميد على احمد العسكرى (فئات) احسان ابراهيم محمد (عمال) وتيسرى سامى النحراوى (فئات) وابو الفتح الصاوى على (عمال) والسيد احمد كرام (فئات) والسيد محمد عبد الحميد فرغل (عمال) ووفاء ابراهيم احمد (فئات - المرأة)

احتياطيون :

ابراهيم احمد والى (فئات) ووصفى جرجس عبد القدوس (فئات) ومحمد فتحى حسن الشاذلى (عمال) وعبد الحميد محمد حسن مدبن (فئات) وعبد الحميد سليمان على وشهرته ريعو (عمال) وعادل ابراهيم على حسين (فئات) وزهيره يوسف عبد الفتاح (عمال) زينب احمد ابو السعود فئات المرأة) •

● الدائرة الثالثة (غرب) :
اصليون :

● عبد الحميد غازى

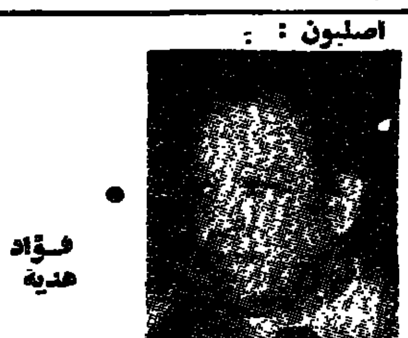
اللواء محمد عبد المجيد عزب (فئات) وجمعه حميده خليل (عمال) ومحمد محمد احمد (فئات) وحسن زكى مصطفى (عمال) وفتحى بشير يوسف (فئات) ومحمد نور الدين (عامل) وسعيد يونس الهادى (فئات) وعبد الفتاح على احمد الشريف (عمال)

احتياطيون :

محمد احمد كمال الجزيرى (فئات) ومحمد السيد عثمان (عمال) ومحمد نبيل عزت (فئات) واحمد احمد عطية (عمال) ومحمد نصرى جاد الله (فئات) وذكرى سعد سعيد على (عمال) واسماعيل على عبد الفتاح (عمال)

❋❋ بورسعيد :

اصليون :


● فؤاد هدية

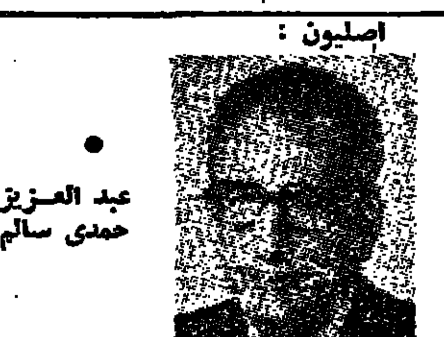
فؤاد هدية (فئات) وحسن النقيب (عمال) ومحمد البهالى (فئات) وابو النور ابراهيم (عمال) والسيد الفلاح (عمال) وسماد بريرى (المرأة) •

احتياطيون :

محمد حسين (فئات) وابو الحسن فسرج (عمال) ود• على آدم (فئات) والسيد امين عبد الحافظ (عمال) والسيد مبروك (عمال) وسهير عبد اللطيف (المرأة) •

❋❋ السويس :

اصليون :


● عبد العزيز حمدى سالم

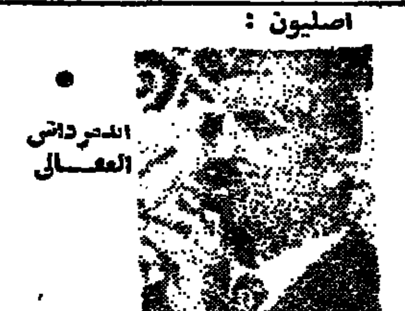
د• سيد عبد العزيز مدنى وقطان محمد عطية ومحمد على نصر والسيدة زينب احمد

احتياطيون :

صابر حمدان صديق ، وعلى احمد خضير وعبد القادر حراجى

❋❋ دمياط :

اصليون :


● الدمرداش العقالى

المهندس محمد حسن درة (فئات) وسرور سالم شاهين (عامل) واحمد كامل صالح البوهى وشهرته صالح البوهى (فئات) وعبده عبده السيد محلول (عامل) وعبد الحفيظ محمد سلامه (فئات) ومتوكل الدسوقى مصطفى صابر (عامل) ونجيه سلامة السيد (فئات • المرأة) وعبد الفتاح التابعى عوض غراب (عامل) •

احتياطيون :

احمد شحاته احمد محمد الهلف (فئات) وحسن محمد على شتا (عامل) وشعبان حساتى محمد (فئات) واحمد محمد احمد الرمالى (عامل) واحمد محمود سيد عبد السلام (فئات) واحمد محمد الحلوانى (فئات) وفاطمة السيد محمد البغدادى (عامل • المرأة) •

❋❋ الدقهلية :

● الدائرة الاولى :
اصليون :

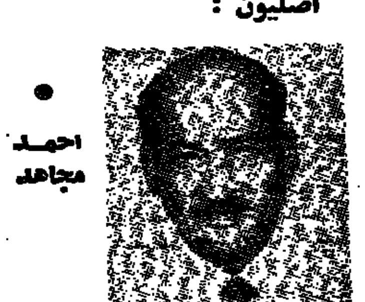

● انور الشماع

المهندس ابراهيم شكرى (فئات) واحمد حرك (عمال) ود• احمد امين عبد الغنى (فئات) والسعيد كامل شعبان (عمال) وامين احمد الدكرورى (فئات) وحمزه الشربيني عبيد (عمال) وعمر حسن خشبه (فئات) وسمير محمد عبد المقصود الفصيح (عمال) واحمد حسن بتدق (فئات) ومحمود محمد على (عمال) وابراهيم صابر عبد الكريم فئات ونبيله محمود مصطفى البيلى (المرأة) •

احتياطيون :

السعيد محمد على (فئات) سيف النصر سيف السنهورى ولبيب احمد عطارة فئات ومحمد كمال على البسيونى (عمال) ود• ابو بكر حسن خشبه (فئات) وجلال محمد هريدى (عمال) والباز على محمود صابر (فئات) والسعيد ابراهيم عبد العزيز (عمال) وحمدى محمد الممدوح حايس (فئات) واسماعيل سعد اسماعيل (عمال) وعبد المجيد محمد عبد المجيد فئات ونفيسة عبد الفتاح (المرأة) •

● الدائرة الثانية :
اصليون :


● احمد مجاهد

احمد محمد الفقى (عمال) ود• عبد الفتاح على السيد (فئات) وفرج يوسف فرج الالفى (عمال) واحمد صبرى ابو الفتوح خطاب (فئات) وعلى المتولى على البيل (عمال) ومحمد محمد على البلدى (فئات) والسعدى منصور كامل منصور (عمال) وابراهيم نجيب على صالح (فئات)
وسعد احمد احمد الاشرم (عمال) ومحمد فتحى اصلان (فئات) •

احتياطيون :

محفوظ حسن العشماوى (عمال) وفوزى مرسى موسى الديب (فئات) والمتولى عبد العظيم ابو الحسن عمال ومحمد خليل فرج والى فئات وعزت ابراهيم عزب (عمال) امين ابراهيم عبد المطلب (فئات) •

● الدائرة الثالثة :
اصليون :


● عباس المصرى

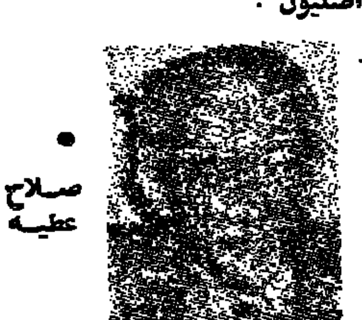
احمد محمد مجاهد (فئات) ومحمد ابوالحسن (عمال) ومحمد فتحى عبد الفتاح سعود (فئات) ومحمد محمد على مرعى الحديدى (عمال) وعلى نصر عزام (فئات) وابراهيم شفيق المليجى (عمال) ونظيم فريد العبد روس (فئات) وفايز محمد درويش (عمال) ونبيل عبد المنعم طوبار (فئات) وعطا عبد المحسن الشربيني (عمال)

احتياطيون :

محمد عبد الحميد محمد سلطان (فئات) ومحمد محمد على (عمال) ومحمد احمد ابو النجا (فئات) ومحمد عزت محمود (عمال) ود• عبد العليم السيد عبد العفار (فئات) ورشاد محمد عبد العال عمال ومحمود حلمى محمود صباح (فئات) وعبد المنعم السيد السيد عمال وعادل عبد الحميد بركات (فئات) وحمدى البيومى العدل (عمال) •

❋❋ الشرقية :

● الدائره الاولى :
اصليون :


● صلاح عطيه

عبد العزيز على حمدى سالم (فئات) ومحمد سعيد محمد عسكر (عمال) ود• عاطف زغلول حسن (فئات) ولطفى عبد الوهاب زاهر (عمال) وفوزى محمد الحسينى عمارة (فئات) والسيد عبد الرازق عبد العزيز (عمال) وعزت احمد محمد (فئات) وعبد العزيز احمد مصطفى الحسينى (عمال) وعبد العزيز رفعت خليل (فئات) ومحمد محمود حنفى عيد (عمال) وفريد محمود جاويش (فئات) وفوزية على ابراهيم (المرأة) •

احتياطيون :

محمد خيرى محمد رشاد (فئات) وممدوح عبد المجيد السيد شحاته (عمال) واحمد صلاح الدين عبد الله (فئات) ومحمد عبد المعبود محمد (عمال) وطه حسنين اسماعيل نصر(فئات) وصابر شكرى احمد (عمال) ومينى السيد نور (فئات) ومحمد محمد مهدى السيد (عمال) وصابر عبد الوهاب نياض (فئات) ورجب شعبان رمضان (عمال) واسيد احمد عليقى (فئات) ودولت محمد مهدى (المرأة)

● الدائرة الثانيه :

اصليون •


● الشيخ ابو الوفا الشريف

على عبد البديع احمد الشحات (فئات) وصلاح الدين على عطية (عمال) وعبد الله السيد احمد هديل (فئات) ومحسن محمد عصمت عبد الله (عمال) وسعيد سعدون صبرى عبد البديع عطية (فئات) ومنير محمد سيد احمد الطباخ عامل•

احتياطيون :

السيد محمد عبد السلام شاهين (فئات) وعبد العزيز محمود عبد القادر (عامل) ومحمد ممدوح حسن عبد ربه (فئات) وعلى حسن على بدر (عمال) ومحمد عبد الحميد حسن صالح (عمال)

● الدائرة الثالثة :
اصليون :


● فوزية منصور

صالح محمد صالح صالح (فئات) وابراهيم خليل المزازى والسيد احمد سالم دياب (فئات) وعبد الرحمن صالح حسن على (عمال) وعبد المعطى زيدان سعد (فئات) ومحمد احمد محمد سعد (عمال) وعبد الرازق ابراهيم خليل (فئات) وعادل عبد الله فهمى عبد الله (عمال) وزكريا محمد امام (فئات) ومحمد محمود حسن (عمال) •

احتياطيون :

السيد اسماعيل على عبد الله (فئات) ومحمد فتحى حبيب (عمال) وسليمان محمد احمد الملط (فئات) وعلى محمد بيومى (عمال) وسامى عبد الله عوض (فئات) وعبد السلام على خليل (عمال) ومحمد محمد محمد على (فئات) وعبد البديع احمد عباس (عمال) ومحمود احمد عبد المولى (فئات) وروضات عيسى مرزوق (عمال) •

❋❋ القليوبية :

● الدائرة الثانيه :
اصليون :

● الحاج سيد خليل الجندى

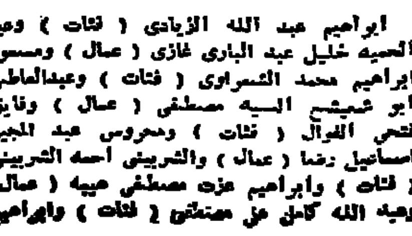
انور سالم امين الشماع (عامل) ويوسف كمال محمد يوسف (فئات) ومحمد عبد العال محمد الدكرورى (عامل) ومحمد محمد حلمى محمد (فئات) وحافظ فرج احمد بيومى (فئات) وعبد الفتاح سيد سالم دربين (عامل) وعلى امين المنام (فئات) وفؤاد عبد الحميد اسماعيل (فلاح) وسعيد محمد محمود سعيد جساتو (فئات) •

احتياطيون :

محمد محمد عبد الحميد المحمودى (عامل) وعبد القادر محمود احمد ابو جداله (فئات) وعبد العزيز حافظ مرسى ناصر (عامل) ومحمد عز العرب محمد سيد احمد (فئات) وعبد الرحمن عبد العزيز السيد (عامل) واحمد عبد السلام محمد سعد (فئات) وفاروق محمود محمد عريم (عامل) ورمضان على عبد العزيز (فئات) وعبد المنعم سليمان خليل (عامل) وعصام الدين محمد احمد (فئات)

❋❋ كفر الشيخ :

أصليون :



● سعد لنحاس

ابراهيم عبد الله الزيادى (فئات) وعبد الحميد خليل عبد البارى غازى (عمال) ومسعود ابراهيم محمد الشمراوى (فئات) وعبدالعاطى ابو شميشع السيد مصطفى (عمال) وفايق فتحى الغزال (فئات) ومحروس عبد المجيد اسماعيل رضا (عمال) والشربيني احمد الشربيني (فئات) وابراهيم عزت مصطفى هيبه (عمال) وعبد الله كامل على متملق (فئات) وابراهيم

محمد جاد الله (عمال) وحلمى جورجى عوض الله (فئات) وعلى خليل الخولى (عمال) والسيد الغريب على علام (فئات) ويمينه بسيونى محمد ابو توره المرأة

احتياطيون :

عبد الله ابراهيم محمد راجح (فئات)ورفعت محمد النجار (عمال) وعبد الحميد ابو شميشع يوسف (فئات) وعبد المنعم ابراهيم جاد عمال وطلعت ابراهيم محمد الصعيدى (فئات) ومحمد محمد حلمى (عمال) وعبد البصير محمد احمد تراب (فئات) وخير الله احمد خير الله عمال وابراهيم السيد محمد الشافعى (فئات) وصلاح عبد القادر عطية (عمال) وعلى عبد القادر ابو الفضل (فئات) ومختار مرزوق (عمال) وعبد العزيز عبد القادر الجوهرى (فئات) وفوزية احمد بسيونى الطبجه (مقعد المرأة)

❋❋ الغربية :

الدائرة الاولى :

● محمد التطاوى

زكريا عليوة - ابراهيم هاشم - حسن التدوه - كمال خفاجه - سليم الصفتى - حسام الدين صالح - عادل هيبة - فتحية عبد اللطيف سليم -

احتياطيون :

مهندس سمير الفلاحة - عزت عبد الله - فريد حسن طلبة - محمد شحاته - طه الشعراوى المحامى - جورج كامل •

● الدائرة الثالثة :

اصليون :

● احمد رافت

عبد الخالق عبد الرازق حافظ لعواد (فئات) وابراهيم عوض موسى ابو سعده (عمال) ومصطفى مصطفى مسطفى سودان (فئات) وابراهيم عبد احمد ابراهيم الرهادى (عمال) والسيدة نعمت رشاد محمد عمر (عمال) وطلعت عبد القادر يوسف المندو (عمال) عاطف حمد على النوش (عمال) ورمضان محمد على الرخ - عمال •

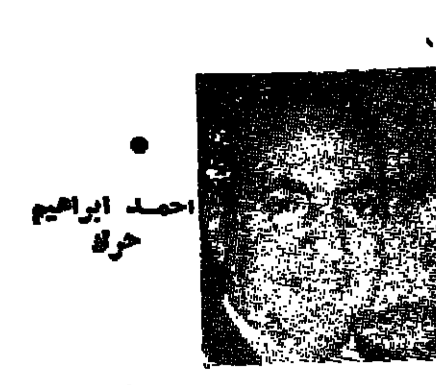
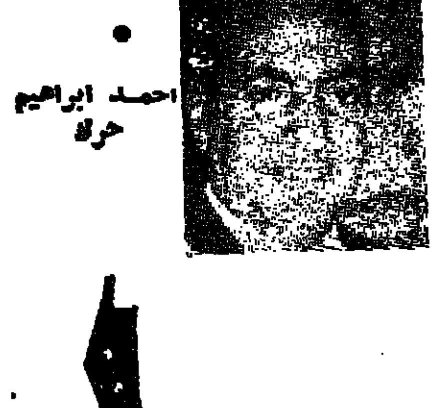
احتياطون :


● عبد الستار عبد العزيز

محمد فرحات العماد (فئات) والسيد احمد عمر (عمال) والسيد عبد المطلب محمد ابراهيم (فئات) ومحمد شات امام عيسى (عمال) وكامل احمد محمد عبده (عمال) ومحمود الشيخ ابراهيم سليمان حبيب (عمال) وخليفة ابراهيم عثمان الصعيدى (عمال) وعمران عباس محمد عمران (عمال)

● الدائرة الثانية :

اصليون :



● احمد ابراهيم حرك

قوائم حزب العمل الاشتراكي

محمد سليمان القناوى (فئات) وسالم احمد عبد القوى الفقى (عامل) ومصطفى احمد السيد الفرميل (فئات) وابراهيم عبد الحميد الغول (عمال) واحمد تاجى سليمان (فئات) وعباس عزاز (عمال) ومجاهد السيد ابو عمر (فئات) وفاروق أحمد خلف (عمال) ومحمود محمد سعيد (فئات) ومحمد احمد منصور هجرس (عمال) .

احتياطيون :

محمد جلال شلبي ـ محمد طلبة سعد ـ محمد محمود سعيد ـ سمير شرماحي ـ يحيى احمد الزين ـ صبحي شمس الدين ابو كحف ـ سمير عامر محمد

** المنوفية :

● الدائرة الأولى :

اصليون :

بثينة محمد ابو فورة

السيد على عبد الفتاح الخياط وعبد الصمد عطية سنبل ولطفي عبد العال عبد العال سيد واسماعيل ابراهيم نوار وعبد العظيم عبد القادر ابراهيم وشهرته ((عبد العظيم رمضان)) وابراهيم نصر عطية ابراهيم والسيد محمد فتحي عبد الله وحامد ابراهيم عثمان ورضا حامد محمد شاهين ونوال محمود حامد التفهني .

احتياطيون :

مصطفى الصياتي منصور عمار وعبد الحليم محمد محمود اسماعيل واحسان الابياري .

● الدائرة الثانية :

اصليون :

عبد الحميد العسكري

محمد عبد المنعم محمود غانم وعبد السلام محمود عطية ومحمد عزت عبد اللطيف مسلم ومحمد عبد الجليل الفيشاوي وعبد الرحمن عبد الجواد سيد وتوفيق سعد شحاته ومحمد اسماعيل الصحراوي ويحيى احمد الشمساوي ومرتضى جبر منصور ورمضان عبد ربه البحيري وابراهيم فرج البطاوي ومحمد سعيد جبري عبد العليم .

احتياطيون :

على عبد الشكور علام وسمير حافظ جودة وحلمي عبد العال عواد وسعد عبد الحليم قوره وعبد المرضي محمد سليم الشهابي وسعيد على مصطفى خليل ومحمد العزبي ابو طالب ومحمد جابر نصار ورمضان عبد النبي الابراشي وطلعت شوقي محمد ابو علم وعبد المنعم يوسف وابراهيم عبد السلام الجمال .

** البحيرة :

● الدائرة الاولى :

اصليون :

نجاح ادريس هيبه جبر

عطية على شعلان (فئات) عبد العزيز رياض فتح الله البرلسي (عمال) ، محمد حسن الليثي محمد سرور (فئات) محمد يوسف سعد لحلح (فلاح) وحسن عبد المقصود ربيع (فئات) وحسن عبد الصمد عبد الحميد زايد عمال ـ وعادل محمود حمامي نسيم (عمال) وعادل اسماعيل محمد هلال (فئات) وعبد الفتاح راشد عثمان (فلاح) وصلاح السيد الشامي (عمال) وخميس ابراهيم محمد الحماري (فلاح) وسنية عطية البدراوي (فئات)

احتياطيون :

محمد السيد جمعة (فئات) واحمد نوري الزواوي (عمال) ومحمود اسماعيل حبيب (عمال) والسيد احمد السيد الشيخ (فئات) ومحمد ابراهيم رمضان المصيري (عمال) وحسني عبد الحميد يوسف (فئات) وابراهيم محمد هلال دياب (عمال) وفتحي محمد عبادي (فئات) وحسين حسن عويس (عمال) وحسني احمد زايد (فئات) والسيد شعبان السيد (عمال) وعبير عبد السلام عمر (فئات)

** الاسماعيلية :

اصليون :

نعيم الصفتي

سيد عبد العظيم متولي عريبه (فئات) وموسى السيد على الحضري (عمال) وسيد محمود محمد عبد القادر (فئات) ومحمد محمود سمير (عمال) ومحمد على حسن الكلمي فئات وهدية محمد عمر احمد ـ المرأة .

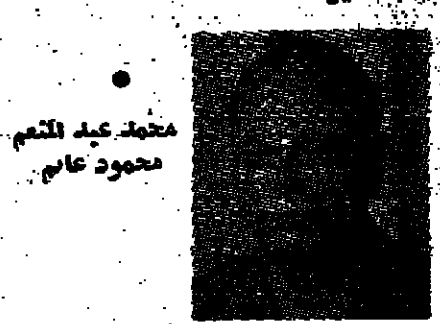
احتياطيون :

محمد صالح ابراهيم العايدي (فئات) وسعد ابراهيم ابراهيم كيلاني (عمال) وعبد اللطيف محمد الشبيري (فئات) ومحمد حسين سلطان (عمال) وفاطمة محمد الشربيني (المرأة) ومحمد مصطفى صقر (عمال)

** الجيزة :

● الدائرة الاولى :

اصليون :



محمد عبد المنعم محمود عامر

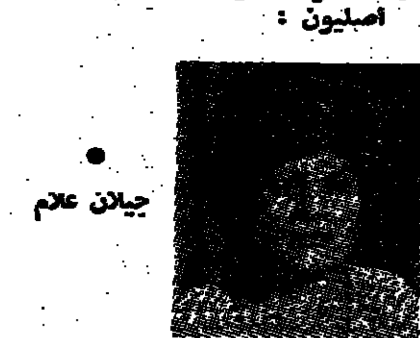
محمد ابو الفضل الجيزاوي (فئات) وعمر محمود سيد الزير (عمال) وشوقي عبد الحميد خالد (فئات) وعلي طلبه على عبد اللطيف (عمال) وعبد المنعم عبد ربه فضل (عمال) وزكريا ميخائيل لوقا (فئات) وفؤاد حسن عبد المجيد (عمال) واحمد صلاح مبروك صلاح الدين مبروك (فئات) وعزيزة محمد على سند (المرأة) .

احتياطيون :

ابراهيم محمد على خاطر (عمال) وامير احمد حنفي ابو الفضل وسيد حسن عبد المجيد (عمال) وعبد العزيز عبد الله سالم وصلاح الدين السيد أحمد (عمال) وتهى ابراهيم الحناوي (فئات) وفوزي محمود البشلي (عمال) وبشرى عطا سعد عطا (فئات) وعوض فهيم عبد الله (المرأة)

● الدائرة الثانيه :

اصليون :



جيلان علام

سيد احمد سيد خليل وشهرته سيد خليل الجندي (فئات) والسيد حسن السيد عبد القادر وشهرته (السيد الصعايدي) (عمال) ومجدي انور على منطاش (فئات) وكمال محمد ابراهيم عباس (عمال) وسعد اسماعيل عبد الصمد (فئات) ومكرم عياد تادروس (عمال) واحمد ابو اليقيظ طه ومحمد عبد الحافظ حسين هيكل ومصطفى محمد الازهري وسلاك وديع رياض (عمال) .

احتياطيون :

عطيه عبد الله عطيه سالم فئات لبيب عبد الرحيم محمد (عمال) السيد زكي كمال الدين عبد الله سليط (عمال) وحسين رياض مصطفى (عمال) وصبري محمد حامد (فئات) والسيد عبد العزيز سيد (عمال) وسمير سعد رجب عبد العال (فئات) وعباس احمد كمال عمال ابراهيم الدسوقي فرحات (عمال) وطه محمد طه (عمال) .

** الدائرة الثالثة :

اصليون :



شوقي خالد

عبد الرحمن السيد احمد فويلم (فئات) جمال كامل صبري ديور (عمال) عبد المنعم على المليجي (فئات) حسني سنوسي مصري محمود (عمال) عبد الحليم احمد محمد علم الدين (عمال) مصطفى ابو سريع مصطفى طه (فلاح) .

احتياطيون :

احمد عبد القاهر رجب اسماعيل (عمال) عبد المنعم على راضي (فئات) محمد احمد ابراهيم (عمال) يحيى محمد سيد احمد فئات عبد الرحمن بشير عبد الرحمن (عمال) محمد اسماعيل رضوان فئات

** بني سويف :

اصليون :



علي سعد علي نصر

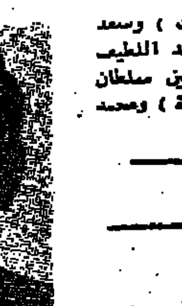
سعد عبود عبد الواحد (فئات) ونجيب على حسن (عمال) ومحمد احمد صديق (فئات) وزكي محمد زكي (عمال) ورجب عبد الرحمن الجويلي (فئات) ومحمد عطوه محمد (عمال) وسيد عبد القوي أحمد (فئات) وشعبان محمود جنيدي (عمال) وحسن هلال خطاب (فئات) وجاد محمد جاد (عمال) ومحمد عبد العزيز عبد العليم (فئات) وعبد النبي محمد توفيق ـ عمال واحمد محمود محمد حسن (فئات) وعنايات محمود حسن (فئات)

احتياطيون :

محمد عبد الرحمن عبد الحليم عبد اللطيف (فئات) وحمدي جابر عبد الجواد (عمال) وعبد الدايم عبد المقصود (فئات) واحمد على شعبان (عمال) ومحمد جودة على (فئات) محمد سمير شحاته (عمال) مجدي مبروك حسن (فئات) محمد عبد العليم عويس (عمال) سمير عبد اللطيف عبد العليم (فئات) شعبان يس (عمال) مصطفى السيد صقر (فئات) محمد محمد اسماعيل (عمال) نور الدين عبد الحميد بهنسي (فئات) امال محمود على حساتين ـ فئات

** الفيوم :

اصليون :



ابراهيم الرمادي

عثمان رياض عثمان (عمال) حسين عبد الله محمد عبد الله (فئات) سعد طه عزاز (عمال) عبد الحكيم السيد سعد طرشان (فئات) محمود نور الدين حسين (عمال) عبد التواب محمد عبد السلام فئات محمد نبوي مخلوف محمد (عمال) عشري رشاد احمد (فئات) محمد صلاح الدين احمد (عمال) محمد احمد منشاوي (فئات) محمد حسين اسماعيل (عمال) ولطفي اسماعيل سالم فئات واحمد السيد على السيد (عمال) وسعدية شعبان ابراهيم (المرأة) .

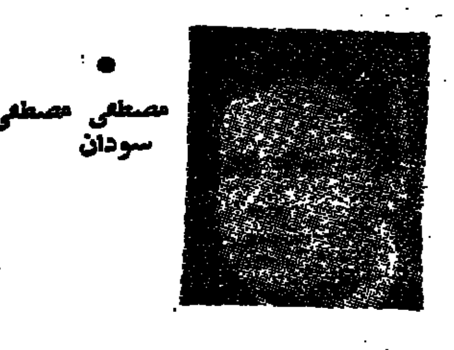
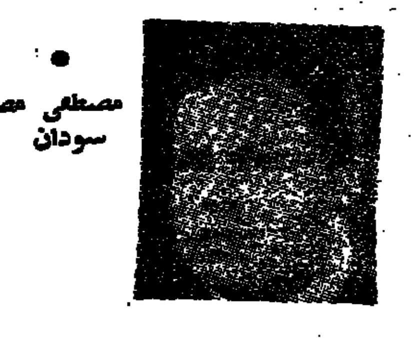
احتياطيون :

حافظ محمد رزيق الخطيب (عمال) ويوسف احمد عوض عبد العال (فئات) السيد احمد عبد الله (عمال) .

** محافظة المنيا :

● الدائرة الاولى :

اصليون :

مصطفى مصطفى سودان

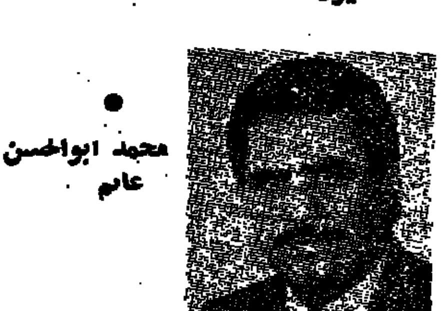
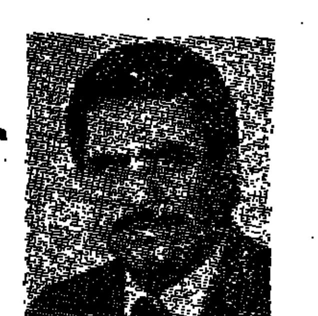
عاطف عثمان مرسي (فئات) ابراهيم انور حسن بشر (فلاح) محمد الطاهر محمد اسماعيل (فئات) خيري نهمي شحاته (عمال) عبد المنعم ابو السعود عبد المتولي (فئات) فرغل سعد توفي محمد (عمال) الفاتح المنصور عبد المجيد (فئات) شمماش محمد مهني طلبه (عمال) د. محمد صفوت على عبد اللطيف (فئات) موسى حسين ابو زيد (عمال) مصطفى وهبه عبد الباقي (فئات) حسني ابو السعود عبد المتولي (عمال) اسماعيل حسن شلقامي (فئات) تونس محمد احمد الشرقاوي ـ عاملة مقعد المرأة .

احتياطيون :

سليمان محمد الكاشف امين (فئات) ممدوح محمود رياض (عمال) عبد الله سيد محروس (فئات) ومحمد احمد سيد (عمال) مسالم عبد الحليم هدية (عمال) محمد محمد حسن رمضان (فئات) عبد الله محمد الشرقاوي عمال فاروق محمد سيف (فئات) فوزي محمد على عبد الحافظ (عمال) محمد سيد محمد (فئات) محمد عبد الحكيم حسن بهنساوي (عمال) صفوت عبد المعز راتب (فئات) زينب محمد سيد ـ مقعد المرأة .

● الدائرة الثانيه :

اصليون :

محمد ابوالحسن عامر

محمد محمود حسن (فئات) عبد اللطيف حسين على (عمال) محسن محمد محمود جلال (فئات) فتحي فضل عبد الواحد (عمال) عطيه سعيد رادوس حبيب (فئات) محمد محمود محمد خيري (عمال) عثمان ممدوح عبد المحسن (فئات) على رجب عبد العزيز (عمال) احمد الملوم الامبابي (فئات) محمد كمال راشد عبد الصمد (عمال) .

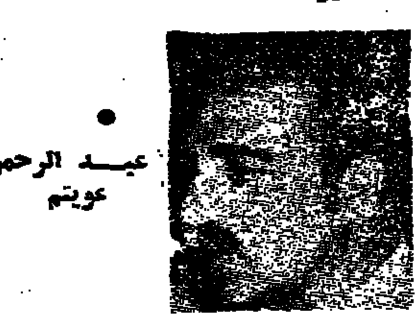
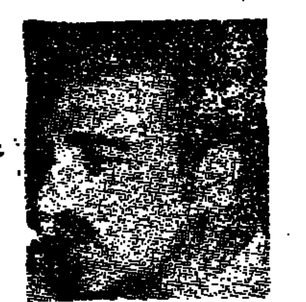
احتياطيون :

محمود شيرين محمد محمود (فئات) صدق حسن حسين (فلاح) ابو الليل جبريل محمود (فئات) نزيه عبد الله حسين (عمال) سمير محمود حسن (فئات) موسى احمد محمد بدري (فلاح) حاتم سمات عبد الوهاب صالح (فئات) رجاء شوقي (عمال) مقار فرنسيس مقار (فئات) محمد محمود أحمد عويس (عمال)

** أسيوط :

● الدائرة الاولى :

اصليون :

عبد الرحمن عويتم

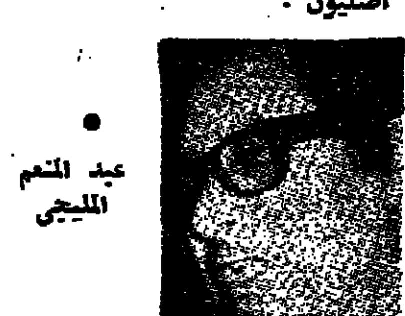
احمد فرغل مصطفى (فئات) جمال اسعد عبد الملاك (عمال) ضياء الدين عبد الناصر حسن (عمال) محمد محمد سليم (عمال) محمود محمد محمود سليمان (فئات) عبد مصطفى قطب (عمال) د. محمد احمد متولى (فئات) محمود محمود هارون وشهرته صلاح (عمال) عادل قيصر خله (فئات) عبد الكريم محمد جاد (عمال) د. محمود عبد الناصر على (فئات) مهندسه نادية محمد حساتين النقيب المرأة .

احتياطيون :

رجب محمد فرحاني (عمال) حسن حسن محمد المهدي (عمال) عبد الحميد حسن بيومي (عمال) عبد الرحيم زكي متولى (عمال) محمد زكي احمد متولى (عمال) صلاح نصر كيك عمر (فئات) احمد خلف محمد عبد الرحمن (فلاح) احمد احمد نصار عبد الغني (فئات) زكريا ميزر سيد (عمال) رشدي عبد الناصر مسعود (عمال) عبد العال محمد عبد العال منصاع (فلاح) زيه ابو ضيف محمود (المرأة) .

● الدائرة الثانيه :

اصليون :



عبد المنعم المليجي

المستشار الدمرداش زكي مرسي (فئات) عبد الخالق احمد احمد عبد الرحيم (عامل) الدكتور أحمد يس نصار (فئات) مكرم عبد الجابر سليمان (عامل) محمد عبد الوهاب سيد (فئات) ابو المجد عبد الفتاح احمد (عامل) رسمي عجايبي جريس (فئات) محمود حساني اسماعيل (عامل)

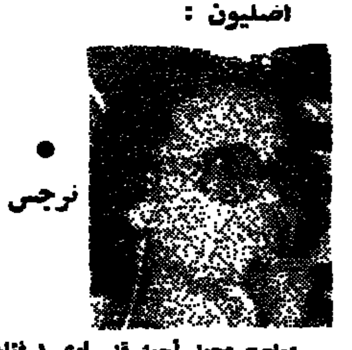
احتياطيون :

عبد العظيم عبد الحافظ السكري (فئات) احمد محمد على ابو سنه (عامل) محمد محمد حسن (فئات) محمد سليمان احمد (عامل) امير لمعي القمص (فئات) محمد ابراهيم مسلم (عامل) أسامة محمد محمد عبد الله (عامل) عبد النعيم طه جمعه (فلاح)

** محافظة سوهاج

● الدائرة الاولى :

اصليون :



نرجس سالم

ممدوح محمد أحمد قنـاوي (فئات) محفوظ محمد محمد (عامل) رفعت محمد احمد كريم (فئات) احمد دياب متشكيوي (فلاح) صلاح الدين طه السيد (فئات) كمال محمد عبد الحميد ابو سحل (عامل) حسن ابو سحل (عامل) حسن ابو الحسن مخيمر (فئات) عبد اللطيف شفيف الله حسن (عامل) محمود احمد حسين العلم (فئات) محمد أحمد محمد الخياط (عامل) على احمد عثمان (فئات) جلال احمد محمد المسيري (عامل) يسري عبد الرحيم عثمان سـارو (عامل) سنية محمود حمادي ـ عاملة

احتياطيون :

عز الدولة جابر الشرقاوي (فئات) راضي محمد عبد الغيث (عامل) همام العالي مصطفى (فئات) غالب عميره محمد عزوز (عامل) نور الدين راشد ابراهيم (فئات) محمد عبد الباسط علام (عامل) حلمي لمعي ابو اليمين (فئات) عبد الحكيم مجاهد محسن (فـلاح) عصمت ابراهيم سليم (فئات) على محمد عبد المجيد (فلاح) حسن صبحي (فئات) حسن ابراهيم الشريف (عامل) محمد السمان حسن (فئات) مديحة محمد احمد ضاوي ـ عاملة .

● الدائرة الثانيه :

اصليون :



فتحي مسعود

عبد المنصف امين نوار (فئات) محمد على رضوان (فلاح) احمد محمود عبد الفتاح فئات على حسن ابراهيم (فلاح) على محمد احمد محمد حازي (فئات) احمد محمود محمد خليل (فلاح) رشدي محمود عامل عفير (فئات) محجوب محجوب ناجي القاضي (عامل) ابراهيم محمد اسماعيل كيلاني (فئات) جاد جيد عبد المجيد (فلاح) .

احتياطيون :

نمال محمد احمد عبد الله (فئات) عثمان عبد الرحمن احمد (فلاح) احمد الصادق يوسف (فئات) فراج محمد عبد الله (فلاح) عزت على نواز سكوتي (فئات) ممدوح عبد المنعم محمد (عامل) احمد محمد سكوتي (عامل) ابراهيم محمود احمد (عامل) حسن محمد عبد الله (فلاح) وديع شهيد شنوده (عامل)

** محافظة قنا :

● الدائرة الاولى :

مسعود عاصم التلاوي

اصليون :

يحيى احمد شملان (فئات) محمد مقسازي محمود علامه (عامل) فهمي محمد حسن محمد (فئات) احمد ابو الفضل أحمد ابراهيم (عامل) حسن حمزه حسن عبد الرحيم (فئات) جمال فؤاد حسن صويني (عامل) عبد القادر ابو المجد نجار (فئات) سعد عبد الله عبد الظاهر (عمال) جابر محمود حسني (فئات) محمد المنتقى حجازي محمد عبد الرحيم (عامل) حسن عبد الموجود أحمد (فئات) محيي حسين فارس (عامل) اسماعيل باشا على عيسى (فئات) نعمات حسن محمد على (مقعد المرأة) .

احتياطيون :

خليل احمد محمد خليل (فئات) كامل احمد عبد اللطيف (عامل) اللدرير عبد الحافظ احمد سالم (فئات) سيد عثمان محمد (عامل) حسن محمد محمود عبد الكريم (فئات) رجب الصادق احمد محمد (عامل) صبيحه الشهيرة أمال متولي المحرق (فئات) حسان احمد همام (عامل) حلمي عبد الرحيم عبد الصادق (فئات) ميري مطرود على همام (عامل) فوزي توفيق محمد علان (فئات) يونس زكي يوسف (عامل) محمد النجار احمد جيلاني (فئات) فاطمة وصحته اسمها أسيا يوسف يونس .

● الدائرة الثانية :

اصليون :

احسان ابراهيم

ابو الوفا هارون ابوسحلي (فئات) وليم عبد الراعي احمد عبد الكريم (عمال) ابو الوفا تاج الدين جهوري (عمال) محمود احمد القناوي (فئات) قاسمة محمود متري (عمال) احمد جمال الدين عمر السعدي (فئات) على محمود سنانان (عمال) محمد امير مصطفى (فئات)

احتياطيون :

كمال قناوي سليمان (فئات) يوسف احمد عبد الرحيم (عمال) محمد ابو الذهب عبد الاحد (فئات) احمد ماهر فارس محمدين (عمال) رشاد السيد عبد اللاه (عمال) كمال محمد حافظ (فئات) محمد عبد الحميد عبد السلام (عمال) السيد عمران احمد (عمال)

** محافظة أسوان

اصليون :

عبد المجيد ابو زيد

عبد الكريم أحمد كرار (فئات) ماهر محمد عبده (عمال) محمود محمد عبد المجيد (فئات) محمود حسين عبد الله (عمال) يحيى يوسف (فئات) محمد رفعت حسن (عمال) أحمد طه محمد (فئات) نجاة احمد محمود العقـاد (المرأة) .

احتياطيون :

فاروق محمد خالد الطواب (فئات) حسين عبد الله (عمال) عبد الستار محمد (فئات) محمد خير سليمان (عمال) ربيع عوض احمد (فئات) منوفي صالح احمد (عمال) فوزية محمد حسن ـ المرأة .

** البحر الاحمر :

اصليون :



سالم الزحله

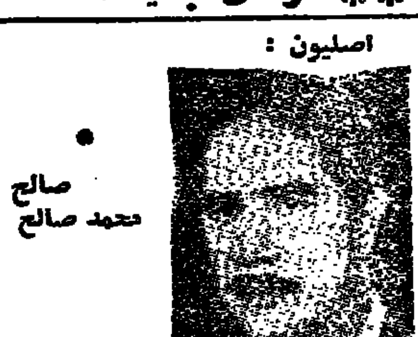
ابراهيم محمد ابراهيم الجعفري (عمال) محمد أبو الفتوح احمد حامد (فئات) محمد اسماعيل عبد الحليم (عمال) ليلى شاذلي احمد عبد الله (عمال)

احتياطيون :

ابو الحسن محمود احمد موسى (عمال) محمد عبد الامام خليل (فئات) عبد الحميد محمد عبد الكريم البديوي (عمال) ناصر محمود سليمان (عمال) .

** الوادي الجديد :

اصليون :



صالح محمد صالح

نبيل الناظر عبد الله (فئات) سيد احمد عثمان (عمال) عثمان حامد احمد (عمال) رشيد سعد الدجوي ـ المرأة .

احتياطيون :

مرزوق شحاته مرزوق (فئات) زكريا على جيد (عمال) عبد الله بديع سوى (فئات) ام كلثوم سيد متولي (المرأة)

** مطروح :

اصليون :



فتحي عباس

محمد مكاييل رحومة (فئات) ادريس عيبه جبر (فلاح) محمد حسانين النحاس (فئات) نورية منصور جبريل ـ مقعد المرأة .

احتياطيون :

حمزه جاهين على (فئات) فتحي عبد المجيد رديفه (فلاح) احمد محسن بلم (فئات) فايزه رمضان عبد العاطي ـ المرأة .

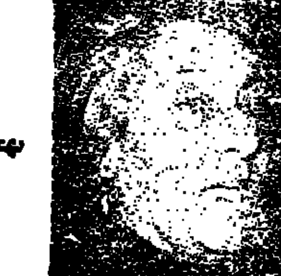
** شمال سيناء :

اصليون :

حمدي على حسن خلف وعبد العزيز هندي العال ومسلم حسان سليمان وسهيله حسن

احتياطيون :

فراج مهنه براك ومجدي محسن رفاعي وفؤاد عبد الله مسلم وسعاد سعيد محمد .



بهجه الراهب

ليس بالتمني فقط

« بقية المنشور ص ١ »

التجمع ككل ... كما ان القوائم حزبية، اذن فالحزب بقيادته مسئول ايضا عن كل دائرة في الجمهورية .

لا وقت ايها الزملاء للحديث الطويل ... ابذلوا كل الجهد كدفع المواطنين للادلاء باصواتهم ... بشروا بالامل ... احرصوا على حقكم .. اكشفوا كل تدخل من اية جهة تريد العدوان على حيدة وحرية العملية الانتخابية ...

نظموا صفوفكم ... احسنوا اختيار مندوبيكم ... تحركوا بين جماهير الشعب لتبينوا لهم ما معنى ان يكون هناك توازن بين الحزب الذي يحكم والاحزاب التي تكون المعارضة ... ليس الموضوع هو مقاعد يكسبها حزب من الاحزاب .. بل هو الطريق الصحيح لايجاد فاعلية لنظامنا

واذا كان حديثي للجميع فاني اخص الشباب بكلمة ... ان الحاضر والمستقبل هو ملككم ... وان كل الآمال تعتمد على جهدكم .. انتم الذين تقودون الرأي العام في القرى .. وانتم المؤهلون لتنظيم الصفوف ... اريد مزيدا من الجهد والبذل والعطاء ... وساكون معكم في كل مكان باذن الله ..

والله الموفق والله اكبر وليحيا الشعب .

●

الحزب الحاكم يستغل

« بقية المنشور ص ٦ »

فان الحزب هو الذي سوف يتحمل القدر الاكبر من هذه التكاليف مع المتصدرين لقوائمه . ولذلك فتحت احزاب المعارضة ابواب التبرع لتمويل دعايتها الانتخابية .

ولاحظ المراقبون أن الصحف المسماه بالقومية (او الحكومية) قد اسرفت في الايام الاخيرة في متابعة اخبار مرشحي الحزب الحاكم في كل انحاء مصر وزينت صفحاتها بصور هؤلاء المرشحين ولافتات الدعاية للحزب الوطني ، وسردت احداثا عن حلقات نص البرنامج الانتخابي للحزب الحاكم بينما امسكت عن الاشارة الى مرشحي احزاب المعارضة الاخرى . ولقد الغت احدى الصحف الصباحية صفحتين خصصتهما منذ بداية الحملة لمتابعة اخبار المعركة الانتخابية .

ومن الجدير بالذكر ان الحزب الحاكم باستغلاله امكانيات واموال الدولة في الدعاية الانتخابية لمرشحيه قد حل مشكلة نفقات الدعاية الباهظة بسبب التقسيم الجديد للدوائر الانتخابية ، وزيادة عدد المرشحين بالزام الاحزاب بترشيح عدد مماثل للمرشحين الاصليين والاحتياطيين .. وفرض رسوم على بعض أنواع الدعاية الانتخابية .

●

* هوامش *

(بقية المنشور ص ٧)

(١) الاصدقاء ميخائيل تلتس واكرام عبد المجيد ويوسف صباغ . وكان يوسف هو الوحيد الذي اكمل مشوار المهنة الى اخره فزاملني في اخر ساعة ثم اصبح معي مساعدا لمدير تحرير الاهرام فيما بعد .

(٢) لم اكن غريبا عن اجواء الصحافة العربية فقد كنا في تلك الايام نذهب مع الاستاذ فيليب حنين ، رئيس قسم الشئون المحلية في الاجيبشيان جازيت للغداء في مطعم « الباريزيانا » القريب من الجريدة ، وكانت السيدة روز اليوسف الفنانة والصحفية الكبيرة تتردد على هذا المطعم ، وقدمني اليها الاستاذ فيليب حنين ثم لقيناها اكثر من مرة . وكانت هذه السيدة ذات الشخصية القوية كريمة في تشجيعها لصحفيين مبتدئين ودعتنا الى مائدتها مرات ثم دعتنا الى مجلتها وهناك كان لقائي الاول مع الصحافة العربية .

(٣) كان ناشر صحافة بيفربروك اساسيا في اخبار اليوم ليس في الشكل فقط ولكن في المحتوى ايضا والعنصر البارز ... التسلية ... الاعلام ... بيفربروك للصحفي ... هارولد ... الاحمر اوقات سعيدة ...

(٤) ... والدكتور سعيد ... هوى الكتابة وكان احسن من كتب الزجل السياسي في مصر في الثلاثينات والاربعينات .

(٥) ... في كتابي « خريف الغضب »)

(٦) بعد الثورة كان لي شرف تقديم الدكتور محمود عزمي الى الرئيس جمال عبد الناصر وقد عينه الرئيس ممثلا دائما لمصر في الامم المتحدة وفارق الحياة شهيدا على منبر مجلس الامن حيث اصابته نوبة قلبية مفاجئة بينما هو يواصل دفاعا عن الحقوق المصرية

(٧) الاقرار بخط الاستاذ مصطفى امين وتوقيعه الى جانب توقيع الاستاذ على امين في الملحق الوثائقي في نهاية الكتاب ، وثيقة رقم ١)

(٨) الوصية بخط الاستاذ مصطفى امين وتوقيعه الى جانب توقيع الاستاذ على امين في الملحق الوثائقي في نهاية الكتاب ، وثيقة رقم ٢)

(٩) كنت في زيارة للواء محمد نجيب في بيته وفجأة دخل جمال عبد الناصر ومعه عبد الحكيم عامر فاجتمعا به وحدهما ثم خرجا وبقيت بعدهما بضع دقائق ـ وعند خروجي وجدت الاثنين مرة أخرى وتواصل الحديث .

(١٠) بدا لي جمال عبد الناصر هنا متأثرا بآراء الاستاذ احمد ابو الفتح والوفديين عموما في الاستاذ مصطفى امين ـ وفيما بعد ـ وكما سيرى القارئ ـ كان الاستاذ مصطفى امين يتهم الاستاذ احمد ابو الفتح بانه صاحب البلاغ الذي ادى بالثورة الى اعتقاله وتوأمه بعد قيامها بايام .

(١١) الاستاذ ريمون شميل ينتمي الى واحدة من اشهر العائلات المسيحية اللبنانية التي جاءت الى مصر في نهاية القرن الماضي . وكان نقيبا لمحامي المحاكم المختلطة وكان المستشار القانوني الدائم لاسرة « تقلا » اصحاب الاهرام .

* بقية فصول الكتاب العدد القادم *

قائمة الحزب فى أسيوط تضم المناضلين الذين وقفوا ضد الظلم والطغيان

تتميز قائمة حزب العمل الاشتراكي بأسيوط بانها قائمة المناضلين الاشداء الذين وقفوا ضد ظلم وطغيان المحافظ السابق محمد عثمان اسماعيل الذى لم يجد وسيلة لاسكاتهم الا فصل بعضهم من العمل والنقابة ... ومن وظائفهم وتحريض اجهزة الامن عليهم .. ولكن فى النهاية ذهب المحافظ وبقى الشعب .



حسن حسين — عبد مصطفى — محمود محمد — ضياء الدين

احمد فرغل :

● عضو مجلس الشعب الذى خلع باسم الشعب من منجزات الزعيم الراحل جمال عبد الناصر موقف فى مواجهة الهجمة الشرسة عليه فى كتاب تجربتى لعثمان احمد عثمان وكان نتيجة ذلك ان قرر المجلس اسقاط العضوية عنه بناء على اوامر الرئيس السابق السادات .

● خاض معركة ضارية ضد الفساد فى أسيوط الذى كان يتزعمه المحافظ السابق محمد عثمان اسماعيل .. وحصل على ثقة الشعب فاصبح عضوا بمجلس المحافظة ...

بمناسب الارتفاع ليعتبر فى الاسعار ايجابية الشباب

رجب محمد فرجانى

● موظف بالشركه المصرية للنقل والصرف باسيوط .

● عضو مجلس ادارة الشركة وعضو اللجنة النقابية .

● له نشاط سابق فى الاتحادات الطلابية .

● يتقدم لاول مره لخوض المعارك الانتخابية .

الجامعية وله دور فى مجالات التمثيل والجواله والتحطيب .

● من الشباب الناصرى .

● من حى الوليدية باسيوط .

محمود محمود هارون وشهرته « صلاح الخطيب »

● من مواليد الوليديه قسم ثان اسيوط .

● يعمل صراف بالضرائب العقارية باسيوط .

يقول :

الثلاثى .

● قام بحل جميع مشاكل اهل قريته ساره نبروط ويعرفه الجميع

يقول :

سنعمل على حل المشاكل فى القرى والمدن واصلاح الطرق ونطالب بانشاء مراكز للتدريب على مختلف المهن للذين ينهون المرحلة الاعدادية وليس لهم رغبة فى تكملة التعليم حتى يكون هناك عمال مهره لسد الفراغ الذى تركه العمال المسافرون للدول العربية .

النشء الجديد . هوايتى ريه ابو ضيف

● مدرسة بالتربية والتعليم

● حرم المرحوم زغلول سويفى

يقول :

رفضت العمل ناظره ، لاننى فضلت العمل كمدرسه لتخريج النشء والجيل الجديد .

زكريا مغربى سيد

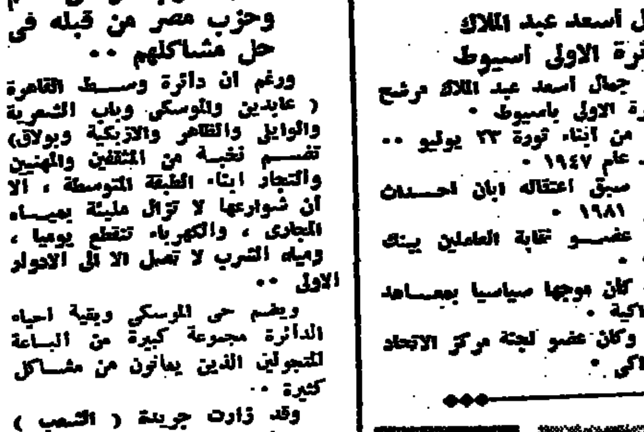
● مراقب صحى .

● ٣٢ عاما .

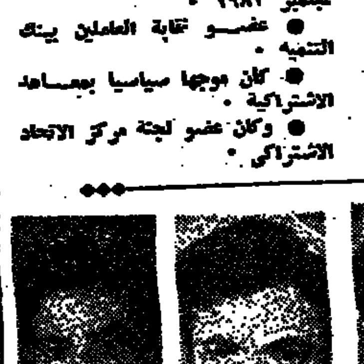
● من الشباب الناصرى .

● له نشاط اجتماعى وثقافى

● من حى شارع البندر باسيوط



عبد الكريم — محمود عبد الناصر









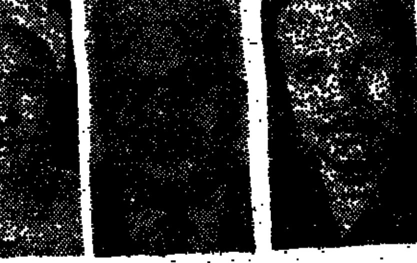
رجب محمد — زكريا مغربى

مرشحو حزب العمل بالغربية

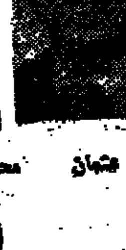
ثقة الجماهير بهم ستوصلهم إلى مجلس الشعب

.. فى الغربية اشتدت المنافسة بين حزب العمل وباقى الاحزاب منذ اللحظات الاول لاغلاق باب الترشيح نظرا للشعبية الكبيرة التى يتمتع بها مرشحوه . ومنهم :









فتحية سليم — حسن هديه — احمد ناجى — محمد شلبى — زينب محمد

● المهندسة **فتحية سليم**

— بكالوريوس زراعة شبين الكوم ١٩٧١

— زوجة وام لاربعة اطفال .

— موظفة بمديرية زراعة الغربية — قسم البساتين .

— عضو بالتنظيم النسائى بقسم ثانى طنطا قبل الغائه فى عهد الرئيس السادات .

— عضو جمعية الشابات المسلمات بالغربية منذ سنة ١٩٧٣

— عضو منظمة شباب زراعة شبين اثناء دراستها الجامعية .

— مرشحة حزب العمل مقعد المرأة عن الدائرة بالغربية .

— لها رأى فى عدد من القضايا الاجتماعية منها ضرورة تعديل قانون الاحوال الشخصية الجديد .. وقانون الزراعيين رقم ٣١ لسنة ١٩٦٦

— انضمت لحزب العمل سنة ١٩٧٩ لايمانها بوطنية المهندس ابراهيم شكرى الذى طالب بتطبيق قانون الاصلاح الزراعى واستفاد منه عدد كبير من أفراد أسرتها ..

● **حسن المندوه**

— السن : ٥٢

— العمل : ناظر مدرسة بسيون الثانوية

— انضم لحزب العمل سنة ١٩٨٢

— كان عضوا بحزب مصر الفتاة .

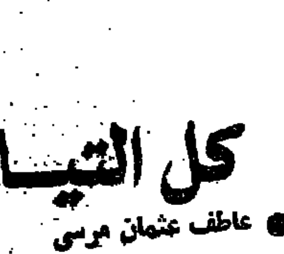
● **محمد محمد شلبى**

● **محمد سليمان التطاوى**

● **زينب محمد ابو النجا**

● **سمير لطفى شرباش**

● **احمد ناجى**



اهالى دائرة وسط القاهرة يؤيدون قائمة حزب العمل الاشتراكى

متاعب اهالى عابدين والموسكى وبقية دائرة وسط القاهرة تتزايد نتيجة الاهمال وفشل نواب الحزب الوطنى الحاكم وحزب مصر من قبله فى حل مشاكلهم ..

ورغم ان دائرة وسط القاهرة (عابدين والموسكى وباب الشعرية والوايلى والظاهر والازبكية وبولاق) تضم نخبة من المثقفين والمهنيين والتجار ابناء الطبقة المتوسطة ، الا ان شوارعها لا تزال مليئة بمياه المجارى ، والكهرباء تنقطع يوميا ، ومياه الشرب لا تصل الا الى الادوار الاول ..

ويضم حى الموسكى وبقية احياء الدائرة مجموعة كبيرة من الباعة المتجولين الذين يعانون من مشاكل كثيرة ..

وقد زارت جريدة (الشعب) حى عابدين فوجدت ترحيبا كبيرا بترشيح حزب العمل الاشتراكى للمستشار فؤاد نصحى المستشار بجامعة الدول العربية والامين العام



● فؤاد نصحى ●

المساعد لحزب العمل الاشتراكى ، فهو الابن الحقيقى لدائرة عابدين والكل يذكر جهاده مع بقية اخوته محمود ابراهيم وكامل نصحى .. ضد الملك فاروق وتحطيمهم صورته فى ميدان عابدين .

كما يذكرون كيف فشل انور السادات فى القبض على فؤاد نصحى فى سبتمبر ١٩٨١ مع بقية قيادات المعارضه وكيف ساهم ابناء الدائرة فى اخفائه ثلاثة شهور كاملة ..

— واهالى عابدين والموسكى يذكرون المقالات التى كان يكتبها فؤاد نصحى فى جريدة (الاشتراكية) قبل الثورة دفاعا عن حقوقهم ، والمقالات التى كتبها ويكتبها فى جريدة (الشعب) الان مطالبا بالمسكن النظيف لكل مواطن والعلاج الطبى لكل مريض والرعاية الاجتماعية لكل مصرى ..

— ويتحدث اهالى دائرة وسط القاهرة عن فؤاد نصحى الذى ناضل بجوار ابراهيم شكرى وسيد جلال وحمدى احمد والمرحوم احمد حسين زعيم (مصر الفتاة) والمرحوم محمد حلمى القتتور (النائب السابق بعابدين والموسكى) ..

وقد سعد العمال بالدائرة ان تضم قائمة حزب العمل الاشتراكى مع المستشار فؤاد حسين نصحى كلا من الحاج سيد جلال (نائب باب الشعرية) والاستاذ محمد فهمى بدر عضو المكتب التنفيذى للاتحاد العام لعمال مصر ونائب رئيس النقابة العامة لعمال البناء وامين العمال فى حزب العمل الاشتراكى وكذلك صلاح سلطان الابن المناضل لحى الموسكى والشماوى وغيرهم من المرشحين ومعهم السيدة احسان محمد علام (جيلان) عن مقعد المرأة .

هذا وتحير قائمة حزب العمل الاشتراكى ...

حزب العمل .. هو الامل

— هذا وقد صرح المستشار فؤاد نصحى بان التزوير الذى قام به نبوى اسماعيل سنه ١٩٧٩ فى دائرة عابدين والموسكى بالذات لن يتكرر وانه واثق من وعد الرئيس حسنى مبارك باجرا انتخابات حرة ..

محمد فهمى بدر ـ وسط القاهرة

● محمد فهمى بدر مرشح عمال بدائرة الخامسة وسط القاهرة .

● رئيس اول نقابة عمالية لعمال المستشفى القبطى عام ١٩٥٣



● محمد فهمى بدر

٣ ـ دخول الممثلين الحقيقين للعمال والفلاحين فى كافه التنظيمات الشعبية بنسبه لا تقل عن ٥٠٪ حتى تتحقق أهداف المكاسب العمالية التى قررتها ثورة ٢٣ يوليو .

اثناء العمل على دبلوم التجارة عام ١٩٥٧ لسوربوس التجارة عام ١٩٦٣ .

● امين العمال بحزب العمل الاشتراكى وأمين مساعد القاهرة .

● من اهم ما يشغله الان فى العمل النقابى والسياسى ثلاث نقاط اساسية .

وجهان من أسيوط





د . احمد يس — محمد عبد الوهاب

د . احمد يس احمد عمار

● امين عام الحزب بسيوط .

● يعمل مدرسا بكلية الطب ـ جامعة أسيوط .

● مرشح الحزب فى اسيوط عن الدائرة الثانيه .

● له مواقف كثيرة فى الكفاح لحل مشاكل الجماهير .

● انضم لحزب العمل لايمانه التام بمبادئه والتى تعمل على حل مشاكل الجماهير وهو الحزب الذى يعبر عن مشاكل الجماهير تعبيرا حقيقيا .

محمد عبد الوهاب سيد

● مزارع بقريه الغريبه ساحل سليم .

● مرشح الحزب فى قائمة صيرقبلى .

يطالب برفع اسعار الحاصلات الزراعيه لان المزارعين يعانون مشقه زراعة هذه الحاصلات لابد من رفع أسعار الحاصلات حتى لا يضطر المزارعون الى ترك مهنة الزراعة .

فى الدائرة الأولى بالمنيا كل التيارات الوطنية فى خدمة الديمقراطية









مجدى فتحى — عاطف عثمان — محمد احمد — سالم عبد الحليم — فهمى حسين — سيد احمد — مصطفى الجلاد — عبد الله محمد

● **عاطف عثمان مرسى**

فئات (٤٠ عاما)

نقيب المعلمين فى ملوى ودير مواس وعضو مجلس النقابة العامة للمعلمين وعضو المجلس المحلى لمحافظة المنيا . حكم كرة سلة بالدرجة الاولى ورياضى سابق معروف فى صعيد مصر نائب رئيس جمعية الشبان المسلمين بالمنيا وعضو مجلس جمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة سابقا ورئيس مجلس ادارة مركز شباب قلبا .

● **راهيم انور حسن بشر**

(فلاح)

عمدة صفت الخمار مركز المنيا ..

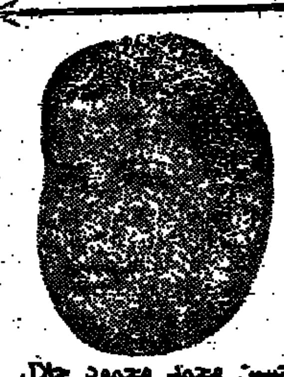
(٥٣ عاما)

من قيادات منطقة غرب المنيا المشهود لهم بالكفاءة والخدمات لاهالى منطقة غرب المنيا .

اول فلاح عارض اتفاقية كامب ديفيد علنا فى قريته فور توقيعها وقاد مظاهرة من الشباب فرقتها الشرطة .

● **محمد الطاهر محمد اسماعيل**

(٣٨) عاما فئات وشهرته محمد الطاهر الشريف رئيس حسابات مؤسسة الكهرباء من زهرة مركز المنيا



زينب محمد — تونس احمد

من الشباب الناصرى المؤمن بالقضايا العربية العامة له انشطة عديدة فى مجال الخدمات العامة وخاصة ما يخص المواطنين البسطاء .

● **شعماش محمد فهى طلبة**

(٥١) عاما ـ عمال

موظف بمديرية الشئون الصحية من مواليد منشأة الذهب البحرية مركز المنيا عزبة مهنى طلبة امين اتحاد اشتراكى مركز المنيا سابقا وعضو الجمعية الزراعية وعمدة منشأة الذهب سابقا .

● **دكتور / محمد صفوت على عبد اللطيف**

يعرفه شباب ابو قرقاص جيدا لانه الوحيد الذى قال لمقاولة الحزب الوطنى لا ..

● **موسى حسين ابو زيد**

(٤٥) عاما فلاح الشهير بالشيخ موسى من نزلة البرشا ملوى له اهتمامات دينية كبيرة .. لم ينضم من قبل الى اى حزب او هيئة .. وانضم مؤخرا لحزب العمل الاشتراكى .

● **مهندس / مصطفى وهبة عبد الباقى**

(٣٥) عاما فئات الشهير بمصطفى الجلاد

من بندر ملوى . رئيس وحدة الصيانة بمجلس مدينة ملوى استطاع ان يتصدى للعديد من انحرافات المسئولين وكان سببا فى نقل رئيس مجلس مدينة ملوى عندما كشف جانبا من انحرافاته .

● **حسنى ابو السعود عبد المتولى**

(٣٥) عاما ـ عمال

موظف بنيابة القاهرة من مواليد تانوف مركز دير مواس .

● **اسماعيل حسين شلقامى**

● **سالم عبد الحليم هدية**

(٥٠) عاما

وكيل محام من مواليد الناصرية دير مواس ـ عامل احتياطى .

● **محمد محمد حمد رمضان**

(٤٩) عاما فئات احتياطى

رئيس الشئون القانونية بمصنع الغزل بالمنيا وامين صندوق حزب العمل بالمنيا .

● **فاروق محمد سيف**

(فئات)

● **فوزى محمد على عبد الحافظ**

(عمال)

● **محمد سيد محمد**

(فئات)

● **محمد عبد الحكيم حسن بهنساوى**

(٣٤) عاما عامل احتياطى من مواليد بنى عبيد (ابو قرقاص)

● **صفوت عبد المعز راتب**

(٣١) عاما فئات احتياطى

مهندس بادارة التعاون بملوى

● **السيدة زينب محمد سيد**

(٣٦) عاما

موظفة بمجلس مدينة ملوى عاملة احتياطى

● **السيدة / تونس محمد احمد الشرقاوى**

● **سليمان محمد الكاشف امين**

● **ممدوح محمد رياض**

● **عبد الله سيد سرور**

● **محمد احمد سيد الشهير بالنوبى**

● **عبد الله محمد الشرقاوى**

محسن محمد محمود جلال — الدائرة الثانية بالمنيا

● **خيرى فهمى شحاته**

● **عبد المنعم ابو السعود عبد المتولى**

● **مهندس فرغل سعد تونى**

● **مهندس الفاتح المنصور عبد المجيد**

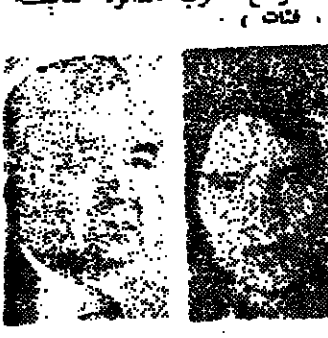
مرشحو الحزب الوطنى بالدائرة الثالثة بالشرقية

استخدموا البلطجية لمنع مرشحى حزب العمل من الترشيح

عريب امر الحزب الوطنى الديمقراطى والاغرب منه امر جريده « مايو » .. فقد نشرت فى عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٤/٤/٢٥ ان الدائرة الثالثة بالشرقية بحزب العمل الاشتراكى تاخرت فى تقديم أوراق مرشحيها الى ما قبل اغلاق باب الترشيح بعشر دقائق وارجعت ذلك الى الخلافات فى حزب العمل .

ولكن السبب الحقيقى هو حالة الرعب التى سيطرت على مرشحى الحزب الوطنى لدرجة وصلت الى حد استخدام اساليب بعيدة كل البعد عن الممارسات الحزبية دلت على عجز مرشحى الحكومة أمام مرشحى حزب العمل الاشتراكى .

وقد كان وراء هذا التاخير حكايات درامية وفكاهية .. فقد حاول مرشحو الحزب الحاكم فى هذه الدائرة محاولات غريبة وبعيدة عن الممارسة الحزبية وعن اصولها ضد مرشحى



حبيب عبد الرحمن عبد الرحمن

حزب العمل بالذات لانهم مازالوا يعانون من حزب العمل منذ انتخابات ١٩٧٩ ..

ويروى عبد الرحمن صالح مرشح حزب العمل عن الدائرة الثالثة فيقول : انا مرشح حزب العمل عن اولاد صقر وكفر صقر وفى نفس الوقت هناك مرشح الحزب الوطنى فهو قريبى ولكن الجماهير تتعاطف معى اكثر منه وعندما علم بترشيحى ضمن قائمة حزب العمل خاف وهاج اراد ان يمنعنى وفى يوم تقديم الاوراق وهو اليوم الاخير فوجئت به يدخل بيتى منذ الصباح الباكر ويصحبه اكثر من عشرين شخصا ليمنعنى من مغادرة المنزل .. فاستخدمت عقلى حتى لا يحدث تصادم بين المؤيدين لى وهؤلاء الاشخاص الذى احضرهم معه ولم يترك منزلى الا فى الساعه الرابعة بعد الظهر بعد ان فهم اننى لن اقوم بتقديم اوراق ترشيحى ..

وبعد ان ترك المنزل ركبت سيارة وذهبت الى الزقازيق باقصى سرعة وقدمت اوراق الترشيح قبل غلقه بدقائق ولكنها كانت ناقصة فخفت بتقديم البقيه منها فى الطعن المقدم منى الى لجنة الطعن ..

ويقول الطفل حبيب عبد الرحمن صالح نجل المرشح : عند عودتى من المدرسة فوجئت بأمى تبكى وقد علمت من بكائها ان العمدة قد هدد بقتل احدنا انا او اخى الباشا اذا تقدم والدى لتقديم اوراق ترشيحه لمجلس الشعب ..

ويقول عبد البديع عباس من اولاد ابو صالح صقر المرشح احتياط فى قائمة حزب العمل .. عندما شاهدت منظر العمدة فى بيت عبده ابو صالح ذهبت الى امانة الحزب بالشرقية وابلغتهم بما حدث فقاموا بعمل اللازم وارسلوا السيارة التى حملت عبده ابو صالح الى الزقازيق لتقديم اوراقه .

عن المسئول عن استهلاك طريق سفاجة ؟

الطريق الخلفى لمدينة سفاجة تكلف آلاف الجنيهات بعد عمله بالزيت وطفله الفوسفات ولكنه استهلك فى فترة وجيزة لعدم مطابقة للمواصفات من المسئول عن هذا الاهمال ..؟

ابو الحسن محمود موسى

●

نقل موظف ينتمى لحزب العمل خارج محافظة الغربية

الغربية ـ مراسل الشعب :

بعد اتصالات مكثفة استطاع عضو مجلس الشعب عن المحلة الكبرى اصدار قرار بنقل ماهر عبد الحميد على امين تنظيم لجنة بشبيش بحزب العمل الى خارج المحافظة .

كانت جريدة مايو المسماة بالغراء قد نشرت خبرا على لسان عضو مجلس الشعب المذكور مفادة انه تم رصف طريق المحلة ـ بشبيش ولما ارسل الاهالى تكذيبا لجريدة (الشعب) ونشر بها ظن هذا العضو ان ماهر عبد الحميد هو الذى ارسل التكذيب وهكذا يتصرف رجال الحزب الحاكم . لكن الجماهير ستقف لهم بالمرصاد .

سمير لطفى — محمد سليمان

●

ندوة لمرشحى الحزب بدائرة غرب القاهرة

اقام المرشحون من حزب العمل الاشتراكى بدائرة غرب القاهرة ندوة مع جماهير السيدة زينب ، واقيمت بشياخة خيرت بحى السيدة زينب حضرها من المرشحين حسام كامل امين دائرة غرب وفؤاد الدين ومحمود الميجى ، ومحمد بدران ، وحلمى الشاعر وتحدث المرشحون عن القضايا الخارجية والداخلية ومشاكل الجماهير ، وموقف اعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطنى خلال الدورة السابقة ، والقوانين الاستثنائية وقضية الاسكان والمرافق والاسعار والاجور والانفتاح الاقتصادى دار حوار بين مرشحى الحزب والجماهير حول برنامج الحزب الانتخابى ■



— وتقـول لهم ٠٠ لـو مـا انتخبتوش قايمة الحزب حاخليها ضلمة ٠٠ !!



— هس ٠٠ زمان كان اسمه وزير « العمل » ٠٠ انما دلوقت وزير الحزب الوطنى ٠٠ !!

وزير الزراعـــة — وقـد استطاع الحزب الوطنى ان ينشر زراعة « الكوسة » فى الـ ٢٧ محافظة دون الاســـتعانة بمجهودات الوزارة ٠٠ !!

بدائل

اصدر الرئيس محمد حسنى مبارك قرارا بزيادة حوافز اساتذة الجامعات ولم يكن هذا القرار تلقائيا ولكن بعد ضغط الرئاسة الجديدة المنتخبة لاتحاد نوادى اعضاء التدريس بالجـــامعات ومطلب الاتحاد كان امرا شرعيـــا وتجاوب الدولة المحـــدود لابد وان يقابل بالاستحسان ولـــكن هل انهى القرار مشكلة اساتذة الجامعات فى مصر ؟ ان القضيــــة اعمق من ذلك يكفى فمن ناحية لابد وان تنظـــر لمشكلة رواتب اساتذة الجامعات داخل الاطار العام لمشكلة الرواتب والاجور لموظفى الدولة والتى اصبحت لا تتوائم على الاطلاق مع الارتفاع الجنـــونى للاسعار — وهذه قضية لها مجال حديث اخر — ومن ناحية اخــرى نرى ان المشكلة تكمن فى سيطرة القـلة من اساتذة الجامعات على الكتاب الجامعى وما يدره يدره من دخل مستوى يصل الى عشرات الآلاف من الجنيهات سنويا. فجامعات مصر لها وجهان ، وجهشرق مرتبط بعلماء عظام ووجه مظلم يعيش على فلامة ما فيا الكتاب الجامعى .

فالاستاذ الجامعى الذى حصل على شهادة الدكتوراه منذ خمسة عشرعاما او تزيد له كتاب اواكثر عادة مايكون ترجمة لـكتاب اجنبى او فى احسن الحالات تجميع من عدة كتب اجنبية وبحكم استاذيته او بالاصح اقدميته يختار السنوات الدراسيه التى بهـا اكبر عدد من الطلبـــــة وهى عادة السنوات الدراسيـــة الاولى ليضمن بذلك توزيع اكبر عدد ممكن من كتابه او كتبه وحتى لا يتمكن الطلبة تبادل كتابه يقوم كل عام بتغير الكتاب تغيرا شكليا لا يتعدى صياغة العناوين او وضع جزء من الكتاب محل جزء اخر وبهذا يستثمر الاستاذ مجهود ترجمة او تجميع لم يستغرق اشهر معدودة منذ فترة حصوله على الدكتوراة وحتى التقاعد هذا اذ صح ان نطلق على هذا العمل استثمار حيث انه فى الواقع استغلال .

اما الغالبيـــــة العظمى من هيئة التدريس فلا يتبقى لها ســـوى فتات هذه المائدة . فتكون الدراسات العليا والتى تضم اعدادا من قليلة من الطلبة نصيبها او الســـــنوات الاخيرة من الدراسة والتى لاتضم ايضا الاعدادا محدودة . وان كان هناك تفاوت بين دخول اعضاء هيئة التـــدريس فى الكلية الواحدة فهناك ايضا تفاوت كبير بين دخول الاساتذة من كليـــة لاخرى حيث ان الكليات العملية عادة ما تعتمد على الكتب الاجنبية فلا يكون هناك مجالا للتجارة فى الكتاب الجامعى

بهذا تكون القضيه ذات شـــقين : الشق الاول ويتخلص فى ان الدراسة الجامعية فى مصر من الناحية النظرية مجانية اما من الناحيه العملية فهى باهظة التكاليف ذلك حيث ان اسعار الكتاب الجامعى فى تزايد مستمر اما الشق الثانى فهو سيطرة القـــــلة المحتكرة على الكتاب الجامعى اى عدم وجود عدالة فى توزيع دخول اعضاء هيئة التدريس . ان البديل يتلخص فى امرين :

الاول ان يكون الكتاب الجامعى من مسئولية الاقسام العلمية بالـكليات فيشترك فى وضعه اعضاء القسمويتم تجديده ومواءمته للتطورات العلمية الحديثة بصورة دائمة ويوضع نظام للاقسام العلمية يحدد المعايير التىعلى اساسها يوزع دخل الكتاب الجامعى على اعضائه . اما الكليات التى تعتمد على الكتب الاجنبيـــة فيخصص لهيئة التدريس بها بدل اعداد المادةالعلمية ويحدد هذا البدل على اساس متوسط مايحصل عليه زملاؤهم فى الكليات الاخرى .

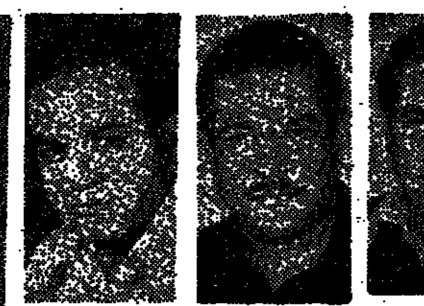
والامر الثانى يتلخص فى حتمينة مجانية التعليم عمليا والبديل هنا هو ان تشترى الجامعات حق اعداد الكتب الجامعية من الاقسام العلمية ويبيعها للطلاب باسعار مناسبة .

د • محمد الغزالى

مرشـــحو حــزب العمل بنجع حمادى
مع إنصار الثورة ضـد إنصار الثورة









عبد السلام — قاسم محمد — وليم عبد الراضى — محمود احمد — محمد عبد الحميد — كمال سليمان






على محمود — احمد جمال — احمد محمد — ابو الوفا

● محمد ابو مصطفى
فئات — اصلى

من مواليد قرية البلاســـتيه (قاو بحرى) مركز دشـــنا امين لجنة حزب العمل الاشتراكى بمركز دشنا .

ويعمل مدرسا وواعظا بمعهد بمحافظة البحر الاحمر .

ومن رجال الدعوه الذين ينادون بالوحدة الوطنية كما يهتم فىكلماته بمعالجة التعصب القبلى ونشر الود والحب بين العائلات واختفاء نوع الصراعات القبلية .

من اهم المبادئه التى يؤمن بها الصدق والنزاهة فى الحكم وتطبيق الشريعة الاسلامية .

● على محمود سلمان على
مرشح (فئــات . اصلى) امين المحافظة .

● من مواليـد قرية اولاد نجم بهجورة التابعة لمركز نجع حمادى ورئيس الوحده الزراعية ليشـــمو نجع حمادى .

وعن نشاطه السياسى يقول : منذ عام ١٩٦٦ وانا اعمل فى الحقل السياسى حيث كنت عضـوا فى منظمة الشباب الاشــتراكى ثم امينا للجنة بندر شباب نجع حمادى عام ١٩٦٩ .

● قاسم محمود متولى
عبد الرازق حسين البوشى
عمال — اصلى

— من مواليد نجع حمــادى .. ويعمـــل فنيـــا بالمجلس القروى بهجوره .

— وعن نشاطه السياسى يقول : لقد كنت عضوا بمنظمة الشباب الاشتراكى وقد رشحت نفسى عــام ٧٩ مستقل ولكن لم اوفق بسبب التزوير فى الانتخابات .

— انضـــــممت لحــــزب العمل الاشتراكى لايمانى الكامل بمبادئه وحتى تنكسر القاعدة التى ينـــادى بها بعض الاشخاص هنا فى نجع حمادى بأن لاحزب سوى الحزب الحاكم .

● محاسب احمد جمال الدين
محمد السعدى الشهير
بـ (صبحى السعدى)

— من مواليد قرية القارة مركز ابــو تشت . ورئيس حســـابات الحكومة بالادارة الصحية بفرشوط

— وعن نشاطه السياسى وتاريخه قال :

لقد بدأت نشاطى السياسى منذ كنت طالبا فى المرحلة الثانوية حيث انتخبت عضوا فى اتحاد طـــلاب المدارس الثــانوية ثم فى اتحاد طلاب الجامعات وقد انخرطت عضوا فى منظمة الشباب الاشتراكى وحاليا عضو فى نقابة التجاريين واحاول جاهدا ان تكون هنـــا نقابة فرعية للتجـــاريين حيث هى المحافظة الوحيدة التى لايوجد بها نقـــابة فرعية .

وقال لقد انضممت لحزب العمل الاشتراكى بعد ماتاكد لى ان الحزب الحاكم ماهو الا مجرد اطار مظهرى لجذب الجماهير حيث كنت عضوا فيه ولكن لم تســتمر الممارســــة السياسية من خلاله سوى عام واحد بعد ماتاكدت تمـــاما من تصرفات الحزب نحو المواطنين .

من هذا السبب انضممت لحزب العمل الاشتراكى الذى شـــعرت بالفعـــل انه يعبر عن القـــاعدة العريضة للناس من عمال وفلاحين وبطاه ولاابالغ اذا قلت ان رئيس حزب العمل الاشتراكى المهندس ابراهيم شكرى جزء من تاريخ مصر

● وليم عبد الراضى
● أحمد عبد الكريم
(مرشح عمال . اصلى) .

— من مواليد قرية القمانه مركز نجع حمادى .

— يعمل أخصــــائى تأمينـات اجتمـــاعية بشركة الســكر بنجع حمادى .

ويقول عن نشاطه السياسى .

— لقد كنت امين عام الجمعيات القيادية عام ٦٧ لمركز نجع حمادى ثم امين عام نقابة عمال مصـــانع السكر بنجع حمادى من الفترة ٧١ — ٧٦ . وعضو مجلس محلى مركز نجع حمادى دورتين متتاليتين من سنة ١٩٧٥ — ١٩٧٢ وعضو مجلس ادارة المنطقة الصناعية على مستوى مركز نجع حمادى متمثــلا ذلك فى شركة السكر ومجمع الالومنيوم من ٧٥ — ٨٣ .

وعن سبب انضـــمامه لحــزب العمل الاشتراكى قال :

لقـــد كنت من مؤسسى الحزب الوطنى ولكن وجود الانحــــرافات بداخله وانحراف الحزب عن مسيرته جعلنى اتقدم ببلاغ اولا الى المدعى الاشتراكى برقم ٢٣٤ لسنة ٨٢ ثم قدمت استقالتى حيث ارتكب الحزب الحاكم فى نجع حمادى مخالفـــات فى استغلال أراضى الدولة الفضاء وانشاء جمعيات وهمية للاسكان .

من هنا انضممت لحــزب العمل الاشتراكى لاننى شعرت بالفعل انه مكان طبيعى للشرفاء والمخـــلصين على مصلحة مصر .

● محمود احمد الضاوى
الشهير بالحاج غزت الضاوى

(مرشح فئات . اصلى)

— من مواليد مركز نجع حمادى وأمين قرية القصر التى تقع شرق النيل لمدينة نجع حمادى .

— مقاول وصاحب ورشة ميكانيكا عضو مجلس ادارة الوعى الاسلامى وعضـــــو مجلس ادارة جمعيـــة المراشده للاستصلاح .

وقال عن نشاطه :

— كنت عضــــوا فى الاتحـــاد الاشتراكى ثم مجلس محلى المركز وقد كنت دائمـــا فى كل ما اطالب به هو ان ياخذ الحرفيون حقهم وان تهتم الدولة بهم ولهذا فانا فى طريقى لتأسيس اول نقــابة للحرفيين فى نجع حمادى ومن هنا انضممت لحزب العمل الاشتراكى الذى شعرت ان

كل مبادئه هى الاهتمام بالطبقـــة الكادحة والعمـــال والحــرفيين والبسطاء من الشعب .

وقال :: الكل هنا يتحدث عن الممارسات التى ارتكبها اعضـــاء مجلس الشعب ولهذا الكل ينـادى بالتغير وهاهى الانتخابات قد قربت وانه غدا ناظره لقريب وكل ماناملـه هو حيدة ونزاهة الانتخابات حيث الناس فى مجلس الشعب من يشعر بهم فعــلا ولايتـــلاعب بعواطفهم ويجيد فن الكلام فنحن لســـنا من هواة الحديث فسنعد العمل يتحدث وهذه هى ســـمات حزب العـــمل الاشتراكى .

● الشيخ أبو الوفا محمد
تاج الدين

(الشهير بالواعظ) ابو الــوفا الشريف . (مرشح عمال . اصلى)

— من مواليد قريه سمهود مركز ابو تشت ويعمل واعظا بقنا والبحر الاحمر .

يكتب فى مجلة النور الاسلامية التى تصدر شهريا .

ويقول الشيخ ابو الوفا الشريف عن نشاطه السياسى

لقد خضت الانتخـــابات كثيرا واخرها انتخابات مجلس الشـــعب الماضية سنة ١٩٧٩ التى خضتها كل ما هو بعيد عن مرضـــاة الله سبحانه وتعالى حيث لعب بعقـــول الناس وتحـــويل اصـــواتهم الى مرشحين آخرين غير راضيين عنهم بالنسل .. وقد نجح مرشحو حزب الحكومة بالرغم انهم لم يكونوا غير جديرين بهذا النجــــاح وقد كنت مرشحا عن حزب العمل الاشتراكى

ولم يكن الوعى السياسى وتقاليده عرف طريقه الى الناس وخاصةهنا فى مركز ابو تشت حيث القبليـــة والعصبية .

ومن المبادىء التى يدعو اليها الشيخ ابو الوفا الشريف هى الوحدة الوطنية وممارسة الحقوق المكفولة للمواطنين دون قيود .

● ابو الوفا هارون سحلى

(فئات . اصلى)

من مواليد فرشوط وامين مساعد حزب العمل الاشتراكى لمحافظة قنا ومعروف بممارسته السياسية منذ فترة طويلة .

معـــروف بميـــوله الشعريه وكتاباته للشعر حيث له ديوان فى طريقه للطباعة والنشر .

وقال عن نشاطه السياسى :

— لقد بدات نشاطى السياسى منذ الخمسينات حيث اشــتركت ومعى شقيقى فى الانتخابات عام ١٩٥٧ ولكن تنازلت وحصل اخى على مقعد فى مجلس الامه سنة ١٩٥٧ .

— فى انتخابات المجالس المحليه رفضت ترشيح نفسى لاننى شعرت انها بعيده تماما عن كلمةانتخابات حيث كل ماطالطه عليها هو كلمة تعيين واشتركت فىانتخابات مجلس الشعب الماضية سنة ١٩٧٩ وعلى بالفعل نجـــاحى ولكن للتزوير وللقرارات الصادرة من النبـــوى اسماعيل فاز اعضاءالحزب الوطنى حيث كنت مرشحا مستقل

● احمد محمد على ابو رحاب

(فئات . احتياطى)

من مواليد الشطبيه مركز نجع حمادى .. مهندس زراعى ورئيس القسم الزراعى بمجلس مدينة نجع حمادى .

وعن نشاطه السياسى يقول :

كنت عضو منظمة الشباب عام ١٩٦٧ ومقرر منظمة الشباب باولاد نجم القبليه وحاليا عضـــو مجلس ادارة الوعى الاسلامى باولاد نجم القبليه وهذه هى المرة الاولى التى يخوض فيها تجربة الانتخابات .

● عبد السلام عبد الالعثمان

(فئات . احتياطى) من مواليد قرية العســيرات مركز فرشـــوط ويعمــل وكيل مدرســـة فرشوط الثانوية . قدم اجيالا من القيادات فى الجهاز التنفيذى فى الـــدولة ومهندسين واطباء وقضاه .

● محمد عبد الحميد عبد اللاه

(عمال . احتياطى) من مواليد نجع حمادى . موظف مصرفى فى بنك قرية نجع حمادى من الاعضاء المؤسسين لحزب العمل فى قنـــا ومن القيادات الشبابية المعروفة فى نجع حمادى .

● كمال قناوى سليمان

(فئات . احتياطى) من مواليد قرية الدرب — نجع حمـــادى .. يعمل مدرسا اول شرف امين شباب حزب العمل بنجع حمادى .

★ الرمز الانتخابى ★
لحزب العمل الاشتراكى

فى لبنـــــــان

العرب و العالم

.. وعاد رشيد كرامى فى مستهل هذا الشهر الى رئاسة الوزارة اللبنانية للمرة العاشرة بعد غيبة عن الحكم استمرت أقل من تسعة اعوام . فقد تولى هذا المنصب لآخر مرة فى عهد الرئيس سليمان فرنجية فى الاول من يوليو ١٩٧٥ مع خمسة وزراء كان من بينهم كميل شمعون وعادل عسيران .. اللذان اشـــتركا مع غيرهما فى الوزارة الجديدة :

أتفـــاق خطـــير
تـم أبرامـة بين شـمعون وجنبـلاط

على أن حكومة كرامى التاسعه جاءت بناء على طلب سوريا وكذلك كانت مغادرتها للحكم ، وهى تعود اليوم الى دست الحكم تلبية لرغبة دمشق التى اختارت أعضـــاءها رغم ما بينهم من جفاء وخلاف ودماء .

ولا أريد أن أتعرض الى حقيقه وزارة كرامى عام ٧٥ التى عصفت بها الاحداث الدامية وتعثرت طريقة معالجتها مما أثار الخــلاف بين اعضائها او بين رئيس الجمهورية وكرامى بالذات ولكن اكتفى بذكر بعض الوقائع التى لهـــا دلالتها ومغزاها . ففى خلال الاقتتال بين القـوات الســورية والقـــوات الفلسطينية واحتلال مخيمى الضبية والكرنتينا وســـقوط الدامور والســعديات فى قبضــة القوات السورية ، اتصل كرامى بفرنجية يوم ١٨ يناير ٧٦ وأبلغه شـفويا استقالته من الحكم بعد أن أصر على عدم انزال الجيش لحســـم الموقف المؤسف المتردى .

وكان من المفروض أن يشـــفع كرامى هذا الاتصـــال التليفونى بارسال كتاب الاستقالة ، ولكنه آثر عدم كتابتها، وكرر هذا الموقف يوم الاربعاء الموافق ١٠ مارس ٤٧٦ عندما أعلن فى خطـاب وجهه من الاذاعة استقالته من منصبه « بعـد ان فقـــد الامل بسبب المواقف الرافضـــة والمحيرة التى تنتهجها الجماعات اللبنانية المتقاتلة)) .

وجاءت هــذه الاستقالة الهوائية فى أعقاب انقلاب عزيز الاحـــدب وتعثر المســاعى لاجراء مصـــالحة وطنية ووقف القتال الذى اشتدت وطأته ، وكانت احدى نتائجه حرق سرايا الحكــومة حيث يقع مكتب رئيس الوزراء ووزارة الداخلية مما ترتب عليــــه احتراق وثائق كثيرة هامة .

اتهامات بالجملة

وفى يوم الجمعة ١٢ مارس اتصل رئيس الجمهورية برئيس الوزراء وطلب منه ارسال استقالته الخطية حتى يمكن تشكيل حكومة جديدة ، ولكنه لم يفعل رغم ما نسبه اليه من أنه لم يداوم على عمله كرئيس للحكومة وكوزير للمالية والخارجية بالوكالة ولا يحضر الى هــــذه الوزارات .. ويكتفى بالتوقيع على المعـــاملات التى يريدها ويصرف المرتبات لبعض الموظفين ويمنعها عن آخرين ، ويرسل مندوبا الى الامم المتحدة ليعارض موقف المندوب الرسمى ، ويرفض دعوة الوزراء الى الاجتمـــاع لبحث الاوضاع الخطيرة التى تمر بها البلاد لاتخاذ القرارات التى يتطلبها الموقف .

واضطر رئيس الجمهورية ازاء هذا الوضع الغريب الى استعمال حقه الدستورى ، فأصدر مرسوما باعادة توزيع المناصــب الوزارية بحيث يكتفى كرامى برئاسة الوزارة مع وزارتى الزراعة والاسكان ، وان يعين كميل شمعون رئيسا للوزارة بالوكالة عند غياب الرئيس الاصيل بالاضافة الى وزارات الخـــارجية والدفاع والداخلية ، ولـــكن كرامى لم يعترف بهذه التغييرات ، الامر الذى اتضح فى برقيته الى امين الجامعة العربية باعتبار أى اتصال او تصرف يصـدر من شمعون باطلا ولا يلزم الحكومة اللبنانية فى شىء .

واذا كان كرامى اعتمـــد خـــلال تقلده منصب رئاسة الوزارة عام ٧٥ على سواعد المقاومة وأنصارها بما لا يؤثر على علاقته بدمشق ، الا انه فى هذه المرة يعتمد اعتمادا كليا على دمشق التى أصبحت لهـــا الكلمة العليا فى لبنـــان رغم عدم احرازها النجـــاح المطلوب خلال مؤتمرى المصـــالحة الوطنية اللذين عقدا اخيرا فى جنيف ولوزان .. واخفاقها فى ترتيب وقف نهـــائى لاطلاق النار بين القوات المتصارعة التى احدثت تغييرا فى الحـــالة السياسية فى الشرق الاوسط .

تعددت الاسباب

وهــذه القـــوات التى اقتسمت لبنـــان فيما بينها ازدادت رقعة سيطرتها واتسعت بعد أن اقتحمت سوريا واسرائيل الاراضى اللبنانية لاســـباب مختلفـــة ، وهما باقيتان لاســـباب مختلفـــة ، وان كانت تجربتهما فى لبنان متشابهة من حيث الجـــوهر . فدخولهما كان لاسباب عســـكرية مما ادى الى امتـــداد سيـــاسى خيم على الهـــدف الاصلى وتجاوزه ، فمن المعروف أن سوريا دخلت لبنان لمساندة الفلسطينيين، ولكن سرعان ما وجدت نفســـها مضطرة الى اطلاق النار عليهم، اما اسرائيل فقد فرضت نفسها على حليف كتائبى وهى تجد نفسها الآن مضطرة الى حمـــاية الدروز من الكتائبيين والكتائبيين من الدروز والشيعة من الجميع تقريبا .

نسيج معقد

لقد دخل السوريون للتأثير على حكومة لبنان مثلما فعلت اسرائيل ، لكنهم اكتشفوا انه لا توجد هـــذه الحكومة وأن نسيج لبنان معقـــد جدا بحيث يستحيل معه ايجاد حل سريع ســـهل ، وان الولاءات الفصـــائلية عميقة متأصلة بحيث يتعذر التغلب عليها بمجرد التهديد وانه من غير المأمول أن تنجح قوى التهـــديد فى بلد يعتبر فيه القتل والعنف أمرا عاديا ، وبذلك خلقت ســـوريا واسرائيل ظروفا افرزت حقائق تعذرت السيطرة عليهـــا . لقد نشأت الحاجة الى رجال اكثر ودبابات اكثر فى محـــاولة لتدبير الاستقرار وحفظ السلام ، ولكن السلام ظل بريقا خادعا . وما كان له معنى بالامس أصبح اليـــوم بلا معنى ، وكلمـــا ازداد تورط سوريا فى لبنان تآكل موقفها . لقد توترت العلاقات مع منظمة التحرير واضطربت هذه العلاقات مع معظم الطوائف اللبنانية مما جعلها هدفا للهجـــوم وتدمير بعض قواها على

جنبات حرب اسرائيل ضد المقاومة .

مشاكل متطابقة

وكما غرقت سوريا فى لبنان .. غرقت أيضا اسرائيل حتى عنقها ، فانتشـــار القوات الاسرائيلية فى جنوب لبنان يكاد يكون مرآة لانتشار السوريين على الجانب الآخر من لخط الاحمر ، وتكاد المشكلات التى تواجه الفريقين تكون متطابقةفى معظم الحالات وان كانت تحتم على اسرائيل ضرورة الانسحاب بعد أن تبددت احلامها من وراء اجتياح لبنان .

فقـــد هدفت اسرائيل من وراء هذا الاجتيـــاح الى تحقيق الامور التالية :

١ — اخراج قوات منظمة التحرير من لبنان ..

٢ — اقامة نظام فى بيروت مؤيد لها .

٣ — انزال هزيمة عســـكرية وسياسية بسوريا مما يضطرها الى الانسحاب من لبنان .

واذا كان الهـــدف الاول تحقق بصورة جزئية وربما هى مؤقتة ، الا أن الهدفين الاخيرين لم يتحققا مما يعتبر ضربة موجعة لاسرائيل .

والشىء الوحيد الذى حصلت عليه اسرائيل هو الســـيطرة على جنوب لبنان التى اصبحت اليـوم بمثـــابة الفخ الذى وقعت فيـــه اسرائيل . فطائفة الشــــيعة التى ارهقها الاحتـــلال الاسرائيلى تؤمن بالنضال المسلح ضد قوات الاحتلال وكان آخر ما حدث فى هذا المضمار هو الاعتـــداء الذى وقع فى ميناء صيدا ولقى خلاله بعض الجنـــود الاسرائيليين مصرعهم مما ترتب عليه اغلاق الميناء فى محاولة لخنق المدينة الصامدة .

وآخر مظهر من مظـــاهر التورط الاسرائيلى فى لبنـــان هو الضـيق الذى تعــــانيه تل أبيب نتيجـــة النفقات الباهظة التى تتحملها نظير تواجدها العسكرى فى الجنوب وهى التى تعانى من اسوأ ازمة اقتصادية عرفتها حتى اليوم مما أرغم حكومة شامير — بعـــد جلسة عاصفة فى الكنيســـت — على اجراء انتخابات مبكرة فى شــــهر يوليو القبل ، وسيكون انســـحاب أو ابقاء الجيش الاسرائيلى من الموضوعات الرئيسية التى سيتم التركيز عليها اثنــاء الحملة الانتخابية التى تدل جميع البوادر على انهـــا أعنف حملة فى تاريخ اسرائيـــل . والنغمة التى تسود الآن صفوف المعارضة تحمل تحذيرا من استمرار البقاء فى لبنان لان هذا الاحتلال — على حد قول رئيس الاركان السابق — هو بمثـابة جرح مفتوح يســـتنزف كل طاقات اسرائيل العســكرية والســـياسية والاقتصـــادية ولا بد من التصرف بسرعة لان استمرار وجود القوات الاسرائيلية يهيىء الفرصة لنشوب خطر جديد من ناحية الحـــدود الشمالية بالاضافة الى الخطر الاكبر من ناحية الشيعة .

ماذا يحمل الغد

ولكن اسرائيل كعادتها تتمهل فى اتخاذ الخطوات اللازمة فى انتظار ما سيطرأ على الساحة اللبنـانية نتيجة اتفاق الاســــد — الجميل وتطورات الموقف الداخلى فى سوريا وما ترتب عليه من تعديل فى المجموعة الحـــاكمة ، وأخيرا العثور على التحدث اللبنانى الذى يمكن التفاهم معه والثمن الذى تحصـــل عليه اسرائيل مقابل انسحابها .

وفى هذه الاثنـــاء حدثت بعض التطورات التى كان لها تأثيرها .. فقد استولت الشــــيعة على بيروت الغربيـــــة ، وانزل الدروز هزيمة مريرة بالجيش اللبنانى وانسحب مشاة البحرية الامريكية والقـوات المتعددة الجنســـيات ، وبذلك لم يعد أمام أمين الجميل الا الســـفر الى دمشق حيث تم التفـــاهم مع حافظ الاسد على الغاء الاتفـــاق اللبنانى الاسرائيلى وبهـــذا تحقق الانتصـار العظيم على الاسرائيليين والامريكيين .

مطالب المعارضة

ولكن المعارضة اللبنانية رأت ان

● رشيد كرامى — كميل شـــمعون — جنبلاط ●

الأتفـاق خطـوة كبيرة
فى طـريق التقســيم

● سليمان فرنجيه ●

الغاء هذا الاتفاق ليس كافيا لانها تريد أن تحقق على الجبهة الداخلية نفس الانجـــاز الذى تحقق على الصعيد الخارجى، فهى تريد وضع حد لسيطرة الموارنة على الدولة ، وكفالة المساواة والعـــدالة لجميع الطوائف ، وهـــذا يتطلب اجراء تغيير جـوهرى على الميثاق الوطنى الذى تم الاتفاق عليه عام ١٩٤٣ ، ولكن المشكلة تكمن فى الهوة العميقة التى تفصل بين الطوائف الى حد يحول دون تقديم أية تنازلات .

تطور خطير

وكان من نتيجـة ذلك ظهـــور التباين حول مبدأ اعادة توحيـــد لبنان — رغم تمسك الجميع به — فالمتشددون من الموارنة يدعون الآن صراحة الى تنفيذ فكرة كانت الى وقت قريب شبه محرمة ، الا وهى فكرة تقسيم لبنان الى مناطق على أن تشـــكل الحدود الطبيعية لكل منطقة من المناطق التى تســـكنها طائفة معينة ، الحدود الســـياسية للاقليم .

ولكن هذه الفكرة لا يمكن تنفيذها دفعة واحدة اذ لا بد من التدرج فيها ، وخطا الدروز والكتائب بعض الخطوات فى هذا المضمار كان آخرها ما تم الاتفاق عليه فى اجتمـــاعات جانبية فى مؤتمر المصـــالحة الذى عقد فى لوزان فى أوائل الشـــهر الماضى ، وذلك بتمكين اعـــداد كبيرة من اللاجئين الموارنة واخوانهم من العودة الى اقليم الخروب فى الشوف وكان قد تم اجلاؤهم خلال القتـــال الذى وقع فى فبراير الماضى والذى شمل ثلاثين قرية تقع على المنحدرات الجنوبية لجبـــال الشـــوف حتى المنطقة الســـاحلية جنوب الدامور ونهر الاولى الذى تســـيطر عليه القوات الاسرائيلية .

وهذا الاتفاق الذى تم بين كميـــل شمعون ووليد جنبلاط بعيـــدا عن سوريا اشتمل على سحب ميليشيا الكتائب من المنطقة وازالة الحواجز بين الدامور وبيروت واجلاء الدروز من الجزء الذى يســـيطرون عليه حتى يتم فتح الطريق الســـاحلى ، ولكن المهم فى الموضـــوع هو ان الاتفاق تضمن اتفـــاقا فرعيـــا بين اسرائيل والدروز مما يعبر البحوم المناجى على جمـــاعة المرابطين فى بيروت الغربية .

على أن هذا الاتفاق منح الدروز شيئين لهما قيمتهما الكبرى هما : منطقة امنة لا يمكن منها تحـــدى الحكم الذاتى الممنوح لهم فى منطقة الشوف وكذلك منفذا الى البحر ، كما انه كشـــف القنــــاع عن نفوذ اسرائيل فى لبنان رغم ما اذيع من أن سوريا انتزعته منها ودورها فى ابرام الاتفاق المذكور الذى أوجد لها منطقة محايدة تحمى حـــدودها الشمالية .

وهناك نتيجة اخرى لهذا الاتفاق هى عزل التواجد الكبير للشـــيعة فى الجنوب بعــــد أن تمت ســـيطرة الكتائب والدروز على الشــــريط الساحلى الذى يعتبر عدوا رئيســـيا لاسرائيل ، كما انه يؤكد الممارســـة العملية لمبدأ تقسيم لبنـــان رغم التحدث عن لبنان المتحد فى ذات الوقت الذى تسلل فيه كل طائفة ما فى وســـعها لتعزيز كيانها التنفيذية، فالكتائب — مثلا — تبنى مطارها الخاص فى المنطقة الساحلية حتى انها استولت على الحوالات الخاصة بالاذاعة الوطنية .

مواقف ضد سوريا

وهذا الاتفاق أعطى الدليل على انه يمكن تحدى سوريا ولكن فى حلو .. الامر الذى اتضـــح فى مؤتمر المصالحة بلوزان عندما رفض حلفاء دمشـــق الامتثال لاوامرها واصرار سليمان فرنجية على رفض الاقتراح السورى الخاص بتقليص سلطات رئيس الجمهورية .

وظهر دليل آخر قدمته طائفــة الشيعة أكبر الطوائف اللبنـــانية التى يتزعمها نبيه برى عنـــدما اعتذر عن قبول المنصب الوزارى الثانوى فى وزارة رشيد كرامى لانه ابى أن يكون منفذا لادارة دمشق بعد أن احتفظ بتمويله المستقل ، وقد حاولت سوريا أن تقطع خطوط هذا التمويل الا أن حافظ الاسد احس بخطورة السير فى هذا الاتجاه مما يهدد علاقاته مع حليفه الذى يحكم ايران ..

فى ضوء ما سبق يمكن القول بأن الارض تحت اقدام رشيد كرامى ليست مفروشة بالورود والرياحين لان الالغام تكتنفها من كل جانب ، ولا سبيل الى تطهير الارض الا اذا فرض النظام على جميع الميليشيات وانتزع سلاحها وانسحبت القوات الغريبة — اسرائيلية وسورية ، وهذه كلها أمور مرهونة بارادة زعمـــاء لبنان وليست بارادة سوريا .



حول صراعات موسم الانتخابات
احذروا انباء الفسق والفاسقين

بقلم المهندس / محمد حسن دره

دليل ضعف الايمان وقلة الحيلة وعدم الثقة بالنفس ان يحول البعض منا اية مباراة في اي مجال من المجالات سياسية او رياضية او غيرها من جو التنافس الشريف الى جو الصراع المقيت، من الخير الى الشر من مياه نقية صافية الى برك واوحال ومياه عكرة .. وربما ليجد هذا البعض مجالا للتصيد والعبث والفسق والفساد ليخلق لونا من التعصب، ويحول علاقات الاخوة والحب والسلام الى عداوات وكراهية وبغضاء .. وتلك وظيفة لا يقوم بها الا عاجز حاقد صاحب نفس مريضة .. وقانا الله جميعا شر ذلك وصرفنا عن شهوات انفسنا •

ففي هذه الايام التاريخية الحاسمة التي تمر بها بلادنا، ووسط هذا الجو الصاخب المشحون في موسم الانتخابات لعضوية مجلس الشعب .. في هذا الوقت بالذات .. لا ادري لماذا يخاصم الاخ اخاه ويفتري الصديق على صديقه، ويتقاذف الناس بعضهم بعضا بأسوأ النعوت وأخس الصفات بما لم يأذن به الله .. لا ادري لماذا يحلو للبعض ان يعيش وسط هذا الجحيم المسعور من الاكاذيب والحيل والافتراءات .. لماذا يختلق البعض قول الافك والزور والبهتان .. لماذا يهبط وينحدر الى احط الوسائل من اجل عرض زائل من اعراض الدنيا الفانية ؟!

في هذا الوقت الذي يتجاوز فيه النفاق والتزلف كل حد، وتتناقل فيه الالسن كل ما هو حرام كاذب من الفسق الانباء وأسوأ الاكاذيب بها بسوء الظن بين الاهل بعضهم مع بعض، ويسخر البعض من البعض، ويتجسس البعض على البعض، فتهبط السلوكيات وتنحدر الاخلاق وتختفي المروءة وتداس القيم التي جعلها الاسلام أهم ما يميز الفئة المؤمنة عن غيرها .. يجدر بنا في هذا الجو القاتم الملبد .. جو الانتخابات بالقائمة .. ان تذكر الاخوة المتصارعين في المعركة من جميع الاحزاب بغير استثناء تذكر هؤلاء جميعا ..

● إن من ابتدعوا انتخابات القوائم وفرضوها على جماهيرنا يدعون او يقولون انها انتخابات مبادئ، لا اشخاص .. فلنتذكر هذا جيدا ولنعمل من اجله حتى لا نناقض انفسنا

● ان عضوية مجلس الشعب ليست معركة مغنم او صراع أسلاب أو وجاهة منصب، لكنها بالضبط وكما يجب ان تكون نبل غاية ورسالة خدمة للوطن والمواطنين •

● أن الوسائل الرخيصة الدنيئة الملتوية عمرها قصير ونتائجها عكسية •

● أن عالم الخداع والتسويف والنفاق والمتاجرة بالذمم والقيم يتنافى مع تعاليم الاديان السماوية

● وصيتي ان نتقي الله في انفسنا وان لا يجب ان ننسى الله وآخرتنا ويوم الحساب في معرض لهونا وانشغالنا بزخارف الدنيا واغراءاتها الفانية، فالاعمال الصالحات خير وابقى من كل المهاترات والافتراءات وانباء الفسق والفجور ... لا تخسروا الدنيا والاخرة معا، فهذا سبيل القانطين الملحدين والعياذ بالله .. « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله بصير بالعباد » •

● أذكركم جميعا وأذكر نفسي بتعاليم الله في مثل هذه الظروف الفارقة التي سرعان ما تنقضي مثلما انقضى غيرها .. أدعو الجميع ان تتفتح قلوبهم وعقولهم لمبادئ التشريع والتوجيه وآداب وقواعد التربية والتهذيب التي نزلت بالقرآن الكريم من اجل خير المجتمع الرفيع التثقيف السليم، تلك المبادئ السامية التي صدرت عن الله جل وعلا، والتي بالتحلي بها يليق بالمؤمن ان ينتسب الى الله حتى يتصف بنقاء القلب، وعفة اللسان، ونظافة المشاعر، ونقاء السيرة (أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم) .. تعاليم ومبادئ توضح أسلوب التعامل مع الناس وعدم الاعتداء عليهم ظلما وعدوانا وخيانة فالله لا يحب المعتدين، والله لا يحب الظالمين، والله لا يحب كل خوان كفور •

وقد علمنا التاريخ ان النصر دائما يكون حليف المظلوم والمعتدى عليه « قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين .. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين » •

احذروا مروجي الفسق

هذا ما أردت أن أنبه اليه وأحذر منه جماهيرنا في كل مكان في دوائر محافظات مصر .. وليكن سبيلنا الحق

في كيفية تلقي الانباء والتصرف معها وضرورة التثبت من مصدرها هو قول الحق جل شأنه « يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » هذا النداء الجليل يخص الله به عباده المؤمنين حتى لا يشيع الشك بين الجماعة المؤمنة في كل ما ينقله أفرادها من أنباء، فيفسد العلائق الصالحة، ويرفع ما يشيعه التشكك في معلوماتها. فالاصل في الجماعة المؤمنة أن يكون افرادها موضع ثقتها، وأن تكون أنباؤهم مصدقة مأخوذا بها. أما الفاسق فهو موضع الشك حتى يثبت خبره وبذلك يستقيم أمر الجماعة وسطا بين الاخذ والرفض لما يصل اليها من أنباء، ولا تعجل الجماعة في تصرف خاطىء بناء على خبر فاسق فتصيب قوما بظلم عن جهالة وتسرع فتندم على ارتكابها ما يغضب الله .. هذا النداء الكريم يتضمن مبدأ التحقيق من خبر الفاسق، فأما الصالح الذي يتقي الله فيؤخذ بخبره لان هذا هو الاصل في الجماعة المؤمنة •

ومناسبة الاية الكريمة نداء الله للامة المؤمنة مواتية .. هو ما يملأ الالسن تتناوله من هنا وهناك من افتراءات مغرضة وأكاذيب مكشوفة وانباء فاسقة كسلاح ساذج مغلول تضفي به على جو المعركة الانتخابية ولما تحل بعد وقتها الحاسم .. أحد الاخوة الاصدقاء الذين أقدرهم وأعتز بهم .. يسألني : هل صحيح ما قاله فلان أنك تنفق اموالا في المعركة الانتخابية بسيباط وانك صرفت عدة الوف من الجنيهات لفلان

لقد كان يمكنني أن أتجاهل السؤال أو على الاكثر أعيه .. لكني احتراما مني للصديق السائل ولانه عزيز لدي تلوت عليه الآية الكريمة « يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » والفاسق اكبر خطيئة من الكذاب فهو يخترع الفرية ويرددها ويضيف اليها ثم في النهاية يصدقها او لعله ينسى انه صاحبها ومنشئها وراويها ولا يهمه بعد ذلك مدى ما تلحقه من اضرار لن تصيب اليوم • كما أقسمت لصديقي اني لم ولن أصرف أي مبلغ لأي مخلوق بهدف الدعاية الانتخابية، بل أن اول عهد قطعته على نفسي أمام المرشحين بالقائمة وأمام الانصار انني لن أقوم بصرف قرش واحد لأي انسان أو على أي مشروع لهذا الهدف خلال فترة الانتخابات بالذات لانني أؤمن تماما أن ما يصرف بهدف الدعاية الانتخابية فهو للشيطان وما ينفق في سبيل الشيطان فهو فسق ومظهرية ورئاء الناس تأسيا بقول الله تعالى والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا .. ثم هناك مبدأ اعتقده في نفسي .. انه اذا لم يكن ماضي الرجل وسوابق أعماله وأخلاقياته ومنهج حياته .. اذا لم تكن كل هذه المعايير كفيلة بالحكم له أو عليه، فلا خير في مثل هذه الانتخابات ولا قيمة لها عندي ولا كانت .. ومن ناحية أخرى فاني أشهد الله اني ما دخلت المباراة الانتخابية في دائرة دمياط وأمام أخوة وأصدقاء أكن لهم ولملاقاتي بهم كل خير — طمعا في مقعد بمجلس الشعب أو لأي مطلب دنيوي آخر، فانا والحمد لله قد أسلمت وجهي له جل شأنه لا يغريني عرض زائل من أعراض الدنيا، ولا يشدني منصب زائف من مناصب الجاه والسلطان • لاعتقادي الكامل في الله وحده • ويقيني وتسليمي المطلق لمشيئته وحده • قل أن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين وقد قدر في علمه سبحانه ما كان وما سوف يكون، كل ذلك يجعلني أجزم بكل الثقة واليقين وهدوء النفس والطمأنينة بغير تلهف أو قلق أن كل ما يأتي من عند الله فهو الخير كله .. على أي وضع كان •

أما عن قبولي لاقتحام هذه المباراة وأنا زاهد فيها فقد وجدتني مضطرا اليها نزولا على ارادة الحزب الذي اختارني نائبا لرئيسه منذ اليوم الاول لتأسيسه وتحقيقا لرغبة كريمة من أخواني وأحبابي وأبنائي من مواطني دمياط، هدفي ارضاء الله وابتغائي الى الله وحده، وأدعوه مخلصا أن يوفقني وزملائي الاحباب أن نقدم ما ينفع الناس فهو خير زاد لنا في الدنيا والآخرة، أما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض • صدق الله العظيم •

اضبط

وزارة الخارجية المصرية بجلالة قدرها اقامت مكتب التصديقات التابع للادارة القنصلية على مشارف الصين الشعبية المصرية المعروفة باسم بولاق الدكرور بشارع مصر والسودان داخل عنبر خشبي !!

ورغم تعدد منافذ قبول الطلبات ورتابة وحسن اداء الخدمات فالجمهور يبقى هكذا بالساعات تحت سياط حرارة شمس الصيف وامطار فصل الشتاء وزعابيب امشير واكوام الزبالة وبينهم اجانب جمعتني الصدفة بواحد منهم وهو يسجل صورة هذا الكشك الطويل الذي صورته بعدستي أيضا وكما قدمت له نفسي متسائلا عن سر التقاطه للصورة أجاب بالفرنسية : سي كوم لي جاراج ايه تري لوان ايه سو لا سوليي ايه لا بين .. يعني بالعربي زي الجراج وبعيد قوي وتحت الشمس والمطرة !!

وللاسف في الوقت الذي تنفق فيه وزارة الخارجية ملايين الجنيهات لتملك مقار سفاراتها في الخارج توفيرا لايجاراتها تبخل وتعجز عن ايجاد مكان يشرف اسم مصر ولو في حديقة مبناها بميدان التحرير بعيدا عن لسعة الشمس وقرصة الزمهرير !!

محمود وصفي

خاطرة
عطلة ومتعطلون

رفض دكتور فؤاد محيي الدين ان يؤجل الانتخابات الى ما بعد انتهاء موسم الامتحانات في المدارس والجامعات وبذلك يحرم البلاد من مشاركة أكثر من مليون شاب واستاذ ومعلم لهم حق الانتخاب في الاسهام بجهد هام في التوعية السياسية فان المعركة الانتخابية مدرسة واقعية للممارسة السياسية والاطلاع على برامج واشخاص ومبادئ كل حزب تقدم مرشحوه للشعب ليختار منهم من سيصوغون الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمصر وللمنطقة العربية في أهم خمس سنوات تجتازها المنطقة وسط تحديات مختلفة الاتجاهات والتيارات فروسيا الشيوعية تعربد في بلاد الافغان دون رقيب ولا حسيب غير عابئة بمسلمين عددهم الفعليون يحيطون بافغانستان وامريكا وطفلها السفاح المدلل اسرائيل تفعل افاعيلها وما تشاء في الشرق العربي دون مبالاة وكنا نحمد هذا الرفض من جانب دولة رئيس الوزراء والاسرة الحاكمة لو ان هذا كان حرصا على مصلحة العلم والمتعلمين، ولكن بحسبة بسيطة لا تحتاج الى كمبيوتر ولا عباقرة الدكاترة : نرى أن اولادنا في المدارس والجامعات مجنى عليهم في عملية تحصيل العلم واستيعابه والاستفادة به كما يحدث في الدنيا كلها ولكن للاسف فان هؤلاء الطلاب يقضون خمسة اشهر بعيدين عن مقاعد ومعامل الدراسة، واحسبوا معي من واقع المواعيد التي اعلنتها وزارة التعليم فقد بدأت الامتحانات في أوائل مايو وتستأنف الدراسة في أوائل اكتوبر او منتصفه بعد المدة الكبيرة فتكون العطلة شهور مايو ويونية ويولية واغسطس وسبتمبر ومنتصف اكتوبر وهذا يساوي نصف العام عطلة ونصفه دراسة لم يبحث مجمع اللغة والمجالس المتخصصة وخبراء التعليم المعلنون والاجانب لماذا هبط مستوى التعليم ولماذا لا يستطيع خريج الجامعة ان يكتب خطابا يقرأ فالخط رديء والاملاء خطأ وقواعد اللغة تبكي من وضعها وتندب حظ من الف كتبها ..

وكنا نقول ونحن بلد نشكو الجهل والفقر والمرض ان تتفرغ للعلم نجوده ونتفوق فيه وبالعمل نتقنه ونؤدي حق الوطن في المجال الزراعي والصناعي والاقتصادي وأن نضرب المثل بالقدوة الحسنة بالعفة والشرف والاستقامة حتى لا يرى اولادنا الوزراء يدخلون فقراء ويخرجون من الوزارة رؤساء بنوك واصحاب شركات واولادهم قد التحقوا بشركات الاستثمار .. بمرتبات اعلى من مرتبات وكلاء الوزارة نعود الى العطلة المدرسية وما يتم فيها، مع الاسف الشديد نرى شباب المدن واولاد الاثرياء الانفتاح قد ملأوا النوادي والشوارع والشواطئ، بما يندى له جبين الحياء، والاخلاق فقد أصبح مألوفا التسيب والانحلال وارتكاب الجرائم التي تتحدث عنها الصحف كل يوم •

فللعملة وجه آخر قاتم فان شباب القرى والكفور والنجوع يخلعون كل ما يمت بالتعليم بصلة فهم يعملون بالحقول أو يسافرون للمدن الكبرى ليعملوا في بناء عمارات تجار الاطعمة الفاسدة والذين اثروا في زمن الانفتاح او يهاجر الشباب الى العراق والاردن ليعملوا في احط الاعمال ليوفروا لانفسهم مصروفات العام المقبل .. وكلا الامرين خطأ وخطير يعود على بلادنا باوخم العواقب فلا علم ولا اخلاق في ظل هذه العطلة ولا حول ولا قوة الا بالله •

محمد متولي عوض

مرشحو حزب العمل في الأقصر
ينافسون أنفسهم فقط

في الدائرة الاولى في الاقصر نستطيع ان نقول ان الانتخابات هادئة بالرغم ان الدائرة الثانية بها المعركة الانتخابية ساخنة في نجع حمادي في نفس المحافظه •

والسبب هو ان المنافسة بين حزب العمل والاحزاب الاخرى قد انعدمت واصبح حزب العمل لاينافس الا نفسه في سبيل ان يحصل على الاغلبية الساحقة في الانتخابات القادمة وهذا واضح تماما لكل من تدب قدماه على أرض الحضارة في مدينة الاقصر •

وفي هذه الدائرة، رشح عن حزب العمل :

● يحيى احمد شعلان احمد الشهير يحيى شعلان فئات ـ أصلي • من مواليد قرية الزينية مركز الاقصر • حاصل على ليسانس حقوق عام ١٩٦٦ • ويشغل منصب مدير الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية ومدير مكتب تأمينات السيارات بالاقصر •

قل من تاريخه السياسي ؟

ـ لقد مارست السياسة منذ الصغر من خلال الاتحاد الاشتراكي ثم عضو في المكتب السياسي لحزب مصر • ثم شغلت منصب أمين مساعد الحزب الوطني • وتركت الحزب • كما فزت بعضوية المجالس المحلية لمركز الاقصر لمدة ثماني سنوات

● احمد ابو الفضل احمد ابراهيم ـ عمال ـ أصلي

من مواليد الطود ـ مركز الاقصر يشغل منصب وكيل اقسام حركة السكة الحديد محطة الاقصر

عن نشاطه السياسي يقول ؟

انه انضم للحركة النقابية العمالية من عام ١٩٦٠ وهو عضو مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بهيئة السكة الحديد لثالث دورة من عام ١٩٦٠

وحاليا نائب رئيس النقابة العمالية للعاملين من الوجه القبلي

ومن انضمامه لحزب العمل يقول : انضممت لحزب العمل الاشتراكي ايمانا بمبادئه التي تنادي بالاشتراكية

● فهمي محمد حسن الخبير ـ الشهير بفهمي الخبير من مواليد حجازة مركز قوص فئات ـ أصلي يشغل منصب مدير العلاقات العامة ببنك التنمية والائتمان بقنا

كان عضوا مجلس الشعب في دورتين متتاليتين عام ٦٩ و ٧١ • وقد كان انتخابه نابعا من الشعب الذي أجمع على انتخابه •

بدأ نشاطه السياسي عندما كان عضو المؤتمر القومي وعضو في الاتحاد الاشتراكي ومنظمة الشباب

● محمد مغازي محمود علامه ـ عمال ـ أصلي

مدير قصر الثقافة الجماهيرية بقوص •

عضو مجلس ادارة الثقافة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية بالقاهرة وسكرتير الاعلام بها •

وأمين عام اللجنة النقابية للعاملين بديوان عام المحافظة •

وعضو مجالس المدن والقرى وعضو المجلس الشعبي المحلي لثلاث دورات متتالية بمحافظة قنا •

● الدكتور حسن حمزه حسن أمين حزب العمل بقنا

فئات ـ أصلي من مواليد قنا اخصائي أمراض جلدية وتناسلية ومقيم بمستشفى قنا العام • وعضو نقابة الاطباء •

وعن نشاطه السياسي يقول ؟

بدأت العمل السياسي في منظمة الشباب وأثناء الجامعة في اتحاد الطلاب وبعد ذلك عضوا بالمجلس المحلي بمحافظة قنا ورئيس لجنة الشئون الصحية بالمحافظة من ٧٩ الى ٨٣ مستقل •

● جمال فؤاد حسن حوني ـ عمال ـ أصلي

من مواليد قفط العويضات • يعمل مفتش اتوبيس وجه قبلي ومن النشاط السياسي يقول :

● اشتركت في تأسيس نادي الشباب بالعويضات •

● عبد القادر أبو المجد كلوم ـ الشهير عبد القادر كلوم • فئات ـ أصلي •

حاصل على ليسانس لغة عربية ١٩٦٠ والعالية ١٩٦١ (معادلة للماجستير) ويشغل منصب مدرس أول لغة عربية بدار المعلمين باسنا

وعن تاريخه السياسي يقول :

كنت عضوا بنقابة المعلمين سابقا وعضو الجماعة القيادية عام ١٩٦٧ وأمين الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكي بندر اسنا وعضو مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين وعضو مجلس ادارة النادي الرياضي الثقافي •

وحاليا هنا في أسنا عضو رابطة الادباء بقصر الثقافة باسنا ومدرس

● نعمات حسن محمد علي ـ الشهيرة بسعاد عوض الله •

مقعد المرأة ـ أصلي ـ عاملة • وتعمل وكيلة مدرسة الباقسية، وهي حاصلة على بكالوريوس اقتصاد منزلي •

نشاطها السياسي قالت ؟

ـ لقد بدأت نشاطي السياسي منذ كنت طالبة بالمدارس الثانوية حيث اشتركت في معسكرات الفتيات والتي كانت تقام في مدن وقرى الجمهورية •

● اسماعيل باشا علي ـ فئات ـ أصلي •

مدرس بمدرسة الخرانقة وأمين شعبة الخرانقة وهو من أبناء الخرانقة •

بدأ نشاطه السياسي من خلال الاحزاب وقد انضم لحزب العمل لايمانه بمبادئه • التي تعمل على حل مشاكل الجماهير •

ويقول :

انني مرشح من الشباب لكي أثبت أنه لا بد من وجود الشباب داخل البرلمان بهدف العمل على حل مشاكل الشباب التي زادت في الآونة الحالية •

محمد معازي — احمد ابوالفضل — اسماعيل بك — عبد القادر — جمال فؤاد — خليل احمد

د. حسن حمزه — نعمات حسن — يحيى شعلان

انضمامات جديدة
لحزب العمل بمحافظة قنا

انضم لحزب العمل الاشتراكي في محافظة قنا كل من المهندس السيد نادر محمد عارف وشريكه نادر عارف وصلاح سعيد محمد ومحمد عبدالمعطي علي وفتحي سعيد علي بمركز قوص وحامد مهران محمد وعبد الفتاح زين عليه يوسف بمركز نقاده •

واستقالات من الحزب الوطني

وكان كل من سعاد رزق عبد الملاك (اسنا) وسوانح فؤاد قد استقالتا من الحزب الوطني ثم انضما لحزب العمل الاشتراكي •

كما استقال اسيا خلف الله امين حسين وشهرته الحاج سيد احمد امين حسين وانضم ايضا لحزب العمل الاشتراكي •

واستقال ايضا من الحزب الوطني كمال محمد اسماعيل احمد من الشيخية واعلن انضمامه لحزب العمل الاشتراكي •

مفاهيم سياسية
الانتخابات بالقائمة

من المعلوم ان الديموقراطية السياسية تقوم على ركيزة اساسية تتمثل في أن يحكم الشعب نفسه بنفسه ـ وقد يتم ذلك بطريق مباشر وهو مالا يمكن تحقيقه الا داخل المجتمعات ذات الاقاليم الصغيرة والاعداد القليلة والمصالح العامة الضئيلة •

وقد يتم ذلك الحكم بطريق غير مباشر، وهو الأمر الذي يستلزم أن يختار المواطنون من بينهم بطريق الانتخاب من يمثلهم في برلمان يختص بتصريف الشئون السياسية ومباشرة المهمة التشريعية • وهذه هي الديموقراطية النيابية (غير المباشرة) والتي تسود حاليا داخل اغلب المجتمعات المعاصرة • وان كانت ثمة دول تجمع بين ملامح هذه الديمقراطية النيابية وملامح ما يسمى بالديموقراطية شبه المباشرة حيث يسمح للشعب بممارسة بعض مظاهر المهمة التشريعية ورسم بعض مظاهر السلطة السياسية وذلك بمقادير متفاوتة الى جانب اعضاء البرلمان •

ومن هنا تظهر اهمية الانتخاب في ظل الديموقراطية النيابية والديموقراطية شبه المباشرة وتظهر بالتالي أهمية التصويت • وغني عن البيان ان عملية الانتخاب تثير ابحاثا مختلفة ومتنوعة • ومن ذلك تحديد الطبيعة القانونية للتصويت : هل هو حق ام واجب على الناخب، وكذلك ضمانات التصويت من حيث سريته ومدى حريته • ومن ذلك ايضا تحديد طريقة الانتخاب هل يكون مباشرا او غير مباشر • وهل يكون انتخابا فرديا او انتخابا بالقائمة •

ويستلزم الاخذ بنظام الانتخاب الفردي أن يصوت الناخب على فرد واحد من المرشحين وذلك في ظل دائرة انتخابية صغيرة • وذلك على عكس نظام الانتخاب بالقائمة حيث يصوت الناخب على قائمة تضم أسماء مرشحين مجتمعين في ورقة واحدة وذلك في ظل دائرة انتخابية كبيرة مع التزام الناخب بقبول القائمة برمتها او رفضها برمتها •

هذا ولكل من نظام الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة انصار وخصوم • فانصار النظام الاول يقولون أن من اهم مزاياه انه يتسم بالسهولة والبساطة والبعد عن التعقيد ؟ كما انه يمكن الناخب في رأيهم من اصدار الحكم السليم على كل مرشح على حدة، وهو ما يفتقر اليه نظام الانتخاب بالقائمة، هذا في حين ان انصار النظام الاخير يقولون ان من اهم محاسنه انه يدعو الناخب الى المفاضلة بين قوائم ذات برامج عمومية لا المفاضلة بين اشخاص ذوي اهداف خاصة ـ وهو الامر الذي يمكن ممثلي الشعب (فيما بعد) من الاعتداد بالمصالح العامة للمواطنين دون التفات الى المصالح الذاتية للناخبين • كما انه يمكن هؤلاء الممثلين من التحرر الى حد كبير من الضغوط الشخصية لمن صوتوا لصالحهم •

وذلك بالرغم من المساوئ الظاهرة للانتخاب بالقائمة ومن اهمها انه يتم حتما في ظل دائرة انتخابية كبيرة مما يتعذر معه على الناخب معرفة جميع المرشحين معرفة سليمة • هذا بالاضافة الى ان الاخذ بنظام الانتخاب بالقائمة يفترض وجود احزاب عريقة وقديمة وذات برامج متباينة تستحق المفاضلة كما انه يفترض وجود وعي كاف لدى هيئة الناخبين يمكنهم من تقييم هذه البرامج

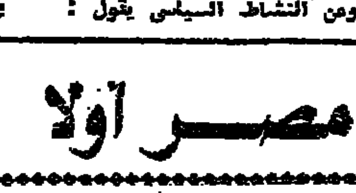
د. بكر القباني

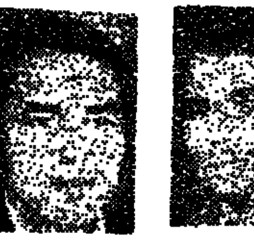
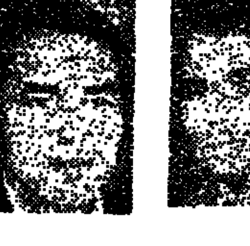
مصر أولا
مصر أخيرا
شعار قائمة حزب العمل بسوهاج

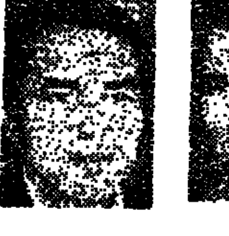
رفعت سعد — عثمان عبدالرحمن

صلاح الدين — احمد عبد الفتاح

في الدائرة الاولى بمحافظة سوهاج وجوه تعرفها الجماهير جيدا بتمسكها بالقيم ودفاعها عن حقوق العمال والفلاحين والمكاسب الثورية .. بعضهم ترك الحزب الوطني الذي يفضل المصلحة الشخصية لينضم الى حزب العمل الذي يقول ان مصر اولا واخيرا •



عصمت ابراهيم — حسن ابوالحسن

● مهندس زراعي حسن ابو الحسن مخيمر رئيس قسم حماية الاراضي بالادارة الزراعية بساقلته • من مواليد ٢٥-٢-١٩٥٢ بلدة العوامية مركز ساقلته بسوهاج .. عضو بالمجلس الشعبي المحلي لمركز ساقلته .. قدم استقالته من الحزب الوطني الديموقراطي في اول زيارة للمهندس ابراهيم شكري لمركز ساقلته في ابريل ١٩٨٤ مؤمنا بالديمقراطية وحرية الرأي وايمانا بالمبادئ السامية لحزب العمل الاشتراكي وقياداته الشريفة وتصديه للظلم وتقديم المنفعة العامة على المنفعة الشخصية ولخروج قيادات الحزب الحاكم بساقلته من الخط الديمقراطي •

● احمد محمود عبد الفتاح رضوان ـ ٤٤ سنة ـ يعمل مدرسا ويقيم بمدينة ناصر بسوهاج •

● محفوظ محمد محمد الصغير ـ ٤٧ سنة ـ يعمل ببنك التسليف تعرض للاعتقال في عهد ما قبل الثورة .. ثم اصبح عضوا بالاتحاد الاشتراكي العربي •

● مهندس زراعي صلاح الدين طه السيه مدير المشروعات بالتعاون الزراعي ـ ٤٢ سنة ـ كان ضابطا بالقوات المسلحة •

● كمال محمد الازهري المحامي من قرية الديورات مركز المنشأة ـ خريج كلية الشريعة وكان ترتيبه السادس على دفعته •

● مهندس زراعي احمد السمان حسن موجه بالتربية والتعليم بسوهاج من قرية خارقة المنشأة بسوهاج •

● مهندس زراعي حلمي لمعي ابو اليمين ـ ٤٢ سنة أمين لجنة حزب العمل الاشتراكي بطاليل الجزيرة اول من فجر قضية التأميم الوهمي على الماشية وتجارة الاعلاف في السوق السوداء على حساب المربي والفلاح • وقد اهتمت الرقابة الادارية اهتماما كبيرا بالموضوع فكان له صدى طيب في نفوس الفلاحين •

● عبد اللطيف ضيف الله حسن ـ ٥٥ سنة ـ فلاح ومن القيادات التعاونية وتنمية المجتمع ومن العناصر الحزبية الملتزمة •

● راضي محمد عبد المغيث عضو مجلس ادارة اللجنة النقابية بشركة الصعيد العامة للمقاولات •

● نور الدين راشد ابراهيم من مواليد العوامية بساقلته .. يعمل مهندسا زراعيا بهندسة ري اخميم .. يرأس لجنة الخدمات بحزب العمل بالعوامية .. استقال من الحزب الوطني بسبب حملته على العوامية وانضم الى حزب العمل لانه منارة لحرية التعبير

● رفعت محمد احمد كريم ـ ٣١ سنة ـ محاسب بالاستئناف العالي ومجلس الدولة .. امين الحزب بطما •

● حسن صبحي احمد ـ ٣٢ سنة ـ مدرس بالازهر الشريف •

● عبد الحكيم مجاهد محمد ـ مزارع ـ عضو مجلس محلي قرية ستلاق سابقا .. عضو مجلس ادارة الجمعية الزراعية بالعوامية وعضو الاتحاد الاشتراكي منذ بداية تكوينه وحتى حله .. قدم استقالته من الحزب الوطني ايمانا بقيادات حزب العمل الاشتراكي •

● علي احمد عثمان السيد من مواليد الكتكاته مركز ساقلته بسوهاج .. قدم استقالته من الحزب الوطني بعد انحراف قياداته بساقلته وانضم لحزب العمل الاشتراكي لانه ينادي بمصر اولا •

● ثلاب عميرة محمد ـ ٣٤ سنة ـ رئيس عمال .. من مواليد كوم العرب مركز طما سوهاج •

● راضي محمد ـ ٤٤ سنة ـ عضو اللجنة النقابية بشركة الصعيد العامة للمقاولات وممثل اللجنة في النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب •

● ابراهيم محمود احمد وشهرته ابراهيم القافي ـ ٤٤ سنة ـ عضو بالنقابة العامة لعمال البناء منذ عام ١٩٦٥، ومسئول العلاقات الثقافية بالاتحاد الاشتراكي بقسم الازبكية بالقاهرة سابقا

يتمنى لو طبقت الشريعة الاسلامية ليستريح الحاكم والمحكوم

● عثمان عبد الرحمن احمد الشهير بالديب ـ ٥٣ سنة ـ فلاح مقيم في كوم اشتكيلو مركز جرجا .. عضو مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية •

● جاد جيد عبد المجيد حسين الشهير بحشمت ـ ٣٤ سنة ـ من المجابرة مركز جرجا عضو المجلس المحلي الشعبي •

● حسن الشريف مرشح الحزب من دائرة ساقلتة للمصنعي بالمركز الرابع في القائمة الاصلية ودخل ضمن الاحتياطي متكرا ذاته من اجل الحزب •

● علي محمد احمد وشهرته علي غازي من مواليد قرية اولاد علي مركز المنشأة ـ ٣٤ سنة ـ يعمل مدرسا .. عضو بالاتحاد الاقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة بسوهاج وعضو بجمعية تنمية المجتمع بأولاد علي •

● عصمت ابراهيم تسليم مسئول الدائرة الانتخابية الاولى بمحافظة سوهاج .. من مواليد ٢٧-٣-١٩٥٣ كان عضوا بارزا في منظمة الشباب .. مؤمن بمبادئ ثورة ٢٣ يوليو ومبادئ الزعيم الراحل جمال عبد الناصر •

● رشدي محمد محمود فاضل ـ ٣٨ سنة ـ حاصل على بكالوريوس التربية عام ١٩٦٩ من مواليد اخميم بسوهاج

● مرشح حزب العمل لعضوية مجلس الشعب عن الدائرة الثانية

وتضم القائمة ايضا كلا من الدولة الشرقاوي .. مرشحا لحزب العمل الاشتراكي •

عبد المنصف توفيق فواز

● من كارقة جرجا

● محامي بمدينة جرجا

● مرشح حزب العمل الاشتراكي من الدائرة الاولى

علي محمد رضوان

● من اولاد طوق ـ فلاح

● من مرشحي الحزب من الدائرة الثانية •

دلالات معركة نقابة الأطباء

اعتقل السادات كل معارضيه بلا استثناء ولا تفريق بين صغير حدث او بين عجوز مسن او بين ابيض او اسود او • مسلم او مسيحي وكان من بين الذين اعتقلهم انور السادات الشباب المسلم وركز حملته عليهم وعلى كل من ينتمي اليهم والقى بهم في السجون والمعتقلات وعذب منهم من عذب وشرد منهم من شرد بل ان اجهزته لم ترا ان هذا كاف فشنت عليهم حملة اعلامية ضارية وشرسة

ثم ذهب السادات وذهب عهده وذهبت اجراءاته وانتهت فتنته الطائفية المصنوعة وجاء عهد جديد وان كانت بعض اجراءات العهد الغابر مازالت باقية فخرج الشباب المسلم من المعتقلات بعد زنزانة الى زنزانة ومن معتقل الى معتقل وكانت تجربة نقابة الاطباء التي خاضها رحلة السجون وحملة التشويه والتشكيك وكانت ايضا اختبارا للسلطة ليعرف كل حجمه ويعرف كل موقعه

وبدات المعركة الانتخابية واسفرت عن نتائج مذهلة ومثيرة فقد اكتسحت تعرف النقابة له مثيلا من قبل فقد تقدم عشرة نجح منهم تسعة وكان عدد المرشحين لمجلس النقابة العام احد عشرة مرشحا منهم تسعة من الاتجاه الاسلامي

ايضا هناك ظاهرة تستحق الدراسة في انتخابات نقابة الاطباء وهي الاقبال الواسع من الناخبين حتى بلغ عددهم ثلاثة عشر الفا على حين ان اخر انتخابات للنقابة قبل هذه الانتخابات كان عدد الحاضرين فيها ثلاثة آلاف فقط وهذا الاقبال ولاشك لم يكن عشوائيا وانه له سبب قد يكون هذا السبب هو دخول الاتجاه الاسلامي في هذه الانتخابات وكان له تجربة سابقة في اتحادات الطلبة في الجامعة فكانوا خير امناء على مصالحهم ولذلك احتشدوا على صناديق الانتخابات ليقولوا للشباب برغم التشويه وبرغم الاعتقالات انا سنجدد الاساتذة المرشحون كلا من الدكتور ثقتنا بكم وهذه الثقة لم تكن من زملائهم فحسب وانما كان من اساتذتهم ايضا فقد اختار جميع الاساتذة المرشحين كل من الدكتور حلمي الجزار والدكتور عصام العريان ليكونا في لجنة فرز الاصوات وفي نهاية كلمتي اقول للمسئولين ان نقابة الاطباء وما حدث فيها لهما مغزى خطير وهو اعادة النظر في الخريطة السياسية واعادة تقييم للواقع السياسي

احمد السيوفي

شقق الحكومة

« بقية المنشور ص ١٦ »

هذا الحزب بترشيحك على قوائمه في الانتخابات، وفي اليوم التالي ستجد الحزب الوطني يقول لك شبيك لبيك، عبدك بين ايديك .. صدقني .. هذه وصفة سحرية مضمونة، لا تخيب .. جربها واحكي لي ..

قلت له :

ـ انا لن اجربها .. ولن اجرب غيرها .. لقد عرفت الآن كيف ساحصل على شقة بدون مقدم، ولا خلو ولا حتى شهادات من التي تقول عليها الحكومة •

قال في استغراب :

ـ كيف ؟

قلت :

ـ المسألة بسيطة يا استاذ .. اسافر الى الاسكندرية، والعب في الرمل، وابني شقة او حتى فيلا على شاطىء البحر مباشرة ؟

الشعب خارج القاهرة ●● الشعب خارج القاهرة ●● الشعب خارج القاهرة ●● الشعب خارج القاهرة ●●

في فوه

كفر الشيخ

بسبب السياسات الخاطئة للحكومة

٢٠ ألف أسرة مهددة بالجوع لتوقف مصانع السجاد والكليم

فوه المدينة الصناعية الاولى بكفر الشيخ ومعقل صناعة السجاد والكليم وكل اهلها تقريبا يعملون في هذه المهنة ، فجأة اصيبت بالركود وتوقف تصريف انتاجها من الكليم الذى حقق شهرتها وذلك لاغلاق منافذ تصريف الانتاج الاربعة : الاتحاد السوفيتى وسويسرا والمانيا والسوق المحلية وهيئة الاوقاف والقوات المسلحة .

لقد استبدلت الهيئة والقوات المسلحة فرش المساجد بالكليم القوى المشهور بالموكيت الصناعى .

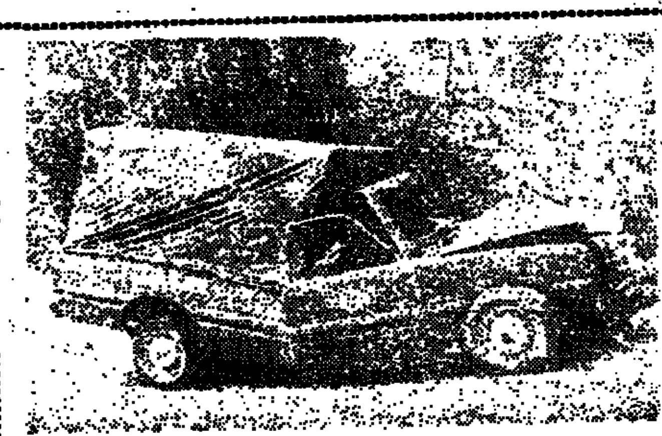
وكانت النتيجة تهديد ٢٠ الف اسرة بالجوع من العاملين فى هذه الصناعة لتوقف المصانع عن النشاط وعجز عمال الكليم واصحاب المصانع اليدوية الصغيرة عن دفع اقساط هيئة التامينات الاجتماعية مما ادى الى تحرير اكثر من الفى محضر بتبديد ادارى لهم — وخيم الركود الاقتصادى بصورة لم تشهدها المدينة فى تاريخها وبات الامر يهدد بكارثة ..

ويقول فايق الفوال المحامى وامين حزب العمل بفوه والمرشح لعضوية مجلس الشعب ان الحل فى نظر عمال الكليم يتلخص فى امر عاجل واخر آجل .

الحل العاجل يتمثل فى عودة القوات المسلحة وهيئة الاوقاف الى شراء انتاج الكليم فى مدينة فوه — ونقل هؤلاء العمال الى شريحة اقل تلفيتيا مع استعداد هؤلاء العمال لتكافى معاش اقل او فتح باب التصالح مع هيئة التامينات الاجتماعية معهم وتقسيط المتاخرات بالاقساط مريحة وسحب محاضر وقضايا التبديد ..

ويأمل العمال فى اعادة فتح باب التصدير خاصة بعد تحسن العلاقات الاتاجية مع الاتحاد السوفيتى .

اما الحل الآجل فان مدينة فوه تنتظر من المسئولين بالدولة انشاء مصنع متقدم لانتاج الكليم والسجاد الميكانيكى ، يستوعب العمال ويؤمن مستقبلهم ومستقبل اسرهم .



صورة وتعليق

حادث من عشرات الحوادث اليومية الدامية على طريق الموت المعروف باسم طريق الصعيد والذى نادينا مرارا بازدواجه وتناول برنامج حزب العمل الانتخابى ضرورة تمهيده وتوسيعه وزرع وسطه ليحجب الانوار المبهرة ليلا التى يطلقها سائق مستهتر ..

يا ترى اين نواب الصعيد الذين صمتوا ٥ سنوات .. هل خاضوا تجربة السفر الخطيرة بسياراتهم الفاخرة المكيفة على طياته ام لزموا بيوتهم فى القاهرة وركبوا الطائرات او المجرى المكيف فى سفرهم وسمحوا للاعتمادات ان تنفذ على مشاريع اقل اهمية ..

سؤال حائر والنتيجة حوادث يومية اخرها سيارة الشرطة هذه التى يرقد قائدها فى المستشفى بين الحياة والموت !!

تصوير عماد محجوب

نرجو انارة قريتنا فى سوهاج

قرية الاعبادية التابعة لبنى حرب مركز طهطا بسوهاج تعانى من عدم انارتها

القرية التى تجاورنا تم انارتها فلماذا تحرم قريتنا .

انقذوا بلدتنا من الظلام

عن اهالى الاعبادية

ضاحى عبد المالك محمد

●

فى قلين : متى يتم تسليم الثلاجات ؟

ناشد سائقو سيارات الاجرة بمركز قلين المسئولين عن موقف احمد حلمى بالقاهرة بتخصيص اماكن لانتظار سياراتهم اسوة بما هو متبع فى باقى مراكز المحافظة

وفى قلين صدرت تعليمات لادارة تموين قلين بصرف كميات اضافية من السلع التموينية قدرها ١٠ طن دقيق فرنساوى و ٣ طن سكر حر و ٢ طن مسلى صناعى وكميات من قماش الدبلان المدعم .. كما تقرر صرف ١٥٠ جنيها من صندوق الخدمات لكل مجلس قرية لعمل اللافتات والبوابات اللازمة بمناسبة زيارة الرئيس مبارك لقرية ميت الحلاوية مركز قلين لمشاهدة تجربة زراعة الارز

وفى قلين ايضا تم حجز اكثر من ٤٥ ثلاجة بمجلس مدينة قلين وتم تحصيل قيمتها منذ ٧ مارس عام ٨٢ ولكنها لم تسلم حتى الان .

طالب الحاجزون بسرعة تسليمهم الثلاجات او رد المبالغ .

●

اختلاس ٥ آلاف جنيه من حصيلة العلاج الاقتصادى بقطور

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات اختلاس مبلغ ٥٠٠٠ جنيه من ايراد العلاج الاقتصادى وافلام الاشعة فى مستشفى قطور المركزى .

تبين ان الموظف المختلس غادر البلاد قبل اكتشاف واقعة الاختلاس بيوم واحد .

اتصل مدير المستشفى بوالد الموظف الذى سدد المبلغ فى البنك الاهلى بقطور .

اين كان مدير المستشفى قبل كشف حالة الاختلاس .

شربة ماء

نطلب شربة ماء نروى بها ظما اطفالنا ونحمى بها شيوخنا من وهن العظم وتقدم العمر ونطهر بها امعائنا من ديدان الانكلستوما والاسكارس والبلهارسيا ونحطم بها حصوات الكلى واملاح الصديد وتضخم الطحال

ان قصاصين الازهار والشوافين بمركز اولاد صقر شرقية يبحثون عن جرعة .

فهل من مسئول من ذوى الرحمة

اهالى قصاصين الازهار والشوافين

بمركز اولاد صقر شرقية

المهندس احمد عيد دواس

●

هموم شبراخيت بحث عن حلول

شبراخيت ابراهيم ناصر :

بدات ظاهرة ارتفاع منسوب الماء الارضى فى شبرا خيت لعدم تشغيل المجارى التى تم الانتهاء منها .

اما الطرق فى شبرا خيت فقد اصبحت سيئة للغاية مثل الطريق الرئيسى شبرا خيت / دمنهور وفرنوى / شبراخيت التى لم يرصف منه سوى كيلو متر واحد .

وفى شبراخيت ايضا ازداد انقطاع المياه رغم ان محطة المياه تبعد عن بندر شبراخيت بمسافة ٢٠٠ متر فقط .

اما الصرف المغطى الخاص بالاراضى الزراعية فلم يتم استكمال تركيبه فى بعض القرى حتى الان كما ان بذرة القطن (تقاوى) غير متوفرة لدى بنوك القرى فكيف يحصل الفلاحون على تقاوى للترقيع .

●

انقذوا مواشى فاقوس

مواشينا عرضة للضياع والثروة الحيوانية فى فاقوس معرضة للدمار بسبب عدم وجود اعلاف فى شونة بنك التسليف بفاقوس ومنذ ٢٠ يوما .

انقذونا ..

عن مربى الماشية بفاقوس

محمد مدحت عبد الحميد

كفر العنوى

●

بريق العز بالمنصورة بدون بريق الكهرباء

فى الوقت الذى يتم فيه انارة مزارع الدواجن الخاصة لانها لفلان .. او لقريب علان .. فان البسطاء لاينظر لهم او لمشاكلهم احد

على سبيل المثال قرية بريق العز تم وضع اعمدة الكهرباء فيها عام ٧٩ اى فى الانتخابات السابقة ولكنها بلا دون انارة .

هل يتفضل محافظ الدقهلية بزيارة القرية ليعرف ان اقرب عمود للكهرباء يبعد عن القرية مسافة ٥ امتار فقط .

م . الحسينى ريحان

امين مركز المنصورة

أطفال المنوفية يموتون ضحية لمصانع الطوب

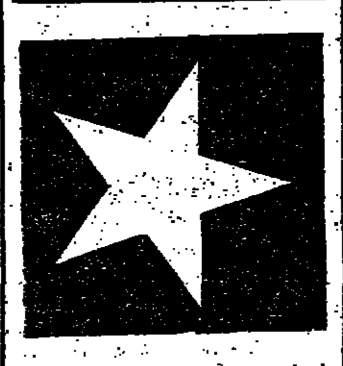
المنوفيه — فوزى الخولى :

عجزت الحكومة حتى الان عن تنفيذ قانون تجريف الاراضى الزراعية منذ اصداره .

مازالت الاراضى تجرف ومصانع الطوب تقام على الاراضى امام اعين الحكومه والعمدة وشيخ البلد دون اعتراض .

وفى قرية شبرف مركز الباجور منوفية اصبحت مصانع الطوب اداة يتم بواسطتها قتل الاطفال الابرياء بوحشية تحت عجلات الجرارات التى تحمل الطمى والطوب

تم قتل العديد من الاطفال ايضا فى القرى المجاورة بهذه الطريقة مثل ميت البيضاء وابشيش ومسجد الخضر هل يتم فتح ملفات هذه القضايا للحفاظ على الارواح والاراضى الزراعية أيضا !!!



★ الرمز الانتخابى ★
حزب العمل الاشتراكى

الى محافظ الدقهلية

أطلب نقلى من أجا الى كفر طمبول

نظرا لظروفى الاجتماعية الصعبة فقد قدمت عدة طلبات لنقلى من مقر عملى الحالى بمركز أجا — دقهلية الى حيث قريتى «كفر طمبول الجديدة» بالسنبلاوين .. وحتى الان لم يلتفت أحد الى هذه الطلبات ، فهل ينصفنى المحافظ ؟

صبرى فتحى محمد البلتاجى

مشرف زراعى بمركز أجا — دقهليه

●

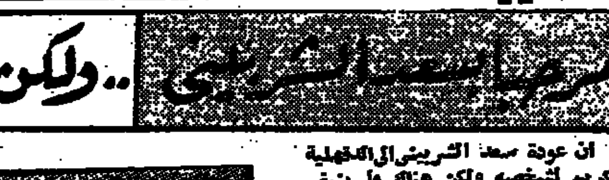
مجلس مدينة دسوق يضطهد اصحاب المراكب

دسوق — ابراهيم الدسوقى :

يقوم المسئولون بمجلس مدينة دسوق لعمل حجوزات وهمية وتبديد ضد اصحاب مراكب النقل الشراعية ودون علم اصحابها .

ادى هذا الى مفاجأة اصحاب هؤلاء المراكب بالحبس دون علمهم .

كما قام مجلس المدينة ايضا بزيادة الرسوم المحلية الى ٢ جنيهات على الطن من حمولة المراكب بينما الرسوم فى باقى انحاء الجمهورية ٢٥ قرشا فقط .



رئيس مدينة مطوبس يصرف أموال الاصلاح الزراعى على المدارس كدعاية للحزب الوطنى

يقوم رئيس مجلس مدينة مطوبس بصرف مبالغ نقدية من حساب جمعية استصلاح الاراضى بمطوبس لجميع مدارس المركز الابتدائية والاعدادية والثانوية .. وذلك مساهمة فى الدعاية الانتخابية للحزب الوطنى الحاكم .. والتأثير بذلك على ارادة الناخبين ومحاولة جذب العاملين بالتربية والتعليم لانتخاب مرشحى الحزب الوطنى

تبلغ قيمة المبالغ التى صرفت حتى الان اكثر من ٣٠ الف جنيه بواقع من ٥٠٠ الى ١٢٠٠ جنيه للمدرسة الواحدة .. ومازال الصرف مستمرا حتى الان

يبقى ان نقول ان هذه المبالغ لا تصرف لتحسين الخدمات بهذه المدارس ولكن لتوزيعها على المدرسين والنظار ... !!

●

الى وزير الزراعة

اسئلة من شبراخيت

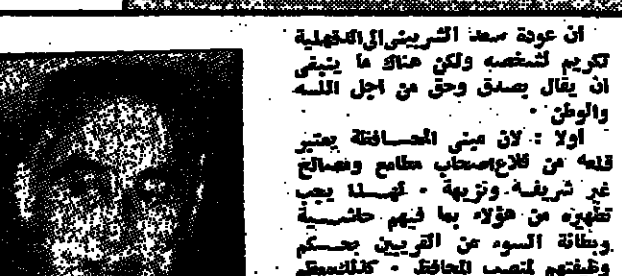
تساءل المهندسون الزراعيون فى شبراخيت لماذا لم يصرف لهم بدل التفرغ حتى الان ؟!

كما يتساءل الاهالى لماذا لايصبح للتعاون الزراعى هيئة مستقلة لاتخضع لوكيل الوزارة بالمحافظات لافساح العمل الجاد امام ادارات التعاون الزراعى ؟

كما يتساءل الزراعيون والاهالى عن مصير ٥ر٤ مليون جنيه تركتها القيادة السابقة للاتحاد التعاونى ؟ ولماذا لاتصرف الوزارة بدل انتقال لمفتش التعاون أسوة بمهندس المتابعة التابعين لتفتيش الزراعة بالمركز .

ابراهيم ناصر

شبرا خيت



سعد الشربينى .. ولكن

ان عودة سعد الشربينى الى الدقهلية تكريم لشخصه ولكن هناك ما ينبغى ان يقال بصدق وحق من اجل الله والوطن .

اولا : لان مبنى المحافظة يعتبر قلعة من قلاع اصحاب مطامع ومصالح غير شريفة وتربة ، لهذا يجب تطهيره من هؤلاء بما فيهم حاشية وبطانة السوء من المقربين بحكم وظيفتهم لمنصب المحافظ ، كذلك معظم او بعض رؤساء مجالس المدن بالدقهلية منهم من مراكز القوى بالمحافظة لطول بقائهم بجوار محافظ الدقهلية السابق ولصلتهم ومصالحهم الشخصية مع اقطاب الحزب الحاكم ، بل ان مفهومهم عن الديمقراطية والاخلاص للوطن والمواطنين غير وارد فى قاموس حياتهم على الاطلاق .. ومنهم على سبيل المثال لا الحصر رئيس مجلس مدينة طلخا .. فهو ينادى عليه الان فى المحكمة وامام القضاء جهارا نهارا على رؤوس الاشهاد المتهم ، ومنصب سياسى وادارى مثل هذا واجب على من يحتله سلوك وقول مستقيم لا ان يكون متهما امام المحكمة بتهمة القذف ، لهذا يجب اقالته لحين صدور الحكم لان امر ادانته واتهامه وارد امام المحكمة .. فكيف يستقيم الحال والامر كذلك ؟!

ثم أيضا بعض او معظم رؤساء مجالس القرى يجب تغييرهم على الفور منهم من كان قد تم سحب الثقة منه بقرار من المجلس المحلى بدمرة وابعد بالفعل بقرار المحافظ السابق رقم ١٣٢ سنة ١٩٨٠ لنتائج تحقيق التفتيش المالى والادارى فى ٣—٧—١٩٨٠ ثم تحقيق الجهاز المركزى للمحاسبات الذى تضمن احالته الى النيابة العامة ..

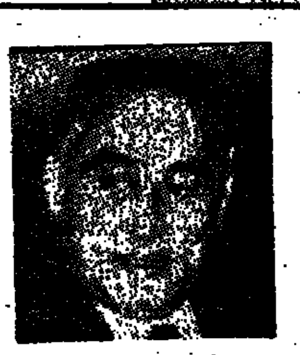
ثانيا : مع قرب معركة الانتخابات لمجلس الشعب وتأكيد نزاهتها نذكر السيد سعد الشربينى بان النزاهة مطلوبة وانتم اهل لها .

ابو بكر خشبة

عضو حزب العمل

بطلخا





● سعد الشربينى ●

الأوقاف فى طنطا تتصرف على هواها

طنطا — مراسل الشعب :

قام مهندس هيئة الاوقاف بتأجير جزء ملك للهيئة بناحية شنراق مركز السنطة غربية على اساس انها أرض زراعية .

تقدم أهالى شنراق الى المهندس أحمد القلاوى مهندس هيئة الاوقاف بالسنطة يطلبون استئجار هذه المساحة فدان و ١٢ قيراطا بعد أن آلت هذه المساحة للهيئة فى شهر نوفمبر ٨٣ وباعتبارهم يستغلون هذه المساحة عن آبائهم واجدادهم .

أبدى الاهالى استعدادهم لتنفيذ رغبة الهيئة كيفما كانت سواء بالتأجير او الشراء او أى صورة أخرى وبأى سعر .. لكن مهندس الهيئة رفض وفوجئ الاهالى فى أول يناير بتأجير هذه المساحة لاحد المواطنين يقيم فى عزبة الانور مركز طنطا .. وأعطى افراد من القرية مساحة ٢ قراط فقط .

رفض الاهالى تسليم الارض الى المستأجر الجديد فقدم مهندس الاوقاف شكوى الى الشرطة حيث تحرر محضر تحت رقم ٣٦٥ ادارى السنطة بتاريخ ٢٢—١—٨٤ وتم حفظه لصالح أهالى القرية .

وفى سبرباى التابعة لطنطا قامت هيئة الاوقاف بتأجير دوار رغم الاشارة التى أرسلها رئيس هيئة الاوقاف ومحافظ الغربية بعدم تأجير هذا الدوار .

فى منيا القمح توزيع المساكن الشعبية على المحاسيب

منيا القمح — مراسل الشعب :

اعلن المسئولون فى الحزب الوطنى بمنيا القمح اثناء الدعاية الانتخابية الماضية عن بناء المعهد الدينى بجوار المساكن الشعبية الا انه لم يتم شئ حتى الان .

تم جمع تبرعات للمعهد من المواطنين على بطاقات التموين وتم اصدار ايصالات [illegible] مازالت [illegible] على الاوراق حتى الان

كما ان من الامور الغريبة التى حدثت مؤخرا فى منيا القمح هو توزيع المساكن الشعبية فى جلسة سرية [illegible] من علاماتها

نال اصحاب النفوذ واصدقاء ومعارف عضو مجلس الشعب عن الدائرة نصيب الاسد فى هذه المساكن

معاناة الفلاحين فى المنصورة

يعيش ١٥٠ الف مواطن فى قرى ميت خميس وميت نذر خميس وأديش الحبر بالمنصورة بدون مياه

كما تعانى قرية (ايش) مركز المنصورة من عدم وجود مواصلات منذ ٣ سنوات .

هل يتدخل المحافظ لحل مشكلات هذه القرى !!

توقيعات

اهالى القرى

نطلب ضم مدة خدمتنا اسوة بزملاء سبقونا

نحن عمال مصنع غزل كفر الشيخ نطلب ضم مدة خدمتنا بالقوات المسلحة من ٧٥/٧/١ حتى ٧٦/١٢/٣١ اسوة بزملائنا دفعة ٧٤ بالمصنع .. مع ان الفارق بيننا وبينهم أيام فى الخروج من القوات المسلحة عن عمال مصنع كفر الشيخ

صبحى مختار حسن

جولات سعد الشربينى وكامل ليلة مع النجدة والامن المركزى

اقام سعد الزينى محافظ الدقهلية يوم الخميس الماضى حفل غداء فاخرا فى نادى التجديف بالمنصورة دعا اليه كل مرشحى الحزب الوطنى والعناصر التى لم يرشحها الحزب الحاكم وذلك بمناسبة عيد العمال ولم يدعوا قيادات العمال .. وتحدث كامل ليلة عن الانتخابات وقال ان كل من لا يعطى صوته للحزب الوطنى سيفصل .. وبعد الغداء .. قام رئيس مجلس الشعب والمحافظ وامامهم النجدة والامن المركزى بزيارات فى بلقاس وطلخا والمنصورة وشربين لتأييد المرشحين .

●

نريد نخالتنا من الاقصر وليس من أرمنت

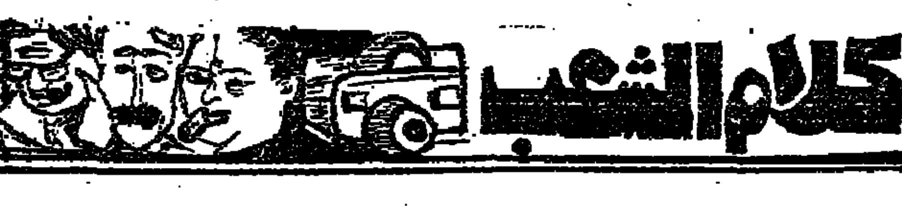
اهالى منطقتى الحمام وابو الجود بالاقصر يتظلمون من حصة توزيع تموين (النخالة) فبالرغم من الموافقة لنا على صرف ١٠٠ ك من ارمنت بالاضافة الى ٣٠ كيلو مقررة اصلا .. الا اننا حتى الان لم تصرف سوى المقرر اصلا فاين الكمية التى تقرر زيادتها .. ؟!

نحن مقيمون بالاقصر والصرف من ارمنت سيجعل تكاليف النقل مساوية للسعر فى السوق السوداء نرجو صرف حصتنا للماشية من النخالة من الاقصر وليس من ارمنت

ياسين عطية على

ابو دوح توفيق عبد الرحيم

و ٨٠ توقيعا اخرى



انهارت المساكن فى الجمالية فتحول سكانها الى لاجئين فى الشارع

فى حى الجمالية .. وبالتحديد فى شارع الفواطمة خلف سينما الكواكب بالدراسة .. توجد عشرات الاسر بلا مأوى .. تحولوا الى لاجئين فى بلدهم .. اصبحوا يسكنون الشارع فلا يحميهم من عيون المارة سوى « ملاءة سرير » او بطانية .

.. دقوا ابواب كل المسئولين لم يجدوا حلا لمشكلتهم .. حياتهم الهانئة فى منازلهم تحولت الى حطام الطلاب الناجحون المتفوقون اصبحوا غير قادرين على الدراسة فى ظل الظروف الجديدة .. اصبح الشاب فى الاسرة له مهمة حراسة الخيمة التى تنام فيها شقيقاته الفتيات وامه اثناء الليل .. ثم مطلوب منه بعد ذلك ان يذهب الى عمله وينتج .. !

فى كل انتخابات يشعر عضو مجلس الشعب ان هناك جماهير لها حق .. وما ان تنتهى الانتخابات يختفى عضو مجلس الشعب .. و هناك يتحدثون عن سيد زكى والفت كامل وكيف انهما لم ينظرا بعين العطف لهم فتركوهم يعانون المرارة ولم يتذكروهم الا بعد ان اصبحت الانتخابات على الابواب . ولكن لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . فقد أقسم المواطنون على ألا ينخدعوا هذه المرة .

وانتقلت « الشعب » الى هناك فخرج المواطنون من خيامهم ويحدوهم الامل ان يعودوا الى حياة الآدميين .. وتزاحموا ، كل منهم يريد ان يحكى مشكلته ..

●● سكان المنزل رقم ٤٠ شارع كفر الزغارى بالجمالية :

● مرسى عبد اللطيف مرسى — سباك — يعول ٦ افراد .

●● المنزل رقم (١) زقاق المقربلين والذى انهار بتاريخ ١٨—١—١٩٨٢ :

●● المنزل رقم ٥٠ شارع برج الظفر وانهار بتاريخ ٢١—١٢—١٩٨٢



ملاءة سرير هى التى تستر عشرات الاسر يقيمون فى الشارع

●● المنزل رقم ٢٣ درب الحجازى الذى انهار فى ٢٥—١١—١٩٨٢

● حسنى محمد جلدة — بائع — يعول فردين كان يسكن المنزل رقم ١٩ درب الحجازى الذى انهار بتاريخ ٢٦—٣—١٩٨٠

● عبد السلام عبدالعزيز مصطفى — موظف — يعول ٣ أولاد كان يسكن المنزل رقم ١٧ درب الحجازى ومنذ عامين انهار المنزل واصبح فى الشارع

● يحيى محمد ابراهيم — كهربائى يعول ١٠ افراد كان يسكن فى المنزل رقم ٥ درب الحجازى الذى انهار بتاريخ ١—٦—١٩٨٢

● حافظة عبد العزيز احمد — ارملة — وتعول ولدين كانت تسكن المنزل رقم ٣٠ الكفر الجديد الذى انهار بتاريخ ٢١—٨—١٩٨٣

● حلمى عبد الحميد — عامل — يعول ٥ أفراد كان يسكن المنزل رقم ٣٨ حارة المقربلين وانهار بتاريخ ١٠—١—١٩٨٢

● نعيمة حسنين محمد — ارملة — تعول ٥ افراد

كانت تسكن فى ٣٨ حارة المقربلين

● حسين عبدالله حسين — سائق يعول ١٥ فردا كان يسكن فى زقاق فخرى عطفة المقربلين وانهار المنزل فى ١٦—١—١٩٨٣ .

● نفيسة احمد صالح — ارملة — تعول اربع اولاد كانت تسكن فى ٣ زقاق المقربلين — وانهار المنزل فى ٥—٤—١٩٨١

● سيد عبد الكافى — بالقوات المسلحة — يعول ٦ اولاد كان يسكن فى ٣ حارة المقربلين .

● محمود مجاهد خليل — عامل — يعول ١٠ افراد

كان يسكن فى زقاق المقربلين وانهار المنزل فى ١٥—١—١٩٨٣

● روحية السيد حسين — تعول اربعة أفراد . كانت تسكن فى ٣٢ سكة المطوف وانهار المنزل فى ٥—١—١٩٨٤

● محمد ابو العلا محمد — بالمعاش يعول ٧ أفراد .. كان يسكن فى ١٢ عطفة المقربلين بالجمالية والخسائر ادرايا فى ١٥—١٢—١٩٧٩ .

● انور نيوى يوسف — عامل يعول ٦ أفراد — كان يسكن فى ٥ زقاق الطلائع وانهار المنزل فى ٢٣—١١—١٩٨٢

● فتحية محمد عبد الغفار — كانت تقيم فى ٦ حارة الشيخ الكفراوى بالجمالية — انهار المنزل فى اغسطس ١٩٨٢ .. وقد اصدر محافظ القاهرة وقتها باعطائهم ايواء عاجلا . ولكن الغريب أن جميع السكان حصلوا على شقق الا هى منذ هذا التاريخ

● محمد رجب احمد بائع — يعول ١٠ افراد كان يسكن فى ٣ زقاق المقربلين .

● محمد محمد منصور — علاف — يعول اسرة من ٣ افراد كان يسكن فى حارة محمد عبد اللطيف وانهار المنزل فى ١٦—٢—١٩٨٤

● حسن عبد الحميد عفيفى — بائع — يعول ٨ أفراد كان يسكن فى ٣ حارة ابن الزيد وانهار المنزل بتاريخ ١٠—٦—١٩٨٣

● محمد ابراهيم سعودى — بالقوات المسلحة يعول ٣ أفراد كان يسكن فى ٨ زقاق الليثى وانهار المنزل فى ٣—٦—١٩٨٢

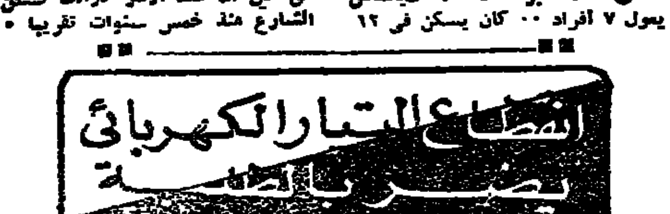
● عبد الغفار شبيب محمد عامل يعول ٦ افراد كان يسكن فى ٤٠ شارع كفر الزغارى وانهار المنزل فى ٥—٦—١٩٨٣

● ابهه محمد منصور — تعول — اسرة من اربع افراد

● منصور محمد منصور يعول فردين كان يسكن فى ٥ حاره محمد عبد اللطيف .

وبعد ...

وبعد .. فان مشكلة هذه الاسر لابد ان تاخذ طريقها الى الحل .. فلا يمكن تصور ان يعلن الرئيس مبارك فى خطابه فى عيد العمال ان الحكومة قد شيدت ٣٢٠ الف مسكن فى حين ان هذه الاسر مازالت تسكن الشارع منذ خمس سنوات تقريبا .



انقطاع التيار الكهربائى يضر بالطلبة

اهالى قرية الحجاجية القديمة مركز فاقوس محافظة الشرقية يستغيثون بالسيد الوزير ماهر اباظه وزير الكهرباء من معاناتهم من انقطاع التيار الكهربائى عن القريه بصورة مستمره وانخفاض التيار مما يضر بآلاف الطلبة والتلاميذ ويؤدى الى تلف الاجهزة [illegible] الكهربية بالمنازل والمحلات العامة .

[illegible] تسويه نيرنه [illegible] منذ [illegible] ونعاني [illegible] عدة مرات [illegible] الفتره .

٣٠٠ توقيعا [illegible] القريه

بريد الشعب

المواطن ومناورات حزب الحكومة

حكومة الحزب الوطنى مشغولة هذه الايام بمحاولة لعلاج التصدع الذى نتج عن اعداد قوائم انتخابات حزبها لمجلس الشعب الجديد واعطت وعودا — لكل الزعلانين والذين قالوا أنهم سياخذون مواقف ضد اختيارات حزب الحكومة فى القوائم — بان الحزب سيعاد تشكيله من القاعدة الى القمه وان توزيع المناصب سيكون طبقا للجهد المبذول فى القوائم .

واذا كانت هذه هى مناورة الحكومة الجديدة للحصول بأية وسيله على اصوات الناخبين فانه يبقى بعد كل ذلك وقبله دور المواطن .. فهو الوحيد القادر على التصدى لكل مناورة او محاولة للعب بمصيره مرة اخرى من جانب حزب الحكومة الذى وضع القوانين المقيدة للحريات ومد حالة الطوارئ للعام الثالث على التوالى دون مبرر ودون ان ينص على انهما لمواجهة الارهاب المسلح فقط . وساهم فى زيادة حدة التضخم وزيادة الغلاء ولم يحل مشاكل الجماهير بل ساهم فى زيادة حدتها .

وفى بريد الشعب هذا الاسبوع تحدث مجموعه من المواطنين عن حزب الحكومة فماذا قالوا ؟!

● على السيد الصعيدى — رمل اسكندرية :

ادعو الله عز وجل أن ينصركم فى معرككم التى ستخوضونها من خلال الانتخابات القادمه فى مواجهة حزب الحكومه من أجل الكرامة الوطنية والشرف والعزة .. ولكم من أبناء مصر التحيه والاعزاز والله معكم ونحن معكم .

● محمد محمد عيد — القاهرة :

صرح الامين العام للحزب الوطنى الحاكم أن مناخ الحرية الذى يسود الانتخابات الآن لم يسبق له أن تحقق منذ ٦١ سنة أى منذ سنة ١٩٢٣ وكل ما نرجوه أن يتحقق ما صرح به حتى نستطيع بحق أن نصل حيلة لصالح مصر وكى نثبت قولا وعملا أننا فى بلد لا يعلو بها الا صوت الحق ولا يفهد فيها الا العمل الصالح .

● حسن عبد الكريم — قوص

أصدر وزير الداخلية قرارا بتنظيم الدعاية الانتخابيه وحدد مبلغ ٥٠٠ جنيه لكل مرشح وهناك من مرشحى الحزب الوطنى الحاكم من يخالف هذا القرار . فهل القرار مقصود به مرشح دون اخر أقصد مرشح المعارضة دون مرشح الحكومه ؟!

● رجب دهمش — ارمنت قنا :

لم نشعر بمن يمثلنا فى مجلس الشعب فى الفترة الماضية .. لم تقدم سؤال أو طلب احاطة عن تدهور مرافق قنا أو حالة مصانع السكر ولم يحلوا مشكلة صرف مستلزمات انتاج قصب السكر بعد فوات الاوان وهؤلاء كانوا من الحزب الوطنى الذى فرض علينا أيضا مجالس محلية مزورة ولا تمثلنا لانها لم تات عن طريق الانتخابات بل بالتعيين من حزب الحكومة .

● محمود الاعوانى — البحيرة :

لضمان الاغلبيه الساحقة الماحقة سيلجأ الحزب الوطنى كالعادة الى لعبة تسويد بطاقات الرأى لصالح نوابه .. ولكى نبطل هذا التصرف علينا جميعا أن نحرص على الذهاب لصناديق الانتخابات والادلاء بأصواتنا لصالح المعارضة .

عصام سليمان

●

نجع ابو خضير بسوهاج محروم من الكهرباء

● ماهر اباظه ●

لم تصل الكهرباء حتى الان نجع ابو خضير بمركز (ساقلته) بسوهاج .. بالرغم من ان عددنا اكثر من ٣٠٠٠ نسمه وابناؤنا فى جميع مراحل التعليم والمسافه بيننا وبين اخر عمود للكهرباء فقط ٣٠٠ متر .

د . عبد الحفيظ نجدى

سوهاج — ساقلته

نجع ابو خضير

ولهم حق الرد

لم أرتكب هذه المخالفات فى شركة بيع المصنوعات

ارسل المواطن عبد الله احمد اسماعيل امين أول بمخزن شركة بيع المصنوعات بالشرقيه ردا حول ماجاء بشأنه فى العدد رقم ٣٢٠ جاء فيه لاسباب ذكرتها فى التحقيق الادارى قدمت ضدى عدة شكاوى للنيابة الاداريه والنيابة العامه والرقابة اجداريه ومباحث امن الدولة ولم تثبت ضدى اى ادانه .. وبالنسبة لاضطهاد الموظفة امال محمد حسن بفرع الشركه فى منيا القمح فانه قد صدر قرار بمجازاتها ونقلها ثم ايقافها عن العمل للاخلال بواجبها الوظيفى .. اما بالنسبه لبيع الاجواخ بسعر اقل من السعر الرسمى فقد تم التحقيق فيها من قبل لجان الشركة ولم يتبين اى مخالفه فيها .. اما القضية ٣٦٥٥ لعام ٨٣ تخص اخرين غيرى . واما عن قرار الجزاء رقم ٥٢-١ لعام ٨٣ والذى اداننى مستندا على وجود اختلاس قيمة ثمن مخلفات الفرع تم حفظ المحضر بالنيابة العامه تحت رقم ١١٦ بتاريخ ١٣—٢—٨٤ بعدم الادانه

● تعقيب من الشعب : جاء رد المواطن مبتورا غير مدعم بالحقائق اللازمة لاثبات عكس مانشرته (الشعب) وخصوصا فان صور الجزاءات التى تم توقيعها على الموظفة لاتكفى لاثبات ما اوانة مدير فرع منيا القمح « سابقا » لشركة بيع المصنوعات .

نحن ننفذ قرارات المحافظين فقط

تلقت « الشعب » ردا من شركة السيارات البترولية « بتروجاس » جاء فيه أن محافظ القاهرة اصدر قرار رقم ٢٣٠٦ ومحافظ الجيزة القرار رقم ٥٦٧ باضافة ١٥٠ مليما نظير نقل وتوصيل وتركيب الاسطوانات . وبذلك فان الشركة لم ترفع اسعارها سرا وانما تقوم بتنفيذ قرارات السادة المحافظين .

جاء رد الشركة تعقيبا على ما نشر ((بالشعب)) بتاريخ ١٣—٣—٨٤ تحت عنوان ((بتروجاس ترفع اسعارها سرا)) .

●

مرة اخرى : الدجاج المستورد ليس من اختصاصنا

تلقت (الشعب) ردا من وزارة الزراعة حول مانشرته الجريدة بتاريخ ٨٤/٢/٢٨ تحت عنوان الى وزير الزراعه من اصحاب مزارع الدواجن جاء فيه انه يتم صرف الاعلاف الخاصة بالدواجن فى الدقهلية بالبطاقات اعتبارا من سبتمبر ٨٣ .

كما قامت الوزارة بتوفير كميات الذرة للمصانع لزيادة انتاجها ومنع شكوى المربين مع ترك حرية التعامل لهم مع اى شركة يرغبون التعامل معها .. كما ان ظهور الدجاج المستورد المثلج بالاسواق ليس من اختصاص الوزارة ويجب الرجوع لجهة الاختصاص .



إشراف
مجدي أحمد حسين

نادي سـري

لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الزقازيق

لقد حدث ان تكون نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق سنة ١٩٧٩ م في جو من الصمت الرهيب ، والسرية والغموض كأنما هو محفل ماسوني .. وقد يبدو هذا طبيعيا في ظل ظروف تلك السنوات العجاف ، ولكن العجيب والغريب ان غالبية أعضاء مجلس ادارة هذا النادي لم يعرفوا انهم .. أعضاء .

وأنا شخصيا لم أدرك اني عضو في مجلس الادارة السري هذا سوى منذ أسبوع واحد تقريبا ، على الرغم من ان اسمي قد أدرج في هذا المجلس منذ سنة ١٩٧٩ م ، ولما كنت متواجدا على أرض الوطن وبداخل الجامعة ، طوال هذه السنوات ، فقد كان أمرا عجيبا ...

● طلبه عويضة ●

مجلس الادارة الذي لم ينتخبه أحد وانما تفضل بتعيين أعضائه رئيس الجامعة السابق الدكتور طلبة عويضة ..

واحترت ، واختار معي كثيرون في تفسير هذا الموقف ، فرب قائل بان رئيس الجامعة السابق كان ...

يجبرنا بأمر عضويتنا حرصا على جهودنا ، وآخر يظن أن سرية هذا النادي كانت تقتضي ان يظل أمره خفيا حتى عن أعضاء مجلس ادارته حتى لا يفشي أحد سره . وهناك رأي ثالث ، ولكنه خبيث ، يقول ان هناك ممارسات تمت باسم مجلس الادارة لم يكن لرضى عنها أعضاء مجلس الادارة ، ومنعا لبواعث الحقد التي تمزق المجتمع والجامعة حجب عن أعضاء مجلس الادارة أمر عضويتهم الغريبة ... وهو رأي لا نستطيع ان نأخذ به بسبب ما شاع في تلك السنوات من حقد على كل الناجحين ، كما أننا لم نعرف ما اذا كان هذا النادي قد قام بأي نشاط أو قرارات أو مؤتمرات .. أو ما يشبه ذلك من أمور تحدث في نوادي هيئات التدريس العلمية في الجامعات المصرية الأخرى . والراجح لدينا ان المقارنة بين نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق وغيره من النوادي في الجامعات الأخرى ، مقارنة غير موضوعية ، وفيها قدر كبير من عدم وضوح الرؤية والخلط . ذلك ان نوادي الجامعات الأخرى ...

لكل زمان عجائبه وغرائبه .. وعجيبة زماننا السعيد تتمثل في العدوان على أخص شئون الانسان ، وسرقة ارادته ، بل وسرقة اسمه ، دون أن يشعر بذلك ، أو يحس بانه سرق ..

هيئات علنية ، تمت في ضوء النهار لتمارس وظيفة شبه نقابية ، وترعى مصالح أعضاء هيئة التدريس ، ولكن نادي جامعة الزقازيق مؤسسة سرية قصد بها رعاية مصالح فردية ومن المستحسن أن يمارس نشاطه في غير ضوء النهار - ومن ناحية أخرى ، فان نوادي الجامعات الأخرى مؤسسات عامة ، ولكن نادي جامعة الزقازيق ، ملاكي ، أو قطاع خاص .

أقرب ما في هذا النادي السري ...

على مقاس رئيس الجامعة السابق وحوارييه ، فهل سمعتم عن لائحة لأعضاء هيئة التدريس تبيح لأمين الجامعة أن يكون عضوا بحكم منصبه ؟ !! وهل سمعتم عن لائحة تجيز استقطاع الاشتراكات من مرتبات المعيدين والمدرسين المساعدين دون أن تعطيهم الحق في ...

ان يمثلهم أحد ، أو أن يشتركوا في الانتخابات التي ربما يجريها الزمن باجرائها في النادي .. ان ما حدث أمر خطير ، فقد سمعنا كثيرا عن تزوير ارادة الناخبين لكننا لم نسمع أبدا عن تزوير ارادة المنتخبين ، ولم نسمع عن عضو مجلس ادارة رغم أنفه . والأغرب من هذا كله ، ان مجلس ادارة هذا النادي كان أبديا ، ولم يكتشف أعضاء هيئة التدريس وجوده بالصدفة إلا قائما ، وبالنسبة لي شخصيا للمتحمسين ...

ان أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق مطالبون بالتمسك بان اغتصبوا حقوقهم وزيفوا ارادتهم . ولقد حان وقت محاسبتهم .

د . قاسم عبده قاسم
أستاذ ورئيس قسم التاريخ بجامعة الزقازيق

الله .. الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكري
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادي
الاشتراك في مصر : ٦ جنيهات - وفي الدول العربية ٣٠ دولارا - وفي الدول الأخرى ٤٥ دولارا .
ترسل بحوالة بريدية أو بشيك لجريدة « الشعب » أو عن طريق الشركات ... ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة في السودان ١٤٠ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكي ٣١٣ شارع بورسعيد
السيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ...

ماذا يدور

داخل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بشبرا

كتب - سمير المليح :

طلبة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية المفروض انهم جيل المستقبل الذي يحل مشاكل الجماهير في جميع قطاعات الجمهورية ولكن هم أنفسهم غير قادرين على حل مشاكلهم يعيشون في دوامة من المشاكل - يستغيثون . فلا مجيب . يصرخون ولكن في اذن لا تسمع صراخهم وقد انتقلت الشعب على أثر الصراخ لتسجله .

أين المستشفى الجامعي ؟

يقول أسامة طلبة أمين اللجنة الثقافية والفنية طلبة الجامعات والمعاهد يتمتعون بالرعاية الصحية من خلال مستشفى جامعي به جميع التخصصات يذهبون اليه أما نحن فمحروم علينا دخول هذه المستشفيات لماذا ؟ ألسنا جامعيين ؟ وابتداء من هذا العام يحضر الى المعهد دكتور واحد فقط لجميع التخصصات ولمدة يومين في الأسبوع .

ثمن الكتاب خرافي

يقول خالد الشستوري أمين لجنة الجوالة

المصروفات في المعهد مرتفعة وترتفع كل عام عن الآخر بلا داع ولا سبب وقد وصلت هذا العام ٤٧٫٥ جنيه ويوجد نظام نظير نجح بتحصيلنا به ٢ جنيه لرقم الجلوس امتحانات التخلف ، ٥٠ قرشا لشهادة القيد ، جنيه لشهادة حسن السير والسلوك .. الخ - كما أن ثمن الكتاب مرتفع فقد وصل ثمن الكتاب سبعة جنيهات والكل يعرف ثمن الكتب تصل اليه . فجميع الكتب تحمل اسم العميد .

نطالب بالمساواة

يقول ايهاب مأمون أمين اللجنة الرياضية

الطالب هنا منزوع منه كل حقوقه وممكن لأي انسان أن يتحكم فيه وأذكر واقعة على سبيل المثال - حصلت مشادة بين الطالب علاء عبد المنعم ومدير شئون العاملين فاضطر الى شطب اسمه من جداول الانتخابات . لا يوجد قسم للدراسات العليا في المعهد - لماذا لا يفتح قسم أسوة بباقي الجامعات لا يوجد مساواة بيننا وبين خريجي كلية الخدمة الاجتماعية لذا انه متاح لهم دخول الاكاديميات العسكرية في حين أنها ممنوعة علينا . اننا نطالب بالمساواة بخريجي الجامعات والمعاهد العليا ..

شباب الزاوية الحمـ...
يستعد للمعركة الانتخا...

كتب - أحمد الكناني :

تلقت الأمانة العامة للشباب بحزب العمل الاشتراكي ...

حضره مجدي أحمد حسين أمين التثقيف وحسن المنشاوي أمين الشباب بالزاوية الحمراء على ضرورة الدعوة لاحياء الدور القيادي ...

العام والتصدي للقوانين الاستثنائية على صفحات جريدة « الشعب » وتحت قبة البرلمان حتى انتهى الأمر بمصادرة الصحيفة ...

ماذا يجري في ...

ترك المسئولون الكبار في محافظة البحيرة مشاكل الجماهير بدون حل وراحوا يتنازعون فيما بينهم على امتلاك استراحة حكومية وبدأ أول خيط عندما قام سكرتير عام المحافظة محمد زكريا محمد فضل بتغيير ديكورات الشقة رقم ٧ في العقار رقم ١١ بالمساكن الاقتصادية بجوار مضارب الأرز بدمنهور بمبلغ ٢٣ ألف جنيه ولم يمض وقت طويل حتى صدر قرار بتاريخ ١١-٦-١٩٨٢ بندبه الى الأمانة العامة للحكم المحلي وعين سكرتيرا عاما للمحافظة بدلا من السيد / حسني الجطيبي الا ان الأول حال بينه وبين استعمال الاستراحة الحكومية ظنا منه انها آلت اليه الى الأبد وقام برفع الدعوى رقم ٤٩٢ - ٨٣ أمام محكمة بندر دمنهور الجزئية ضد كل من رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة دمنهور ومدير أمن البحيرة ومأمور بندر دمنهور وفي جلسة ١٨-١-١٩٨٤ ... جنيهات مقابل أتعاب محاماة .

وفي تطور آخر للقضية ، التي أجلت استئنافيا الى يوم ٢٤-٤-١٩٨٤ وبناء على طلب السيد / حسني الجطيبي السكرتير العام لمحافظة البحيرة تم استخراج كشف رسمي مستخرج من مصلحة الضرائب العقارية اذن رقم ٤٥٧ سجل بتاريخ ٢٥-٢-١٩٨٤ وجد به ان السيد / زكريا فضل يشغل العقار رقم ١٦/١٢ شارع عبد السلام الشاذلي قسم سكنيدة بندر دمنهور مكلف باسم ((حسن ومحمد ومصطفى حسن)) أول دكان واجراج بقيمة ايجارية سنوية ٩٦ جنيها وتابع شقة أربع حجرات وصالة بقيمة ايجارية سنوية ٩٦ جنيها .

وما زالت القضية مستمرة وما زال المسئولون الكبار يتنازعون ومشاكل الجماهير بدون حل - ترى متى ينتهي توزيع التركة ليتفرغ هؤلاء السادة لرفع المعاناة عن شعب البحيرة .

عادل محمود نعيم
أمين شباب حزب العمل بالبحيرة

... قائمة متكاملة بها لكي يعطي نموذجا لهذا التماس وتلك المساحة المشتركة بين الحزبين للتصدي للعمل السياسي الجاد والحق لأهل الجماهير في الحرية والمساواة والكفاية والعدل ..

والله أكبر .. ويحيا الشعب

★ الرمز الانتخابي ★
حزب العمل الاشتراكي



ـ الهلال « وطنى » :

منه لله

بقلم : فتحى رضوان

لم يسعدنى الحظ بسماع خطاب السيد رئيس الجمهورية فى عيد العمال ، ولكن قبل ان ينتهى هذا الخطاب العظيم، اتصل بى أكثر من صديق ، ليسألونى هل سمعت ماذا قال السيد الرئيس عنى ، واخبرونى بما تفضل به الرئيس على شخصى الضعيف تعليقا على ما قلته بشأن رحلات سيادته بصفة عامة ، وبشأن رحلاته الى الولايات المتحدة بصفة خاصة . وحسبما نقل الى ، فقد قال سيادته ان من قال عن هذه الرحلات ، انها حج الى البيت الأبيض ، او انها رحلات استجمام ، لا يعرف كم يعانى سيادته فى هذه الرحلات ، ولو عرف ما قال ، ما قاله ، ومع ذلك (منه لله) .

وهذه العبارة الوجيزة جدا عبرت بما فيه الكفاية عن مقدار الضيق الذى سببته لسيادته تعليقاتى ، الامر الذى ضايقنى انا كثيرا ، لانى لا ابغى فيما اكتبه ، ان احرج صدور السادة اصحاب السلطة والكلمة فى بلدنا ، ولا ان اكسر خواطرهم ، او اجرح شعورهم ، فهذا هدف اوجه من اشأن يعيننى على التنزه عنه فى المستقبل كما تنزهت عنه فى الماضى وان يغفر لى ، اذا كنت قد تورطت فى بعضه او شيء قريب منه فى الماضى . فغاية المعارضة ، هى نقد الفعل الذى لا تقره ، ولا تراه محققا للمصلحة ، لا ايلام المسئولين عن هذا او ازعاجهم .

والذى احب ان اذكر به ، انى دأبت على ترشيح السيد رئيس الجمهورية لزعامة العرب ، واعتبرت ان وصول سيادته الى هذه المكانة الادبية بين ملوك ورؤساء العرب ، هدف قومى ، تكسب منه بلادنا ويكسب منه الوطن العربى كله ، وان كان فى تحقيق هذه المكانة شرف عظيم لحسنى مبارك ، فالشرف اكبر الأمر لمصر .

ويبدو انى اسرفت فى الاشارة الى هذا المعنى ، لان عددا من القراء ، لامنى على هذا التكرار ، وخشى ان يتسرب الى الوهم ، ان ذلك من قبيل الرغبة فى التقرب الى الرئيس ولا كنت اعلم من نفسى ـ والحمد لله ـ زهدها الشديد ، فى اى منفعة كبيرة او صغيرة تأتينى من اى صاحب سلطة ، فقد كنت علمتنا الى انتى يجب ان امضى فى اعلان رأيى هذا ، وليقل المتوهمون ـ صدقت ليتهم او سمت ـ ما يقولون .

فبتلة انى امس شعور الرئيس احيانا ، عن قصد ، او بحسن نية لمر لا احب ان يثور حوله جدل ، او تقوم ظنون فى مصدره شبهة . حتى يقع كلامى ، مهما بدا شديدا او غليظا ، فى نفوس الناس اجمعين وفى نفس الرئيس قبل اى انسان سواء ، موقعا حسنا ، فان ذلك يعيننى على اداء رسالتى كمعارض ، على وجه نافع ومحقق للمصلحة العامة .

ولا اكتم القارئ الكريم ، ان العبارة التى اختارها سيادة الرئيس تعليقا على كلام بشأن رحلاته ، على ايجازها ، كانت دليلا على التغير الذى طرأ على اسلوب منصة الرياسة حينما تعلق فى كلامها او خطبها ، على كلام المعارضة . ففى الماضى القريب ، كان نصيب المعارضة من تلك المنصة ، تأنيبا عنيفا ، ولوما غليظا ، وهجوما بلا تحفظ ولا احتياط ، وعبارة موجزة كان نصيب المعارضة فى ظروف اللوم والتأنيب من منبر منصة الرياسة ، فى سياق الهجوم على المعارض الذى كان من نصيبه الهجوم من منصة الرياسة ، بما يشبه

التنابل ذات الاوزان الضخمة .

ولاشك ان السيد الرئيس بذل جهدا كبيرا ليختار هاتين الكلمتين التصيرتين ، ردا على كلامى الذى لم يعجب سيادته . ولذلك فمن حق سيادة الرئيس على ، ان اشكره على هذا الاختيار لعبارة اللوم الموجهة الى .

ولاشك ان هذه ظاهرة حسنة نهنىء انفسنا بها ، لانها تتسم واقع فى اسلوب الحوار الذى يسلكه رئيس الجمهورية ، مع المعارضة . ولاشك ان التدقيق فى اختيار الالفاظ التى توجه الى المعارضين ، يحيط العمل الديموقراطى ، بسياج عظيم يقيه التعثر .

ومع ذلك فنحن نطلب المزيد وهذه سنة الحياة السياسية فمهما اخذ الشعب من حقوق ، فانه لا يقتنع بما اخذه ، ويطلب المزيد . ولذلك انا اوجز باسم المعارضة ، دون ان ازعم وأدعى بأنى موكل من المعارضة فى ابداء هذا الرجاء ، ان تضع منصة الرياسة حدا للتقليد الذى بداه الرئيس السابق ، والذى يهاجم بمقتضاه رئيس الجمهورية من يشاء من اعضاء المعارضة من فوق هذه المنصة الرفيعة والتى ينتشر ما تقوله فى الجو واللحظة فى انحاء العالم ، بالصوت والصورة ، فان الهجوم على المعارضة بهذا الاسلوب يظلم المعارضة ظلما بينا وهو ظلم لا يتفق مع الديموقراطية فى قليل او كثير . فان المعارض لا يملك وسيلة للرد على الهجوم الذى يشن ضده ، اذ ان صحيفة المعارضة مهما كان كان رواجها وانتشارها ، واقبال الشعب عليها وتصديقه لها فانها لا تستطيع ان تواجه وسائل النصة المتمثلة فى الاذاعة المسموعة والمرئية وصحف ومجلات الحكومة .

والرياسة ليست فى حاجة الى هذا الاسلوب الصارخ من الهجوم على المعارضة والمعارضين فكتاب صحف الحكومة ووسائل الدعاية المختلفة المملوكة لها لا تدخر وسعا فى مهاجمة المعارضين والتطيح بسمعتهم وتشويه مواقفهم وآرائهم ونسبة اسوأ واقبح الصفات اليهم .

واعود الى الموضوع الذى اغضب السيد الرئيس ، فى مقال المنشور فى عدد ٢١ من شهر فبراير سنة ١٩٨٤ التى تساءلت فيه رحلة الرئيس الى عدد من الدول الافريقية ثم الولايات المتحدة ، والتسوب الى

التى اعتبرت هذه الرحلات بقصد الاستجمام والراحة من جهة ، وان زيارة الرئيس للبيت الابيض الامريكى من قبيل الحج الى بيت الله العتيق . والواقع انى لم اقصد شيئا من ذلك ولو قصدته لقلته فى غير مداراة ، لان هذا القول ـ لو صدر منى ـ لا يعتبر عيبا فى الرئيس ، ولا مساسا به ـ لانه من قبيل النقد المباح ، ويقال فى حق ريجان وميتران وتاتشر ماهو اقسى منه بعشرات الاضعاف . ولا يقول احد ان فى هذا ما يلام عليه الكاتب ولو من قبيل العتاب .

والذى قلته بالحرف الواحد عن رحلات رؤساء الدول بعامة سواء كانوا ملوكا او قادة . قلت : ان بركات رحلات الرؤساء انهم يرون الجديد من الاشياء والاشخاص ، ويسمعون ما لا يستطيعون سماعه فى بلادهم ، ويقارنون بين ما يعملونه وما يعمله انداذهم من رؤساء الدول الآخرين ، وقد تكون رحلة الرئيس فرصة لاستجمامه وراحته ، قد يعود بعدها ، مجدد النشاط مقبلا على العمل .

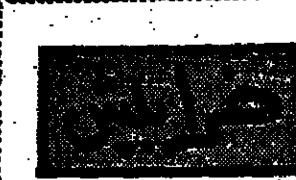
فانا ذكرت ـ صادقا ـ آثار الرحلات الرسمية لرؤساء الدول دون ان اعنى بالذات رحلة الرئيس الاخيرة ، وقد عددت فوائد هذه الرحلات بما ينفى نيتى فى المساس بمقام الرئيس وشخصه .

والحق ان رحلات الرؤساء تحقق ما ذكرته واكثر ، فالرؤساء والوزراء وكبار الموظفين والافراد العاديون ، يتعلمون من هذه الرحلات ويرون أشياء لم تقع عليها انظارهم من قبل ، ويشاهدون مشروعات كبرى لانظير لها فى بلادهم واساليب فى

العمل والتنظيم والتخطيط والتوجيه يحتاجون الى قراءة طويلة وصبر عظيم ليحيطوا بها ويقفوا عليها . ليست الرحلات كلها فرجة وفسحة والتماسا للراحة ، ولا يقلل من فائدتها ، ولا من ضرورتها ، ان يجد الرئيس الزائر ، فيها ما يروح عنه او يسر خاطره ، او يبعده عن اماكن العمل ، فيستجم ، ويجدد نشاطه . ولقد عرفت هذه الزيارات الرسمية ، وما يصاحبها من مشقات ومتاعب ، والفارق بين زيارة رسمية لـ وزير ، وبين زيارة رئيس الدولة كبير جدا ، ومع ذلك لقد القيت فى زياراتى الرسمية ـ على تواضعها ـ تلك البرامج ، واحيانا تصفه لكثرتها تفرضه تنقلات الزيارة المتلاحقة ومقابلة الناس ، وسماع الشروح ، ما يهد قوى الضيف مهما كانت قوة احتماله .

وقد اتصل فور نشر المقال المشار اليه بعض من كانوا فى صحبة الرئيس فى رحلته الاخيرة وحدثونى عن الارهاق الذى كابدوه ، وهم يتنقلون معه من مكان الى مكان ، ومن مدينة الى مدينة فى سرعة لاهثة ، لم يكونوا قادرين معها على تلقف انفاسهم وقارنوا بين اسلوبه واسلوب سلفه الرئيس السابق الذى كان من عادته ان (يوحرح) فى المكان الذى يصله حتى يستريح ويستعيد نشاطه ، ثم ينتقل الى مكان آخر بعد ان يستمتع بقسط وافر من الراحة والاستجمام . وقد حدث عن هؤلاء انه لم يخطر ببالى

« البقية ص ١٥ »



● رئيس الجمهورية بدأ يخوض المعركة الانتخابية على رأس حزب الحكومة ... وفى خطابه الاخير فى عيد العمال وضع انحيازه الى هذا الحزب وتولى الدفاع عما اسماه مبادىء لحزب الحكومة ... ومع انه ليس لرئيس الجمهورية اى حق فى الانحياز لأى حزب من الاحزاب لانه يتولى منصبه باستفتاء شعبى عام وليس مرشحا من اى حزب ... الامر الذى يوجب ان يكون هو بعيدا تماما عن الانحياز لأى حزب .

وفى خطابه الاخير تناول رئيس الجمهورية احزاب المعارضة بلا استثناء وتناول برامجها بالتسفيه والاستهزاء والسخرية باسلوب لم يسبق له مثيل ، مع ان الخطاب القى فى مناسبة قومية هى عيد العمال الذى دعيت اليه جميع الاحزاب ولم يكن خطابه فى مؤتمر للحزب الذى يرأسه ...

كان يتعين على رئيس الجمهورية ان يتحقق مما يقدمه له مستشاروه من افكار واخبار حتى يكون على بينة من الامر ، قبل ان يهاجم الاحزاب الاخرى بما ليس فيها كما نقلوا له ...

ونعتقد ان رئيس الجمهورية لا يرضى ان ينصب من نفسه قيما على احزاب لا يرأسها ولا ينتمى اليها فيتسير عليها بما يجب ان تحتويه برامجها ... لان الجماهير وحدها هى الحكم وهى التى تملك دون غيرها تقييم هذه البرامج وهذه الاحزاب ... هذا بالاضافة الى ان رئيس الجمهورية لا يملك الحق فى اهانة وتسفيه الاحزاب ...

● جهاز الاذاعة والتليفزيون لا يخجل من نفسه عندما يتكرم ويخصص لكل حزب من احزاب المعارضة شريط دقيقة فقط لا غير مرة واحدة لتعرض فيها برامجها ويحدد هو من يمكن من هذه الاحزاب ان يعرض رأيه ... لقد اصبح هذا الجهاز الاعوج هو الآخر قيما على الاحزاب لانه سخر نفسه لخدمة حزب الحكومة وكأنه لم يعد فى الساحة غيره ...

الا يعرف القائمون على هذه الاجهزة ان الاحزاب تمثل الشعب كل الشعب وانهم يقبضون رواتبهم من اموال الشعب وليس من حزب الحكومة ... الا يعرف هؤلاء انهم خدام الشعب ويجب عليهم ان يخجلوا من انفسهم ... ولكن يبدو انهم لا يحسون بأن لهم كرامة توجب عليهم ان يتجنبوا مثل هذا السفه وقلة الذوق ...

● والصحف المسماة بالقومية والتى يملكها الشعب كل الشعب اصبحت هى الاخرى بوقا لحزب الحكومة ولسانا بذيئا قذرا على احزاب المعارضة ، فهل اصبحت مملوكة بدورها لحزب الحكومة ؟ .. الا شيء من الحياء يا سادة ؟ .

محمود المليجى
(المحامى)

بـلاغ الى من يهمه الأمر

ابلغنى والد طفلة فى السابعة من عمرها ، وهو يكاد يبكى ما تعرضت له هذه الطفلة من مخاطر كانت تودى بحياتها والتسريب الذى لا يصدق ان هذه المخاطر وقعت فى مستشفى من المستشفيات الحديثة ، التى تصور الناس من فخامة مبانيها وارتفاع أسعارها ، والجنسيات الاجنبية التى تنتمى لها المرضات الرئيسيات ، انها المثل الاعلى فى دقة التمريض ، وحسن العلاج ، وشدة التنظيم . ولكن الذى حدث ان مدير المستشفى فى ذلك المستشفى وهو من غير الاطباء اصدر امرا بألا يوجد فى حجرة العمليات الا مريض واحد فى وقت واحد . ولكن الطفلة فى الحالة التى نعرضها كانت تشكو من التهاب شبكى ومن السكر فى آن واحد . وكان لابد قبل اجراء العملية ان تتعاطى محاليل معينة وتستمر عملية تعاطى المحاليل فى حجرة العمليات ساعتين على الاقل حتى تتهيأ لمواجهة العملية ، والا تعانى اضطرابات فى القلب بسبب ارتفاع الاسيتون فى الدم ، وطلب الدكتور المعالج وهو احد كبار اطباء جراحة العيون فى مصر واعنى به الاستاذ الدكتور على المفتى ان يترك مع الرضيعة الطفلة الوقت اللازم لضبط حالة السكر ، الا ان المدير الذى لا علاقة له بالطب صمم على تنفيذ اوامره دون التفات الى كلب الطبيب الاخصائى والاستاذ الكبير ولم يترك لتحضير الطفلة للعملية الا دقائق ثم دفع بها الى العملية وهى فى هذه الحالة ، فاوشكت ان تفارق الحياة ، والمدير غير مبال بالنتيجة الخطيرة التى تنتظر الطفلة المسكينة التى لا تدرى شيئا عما يجرى حولها ، والاستاذ الكبير صاحب المكانة العلمية مغلوب على امره ، ولولا الجهد الفائق الذى بذله هذا الطبيب ولولا رحمة الله ، لما نجت الطفلة . وقد اضطر الدكتور على المفتى الى تقديم شكوى ضد المدير ، ولكن السيد رئيس مجلس الادارة لم يفصل بعد فى هذه الشكوى فأصبح من الواجب ان يعرض الامر على الرأى العام ويستطيع السيد وزير الصحة ان يعرف اسم المستشفى ، واسم المدير وتفاصيل الحالة جميعا ، وقد حرصنا على ان نجهل كل ذلك فى بلاغنا الاول لان غايتنا التحقيق فى الحالة ، ومؤاخذة المذنب ووضع حد لهذا التدخل غير المسئول فى اعمال الفنيين المسئولين وعدم تعريض ارواح المرضى لخطر الموت ، بغير مبالاة ولا اكتراث فى مستشفيات تحسب ان الدخول فيها ضمان للشفاء والنجاة وحسن العلاج وسلامة الاجراءات فى حين ان هذا المثل يعنى ان العكس هو الصحيح

ف . ر

فى الميدان

فؤاد نصحى

قصص وطرائف .. وفكاهات إنتخابية

تذكرت المثل القائل « شر البلية ما يضحك » وانا اطوف فى دائرتى الانتخابية بوسط القاهرة والتى تضم اقسام عابدين والموسكى وباب الشعرية والظاهر والازبكية والوايلى وبولاق

لقد سمعت من يتندرون بقصة احد النواب الذى لم يره احد خلال الخمس سنوات الماضية ، ثم ظهر فجأة ووضع لافتة كبيرة عن مشروع خيرى واحضر بعض السيارات وكتب عليها اسمه على اساس انها مستشفى متنقل .

فجأة لم يدرج اسمه فى كشوف المرشحين !!.. وضحكت عندما اقترح احد الظرفاء ان نستأجر هذه السيارات والبيقط ونضع عليها اسماء مرشحى حزب العمل الاشتراكى فى الدائرة مع رمز النجمة !!..

● والحزب الوطنى الحاكم منقسم على نفسه ، وبعض قياداته مكلفة باستخدام كل وسائل الضغوط على الغاضبين لاقناعهم بالصبر

ولكن كثيرا من اعضاء الحزب الحاكم يعترضون على ادراج اسماء من سبق ترشيحهم سنة ١٩٧٩ ولم ينجحوا ، او من استبعدوا من الترشيح فى المرة السابقة ثم استطاعوا ان يعودوا هذه المرة ، رغم انصراف الجماهير عنهم .

●● ملحوظة : تردد فى اماكن كثيرة متفرقة ، تقول ان بعض اعضاء حزب العمل الاشتراكى وبخاصة النواب الذين نجحوا باسم الحزب فى انتخابات سنة ١٩٧٩ قد تصدروا هذه المرة قوائم الحزب الوطنى الحاكم فى الاسكندرية وفارسكور والفيوم ودمنهور وغيرها من الدوائر.. وقد وصف بعض الظرفاء هذا بانه نوع من الاستعارة او الاقتباس .. واقترحوا ان يغير الحزب الحاكم اسمه الى « حزب العمل .. الوطنى » !!

● فى محافظة سيناء الشمالية والجنوبية طبع بعض المرشحين مقالى الذى كتبته يوم ٢٤ ابريل سنة ١٩٨٤ بمناسبة عيد سيناء القومى بعنوان « لشعب سيناء .. كل تحية وتقدير » ، وتبنوا اقتراحاتى الخاصة بتعمير سيناء وتنمية هذا الجزء الغالى من الوطن الحبيب .. والله معكم يا شعب سيناء العظيم .

●● الجريدة الحزبية الحكومية والجرائد القومية الحكومية نشرت على صفحاتها الاولى يوم السبت الماضى (١٩٨٤/٥/٥) نبأ يقول ان جريدة (تايمز) البريطانية قالت ان الانتخابات ستكون حرة فى مصر .. بقى ان تقتنع صحفنا بهذا وتلتزم الجهات الادارية به .

والواقع أن الصحف العالمية تتابع باهتمام أخبار الانتخابات فى مصر . وقد وصل عدد كبير من مراسلى الصحف ووكالات الانباء الدولية للتعرف على ما يجرى ، وكثير منهم يتعقب اى اخطاء او ضغوط ليبرزها فى الخارج .. وستكون فضيحة دولية لو حاول احد ان تعود ايام (النبوى) !! ..

●● الرأى العام مستريح تماما لقوائم مرشحى حزب العمل الاشتراكى على اساس ان برنامجه واضح ، وقياداته لها ماضيها النضالى والاخلاقى المشرف ، وان حزب العمل .. هو الامل ..

وقد نفذت تقريبا الالف التسع التى طبعناها من البرنامج الانتخابى للحزب .

والناس يتساءلون لماذا لم تنشر الصحف القومية هذا البرنامج كما حدث بالنسبة لبرنامج حزب الحكومة ؟..

وانا انقل السؤال الى الزملاء الصحفيين والكتاب المسئولين عن هذه الصحف والمجلات القومية ، فقد ارسلت ثلاثمائة نسخة اليهم فى مظروفات خاصة .. وارجو ان يطمئنونى على وصولها اليهم بخبر او تعليق او اشارة .

وشكرا لمن سيكتبون .. وعذرا لمن سيمتنعون او يمنعون !!

●● السؤال الذى سمعته اثناء جولاتى فى دائرتى الانتخابية (وسط القاهرة) كان حول مدى ثقتنا فى حرية الانتخابات وعدم التلاعب فى نتائجها ، لان كثيرا من المواطنين فقدوا الثقة فى وعود الحكومة .

الرد الذى كنت اقوله : لا تقارنوا بين الانتخابات الحالية وانتخابات سنة ١٩٧٩ ، فرئيس الجمهورية هو محمد حسنى مبارك وليس (محمد انور السادات) ، ووزير الداخلية هو (حسن ابو باشا) لا (النبوى اسماعيل) .

« ان ينصركم الله فلا غالب لكم » صدق الله العظيم .

★ الرمز الانتخابى ★ حزب العمل الاشتراكى

« الشعب » لم تنس سيناء

فى الميدان — فؤاد نصحى

فى ١١ ابريل الحالى كتب صحفى ساداتى كبير مقالا دفاعه عن جريمة سبتمبر سنة ١٩٨١ (ايلول الاسود المصرى) بأنه كان مقررا الافراج عن كل المعتقلين الـ ١٥٣٦ من قيادات المعارضة (متى يتم الانسحاب الاسرائيلى من سيناء فى ...

المعارضة قبل ٢٤ ابريل ١٩٨٢ ؟!... ثم ان ما نشر هو من الشعور بالتنبيه ؟ ثم هو ضمن ... الدفاع عن ... بمناسبة ...

اشار الرئيس محمد حسنى مبارك الى ان الجرائد الحزبية لم تكتب كلمة واحدة عن تحرير الارض وعودة سيناء الحبيبة يوم ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢ .

ولكن نود ان نذكر الى ان جريدة الشعب لم تنس سيناء ولا شعب سيناء ... ولا ذكرى سيناء ... فلقد نشرت « الشعب » فى صفحتها الاخيرة مقالا للزميل فؤاد نصحى فى عموده الاسبوعى (فى الميدان) تحت عنوان « لشعبنا فى سيناء ... كل تحية وسلام » وفى هذا المقال يقول : وسيناء التى نحتفل بعيدها

● طبعت بمطابع الأخبار ●

شـقق الحكومة .. فى المشمش

عادل حمودة

● عشت حوالى ١٥ سنة مع المتاعب ، فى مهنة البحث عن المتاعب ، دون ان اشعر بالمتاعب ..

زحفت على بطنى فى صحراء القرن الافريقى .. سافرت اكثر من ٤٠ ساعة طيران حتى اصل الى معسكرات الهنود الحمر .. شهدت الايام الاولى للعبور .. تابعت مفاوضات جنيف واقفا على قدمى لمدة ثلاثة ايام تحت المطر والبرق والصقيع .. غطيت عودة سيناء شبرا بشبر .. ورأيت بعينى حادث المنصة ..

عشت كل هذه المتاعب واكثر دون ان اهتز ..

لم اشعر بالمتاعب ..

حتى انى تصورت ، بعد طول السنين ، وكثرة الاحداث ، انى اصبحت مدربا على مواجهة الصعاب ومحصنا ضد الكوارث ، وقادرا على التعامل مع اسوا الظروف بسهولة لكن ..

هذا التصور انهار تماما بواسطة اتفاهتنا ، فور البدء فى محاولتى الساذجة للعثور على شقة فى القاهرة

●●

شهور طويلة وانا احاول العثور على شقة فى القاهرة ، انتقلت خلالها من سمسار نصاب الى سمسار مهلوف ..

ومن مالك لص ، الى مالك جشع .. ومن صحراء مدينة نصر الى صحراء المهندسين .. ومن غيطان الهرم الى غيطان دار السلام .. ومن خلو الرجل الى خلو الذمة .. وفى كل هذه الاحوال كانت متاعب الحصول على شقة اكبر من متاعب الصحافة ..

واحسست بالمرارة ..

وانقلبت المرارة الى يأس ، عندما بدأت اقارن بين دخل ككاتب وبين ما احتاجه من مال لاصبح ساكنا فى شقة على اطراف القاهرة ..

فقد اكتشفت انى فى حاجة لان اعمل ١٥ سنة اخرى ، وربما اكثر ، فى مهنة البحث عن المتاعب حتى استطيع تدبير المبلغ اللازم للحصول على شقة متواضعة فى القاهرة وهو يجرى ان تكون الاسعار على

حالها هى عليه ، دون ان ترتفع عليها واحدنا .. وبشرط ان اوفر كل ما اكسبه فى سبيل تحقيق هذا الهدف السامى ، النبيل ، الذى يهمه فى كل بلاد الله ، وعنه كل خلق الله ، اول حق من حقوق الانسان ..

واذا اعطانى الله العمر المديد فسيكون ذلك فى سنة ٢٠٠٠ تقريبا فى ذلك الوقت .. ان شاء الله سيكون عندى شقة فى القاهرة .. وسيكون لدى سكان عدد كبير من دول العالم قصور ومستعمرات وفيلات ، على سطح الكواكب الاخرى وفى ذلك الوقت ـ ايضا ـ سيكون عمرى قد تجاوز الخمسين سنة ..

وساكون بفضل ارهاق الصحافة وبفضل همومها ، ومتاعبها ، فى حاجة الى مصحة لا الى مسكن ..

●●

احسست باليأس من الحصول على شقة فى القاهرة ..

لكننى لم اياس من رحمة الله .. فصليت ، وصمت ومشيت على الصراط المستقيم ، ليغفر الله ما تقدم من ذنبى وما تأخر ، وليكتب لى شقة فى الآخرة ..

وكنت ان اعتزل الحياة ، وابتعد عن الصحافة ، وانضم لاحدى الجماعات الدينية ، التى يطمع افرادها فى الآخرة ، بعد ان اعطت لهم الدنيا ظهرها ..

لكننى وجدت فى كلامى ؟ وحطمت يأسى ، ووجدت ابتسامة الامل بين العين والدنيا ، عندما قرأت ذات صباح اعلانا لشركة اسكان حكومية ، تتبع القطاع العام ، تقول فيه بالفم المليان :

ـ تعالى الينا لتسكن فورا ، بشروط ميسرة ، وقروض لا تزيد فائدتها عن ٤٪ سنويا .

●●

تركت وسط القاهرة ، واتجهت الى مصر الجديدة ، ومنها الى صلاح سالم ، حتى نهاية ضوء الكلية الحربية ، ثم اخترقت الصحراء المواجهة لها ، وسرت فيها حوالى نصف ساعة ، حتى اقتربت من مبانى مطار القاهرة ، فى شوارع تمتلىء بالمطبات والكوام الحديد والزلط ، والخاسرة وتلال الصحراء

من كل جانب ، وليس فيها صريخ ابن يومين ، يقتل فيها القتيل ، دون ان يسمع استغاثته احد ..

ورأيت بالفعل عمارات جاهزة للسكن ..

وتخيلت نفسى وانا اطل من احدى البالكونات ..

وقلت لنفسى :

ـ هذه المنطقة المهجورة سيكون لها مستقبل كبير بعد ١٠ سنوات ومن الممكن ان احتمل ازيز الطائرات وصعوبة المواصلات ، وفقدان الخدمات ، فى سبيل الحصول على شقة بشروط معقولة اتمر عليها ..

وجريت الى الشركة ..

وصدمت ..

صدمت لانى لم اجد احدا غيرى فيها ..

وصدمت عندما عرفت الشروط والاسعار ..

شقة ثلاث حجرات وصالة بـ ٣٦ الف جنيه .. شقة ٤ حجرات وصالة بـ ٤٣ الف جنيه .. تدفع النصف فورا والباقى على ١٠ سنوات ، بفائدة ٤٪ على الـ ٦٠٠٠ جنيه الاولى تزيد الى ٦٪ على الـ ٢٠٠٠ جنيه التالية ، تقفز الى ١٣٪ على ما يزيد عن ٨٠٠٠ جنيه .

والفرص المتاحة فى الشقق الاكبر اكثر الف مرة من الفرص المتاحة للشقق الاصغر .

يضاف لذلك ضرورة التأمين على الحياة ، وضد الحريق ، وعلى المبلغ المقسط .. باختصار يقفز سعر الشقة الى اكثر من ٥٠ الف جنيه

●●

سمعت الاسعار والشروط ، وضحكت ؟؟

فشر البلية ما يضحك ؟؟

فاسعار شقق الحكومة فى الصحراء اكبر من اسعار القطاع الخاص فى العمار ..

ولو حسبت دخل من الكتابة ومن الصحافة وما تحتاجه الحكومة لاحصل على احدى شققها ، لاحتجت ربع قرن ، لا ١٥ سنة .. ولو عشت حتى هذه العمر ، لا اكون فى حاجة الى شقة ، وانما فى حاجة الى مدفن فى ترب الغفير او فى قرافة المجاورين ؟؟

ثم ان الشروط اقرب الى الاستعمار فانا كانت الشقة ستظل ملكا للحكومة مادمت لم اسدد كل الاقساط للمبالغ التأمين على الحياة ؟ وكذلك التأمين على المبلغ المستحق ؟؟



● حسب الله الكفراوى ●

والذى يضع مثل هذه الشروط الغريبة الملتفة ، لابد ان يكون قد وضع شروطا اخرى اغرب منها ، وغير معلنة .. ولو كنت منه ، لطلبت من كل من يتجرأ ويأتى ليطلب منى شقة فى هذه المنطقة المهجورة ، وبهذه الاسعار الملتهبة ، ان يقدم لى شهادة بحسن السير والسلوك ، وشهادة خلو من الامراض ، وشهادة بأننى اؤيد الحكومة ، وشهادة بأننى لا انتمى لحزب معارض ، وشهادة بأننى سأنظم الاسرة ، وسأنظر فى كل ليلة حولى » .

●●

قلت هذا الكلام لصديق كبير ، متضرم فى الصحافة وفى السياسة فقال لى :

ـ لقد اخطأت هذه المرة وتجنيت على الحكومة .. فمسألة ليست فى الحقيقة الشروط والشهادات المطلوبة من كل من يفكر فى امتلاك شقة من هذه الشقق .. ان الشهادة الوحيدة التى اتصور ان تطلبها الحكومة من كل من يتجرأ ويفكر فى امتلاك شقة فى هذه المنطقة ، هى شهادة رسمية معتمدة تؤكد انه ينتمى لحزب معارض .. فهذه هى الطريقة المناسبة لكى تتخلص الحكومة من معارضيها .

ثم قال :

ـ اما الاسعار فمعقولة جدا .. خاصة للصوص ، الذين سيجدون فى هذه المنطقة القريبة جدا من مطار القاهرة فرصة ذهبية للسطو على مخازن البضائع ، وقرية البضائع .

ثم قال :

ـ ان من السهل جدا ان تحصل على شقة فاخرة فى هذه الايام .. وكل ما عليك هو ان تكتب استمارة عضوية فى حزب معارض وتقع

« البقية ص ١٣ »

